« في هذا العدد »

- حرب اكتوبر كما يراها خبراء العالم ص ٤
- ماذا قالوا عن السادات .. ص ٥
- موقف الحكومة من قضية الدعم ص ٨
- اكتوبر التحدى العظيم ص ٩
- رءوس العرب ترتفع .. ص ١١

مـايـو

جريدة الحزب الوطني الديموقراطي

■ طبعة أولى ■

مصر فوق الأحزاب

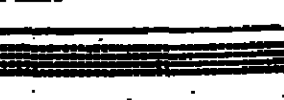
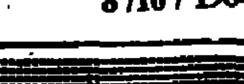
رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى

رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

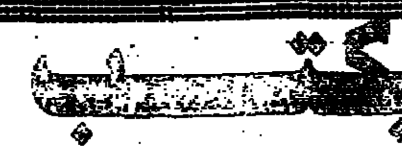
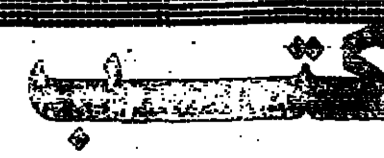
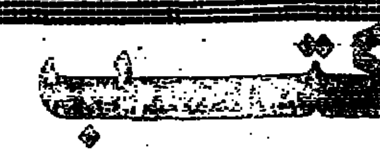
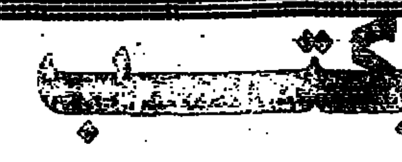
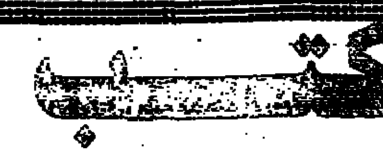
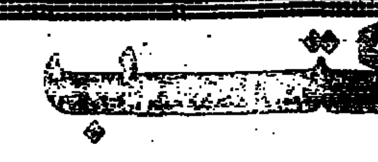
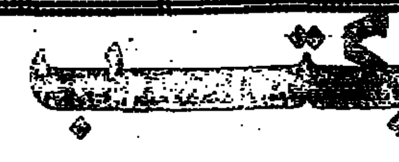
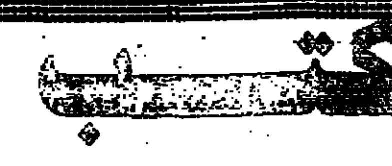
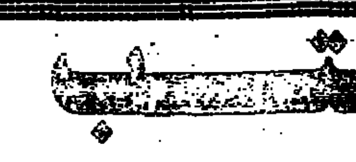
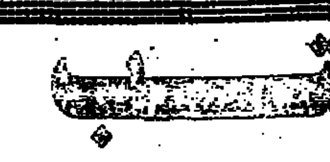
● العدد ٥٨١ ● الاثنين ١٣ محرم ١٤٠٥ هـ ● ٨ اكتوبر ١٩٨٤ م ● ٢٨ توت ١٧٠١

« MAYO » WEEKLY NEWSPAPER 8/10/1984

١٦ صفحة — ٥٠ مليما

الرئيس حسني مبارك يكتب « لمايو »


مذكرات الرئيس مبارك وذكرياته عن الأحداث التاريخية التى عاشتها مصر منذ ٥ يونيو وحتى نهاية حرب أكتوبر المجيدة

استطاعت « مايو » أن تحقق سبقا صحفيا كبيرا . فقد وافق الرئيس حسنى مبارك رغم الظروف والأعباء والمسئوليات الملقاة على عاتقة أن يكتب « لمايو » مذكراته وذكرياته عن تلك الاحداث الجسام التى عاشها شعب مصر منذ يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ وحتى نهاية حرب اكتوبر المجيدة . وقد وجد الرئيس مبارك أن رسالته نحو هذا الوطن ونحو ابناء مصر تتطلب أن يقول كلمته فى هذا التاريخ الذى عاشه بكل ذرة فى كيانه . وقد خص الرئيس جريدة « مايو » بماكتبه عن تلك الأيام التاريخية وهذا الأختيار ليس هدية الى قراء « مايو » وحدهم .. بل هو هدية من قائد مصر الى كل ابناء مصر .

اقرأ ص ٣

الرئيس محمد حسني مبارك

في العدد القادم

الرئيس حسني مبارك يدلى بحديث هام إلى « مايو »

أدلى الرئيس محمد حسني مبارك بحديث شامل الى صبرى أبو المجد رئيس تحرير جريدة « مايو » .. تحدث الرئيس « لمايو » عن أهم القضايا الداخلية والخارجية . وتناول الرئيس فى هذا الحديث موضوعات الساعة وكل مايهم جماهير الشعب من قضايا .

تنشر « مايو » حديث الرئيس مبارك فى عددها الذى يصدر يوم الاثنين المقبل .

د . صبحى عبد الحكيم بعد إستقبال الرئيس له :

إعلان المكتب السياسى للحزب قريبا
مجلس الشورى يبدأ دورته الجديدة ٣ نوفمبر

أعلن الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطنى بالأمانة بعد استقبال الرئيس حسنى مبارك له صباح أمس فى قصر العروبة أن المكتب السياسى للحزب الوطنى الديموقراطى سوف يعلن قريبا . واضاف الدكتور صبحى عبد الحكيم أن الخطوة الاولى فى التشكيلات الحزبية ستكون تشكيل المكتب السياسى الذى سوف يضع تشكيلات الحزب وكل ما يتعلق بسياسة الحزب .

وأوضح الدكتور صبحى عبد الحكيم أنه قد تم الاتفاق على أن تبدأ الدورة القادمة لمجلس الشورى يوم السبت ٣ نوفمبر القادم . وسوف تبدا الدورة بدراسة بيان الرئيس فى الاجتماع المشترك لمجلس الشعب والشورى . ثم يبحث المجلس بعض التقارير لاستكمالها ومن بينها تقرير خاص بقضية التعاون وآخر خاص بسياسة الاستثمار فى مصر .

وأوضح رئيس مجلس الشورى ردا على سؤال أن المسائل الحزبية يجرى دراستها منذ فترة ولازلنا نستكمل هذه الدراسات .

وسئل الدكتور صبحى عبد الحكيم عما اذا كان لمجلس الشورى تصور خاص فى قضية الدعم فقال أن المجلس سبق أن اعد تقريرا وافيا عن قضية الدعم عام ١٩٨٢ ويعتبر هذا التقرير ورقة العمل الاساسية لسائر الجهات التى تقوم بدراسة قضية الدعم الآن .. وبالتاكيد فقد طرات بعض التغييرات على القضية منذ تاريخ هذه الدراسة التى تمت منذ سنتين وحتى الآن .

صورة المقابلة ص ٣

فى ذكرى الانتصار العظيم

احتفلت مصر باعياد انتصار أكتوبر المجيدة .

شارك القائد القوات المسلحة الباسلة والشعب المنتصر .. فى هذه الاحتفالات التى جرت فوق أرض مصر من أسوان الى الاسكندرية .. ومن حدود مصر الغربية حتى سيناء .

تحدث الرئيس محمد حسنى مبارك فى هذه الذكرى المجيدة .. عن دروس اكتوبر المستفادة .. وحيا أرواح شهداء مصر الذين بذلوا أرواحهم الغالية فى سبيل استعادة الأرض والكرامة .. وفى مقدمتهم صاحب قرار العبور الرئيس الراحل أنور السادات .

« ومايو » تتقدم بالتهنئة فى هذه الأيام المجيدة إلى القائد محمد حسنى مبارك .. وإلى القوات المسلحة المصرية الباسلة .. وإلى شعب مصر الذى لاينقض يذود عن أرضه .. ويستعيد عزته وكرامته .. ويعبر بأمته العربية الى شاطىء الانتصار .

وسيظل أكتوبر فى تاريخنا .. علامة مضيئة .. ورمزا لارادة شعب صمم على الصمود والشموخ والكرامة .. وسنتخذ من دروس اكتوبر المجيد .. زادا لتكملة المشوار .. فى ظل السلام الذى نخوض معاركه الآن .. وصولا الى الهدف الذى صممنا عليه .. وهو البناء والتنمية لشعب مصر البطل .

تحية للقائد .. وتحية للقوات المسلحة .. وتحية للشعب .. فى ذكرى الانتصار العظيم ..

« مايو »

حرب أكتوبر أعظم انتصار حققه العرب فى تاريخهم

أكدت صحيفة الرايه القطرية ان حرب اكتوبر المجيدة تعد اعظم انتصار حققته الامه العربيه فى تاريخها المعاصر .. كما أكدت ان هذه الحرب اثبتت قدره المقاتل العربى على مواجهة الخطر وأمكانية التغلب عليه .

واشارت الصحيفة فى تعليق لها اذاعه راديو الدوحه أن حرب اكتوبر بكل المقاييس أظهرت العرب إرداه واحده وقرارا وسلاحا واحد حتى حققت النصر الكبير .

واعربت عن أسفها ان تمر هذه الذكرى والامه العربيه تعيش فى حاله من الانقسام والتفكك .

الرئيس يستقبل كمال حسن على

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح أمس بقصر العروبة السيد كمال حسن على رئيس الوزراء .

صورة المقابلة ص ٣

لافتات بسعر الرغيف على كل مخبز بالجيزة

قرر الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة وضع لافتات موحدة فى جميع المخابز يحدد فيها كل مخبز نوع الخبز الذى ينتجة وسعر الرغيف وزنة ونوع الدقيق المستخدم ستقوم مديرية التموين باعداد هذه اللافتات وتسليمها للمخابز .

نتيجة القبول بالكليات العسكرية غدا

تعلن غدا الثلاثاء نتيجة القبول فى الكليات العسكرية الحربية والبحرية والجوية والدفاع الجوى وصرح اللواء اركان حرب نبيل شكرى مدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية ان النتيجة سوف تعلن غدا فى جميع الكليات فى وقت واحد .وقال ان الدراسة بهذه الكليات للدفعات الجديدة سوف تبدأ صباح يوم السبت ١٣ اكتوبر .

الامير حسن

برنامج زيارة ولى عهد الاردن لمصر

يقوم الامير حسن ولى عهد الاردن بزيادة رسمية لمصر يحضر خلالها ندوة افاق التعاون بين مصر والاردن التى تعقد تحت رئاسته فى الفترة من ٢٠ الى ٢٤ اكتوبر الحالى .

سيلتقى ولى عهد الاردن خلال الزيارة بعدد من كبار المسئولين كما يقوم بجوله فى عدد من المناطق الزراعية فى سيناء .

وهذه أول زياره يقوم بها مسئول اردنى على مستوى رفيع بعد استئناف العلاقات المصرية الاردنية يوم ١٥ سبتمبر الماضى . ويصحب الامير حسن وفد من كبار المسئولين والوزراء الاردنيين .

كيف كان العرب قبل ٦ أكتوبر وكيف أصبحوا بعده ؟

(مقال صبرى أبو المجد ص ٣)

مؤتمرات يعقدها الحزب لدراسة قضية الدعم

تواصل أمانات الحزب الوطنى الديمقراطى بمختلف محافظات الجمهورية عقد مؤتمراتها ولجانها لبحث ودراسة قضية الدعم كتوجيهات الامانة العامة للحزب فى هذا الشأن بضرورة مشاركة اعضاء وقيادات الحزب بارائهم ومقترحاتهم حول هذه القضية .

وأصدر د . صبحى عبد الحكيم الأمين العام للحزب توجيهاته لمجموعات العمل التى شكلتها الأمانة العامة بتقديم نتائج دراساتها حول موضوع الدعم فى موعد اقصاه ١٥ يوما للعرض على اللجنة العامة ولاعداد التقرير النهائى حول رأى الحزب الوطنى الديمقراطى فى هذه القضية وذلك لرفعها الى الرئيس حسنى مبارك .

صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم للحزب الوطنى الديمقراطى .

بلطية رئيسا للمجلس المحلى لمحافظة القاهرة

تم انتخاب السيد عبد اللطيف بلطيه رئيسا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة بالتزكية للسنه الثانية كما تم انتخاب السيد زكريا عزمى وكيلا للمجلس (فئات) والسيد على الاسلام وكيلا للمجلس (عمال) بالتزكية أيضا .

وفد مصرى يسافر للصين

استقبل الرئيس حسنى مبارك أمس سفير الصين فى القاهرة بمناسبة انتهاء فترة عمله بمصر وصرح السفير بان الاجتماع تناول تطور العلاقات بين مصر والصين وارتياح البلدين لهذا التطور .

وأعلن السفير أن وفدا مصريا سيسافر الى بكين قريبا لمراجعة خطة العمل بشأن قاعة الصداقة التى ستقيمها الصين هدية لشعب مصر والتى تقرر اقامتها بمدينة نصر .

قناطر اسنا الجديدة تتكلف ٢٠٠ مليون دولار

يجرى العمل حاليا فى المجسات اللازمة لاقامة قناطر اسنا الجديدة شمال الموقع الحالى لقناطر اسنا القديمة بحوالى ٦٠٠ متر ويقوم مكتب استشارى فرنسى باعداد تصميم القناطر الجديدة التى تشمل اقامة سد ترابى ومحطة كهرباء وهويس بالجانب الغربى . وتبلغ تكاليف المشروع ٢٠٠ مليون دولار ويساهم فيه البنك الدولى واليابان وأمريكا وبريطانيا وفرنسا والسويد .

مجلة سعودية تقول :

نواب الوفد غاضبون على جريدة « الوفد » ويطالبون فؤاد سراج الدين بالتدخل

قالت مجلة « المجلة السعودية » التى تصدر فى لندن باللغة العربية أن هناك انفصاما بين الوفد وبين صحيفته وأن عددا كبيرا من نواب الوفد يطالبون فؤاد سراج الدين بالتدخل لتصحيح مسار الجريدة التى تفتعل معارك جانبية لا علاقة لها بالحزب .

وقالت مجلة « المجلة » فى حديثها عن آخر الفضائح التى أثارتها جريدة « الوفد » يبدو أن جريدة الوفد بدأت تطل برأسها كاحد المشاكل داخل حزب الوفد .. فالعديد من قيادات ونواب الوفد فى البرلمان بدأو يشعرون بمدى الانفصال بين مصالح الحزب وبين اهتمامات جريدته . وكذلك المشاكل التى تسببها جريدة « الوفد » للنواب الوفديين فى دوائرهم الانتخابية نتيجة للسياسة التى تتبعها فى مرحلة ما بعد الانتخابات وافتعالها المعارك جانبية وغيابها عن القضايا الاساسية .

وقالت « المجلة » السعودية : كان حزب الوفد قد رفع علم المهادنة مع ثورة يوليو فى فترة الانتخابات . وأكد نوابه على عدم وجود تناقض أساسى بين الوفد والثورة ولكن جريدة « الوفد » بدأت عقب الانتخابات فى شن حملة على الثورة وعهدها وكل من شارك فيها .

وتقول « المجلة » : ان نواب الوفد فى مجالسهم الخاصة يشكون مر الشكوى من سياسة جريدة « الوفد » ويطالبون فؤاد سراج الدين باعتباره المشرف على الجريدة باتخاذ الاجراءات لتصحيح مسارها حتى تصبح الجريدة معبرة عن الحزب وعن نوابه وحتى تبتعد عن القضايا الثانوية .

ويطالب أحد النواب البارزين فى حزب الوفد بعلاج حالة الانفصام بين الحزب وذلك بان يتولى الحزب الاشراف السياسى على الجريدة .

الأهلى يفوز على المنصورة ٤/صفر
هدفان لعلاء ميهوب وهدف لكل من مصطفى عبده والخطيب

● فاز الأهلى على المنصورة ٤ / صفر فى المباراة التى جرت بينهما أمس ضمن مباريات الدورى العام الكروى .. كانت نتيجة الشوط الاول ١ / صفر للاهلى احرزه مصطفى عبده فى الدقيقة ٤١ .. وفى الشوط الثانى سجل علاء ميهوب هدفين للاهلى فى الدقيقتين ٣ و ١٠ ثم اضاف الخطيب هدف الاهلى الرابع فى الدقيقة ٢٠ .

جاءت المباراة قوية وسريعة وسيطر الأهلى على معظم فتراتها خاصة الشوط الثانى الذى أحرز فيه ثلاثة اهداف وضاعت من لاعبيه اكثر من فرصة لو احسن لاعبو الاهلى استغلالها لسجلوا رقما قياسيا من الاهداف بهذه النتيجة يصبح الاهلى والاولمبى على قمة الدورى فى الأسبوع الاول بعد أن احرز كل منهما ٤ أهداف فى مباراته .

(تفاصيل المباراه ص ١١)

حوار الاسبوع مع صفوت الشريف وزير الاعلام

(ص ٦)

العالم فى اسبوع

● واشنطن..........

بيريز يتحدث فى البيت الأبيض وريجان يستمع !

عندما يلتقى شيمون بيريز غدا بالرئيس الأمريكى رونالد ريجان فى البيت الابيض لأول مرة منذ أن أصبح رئيسا لوزراء إسرائيل ، سوف يقول رئيس الوزراء الاسرائيلى : أيها الرئيس ريجان لقد طلبنا وساطتكم فى لبنان وكان ردكم علينا أنكم لاتريدون التدخل فى هذا البلد أكثر من ذلك وأنكم تطالبون إسرائيل أيضا بتنازلات .

وما أن يقول بيريز هذا الكلام إلا ويرد عليه الرئيس الامريكى قائلا : يا مستر بيريز لقد غزوتم لبنان وجعلتمونا نتورط فى هذا البلد ونفقد ٢٤١ قتيلا من الجنود والدبلوماسيين الأمريكيين . وتقول مصادر واشنطن متخيلة ما سوف يدور فى لقاء بيريز وريجان أن الرئيس الأمريكى سوف يمضى قائلا : وأنت تعرف يا مستر بيريز ما جرى لنا ايضا هناك سواء من حيث إقدام حكومة لبنان على إلغاء الاتفاق الذى أبرمتموه تحت سرافنا معها أو من حيث طبيعة الموقف الذى مازال شائكا ومعقدا فى هذا البلد المعذب

وعندئذ سوف يبادر بيريز قائلا : ولكنكم يا سيادة الرئيس تعهدتم والتزمتم بمساعدة إسرائيل فى كل الأحوال ، فيرد ريجان قائلا : وسوف نواصل هذا الالتزام وهذا التعهد وخاصة فيما يتعلق بأمن إسرائيل

شيمون بيريز :
ساعدوا إسرائيل :

ويقاتها . وسوف يزج ريجان ليقول هذا الكلام للصحفيين . ولكن أمريكا لن تستطيع أن تفعل أكثر مما فعلت خاصة وأن انتخابات الرئاسة على الأبواب وأن مساحة الرمال المتحركة فى لبنان أكبر من مساحة صحراء نيفادا الأمريكية .

وهكذا الإزمات .

● كارولينا الشمالية ....

جائزة علمية باسم الكلب سامسون !

عجيب أمر الناس حقا . والقصة التالية تبين كيف أن أمر الناس عجيب بل أعجب من العجب .

والسيدة كلير ألن من مدينة شارلوت بولاية كارولين الشمالية بالولايات المتحدة كان لها كلب اسمه سامسون تقول عنه أنها كانت تحبه وأنه كان يحبها . وبعد عشرة دامت فترة طويلة من الوقت كان الكلب يعود إلى المنزل وعليه علامات الارتياب .. لماذا ؟ لأنه كان يصطاد بين حين وآخر واحدا من المارة ويعضه .

وما كان من السيدة كلير ألن إلا أن إستدعت طبيبا بيطريا لعلاج الكلب ودراسة حالته فقام الكلب بعض طبيبه هو الآخر . ولما اكتشفت السلطات أمر الكلب طلبته من صاحبته حيا أو ميتا . ولكن السيدة كلير ألن قامت بتهريب الكلب . وبعد فترة من الوقت انفقت ٧٥٠٠ دولار للبحث عنه ولكنه كان قد لقى مصرعه تحت عجلات إحدى السيارات .

ولما تأكدت السيدة كلير ألن أن كلبها لقى حتفه صممت على تكريمه وتخليده فخصصت هى وزوجها ٥٣ الف دولار لبحوث حقوق الحيوان وجائزة سنوية قدرها ٤٠٠٠ دولار لأحسن بحث علمى جامعى يتقدم به طالب حقوق الحيوان .

وأسم الجائزة جائزة سامسون .

● بيروت ....

.. وأعلنت مسئوليتها عن الحادث ! !





وبعد حادث نسف مقر السفارة الامريكية فى بيروت الشرقية فى الشهر الماضى تلقى مكتب وكالة الانباء الفرنسية فى العاصمة اللبنانية مكالمة تليفونية من متحدث مجهول . قال المتحدث : أننى اتحدث باسم منظمة « الجهاد الاسلامى » وأننا نكرر إعلان مسئوليتنا عن حادث نسف السفارة ، وسوف نشن هجوما آخر قريبا على احدى المصالح الامريكية فى لبنان إنتقاما لمذبحة قرية سحمر بجنوب لبنان .

وهذه المكالمات التليفونية التى تصل الى مكاتب وكالات الانباء فى بيروت بل وفى عواصم أخرى شاعت فى السنوات الاخيرة مع تكرار وقوع حوادث الارهاب التى لا تعلن دولة أو منظمة معروفة عن مسئوليتها عنها أو صلتها بها .

وبالرغم من أن المتحدث يظل مجهولا وأن المنظمة أيضا تظل مجهولة فان الجهات المعنية تأخذ هذه التهديدات وهذا الاعلان عن المسئولية بجدية . والسبب ببساطة أن اسماء هذه المنظمات تعبر عن جماعة أو جماعات من المتطرفين الذين يقومون بعملياتهم الارهابية . كما أن هذه الجماعات لها صلة من نوع ما مع جهات تمدها بالمال والسلاح .

ويحدث كثيرا أن تعلن أكثر من منظمة مسئوليتها عن حادث واحد . ولكنها لا يمكن تجاهل أى إعلان منها فى سياق الانباء ، إذ لابد أن نقول حدث كذا وكذا وأعلنت منظمة كذا مسئوليتها عن الحادث . صيغة أصبحت مألوفة ولكن لم يضع أحد يده حتى الآن على منظمة واحدة بينما الضحايا مئات ومئات .

أفكـــار متقـــاطعة

قصة نقل السفارة

يكاد يلمح المراقب أنفصاما واضحا فيما يصدر عن واشنطن من مؤشرات وتحركات حول جهود السلام فى الشرق الاوسط .. يتركز هذا الانفصام بين ما يصدر عن الإدارة الأمريكية من ناحية ، وما يصدر عن دوائر الكونجرس بمجلسية النواب والشيوخ من ناحية أخرى وكان كلا من الطرفين يضع سياسة خارجية بمعزل عن الاخر بحيث تضيف المحصلة النهائية مزيدا من الارتباك والتخبط فى السياسة الخارجية الأمريكية تجاه الشرق الأوسط .

فبينما تؤكد التصريحات التى صدرت عن المسئولين الامريكيين معارضة الحكومة الأمريكية وعدم موافقتها على اجراء نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس ، اذا باحدى اللجان الفرعية فى مجلس النواب الأمريكى ـ وهى لجنة هامة لأنها لجنة الشئون الخارجية ـ توافق على قرار يوصى باتخاذ هذه الخطوة الخطيرة التى يمكن أنه تفجر العالم العربى كله ضد المصالح الإمريكية . وتقضى على البقية الباقية من الوجود السياسى الأمريكى فى الشرق الأوسط .

ولا يقف الأمر عند هذا الحد . بل إن تفاقم الاتجاه المؤيد لكل رغبات اسرائيل المشروعة وغير المشروعة داخل دوائر الكونجرس ، قد بدأ يتخذ شكل ظاهرة تثير القلق وتستدعى من الدول العربية مزيدا من الانتباه والحذر . وقد انعكس ذلك بصورة واضحة فى المحاولات التى بذلت أثناء تصديق مجلس الشيوخ الأمريكى على مشروع قانون المساعدات الخارجية الأمريكية . وهو المشروع الذى يتضمن الموافقة على المساعدات الأمريكية لاسرائيل . وقد انصبت هذه المحاولات من جانب اصدقاء اسرائيل فى الكونجرس على السعى لاضافة فقرة تشترط تقديم مساعدات للاردن اذا ابدت استعدادها للتفاوض مع اسرائيل . وصحيح ان الادارة الأمريكية اعترضت على هذا الشرط ، ولكن يبقى من الواضح أن انصار اسرائيل فى الكونجرس قد أخذوا يتجاوزون الحدود المعقولة والمقبولة لاظهار تأييدهم وخضوعهم الكامل لأهواء اسرائيل .

واذا كانت الانتخابات الأمريكية وحاجة كثير من النواب والشيوخ الى تأييد الصوت اليهودى هى الحجة التى تساق لتبرير مثل هذه المواقف الأمريكية المتطرفة فى معالجة جوانب أزمة الشرق الأوسط ، فإن الأمر لا يحتاج الى جهد كبير لفهم الأسباب والدوافع التى تولد كثيرا من مظاهر التطرف والعنف الذى تقع المصالح الأمريكية ضحية لها وتثور بعد ذلك الاسئلة والاستفسارات تبحث عن مبرر لطاقة العدوان الموجه ضد الولايات المتحدة الأمريكية فى الشرق الأوسط .

ومن الواضح فى هذه الحالة أن المواقف المتطرفة للكونجرس الأمريكى فى تعضيد اسرائيل وتأييدها دون اعتبار للحقوق العربية المشروعة ، ودون أدنى احترام لها التى تولد مشاعر العنف والاحساس بالظلم ضد امريكا ، وتجعل كل الجهود الأمريكية الجادة لاقرار السلام سواء فى لبنان أو فى غيرها مدعاه للسخرية وعدم التصديق .. فضلا عما يترتب على ذلك من تعقيدات تعوق قضية السلام ، وتحول دون أتمام أية أتصالات أو لقاءات مع الجانب الاسرائيلى مهما تكن دوافع مثل هذا اللقاء .

سلامة احمد سلامة

[illegible]



الملك حسين :
الاغلبية بدلا من الاجماع

الرئيس نميرى :
الاعداد للمؤتمر ضرورى



الملك الحسن :
رفض فى دمشق وفتور فى الخليج

توالت دعوة الملك الحسن الثانى ملك المغرب إلى عقد مؤتمر قمة طارىء لبحث عودة العلاقات المصرية ـ الأردنية بالرفض تارة والفتور تارة أخرى من جانب الدول المدعوة إلى حضور هذا المؤتمر وهناك أكثر من سبب لهذا الرفض وهذا الفتور الذى كان عاما فى العواصم العربية التى وصلتها دعوات الملك الحسن الثانى .

ويقول المراقبون السياسيون فى العالم العربى إن السبب الحقيقى وراء رفض سوريا الصريح لعقد مؤتمر القمة هو عجزها عن تقديم مبررات فى مثل هذا المؤتمر رفضها القاطع لعودة العلاقات بين مصر والدول العربية فى وقت يثبت فيه ان السياسية العربية لمصر لا غبار عليها من ناحية الحرص على المصالح العربية . ويقول هؤلاء المراقبون أن ما تدعيه سوريا من أن استئناف العلاقات المصرية الاردنية يستهدف تكوين جبهة مناهضة لسوريا تضم مصر والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ليس له أساس من الحقيقة . ويعللون ذلك بأن الشروط التى تضعها مصر والأردن والمنظمة للحل السلمى الشامل فى الشرق الاوسط لا تقل تشددا عن الشروط السورية بل أن الدولتين (مصر ، الأردن) لاتساومان على هذه الشروط أو غيرها .

أما السبب وراء رفض الرئيس السودانى جعفر نميرى لعقد هذا المؤتمر فهو يتمثل فى الادراك المسبق من جانب السودان لاستحالة الوصول الى إجماع عربى بشأن عودة العلاقات المصرية ـ العربية . وتقول المصادر الدبلوماسية فى الخرطوم أن النزاعات والخلافات العربية بوضعها الراهن لا تتيح أى نقاش موضوعى لأى قضية عربية .

دول الخليج لا توافق

أما دول الخليج فقد كان رد فعلها فاترا على دعوة الملك الحسن الثانى إلى عقد مؤتمر القمة العربى الطارىء لانها ـ كما يقول المراقبون فى المنطقة ـ ترى أن أى مؤتمر قمة عربى لابد أن يتصدر جدول أعماله موضوع عودة العلاقات مع مصر ليس من جانب الأردن وحده ولكن من جانب الدول العربية كلها . ويقول هؤلاء المراقبون أن دول الخليج ترى لهذا السبب أن أى مؤتمر قمة عربى فى هذه الظروف لابد أن يسبقه إعداد طويل يجعل طرح هذه القضية الكبرى عمليا وقابلا لإتخاذ قرار حولها . وقد كان موقف دول الخليج من عودة العلاقات المصرية ـ الاردنية يشير الى هذه النقطة حيث أن هذه الدول إنتقدت قرار الأردن ولكنها اشادت بمصر ودورها ومواقفها .

ومن المعروف أن محاولة جرت فى نوفمبر الماضى لعقد مؤتمر قمة عربى ولكنها فشلت بسبب الخلافات العربية حول حرب العراق وإيران وزعامة ياسر عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكان آخر مؤتمر قمة عربى قد عقد فى مدينة فاس المغربية منذ عامين .

أما السبب الذى جعل الجزائر تتخذ موقفا فاترا من الدعوة إلى عقد مؤتمر قمة عربى فى المغرب فهو رغبتها فى ألا يحقق المغرب كسبا دبلوماسيا آخر عن طريق النجاح فى عقد هذا المؤتمر على غرار النجاح الذى حقق فى العام الماضى فى مؤتمر القمة الاسلامى الذى نجح فى إعادة عضوية مصر إلى المؤتمر الاسلامى على الرغم من موقف الدول المتشددة فى العالم العربى .

عقدة الزعامة

والمهم أن المحللين السياسيين فى الشرق الأوسط يشيرون إلى أن الدول العربية التى لم تستأنف بعد علاقاتها الدبلوماسية مع مصر تبحث الآن إما استئناف هذه العلاقات كل منها على حدة أو الاعداد بشكل كاف لمؤتمر قمة عربى يعقد خلال الشهور القادمة من أجل إتخاذ قرار جماعى . ويقول هؤلاء المحللون إن المواقف المصرية من قضية السلام فى المنطقة والدفاع عن المصالح القومية للعرب لا تقل عن غيرها من الدول العربية أن لم تكن تزيد فى بعض الأحيان .

ويرى المراقبون السياسيون أن الاجماع العربى على طريق التفاوض لحل القضية الفلسطينية والنزاع فى الشرق الأوسط برمته يسهل كثيرا تقارب الدول العربية واتخاذها قرارا إجماعيا بعودة مصر . ولكن المطلوب فى الوقت نفسه أن يتخلى البعض عن عقدة الزعامة التى اصابت القضايا العربية وأضرت بها طويلا . والمطلوب أيضا إدراك أن الجهد العربى الجماعى فى مجال التفاوض وممارسه الضغوط سوف يكون له مفعول كبير نحو حل النزاع فى المنطقة .

أخبار سياسية وغير سياسية

● الكومبيوتر :

قطعت التجارب التى تجرى عليه لاستخدامه فى الترجمة من لغة إلى أخرى مراحل متقدمة فى الولايات المتحدة واليابان ودول أوربا الغربية . ويقول العلماء أنه ما زالت هناك بعض المشاكل الصعبة أمام استخدام الكومبيوتر فى الترجمة خلال السنوات القليلة القادمة . ومن هذه المصاعب كمثال ترجمة عبارة « السفينة تغرق اليوم » وسوف يفهم الكومبيوتر هذه العبارة من عدة وجوه كان تكون عنوان صحيفة أو أمر عسكرى صادر باغراق سفينة . ولكن بعد ١٠ سنوات سيقوم الكومبيوتر ب ٨٠ ٪ من أعمال الترجمة فى العالم .

● إليزابيث تايلور :

الممثلة العالمية رفضت عرضا بتصويرها عارية مقابل مليون دولار . تايلور قالت إنها صدمت عندما سمعت من صاحب العرض وهو أحد الناشرين أنه غير رأيه وأنه يريد أن يصورها عارية بدلا من العرض الأساسى الذى كانت تايلور قد وافقت عليه والذى يقضى بتصويرها وهى مرتدية بعض ملابسها .

● جيسكار ديستان :

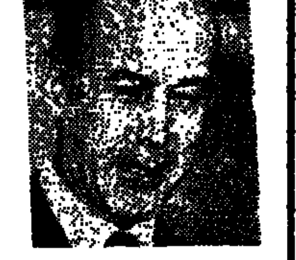
الرئيس الفرنسى السابق يقول المقربون منه أنه لايقتنع بفوزه الأخير بمقعد فى الجمعية الوطنية والبرلمان . ويقولون أن ديستان الثرى حقق فوزا قياسيا لم تشهده فرنسا منذ عشرين عاما مازال يتوق إلى العودة إلى قصة الإليزيه .

● سلفادور دالى :

الفنان السريالى العالمى قرر أن يعيش بقية حياته فى أحد المتاحف الموجودة فى مسقط رأسه فى فيجوراس بأسبانيا فى الوقت الذى يقوم فيه بالاشراف على عرض أعماله التى تبلغ قيمتها ٥٠ مليون جنيه إسترلينى . دالى (٨٠ عاما) يتماثل الآن للشفاء من الحروق التى أصابته منذ شهر تقريبا .

● قسطنطين تشيرنينكو :

رئيس الاتحاد السوفيتى مازال يعانى من الصراع على السلطة فى الكرملين . ويقول المراقبون فى موسكو أن الرئيس السوفيتى أمر منذ أسبوعين بمنحه وسام لينين وهو أعلى وسام فى الاتحاد السوفيتى وأذاعة حفل تسلمه على شاشة التلفزيون لكى يقول أنه هو الحاكم الحقيقى فى الكرملين . ولكن من أسبوع قال مصدر فى الكرملين لمراسل غربى أن تشيرنينكو قد يستقيل ويسلم مهام منصبه لميخائيل جوربتشيف الرجل الثانى .



ديستان







تشيرنينكو



اليزبيث تايلور

دبلوماسيـــات

تقدمها : هدايت عبد النبى

١١ عاما بعد اكتوبر ١٩٧٣

●● الدكتور بطرس غالى ، وزير الدولة للشئون الخارجية .

« اعتقد ان النجاح الحقيقى للدبلوماسية المصرية بعد حرب اكتوبر هو تحقيق السلام مع اسرائيل ، فإن انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء نجاح فى حد ذاته ، واعتقد ان هذا هو النجاح الحقيقى للدبلوماسية المصرية ، والآن اتفق اننا امام عملية طويلة لتحقيق السلام الشامل لان هدف الدبلوماسية المصرية هو تحقيق هذا السلام العادل والدائم وحتى نصل إلى حل بالنسبة للمشكلة الفلسطينية . ونحن على استعداد لاستئناف المباحثات الخاصة بمستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة ، ولكننا من ناحية اخرى لسنا على استعداد لاستئناف هذه المفاوضات مالم يكن هناك مشاركة فلسطينية واردنية .

ونأمل ـ على حد قول وزير الدولة للشئون الخارجية ـ ان نحصل على مشاركة كاملة من الولايات المتحدة بعد الانتخابات الامريكية فى عملية السلام ، لانه بدون هذه المشاركة لن يكون هناك طرف لديه نفس قوه الاقناع ازاء اسرائيل مثل الولايات المتحدة الامريكية . وحين نتحدث عن السلام الشامل والعادل فلابد من الحديث عن حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى ، لانه بدون ايجاد حل للقضية فانه لن يكون هناك سلام عادل ودائم فى هذه المنطقة .

وأوضح ان المهم بالنسبة لمصر خلال المرحلة القادمة هو وقف تدهور الموقف فى الضفة الغربية والقطاع لانهما يتعرضان لضغط شديد ، وان المؤسسات الفلسطينية تتعرض باستمرار للتدمير من قبل قوات الاحتلال الاسرائيلية ، ولابد من عمل شىء من اجل الحفاظ على حق الفلسطينيين فى الضفة والقطاع ، ولحد الشروط المسبقه لبداية المفاوضات بالنسبة للضفة والقطاع هو ايجاد تغيير للاوضاع فى الضفة والقطاع حتى يمكنهم المشاركة فى عملية السلام .

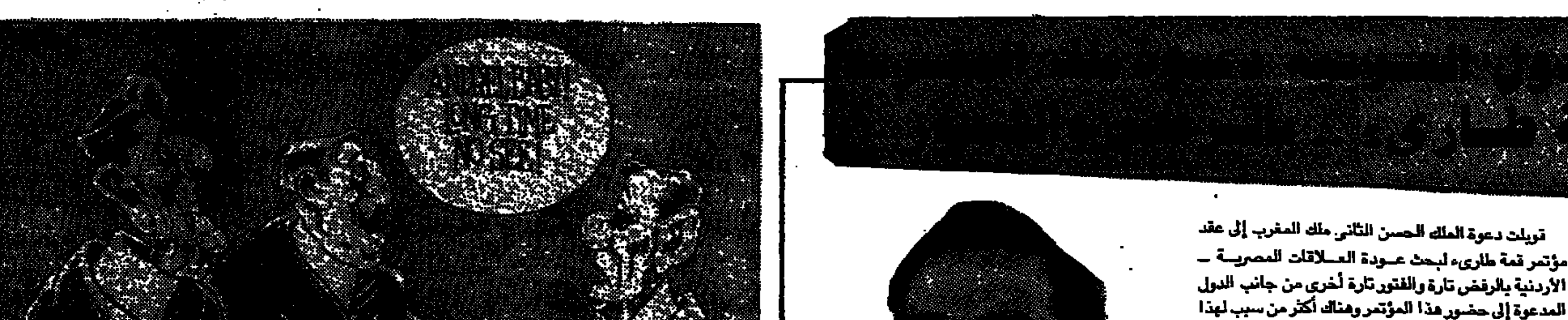
●● اللواء متقاعد احمد فخر ، رئيس تحرير مجلة الدفاع التى صدرت فى الذكرى الحادية عشر لحرب اكتوبر : ان مئات المعاهد الاستراتيجية تدرس طوال السنوات الماضية نتائج حرب اكتوبر ، ولكن اهم دروسها هى :

١ ـ تقييم النيه لشن الحرب بدون المقدره على شن الحرب . فقد اعتقد الاسرائيليون انه ليست لدينا النية لشن الحرب ولم يقيموا مقدرتنا على القيام بها ، وهو درس تم استخدامه فيما بعد فى حرب « الفوكلاند » . وهو ضرورة تقييم النوايا العسكرية مع المقدرة العسكرية للطرف الآخر .

٢ ـ استراتيجية الضربه الثانية . ذلك ان مصر قامت فى حرب اكتوبر بشن الضربة الاولى ، التى تقتضى بعد ذلك متابعة مستمرة للطرف الآخر ومتابعة الضربة الثانية وهذا يعنى اشتراك الاقمار الصناعية مما يؤدى فى المستقبل إلى دخول القوى العظمى فى الصراعات المستقبلية فى المنطقة . فقد شهدت المنطقة فى حروبها الاربعة الاساسية الضربة الأولى ، مما يجعل كل طرف فى المنطقة متخوفا من هذه الضربة ويعنى ذلك متابعة يومية لتحركات الطرف الآخر .

٣ ـ تبنى الاسرائيليون فريق الطائرة والدبابة وذلك بسبب نجاحهم السريع فى حرب ١٩٦٧ . ولكن الذى حدث ان الصواريخ المصرية المضادة للدبابات والطائرات والتى عرفت فى ذاك الوقت « بالحائط الصاروخى » والتى عملت من خلال سياسة « الردع بوسائل الدفاع » تمكنت من اسقاط الطائرات وتدمير الدبابات . إذن الدرس المستفاد هنا هو « معركة الاسلحة المشتركة » .

●● د . عبد المنعم المشط ، استاذ مساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية : ان نتائج حرب اكتوبر اقليميا تدور حول تغيير ميزان القوى بالمعنى العسكرى . فقد تمكنت الاسلحة العربية من ان تؤدى معركة اثبتت فيها فاعليتها امام الطرف الآخر ، ومن خلال حرب اكتوبر تحول ميزان القوى فى صالح الجيوش العربية المشتركة . كما ثبت ان التنسيق ضرورة ملحه للجيوش العربية . والنقطة الثالثة تتلخص فى التنسيق الاقتصادى الذى تم بعد حرب اكتوبر . فلاول مرة استطاع العرب ان يستفيدوا من حرب اكتوبر اقتصاديا واقليميا ودوليا فى واستراتيجيا اعتقد ان حرب اكتوبر كانت نقطة البداية فى تحركنا نحو السلام .



ريجان ومونديل لجروميكو مع السلامة ياغنى .. ونلتقى ان شاء الله بعد سنوات .

الخلاف بين ريجان ومونديل على السياسة الخارجية هل يكون نقطة حاسمة فى الانتخابات ؟

كتبت ـ منى سليمان

مع إقتراب موعد إجراء الانتخابات الأمريكية فى الشهر القادم .. دخلت حملات الدعاية لكل من والترموندیل مرشح الحزب الديمقراطى ورونالد ريجان مرشح الحزب الجمهورى مرحلة حامية من الهجوم المتبادل بين الطرفين والسياسة الخارجية هى النقطة الاساسية التى يركز عليها موندیل فى هجومة على الرئيس ريجان وذلك للموقف القوى الذى يتمتع به ريجان بالنسبة للوضع الداخلى وخاصة الاقتصاد المنتعش .

فقد سخر موندیل قبل اجتماعه بأندريه جروميكو مؤخرا مما وصفه بالنغمة التى سادت فى خطاب ريجان أمام الأمم المتحدة ، والتى قصد منها خلق جو من الوفاق مع العالم قبل الانتخابات كما عنف موندیل ريجان واتهمه بافتقاده للزعامة فى أعقاب الهجوم على السفارة الامريكية فى بيروت الشرقية منذ أسبوعين تقريبا .

فإذا كان الوضع كذلك فهل هناك إختلاف حقيقى فى نظرة كل من ريجان وموندیل لمعالجة القضايا الخارجية ؟ وما حجم هذا الاختلاف ؟

ان من يعتمد على برنامج كل من الحزبين وعلى الدعاية الانتخابية للوصول الى اجابة على هذا السؤال لابد أن يجد فارقا كبيرا . فبينما يضغط الجمهوريون من أجل زيادة المساعدات الامريكية للمتمردين فى نيكاراجوا فإن الديمقراطيين أدانوا بشدة العمليات العسكرية فى نيكاراجوا والتى ترعاها وكالة المخابرات المركزية الامريكية .

بالنسبة للحد من التسلح نجد ان موندیل يرى ضرورة الاتفاق مع الاتحاد السوفيتى وهو يقترح العودة للصيغة التى اقترحت من قبل مع موسكو والتى لو كانت قد طبقت ما تم نشر صواريخ برشينج وكروز فى دول أوروبا الغربية مقابل الخفض الشديد فى عدد الصواريخ السوفيتية النووية المتوسطة المدى ـ وهذه الخطة رفضها الرئيس ريجان بشدة .

ومن ناحية أخرى يؤكد موندیل على ضرورة استخدام الدبلوماسية فى معالجة القضايا الخارجية أكثر من الضغط العسكرى .

ولكن عند مقارنة مواقف موندیل من القضايا الخارجية مع تصرفات ريجان الفعلية تجاه نفس القضايا نجد أن الاختلاف أقل . فلم يعارض موندیل مثلا قرار ريجان بارسال قوات المشاة الامريكية الى لبنان وإن كان قد نادى بسحب هذه القوات بعد العملية الانتحارية التى تعرضوا لها منذ عام والتى أدت الى وفاة ٢٤١ منهم .

كما أنه رفض توجيه النقد لقرار ريجان بغزو جرينادا قائلا أنه كان سيفعل نفس الشىء تحت نفس الظروف .

وقد أيد موندیل عددا من المبادرات التى تهدف الى تخفيف حدة التوتر فى العالم وإن كانت لم تؤد الى شىء . فقد دعا الى التوصل الى تجميد نووى يمكن التحقق منه فى حين رفض الرئيس ريجان ذلك تماما ولكن موندیل لم يحدد ابدا كيفية تحقيق ذلك .

كما تعهد موندیل فى حالة انتخابه بدعوة السوفييت لمؤتمر قمة فى جنيف خلال ستة أشهر وأيضا بوقف إجراء التجارب النووية السرية وانتاج الأسلحة المضادة للصواريخ كروز المحمولة بحرا وذلك من جانب الولايات المتحدة دون ربط ذلك بإجراء مماثل من جانب الاتحاد السوفيتى .

اما بالنسبة للشرق الأوسط وهو ما يهمنا فلم يقدم موندیل أى أفكار يمكن أن تحرك عملية السلام فى المنطقة كما لم يستطع ريجان ان يحقق شيئا فى هذه النقطة . ومن ناحية أخرى ينادى موندیل بتكثيف الحماية على المنشآت والموظفين الامريكيين فى المنطقة .

كما يؤكد موندیل شرعية المستوطنات فى الضفة الغربية ويرى ضرورة أن يرتبط أى انسحاب اسرائيلى من لبنان بضمان أمن الحدود الشمالية لاسرائيل . وقد تعهد موندیل أيضا بمحاولة احياء اتفاقيتى كامب ديفيد واجراء مشاورات وثيقة مع المسئولين الاسرائيليين . أما نقل السفارة الاسرائيلية الى القدس فهى احدى الافكار التى يتمسك بها موندیل بشدة .

وحتى الآن لايبدو أن هجوم موندیل على السياسة الخارجية لريجان يجد صدى عند الامريكيين الذين مازالوا يعطون أصواتهم للرئيس ريجان بدرجة أكبر طبقا لاستطلاعات الرأى . فالناخب الأمريكى لاشك يهمه بدرجة أكبر السياسة الداخلية كما أن جوهر السياسة الخارجية عند كل من المرشحين لايكاد يختلف بصورة جذرية

مصـــر فى عيـــون الآخـــرين

تصحيح مسار الحركة العربية

ونحن نحتفل بالذكرى الحادية عشرة لحرب اكتوبر المظفرة لابد وأن نعود بالذاكرة بعد هذه السنوات الطويلة التى حفلت باحداث جسام ومواقف لخوارج عرب مشينة كادت أن تشوه عظمة تلك الحرب ومغزاها ونتائجها . لابد أن نعود بالذاكرة فلنتذكر أننا دخلنا هذه الحرب لتعبر الهزيمة واليأس . ونثبت للعالم أننا امة قادرة على حماية أرضها المقدسة وحقوقها العادلة . ونجحنا وانتصرنا وهدفنا نظريات روجت لها اسرائيل تقول : ان الأمة العربية لم تخلق للحرب وأنها بعد نكسة يونيو لن تقوم لها قائمة . وأن اسرائيل تملك ذراعا طويلة . قادرة على حماية أمنها وأمن شعبها بقوة السلاح .

وبعد أن أثبتنا ذاتنا عسكريا قررنا أن نثبت ذاتنا سياسيا ودبلوماسيا فكانت دعوة مصر للسلام عن ايمان بامكانية الحصول على أرضنا وحقوقنا بالتفاوض والتحاور . وسرنا فى الطريق وقطعنا معظمه وكدنا أن نصل الى سلام حقيقى عادل دائم . ولكن الامة العربية تركت الساحة لبعض المغامرين العرب . يتحكمون فى المسار ويفرضون طوقا من الارهاب والتضليل حول هذه الأمة . وسط شعارات ومزايدات ليست لهم القدرة على تنفيذها وتحويلها من مجرد شعارات تطلق فى الهواء الى واقع ملموس . وادركت اسرائيل ابعاد اللعبة . فاستخدمتها لصالحها . وكان التمزق الذى نراه فى الوطن العربى الكبير . الذى وصفه ابراهيم راشد الدعيج فى مقال نشرته له صحيفة السياسة الكويتية بعنوان « تباركون عودة مصر لموسكو ، وتستنكرون عودة الاردن لمصر » قال فيها : قبل كل شىء نحن عدنا لا نعرف الآن ما هو معنى الرفض العربى بالتحديد ؟ وهل هو رفض الامر الواقع أم مجرد عشق ووله وغرام بأن نكون رافضين والسلام ؟ !

فاذا كنا نرفض الأمر الواقع ـ والكلام مازال للدعيج ـ فالواقع فى الحقيقية فى غاية المرارة والبشاعة .. انه واقع الامة التى اجتاحتها اسرائيل الى بيروت وما قبل ابواب دمشق بقليل .. وواقع الأمة التى تصبر ايران على تعبر جبهتها الشرقى فيما الجميع سد انيه بالطين والعجين تارة . والاثنين معا تارة أخرى .. اذ كلما مر عشر سنوات قالوا له التحرير بعد عشر أخرى وكلما انتظر السنوات العشر راحت اراضيه تصغر شيئا فشيئا ، من فلسطين الى الضفة وغزة والجولان وسيناء ولبنان وحتى . ما عاد واثقا فى أرض حجرته الى أن قال « لقد كان عجيبا الغلية أمر أولئك الذين صارعوا بالأمس يباركون عودة العلاقات المصرية السوفيتية ويصفونها بالخطورة التاريخية وجاء اليوم يستنكرون عودة العلاقات ذاتها بين دولة عربية وشقيقتها الكبرى مصر ، والتهم الذين يريدون لهذه الأمة أن تتحول الى قطيع من النعاج يسوقونه كيفما شاءوا ثم يقبضون فى النهاية ثمن بيعه فى الاسواق ! ! »

وفى المقال الافتتاحى لنفس الصحيفة كشف أحمد الجار الله رئيس التحرير موقف هؤلاء الخوارج العرب تحت عنوان « اما آن لهذه المسرحية المملة ان تنتهى ! » عندما قال لقد كان لمقاطعة مصر ثمن قبضه الاخرون بواقع اربعة بلايين دولار تسلمها الذين ظنوا انهم سيحمون العالم العربى بغياب مصر . لقد تحولت البلايين الاربعة مع الدعم الدائم الى اطلاق مصاريف ادارية غايتها الترفيه عن بعض السياسيين فى العالم العربى من الذين تتركز عضلاتهم بالسنتهم .. سيارات فاخرة وحماية أمنية لا مثيل لها وقتل وتخريب فى العالم العربى ، وتمزيق لوحدته وتضامنه . وفى المقابل كان علينا نحن شعوب العالم العربى الآخر الذين أعتدنا ان تكون عضلاتنا بسلعتنا .. علينا أن ننتظر ان يهزم هؤلاء اسرائيل سواء من داخل بيوتهم فى امريكا أو منازلهم فى سويسرا . وبدلا من هزيمتها فقد دخلت لبنان واحتلته حيث لازلنا نعانى وجودها فى وقت خرجت فيه اسرائيل من سيناء وعاد لمصر دخل قناة السويس وسيناء . وفى الوقت الذى التزمت فيه مصر ـ بحدود طاقتها ـ مع العراق نجد الآخرين وقد وقفوا مع ايران .

وفى نفس المعنى أشادت صحيفة الاعلان التونسية بقرار الأردن بعودة علاقاتها مع مصر وأكدت ان العرب قد زاد تشتتهم وتدحرجت قضية فلسطين الى اسفل الاهتمامات فى فترة غياب مصر . وتساءلت الصحيفة عما حدث على الساحة العربية منذ أن قطعت ١٧ دولة علاقاتها بمصر فى عام ١٩٧٩ . وقالت ان اسرائيل ضمت الجولان احتلت لبنان وضربت المفاعل النووى العراقى الى جانب مذبحة صابرا وشاتيلا وحرب الخليج فى حين استعادت مصر سيناء وكانت وراء خروج عرفات حيا من طرابلس كما سحبت سفيرها من اسرائيل ودعت الصحيفة العرب للاجتماع وتقييم الوضع قبل فوات الاوان .

ونحن نأمل أن تكون الخطوة الاردنية ـ كما اعلن الملك حسين فى خطاب العرش الذى افتتح به الدورة العادية الثانية لمجلس الامة الاردنى العاشر ـ فاتحه خير امام جميع الاخوة العرب مهما كانت مواقفهم اليوم ليتخذوا خطوات مشابهة لتصحيح مسار الحركة العربية الواحدة ولتعود العلاقات العربية نقية متينة كما يتمناها كل عربى . كما ندعو العرب أن يتأملوا ويدركوا أبعاد الخطوة المصرية الأخيرة المتمثلة فى اعتذار الرئيس محمد حسنى مبارك عن عقد لقاء قمة مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل فى الوقت الحالى الى أن تعد الدراسات الكافية عن القضايا التى ستطرح على بساط البحث على أمل أن تتحقق نتائج ايجابية ويتم التوصل الى خطوات محددة تطمئن على الشعب المصرى والعربى فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وقضية الانسحاب الاسرائيلى من لبنان ومشكلة طابا المصرية .

وليعطينا العرب الذين ما زالوا يعتقدون ان قرار القطيعة مع مصر صدر عن مؤتمر القمة العربى فى بغداد وفى نطاق جامعة الدول العربية . ليعطينا هؤلاء العرب العذر ونحن نصحح لهم هذا الخطأ الكبير الذى وقعوا فيه وهو أن مؤتمر قمة بغداد لم تدع له جامعة الدول العربية وانما الذى دعت اليه هى حكومة بغداد وأن قرار مقاطعة مصر لم يكن قرارا بالمقاطعة وانما كان قرار تجميد العلاقات وصدر عن مؤتمر وزراء الخارجية لا من مؤتمر القمة . وأن ميثاق الجامعة العربية خلو من مثل هذا القرار . وميثاق الجامعة العربية لا يزيد عن بضع ورقات لا يكلفهم أى نوع من العناء لو عادوا اليه فى هذا المنعطف الخطير الذى تجتازه الأمة العربية . إذا أن مثل هذه الاخطاء قد تضيع دماء شهداء امتنا الطاهرة التى سفكت على بطاح سيناء تلك الدماء التى بذلت لرد الكرامة لامتنا العربية المجيدة هو أقل ما نفعله تكريما لهؤلاء الشهداء ونحن نحتفل بالذكرى الحادية عشرة لانتصارهم فى حرب أكتوبر المجيدة .

لطفى عبد القادر

• سبق صحفى لمايو

الرئيس مبارك يكتب لمايو

ماذا جرى فى ٥ يونيو وكيف تحقق النصر فى أكتوبر ؟

يومان فى تاريخ مصر الحديث ..

اليوم الاول انقضى عليه أكثر من سبعة عشر عاما . وهو ذلك اليوم الذى حاقت بنا فيه الهزيمة . صبيحة يوم الخامس من يونيو ١٩٦٧ .

واليوم الثانى هو ذلك اليوم الذى نحتفل بمرور أحد عشر عاما على انطلاقة شرارته الخالدة ، التى حققت لنا انتصار ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ذلك الانتصار المجيد الخالد .

عن هذين اليومين . وعما جرى بينهما من أحداث جسام كتبت اوراق ومذكرات وذكريات ومقالات ودراسات . بعضها حاول أن يلتزم الصدق والموضوعية . وبعضها الاخر حاول أن يمزج بين التاريخ وبين المواقف الخاصة . وبعضها الثالث جانبه الالتزام بالحق والحقيقة .

ولكن يبقى أن معظم الحقائق التاريخية لم تعلن بعد وأن التقييم الشامل والكامل والصادق والأمين والخالص لوجه الله والوطن . ولوجه الحق والحقيقة .. لم يحدث بعد .

وهذه قضية وطنية وتاريخية كبيرة وهامة ..

فالتاريخ يحتاج الى أن تكون سطوره حية ، حتى لاتختفى الحقائق بمرور الأيام .

والتاريخ يحتاج الى أن يكتبه الرجال الذين صنعوا هذا التاريخ . والذين شاركوا فى صناعته . سواء كان بالمشاركة فى القرار أو بتنفيذ هذا القرار بما يجعل من الأحلام الوطنية حقائق عظيمة ورائعة يعيشها الشعب .

لهذه الأسباب ولغيرها ، فلقد كنت الح على الرئيس محمد حسنى مبارك على مدى عام كامل ، أن يقول كلمته فى أحداث تاريخنا الحى المعاصر .. وهو التاريخ الذى عاشه بكل ذرة فى كيانه وبكل نبض فى عروقه وبكل حب فى قلبه وبكل صدق فى ضميره وبكل فكر فى عقله .. كنت الح عليه أن يقول كلمته ، لانها كلمة الحق ، وكلمة التاريخ ، وكلمة الحقيقة . وكنت بذلك أعبر عن آمال وامانى كل مصرى ومصرية كل عربى وعربية .

نعم ..

فان الجانب الأكبر من حقائق التاريخ الحديث مازال خافيا . ومن الغبن أن يحدث ذلك . ومن الظلم أن يستمر وأن يوخذ الكل بذنب البعض والا ياخذ كل ذى حق حقه

ولذلك فقد كانت سعادتى لاتوصف ، عن لقائى الأخير مع الرئيس مبارك . حيث عرفت منه أن الأمل قد تحقق .

فانه رغم الظروف ، ورغم الأعباء ورغم المسئوليات الملقاة على كاهل الرجل الذى يحمل أمانة المسئولية فى هذه الفترة من تاريخنا ، فانه قد وجد أن رسالته نحو هذا الوطن ونحو أبناء مصر ، تتطلب أن يكتب مذكراته وذكرياته عن تلك الاحداث الجسام التى المت بشعبنا منذ يوم الخامس من يونيو ١٩٦٧ حتى نهاية حرب أكتوبر المجيدة الخالدة .

وتتضاعف السعادة والفرحة عندما نعرف أن السيد الرئيس قد تفضل فخص جريدة « مايو » بمكتبه عن تلك الأيام التاريخية .

وهذا الاختيار ليس مجرد هدية تقدير الى قراء « مايو » وحدهم ، ولكنه كلمة حق وصدق ومسئولية يهديها قائد مصر الى كل ابناء مصر . والى كل أبناء الأمة العربية من المحيط الى الخليج .

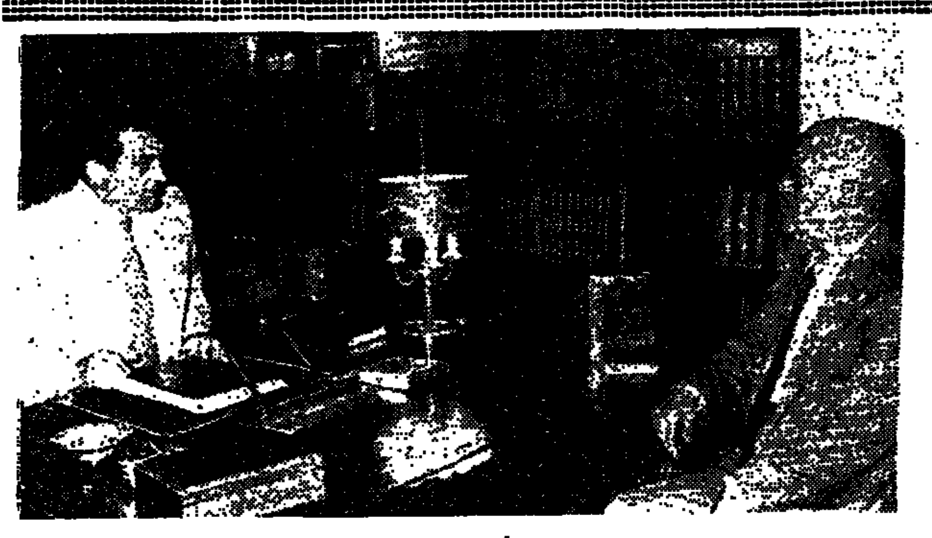
صبرى أبو المجد



استقبل الرئيس حسنى مبارك كمال حسن على رئيس الوزراء أمس



واستقبل الرئيس الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى بالانابة

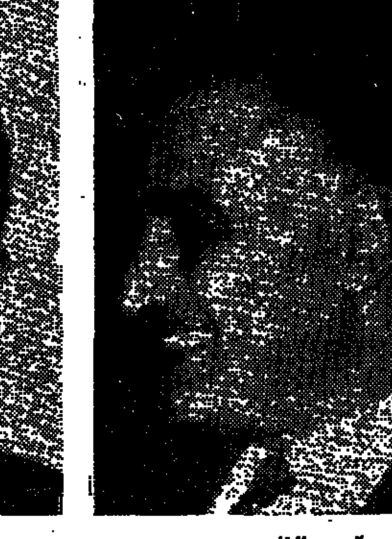


واستقبل الرئيس حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى

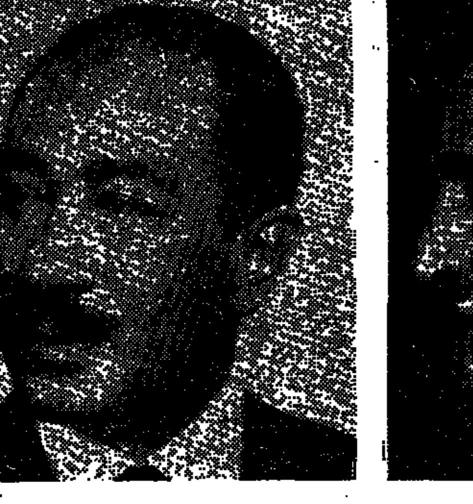
« تصوير : فاروق ابراهيم »

كيف كان العرب قبل ٦ اكتوبر وكيف اصبحوا بعده ؟

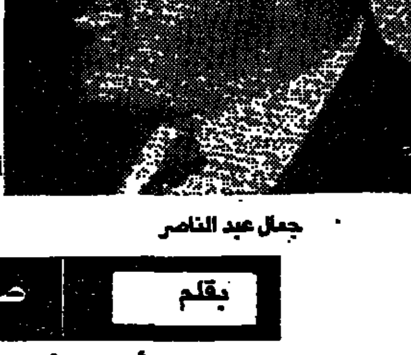
تميزت الأيام العشرة الماضية بحدثين هامين : أولهما الاحتفال بالذكرى الرابعة عشرة لرحيل القائد والزعيم جمال عبد الناصر طيب الله ثراه وثانيهما الاحتفال بالذكرى الحادية عشرة لحرب اكتوبر المجيدة الخالدة والذكرى الثالثة لاستشهاد القائد والزعيم محمد أنور السادات يرحمه الله . وقد شاركت جماهير الشعب فى مصر وفى كافة أرجاء الوطن العربى من محيطه الى خليجه فى هذه المناسبات الوطنية والقومية .

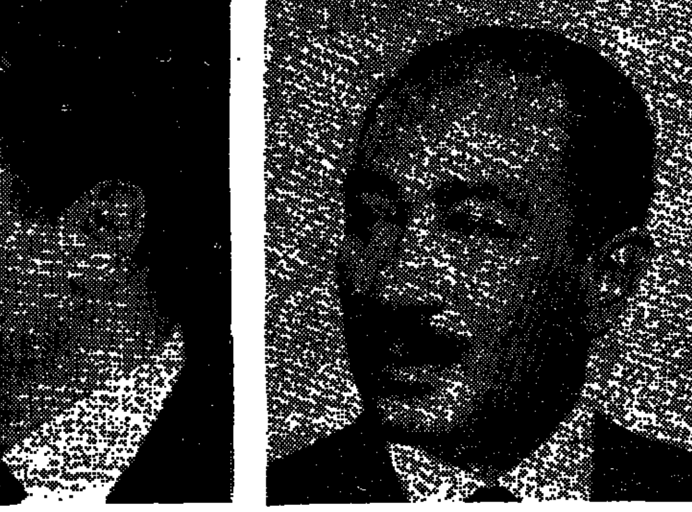


جمال عبد الناصر

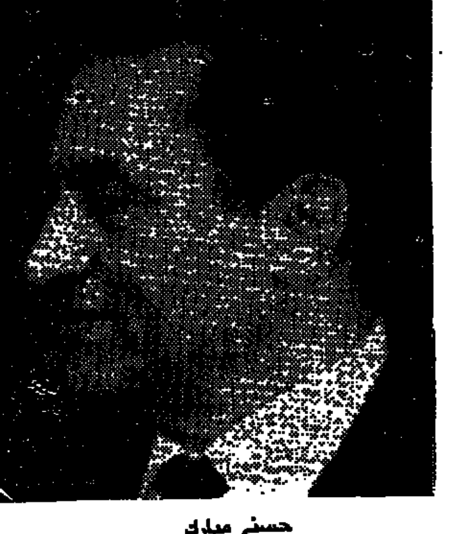


انور السادات









حسنى مبارك

بقلم صبرى أبو المجد

وقد كانت كلمة الرئيس والقائد محمد حسنى مبارك فى ذكرى رحيل جمال عبد الناصر معبرة اصدق تعبير عما يكنه شعب مصر ، بصفة خاصة والشعب العربى بصفة عامة من حب وتقدير لهذا الزعيم الذى وهب حياته كلها لنصرة القضايا المصرية والعربية والذى قاد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ من اجل حرية الأرض وكرامة الانسان ، وتحقيق العدل الاجتماعى وبناء مصر الجمهورية : جمهورية مصر للمصريين .

والذى يجدر بنا ان نذكره فى هذه الكلمة الموجزة أن الرئيس حسنى مبارك ومنذ أن آلت إليه زعامة مصر ، وقيادتها حريص كل الحرص على الاحتفال بذكرى الزعماء الذين قادوا مراحل التطور الجذرية فى حياة مصر وذلك لكى تظل أعمالهم الجليلة التى أسهمت فى بناء الانسان متوهجة فى عقولهم وقلوبهم ، تعطى الأمل وتملأ الصدور بالفخار وتربط الماضى بالحاضر فى تفاعل طبيعى يكون دائما علامة على طريق المستقبل .

وكم كان الرئيس حسنى مبارك موفقا إلى أبعد درجات التوفيق وهو يؤكد على أن كل عظيم ، له ايجابياته التى تحيطنا بالعزة والثقة وترفع منا ، الرءوس وله ايضا سلبياته التى تفرضها طبيعة الصراع بين الجمود والحركة وفى مجال التقدير الايجابيات والسلبيات تختلف الآراء والأفكار وتتعدد ، ويتضارب التقييم والحساب ولكن تبقى حقيقة واحدة وهى أن القرار المتفق عليه ، كان قرارا مصريا لم تفرضه عاصمة اجنبية ولم يدفع إليه إلا تباين التقدير السياسى او الاقتصادى او الاجتماعى .

وقد ظل — ولا يزال بكل اسف جمال عبد الناصر موضعا لهجوم البعض ممن يعيشون فى الماضى ، الذين لم تستطع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ بانجازاتها التاريخية الرائعة ان تهز وجدانهم وتسحبهم من تلك المستنقعات الفكرية التى يعيشون فيها . واذا كان جمال عبد الناصر قد تعرض فى حياته لأضعاف واضعاف ذلك الهجوم ولم يؤثر ذلك فى مسيرته النضالية فإن الهجوم عليه بعد مماته وخاصة ممن افاء عليهم من فضله وانجازاته ، لم ولن يؤثر على مسيرة الرجل العظيم كما انه لم ولن يستطع أبدا النيل من تلك الشخصية التاريخية الفترة التى أملت ارادتها على التاريخ . بل اننى اذهب إلى اكثر من ذلك فاقول ان الحملات تلك تقوى من توجه اليهم وتجعل ارتباط الجماهير بهم وبتراثهم الحضارى أقوى واشد .

أما احتفال مصر والأمة العربية بذكرى انتصارنا العظيم فى ٦ اكتوبر ١٩٧٣ فيجىء هذا العام ، حاملا دلالات كثيرة جديدة وهامة : أولى هذه الدلائل ان الكثيرين من الاخوة العرب الذين لم يعطوا حرب اكتوبر فى وقتها حقها من التمجيد والاكبار قد افاءوا إلى عقولهم مقدرين تمام التقدير كيف كان العرب قبل ٦ اكتوبر وكيف اصبحوا بعده : كيف كان العرب كل العرب قبل ٦ اكتوبر منكسى الرءوس بفعل الهزيمة المرة ، التى نزلت بنا كأمة عربية فى الخامس من يونيو « حزيران » ١٩٦٧ : كيف كانت احوالهم المادية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية قبل ان تقوم حرب اكتوبر ثم كيف أصبحوا بعد تلك الحرب : الرءوس التى كانت مكتسة ارتفعت الجيوب التى كانت خاوية امتلأت ، الذين لم يكن أحد فى المحافل الدولية يستمع اليهم ، بل الذين كان الرؤساء والقادة فى كثير من أرجاء العالم ينظرون اليهم شذرا ، ويهزون رءوسهم استهزاء كلما تحدثوا إليهم فى بعض القضايا العربية أولئك اصبحوا بعد حرب اكتوبر مهوى افئدة الجميع ، اصبحوا — كعرب — القوة السادسة فى العالم راح العالم يسعى الى العرب بدل ان يسعى العرب الى العالم بعد حرب اكتوبر ، لم تعد الأبواب تغلق فى وجه القادة العرب كما كان الامر قبلها ، بل فتحت الأبواب للعرب ، كل العرب وحظى العرب ، كل العرب بمكانة دولية مرموقة .

وكانت احتفالات مصر بذكرى حرب اكتوبر المجيده الخالدة على كل الجهات والمستويات رائعة للغاية وكان التجاوب بين الشعب وقواته المسلحة فى كل تلك الاحتفالات عظيما رائعا . حتى الأغانى الشعبية التى رددها بعض المطربين والمطربات من المصريين والعرب اصبحت على كل لسان . ترددها جماهير الشعب فى كل وقت وهى سعيدة بهذا النصر الكبير الذى أعاد لمصر وللأمة العربية احترام العالم ، وتقديره .

وكان خطاب الرئيس حسنى مبارك فى تلك المناسبة الوطنية والقومية الكبيرة رائعا للغاية . كان — بحق — دستور عمل جديد بل كان خطوه هامة على طريق العمل الوطنى القومى العام . ولعلى لا اتهم بالمبالغة اذا ما قلت إن هذا الخطاب قد ارتبطت به جماهير شعبنا الى حد كبير بل أن كل كلمة فيه قد عبرت أصدق تعبير عن امانى الشعب وآماله : وضع الخطاب الكثير من النقاط فوق الكثير من الحروف : عالج الخطاب كثيرا من القضايا بحزم وعزم ، وصراحة ووضوح ، ركز الرئيس حسنى مبارك على كثير من القيم الهامة :

● احترام ، المواطن وآدميته هى السبيل الأول لتحقيق أضخم الإنجازات .

● لن يتقدم شىء فى مجتمعنا إذا كان المواطن مجرد ترس فى آلة وإذا كان دوران الآلة هو جهاز يعمل بأمر مطلق من الحاكم .

● المواطن هو مجتمعه ، هو حريته هو حياته فى نظام ديمقراطى يحترم فكره ووجوده وحقوقه وسيؤدى فيه عن رضا وطيب خاطر واجباته والتزاماته .

● أول مسئولياتنا ونحن نعيد بناء الدولة ونكرم انسانية المواطن المصرى الحفاظ على حريته وعلى الترابط القومى بين كل الاتجاهات والآراء .

● التخطيط المحكم ، والدراسة العلمية العميقة وحساب كل الاحتمالات والانجاز الجاد فى حدود الامكانات المتاحة هو السبيل الأول الى نجاح العمل .

● الصدق اقصر وأمضى الطرق إلى الاقناع ، واحترام الحقيقة والمصارحة بالواقع هو احترام لوعى الشعب ودعوة مخلصة الى مشاركة الجماهير فى تحمل المسئولية والاسهام فى الحلول .

● العنصر المادى وحده لا يصنع عملا : ان العنصر الروحى فى اى عمل هو وقوده وهو طاقته التى لا تنفذ .

● ان من يحاول ان يرتفع على كتف غيره مصيره الى السقوط والوصول الى منفعة او كسب أو موقع متقدم على حساب حق الغير هو أولا وقبل كل شىء اهدار لاحترام الانسان لذاته ولغيره ولكنه الى زوال .

● تحرك مواقع العمل إلى فرق واحزاب ومشاحنات هو تفتيت للمشاعر الانسانية قبل ان يكون تمزيقا للانجاز ولا غالب ولا مغلوب فى مثل هذه المعارك الصغيرة .

● ان يدا واحدة لا تعمل وإن شخصا واحدا لن يحقق ما تؤديه مجموعة مترابطة متماسكة ومشروعات البناء هى معاركنا جميعا من اجل الحياة الجديدة التى نرجوها .

بمثل تلك الكلمات القصيرة الموجزة شخص الرئيس حسنى مبارك الكثير من أمراضنا الاجتماعية التى تكاد — فى بعض الحالات وفى بعض المواقع تصيب العمل بما يشبه الشلل وتجعلنا نتقدم الى الوراء لا الى الامام .

واقولها بصدق وامانة وتجرد اننا لو التزمنا بتلك القيم التى عبر عنها رئيسنا وقائدنا حسنى مبارك افراد وجماعات لاقتصدنا كثيرا من الوقت والجهد اللذين يضيعان فى المعارك الجانبية التى لا تفيد بل تلحق بنا أبلغ الاضرار .

لقد اصيب كثيرون منا بعوامل كثيرة ليس هنا مجال الحديث عنها بالفردية والشللية والانا — حب الذات — وتوارى عند بعضنا الهدف العام ليحل محله الهدف الشخصى البحت ، وتغيرت النظرة الى المال العام فاصبح كلأ مباحا لا يهتم به الكثيرون واصبح عدم الانتاج من الأمراض التى تكاد تفتك بمجتمعنا فتكا ذريعا واختفى او كاد مبدأ الثواب والعقاب . كل ذلك اثر فى بيئة المجتمع الى حد كبير واعاق مسيرة العمل الوطنى الى درجة خطيرة .

وقد اثلج الرئيس حسنى مبارك صدور جماهير شعبنا بكلمة الحق والصدق التى قالها فى الرئيس الراحل محمد انور السادات .

لقد تعرض السادات لموجة علنية من الهجوم الضارى الشرس التى لم يتعرض لمثلها من قبل زعيم سياسى آخر الى الدرجة التى جعلت رجلا كبيرا كعمر التلمسانى يقول فى كتاب له عن أيامه مع السادات — وتنشر بعض الصحف العربية بالمانشتات الكبيرة الحمراء والصفراء والخضراء ماقاله — من أن كل ما نسب الى السادات من أمجاد لاتساوى بزقة عصفور ..

وإلى الدرجة التى وصلت ببعض السياسيين والكتاب من مصريين وعرب وأجانب الى ان يقفوا كل جهودهم طوال سنوات ثلاث مضت على الهجوم على السادات ومحاولة النيل منه شخصيا ومن انجازاته ، بعد ان لقى الرجل ربه فى مثل هذه الأيام منذ ثلاث سنوات

وأقولها ايضا وبكل امانه وصدق وتجرد أن الحملات العنيفة الضارية على أنور السادات وهى حملات ممولة من كثير من « الموسرين » دولا وافرادا ، لم تعد تؤذى أنور السادات وانما راحت تقويه وتكسب له انصارا جددا لم يكونوا موجودين فى حياته ، وقديما قال أحد الحكماء « اذا زاد الشىء عن حده انقلب الى ضده » وقد زاد الهجوم على السادات عن كل الحدود تجاوز مرحلة المعقول الامر الذى جعل الكثيرين يتعاطفون مع أنور السادات ..

كان الرئيس حسنى مبارك اذن موفقا الى ابعد درجات التوفيق وهو يقول كلمة التاريخ فى الرجل الذى ذهب . فى الرجل الذى لم يعد له سلطان او نفوذ الرجل الذى تحول الى صفحات من التاريخ .

فى اكثر من جزء من الخطاب التاريخى اشاد الرئيس حسنى مبارك بانور السادات « الزعيم الشجاع الذى اتخذ القرار فى اصعب ظروف يمكن أن تحيط بزعيم أولته الامة ثقتها ولم يتردد ولم يتزعزع ايمانه الصامد بقدره المقاتل المصرى

السادات صاحب القرار الذى شاء القدر ان تفقده مصر والأمة العربية فى مثل هذا اليوم منذ سنوات فامتزجت فى قلوبنا ذكرى النصر العظيم بذكرى فقدنا العظيم »

واذا كان الزعيم والقائد محمد حسنى مبارك قد قال كلمة الحق والتاريخ فى اثنين من أهم قادة مصر واكثرهم خلودا فى التاريخ المصرى جمال عبد الناصر وانور السادات فلقد ابى الرجل حسنى مبارك الا ان يقول كلمة الحق والتاريخ فى ولحد من ابرز قيادات الامة العربية الملك حسين ملك الاردن صاحب القرار الشجاع بعودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن .

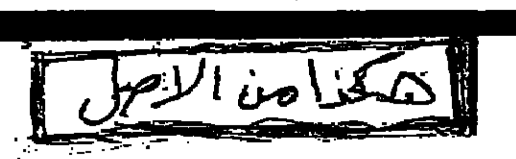
واقولها بصدق وامانه وتجرد ايضا وقد كنت واحدا من الذين اختلفوا مع الملك حسين فى بعض الأمور السياسية فيما مضى منذ سنوات فان احدا لم يختلف — حتى اولئك الذين اختلفوا مع الملك حسين بل وناصبوه العداء — فى ان الملك حسين رجل شجاع يفعل مايؤمن به ولو تحمل فى ذلك الكثير من المشاق والصعوبات وقد كان الملك حسين فى قراره هذا شجاعا للغاية ، وعربيا اصيلا لم يقف عنده مايسميه البعض بالروتين والشكليات ، آثر الملك حسين الملك الشجاع ، الا ان يبدا — كما قال الرئيس حسنى مبارك — خطوة ايجابية على الطريق الصحيح نحو وحدة الموقف العربى .

وقد عبر الرئيس حسنى مبارك باسم السبعة واربعين مليون مصرى ومصرية عندما تقدم بالشكر والتحية الى جلالة الملك حسين والى شعب الأردن الشقيق فليس من شك — كما قال الرئيس مبارك — بأن هذا القرار القومى الشجاع يرتفع فعلا وحقا الى مستوى المسئولية المصيرية منزها من اى هدف ذاتى زائل .

ان الامة العربية اليوم فى مفترق الطرق بعد أن اوشكت الهزائم التى لحقت بها والانقسامات التى نزلت بساحتها ان تعوق مسيرتها . بل اوشكت ان تجعلها نهبا للاجانب من كل جانب . الامة العربية مطالبة اليوم أكثر من أى وقت مضى بأن تداوى جراحها ، بأن تضرب صفحا عن خلافات الماضى .. بالتوجه قدما نحو الحاضر والمستقبل . الأمة العربية اليوم تمر بمرحلة صعبة للغاية ، ممايجرى بين ايران والعراق ، ومايجرى على الأرض اللبنانية يحتم عليها أن تقف مع النفس ومع الغير وقفة موضوعية تنقذ نفسها بها ، تحرر ارادتها من عقد الماضى ورواسبه .

الامة العربية — وبحق — احوج مايكون اليوم الى وحدة الموقف ووحدة الصف ، وعندما تمر الامم والشعوب بظروف قاسية للغاية عندما يصبح الموقف القاسى العنيف الذى تمر به يحتم عليها ان تكون أو لاتكون ، يجب على ابنائها ، كل ابنائها ان يرتفعوا فوق كل الحواجز التى تضعف من قوتها ، بل التى توشك أن توقف مسيرتها .

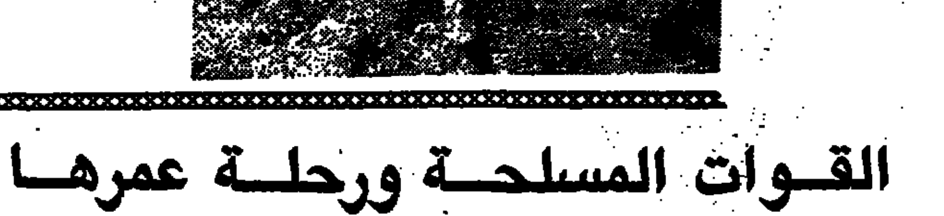
وأبناء الامة العربية وبناتها ، مطالبون اليوم ملوكها ورؤساءها وقادتها ان يوحدوا كلمتهم وان يعملوا جميعا كاسرة واحدة خاصة وان الأيام تمضى بسرعة والعرب يخسرون ولايكسبون والله الموفق الى سواء السبيل



بعد ١١ عاما


علم إنتصار أكتوبر

حرب اكتوبر
كما يراها خبراء العالم العسكريون


لحظة رفع العلم المصرى على أرض سيناء بعد العبور والانتصار العظيم

حارب المصريون بأعلى مستوى قتالى عرفه العالم

• • تحدت حرب أكتوبر الكثير من العقائد والنظريات وتغلبت على الكثير من العقبات والمشـاكل ... فعلى المستوى الاستراتيجى هزت العقائد والنظريات التى إعتنقتها إسرائيل فحطمت نظرية الامـن الاسرائيلى وأهدرت نظرية الحرب الوقائية ..وعلى المستوى التكتيكى تغلبت على أعقد الموانع المائية .. ودمرت أقوى الدفاعات المحصنة ..ودارت فيها معارك عنيفة إشتركت فيها قوات بحجم ونوع تسليح لم يسبق حـدوثه فى المنطقة ... وجاءت بعد أن خدعت أحدث وسائل المخابرات المعادية ..وعلى المستوى المعنوى عبرنا مـن خلالها من شاطىء اللاأمان إلى شاطىء الأمان عبرنا من خلالها أيضا هـزيمة يـونيو ١٩٦٧ بـكل أبعـادها القاسية ..

وقد أجمعت البحوث التى قدمها العسكريون العالميون أمام الندوة الدولية لحرب أكتوبر سنة ٧٣ والتى عقدت بجامعة القاهرة فى أكتوبر سنة ١٩٧٥ أن المقاتل العربى إستطاع فى هذه الحرب ان يثبت وجوده ويعيد للعسكرية العربية شرفها ومجدها ..

إعداد : حسين غيته

فى هذه الندوة الدولية يستعرض الليفتنانت جنرال لونجرن السويدى أحداث سير القتال فيقـول : بدأ الهجوم المصرى بقصف عنيف من المدفعية وبضربات جوية كان بعضها موجها إلى أهداف فى عمق سيناء وعبـرت المشاة القناة بطولها ..وإجتازت خط بارليف وشيدت الجسور ..وبعد يوم أو يومين إستولت خمس فرق مدعمة مـن المشاة يبلغ عددها ٧٠ ألف رجل و ١٠٠٠ دبابة على رءوس جسور ..سترتبط فيما بعد لتؤلف خطا عمقـه عشرة كيلـو مترات شرقى القناة وبهذا حقق الجيش المصرى الثانى والثالث جنوب البحيرات المرة مهمتهما الأولى فى براعة تـامة وبهذا أثبتت القوات المصرية قدرتها على إعداد وتنفيذ مثل هذه العملية التى هى عبور القناة وكان الجنود والوحدات يقاتلون فى تصميم وشجاعة وأثبتت وسائل الدفاع الجوى والمضادة للدبابات والتدابير التى أتخذت لحماية القـواعد كفاءتها ..وكان الانتصار الاستراتيجى من نصيب العرب وكان من شأنه تغير الموقف السـياسى فى الشرق الأوسـط تماما .

[هزائم متتالية]

ويقول الكولونيل الأمريكى « دوبوى » أن كفاءة التخطيط والأداء التى تمت بهما عملية العبـور شـيئان لايمكن لأى جيش آخر فى العالم أن يفعل ماهو أفضل منهما ..وكانت النتيجة هذا العمل الدقيق مـن جـانب أركان الحرب وخصوصا عنصر المفاجأة نجاحا ملحوظا لعبور قناة السويس على جبهة عريضة ..لقد هزم الاسرائيليـون فى يوم ٦ أكتوبر وقبل إنقضاء الليل فقدوا معظم ال ١٠٠ دبابة المرابطة خلف النقط الأمامية الحصينة وفى اليوم التـالى عندما بدأت البقية فى حامية المنطقة فى سيناء وقد فقدوا مائة دبابة أخرى وفى اليوم الثالث هزم الاسرائيليون مرة أخرى فى الهجمات الانفرادية التى أسيىء التخطيط لها .

ويصف المفكر الانجليزى الجنرال أدجار أوبلانس شجاعة وصلابة المصريين فيقـول لقـد أبـرزت العمليات شجاعة صغار الضباط وصف الجنود والجنود المصريين الذين صمد كثير منهم فى جيوب لها مقاومة فى المناطق التى أدعى الاسرائيليون أنهم أحتلوها ..وأصيب الاسرائيليون بخيبة أمل عندما فشلوا فى إقتحام مدينة السـويس وأصيبوا بخيبة أمل كبرى عندما رفض الجيش الثالث أن يلقى بسلاحه ويستسلم برغم إنه كان يعـانى مـن نقص فى الذخيرة والكساء والمؤونة ورغ تعرض له من المشاق والصعاب والهجمـات والقصـف والمنشـورات الـدعائية الاسرائيلية وغير ذلك من أساليب الحرب النفسية ..

ويضيف أوبلانس :بأن حرب أكتوبر كانت نقطة تحول فى تاريخ الهالأوسط إذا نظرنا إليه قبلها وبعـدها إذ لن أشياء كثيرة فى المجالين العسكرى والاستراتيجى لن تعود أبدا إلى ماكانت عليه قبل هذه الحرب التى كانت سـببا فى إعادة تقييم الاستراتيجيات القومية والدولية وكذلك التكتيكات فى كثير من دول العالم ..كما إنها شهدت بعث المقاتل العربى فى ميدان قتال حديث كما شهد طفرة فى ثقته بنفسه وفى روحه المعنوية وأظهرت مدى التحسن الـذى طـرأ على قدراته وبينت أن الفجوة التكنولوجية بين العرب وإسرائيل أمكن تضييقها كما إنها بددت أسطورة الجندى الاسرائيلى الذى لايقهر وبالنسبة للاسرائيليين فان هذه الحرب بثت فى نفوسهم كثيرا من المخاوف والشكوك ..

. **ويسجل الليفتنانت جنرال « ستينج لونجرى » السويدى** فى بحثه أن تكتيكات القوات الاسرائيلية فى كثير من دول العالم ..شهدت بعث المقاتل العربى فى ميدان قتال حديث ..كما شهدت طفرة فى ثقته بنفسه وفى روحـه المعنوية وأظهرت مدى التحسن الذى طرأ على قدراته وبينت أن الفجوة التكنولوجية بين العـرب وإسرائيـل أمـكن تضييقها كما إنها بددت اسطورة الجندى الاسرائيلى الذى لايقهر وبالنسبة للاسرائيليين أثبت ب لهم عدم تحقيق سلام مع جيرانهم العرب بفرض القوة ..

ويسجل الجنرال « ستينج لونجرى » السويدى فى بحثه بأن تكتيكات القوات الاسرائيلية قـامت على التفوق الجوى كانت تهدف فى الحروب السابقة إلى تحقيق السيطرة على الجو واصابة وسائل وبالشلل وقد تحقق سـنة ٥٦ ، ٦٧ بما يتجاوز كل التوقعات ويضيف أن الحركة المضادة بعد ٦٧ هى أن تبنى أولا حاجزا قويا للدفاع الجـوى غربى قناة السويس قائما على نظام الصواريخ الثابتة سام ٢، ٣، ٦ المتحركة .. هذه المنطقة للدفاع الجوى التى بلغ عددها فى سنة ٧٢ أكثر من ٨٠٠ منصة للاطلاق وعدد عظيم من بطاريات المدافع المضادة للطائرات ربما كانـت ومـازالت أكثف منطقة فى العالم وأمتدت على الجانبين بوحدات مقاتلة من الميج ٢١ وكانت العناصر جميعها متكاملة من خـلال شبكة إنذار وقيادة كما عزز الدفاع الجوى المخلى عن القوات بواسطة صواريخ سام ٧ الفردية وقبل أن تنتهى إعادة البناء بوقت طويل ..جاء أختبار حرب الاستنزاف فى عام ٦٩ ، ٧٠ وكانت الخسائر فادحة فى كلا الجانبين ..بيد أن الحرب تمخضت عن دروس قيمة .كان من الواضح أن المصريين أحسنوا الاستفادة منها .وفى البحث الذى قدمه الكولونيل الأمريكى « دوبوى » عن كفاءة الدفاع الجوى والقوات الجوية يقول أن كفاءة التخطيط والأداء التى تمت بهما عملية الاقتحام المصرى والتمهيد له بالضربة الجوية والمدفعية المصرية لايمكن لأى جيش آخر فى العالم ان يفعـل مـاهو افضل منه

ويضيف .. أن الخطة المصرية فى مجال الدفاع الجوى كانت هى كل ماهو ممكن للحد من فعالية التفوق الاسرائيلى فى القتال الجوى وإستخدام السلاح الجوى لدعم العمليات البحرية ومن الممكن أن تتولى هذه المهمة صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ التى ثبتت فعاليتها فى حرب الاستنزاف مضافا إليها صواريخ سام ـ ٦ المتحركة ومدافع [زد ـ أس ـ يو ٢٣ الرباعية] الفتاكة بالاضافة إلى عدد كبير من صواريخ سام ـ ٧ التى يحملها المشاة .

ويعلق المفكر العسكرى الجنرال أوبلانس على ذلك فى بحثه عن الدفاع الجوى فيقول لقد كانـت شـبكة الدفاع الجوى المصرى تعمل على درجة عالية من الكفاءة جعلتها تسقط قل عن عشر طائرات إسرائيلية فى أول ساعتين من القتال فى حرب أكتوبر الأمر الذى جعل قيادات القوات الجوية الاسرائيلية تحذر كافة الطيارين من الاقتراب مـن هذه الشبكة لأكثر من مسافة بين ١٥ و ٢٠ كيلومترا .

ويقول الميجور جنرال « فرار هوكلى » الضابط المسئول عن تطور القتـال فى القـوات المسـلحة البريطانية فى بحثه أن القدرة الكاملة لنظم أسلحة الدفاع الجوى لم تـظهر واضـحة إلا فى حـرب أكتـوبر فى الشرق الأوسط .

ويؤكد الخبير الانجليزى « اوبلانس » قائلا : أن عدد ال التى اخترقت فيها الطيت الاسرائيلية المجـال المصرى كان محدودا ولكن الحقيقة هى إنه فى مواجهة المحاولات المتكررة لم تتعرض القوات المصريـة لهجمـات متصلة أو هجمات أصابتها بالعجز ..ولأن إحتمال حدوث الهجمات الجوية قل بشكل ملحوظ تدفقت العمليات المدرعة على نحو يكاد يكون مستمرا خلال فترة القتال الفعلى .

ويعطى الخبراء العسكريون الأجانب فى بحوثهم أمام الندوة صورة مشرقة لعبقـرية ومهـارة القـادة والضـباط **والجنود المصريين يقول الكولونيل « دوبوى » : انه يفضل مظلة الدفاع الجوى المشكلة من صواريخ سام ـ ٢ و ٣ و ٦ و ٧ والمدافع الرباعية الآلية الفتاكة لم تتمكن الـطائرات الاسرائيلية من العمل بكفاءة ضد الكبارى التى اقامها المصريون على القناة أو ضد القوات البرية التى إشتبكت بنجاح مع الدبابات الاسرائيلية .**

ويقول الجنرال « لونجرن » عندما حاول الطيران الاسرائيلى الرد على الهجوم بضربة مضادة سريعة ثـم ركز على القواعد والجسور الجوية كانت النتيجة خسائر فادحة فى طيراته وضررا ضئيلا فى الأهداف ولم يلبـث المجهـود الاسرائيلى الرئيسى فى الجو أن أتجه صوب الشمال وبعد خمسة أيام لم يحاول الاسرائيليون القيام بأية هجمات جديدة ضد القواعد الجوية المصرية ..

ويعلق « لونجرن » لقد أثبتت القذائف الخفيفة واربع قدرتها على التدمير منـذ ٦ أكتـوبر سـنة ٧٣ .. أو نجحت خلال الأربع والعشرين ساعة الأولى من إسقاط ٤٠ طائرة وتدمير أكثر من ٢٠٠ دبـابة إسرائيليـة وفى ظـرف إسبوعين فقدت إسرائيل نصف مدرعاتها وغالبيتها من القذائف وربع قواتها الجوية وخاصة من الصوج وهذه الارقام تشير إلى الأهمية الكبرى لهذه الأسلحة والمبالغة باستخدامها المكثف لقد حققت حرب أكتوبر بالعديد من الحقـائق التى ظهرت جلية واضحة .

يقول الجنرال « ميرجلين » هناك حقيقتان عسكريتان ظهرتا فى حرب أكتوبر .. الأولى الفاعلية غيـر المتـوقعة للصوج المضادة للدبابات والطائرات والثانية القيام بهجوم مفاجىء شامل نجح نجاحا لايصدقه عقل ..

وكما يذكر الميجور جنرال « فارهوكلى » فان أحد الدروس المستخلصة من الحرب تتعلق بالرجال وقدراتهم اكثر مما تتعلق بالاتهم التى يقومون بتشغيلها لم يستخلص المشاهدون فى العالم نتائج اخرى قيمة من حرب اكتوبر سنة سنة ٧٣ العسكرية فان الانجاز الهائل فى هذا كله هو عبقرية ومهارة القادة والضباط الذين تصوروا وقاموا بتنفيذ عمليات هجومية جاءت مفاجأة تامة للطرف الآخر وتكملة لهذا أظهر الجنود المشتركون روحا معنوية عـالية حـالية وجرأة كانتا من قبل فى عداد المستحيل ورغم الخطوات الواسعة التى تلى طريق تكنولوجيا العسكرية التـى أظهـرتها الحرب فمن الواضح أن الانسان ظل أهم عنصر فى ميدان المعركة ..

القوات المسلحة ورحلة عمرها
١١ عاما من التطوير والتحديث ورفع الكفاءة القتالية

اكتوبر ملحمة ...ستظل محفورة بأحرف من نور فى وجدان الشعب المصرى ..شهد لها التاريخ العسكرى بالقوة والصلابة ..وأرغمت الكثير من دول العالم على أعادة النظر فى تنظيم وتسليح قواتها ..خاض هـذه الملحمة المقاتل المصرى لاسترداد أرضنا المغتصبة وكان لنا ذلك ..وبعد الحرب بدأت مرحلة جديدة مـن التطوير والتحديث شملت كل قطاعات الدولة وعلى رأسها القوات المسلحة الدرع الواقية للوطن وعنه التى لاتنام ...ملحمة اكتوبر ستظل ملحمة العبور والانتصار تؤكد أن القوات المسلحة تسير يوما بعد يـوم الى الأفضل والاحدث من أجل مصر وشعب مصر ...



• من هنا وعلى مدى أسبوع كامل بين وحـدات جيشـنا الباسل كانت « مايو » تعيش فى لقاءات مستمرة لمعـرفة المزيد ومشاهدة التطوير والتحديث فى قواتنا والذى حدث منذ ٦ اكتوبر سنة ٧٣ وحتى اكتوبر سنة ٨٤ .

● فى الوقت الذى انطلقت فيه قواتنا الجوية لتحقيـق ضربتها الجوية أعلانا ببدء معـركة التحـرير المـدفعية المصرية نيرانها على طول جبهة القناة فى تمهيد نيرانى لـم تشهده سلحات المعارك من قبل ٢٠٠٠ مدفع بالاضافة الى انواع صواريخ أرض ـ أرض تصـب حممهـا على قـلاع بارليف ونقطة القوية وتجمعات دبابات العدو وقيـادته فى نفس الوقت أعداد أخرى كبيرة من المدفعية تطلق النيران على دشم العدو وأهدافه المتطورة ..

● هكذا بدأ اللواء اركان حرب محمد عبد العـزيز الجوهرى مدير إدارة المدفعية قائلا هذا دورنـا منـذ حرب الاستنزاف فى مرحلة أعادة بناء قواتنا المسلحة فالحروب حينما تسجل فانها تسجل بـدماء الـرجال ودماء الرجال ليس لها ثمن ومن هنـا فـان الـدروس المستفادة فى حرب اكتوبر سنة ٧٣ عظيمة ونحن جزء من القوات المسلحة فالتعاون والتنسيق بين الأسلحة المشتركة فى الحرب كان سمة اكتوبر سنة ٧٣ ولذا فان التطوير مستمر فى كافة أفرع القوات المسلحة ونحـن جزء لايتجزأ من القوات المسلحة .

فكان علينا أن نطور أنفسنا من حيث الكم والـكيف بما يتناسب مع إمكانيات مصر المادية والبشرية وبما يتناسب مع طبيعة أرضنا ومن هنـا وبعـد دراسـة مستفيضة ومتابعة لكافة جوانب التسليح استطعنا فى النهاية أن يكون هدفنا هو تطوير أنفسنا وسـلاحنا وتدريبنا وأن نكون دائما قادرين على تـدمير العـدو بمنتهى الدقة والسرعة المـطلوبة لان هـذا يسـهل مأمورية باقى الأسلحة لان الحرب العصرية هى حرب الاسلحة المشتركة من مشاة ومدرعات وقوات خاصة بالاضافة الى القوات الجوية والبرية والدفاع الجوى

ومن هنا كان لزاما علينـا أن نتمشى مـع التـطور العالمى فكان لابد من دخول المدافع ذاتية الحركة ولقد دخلت بالفعل بمـا يتمشى مـع الاسـتخدام الامثـل للاسلحة المدفعية المصرية فـلاول مـرة فى تـاريخ المدفعية المصرية يصبح لدينا المدفع عيار ١٥٥ مللى ذاتى الحركة

ويضيف مدير المدفعية قائلا وفى مجال زيادة المـدى للمدفعية فنحن نطور أنفسنا بالفعل من الاسلحة الشرقيـة والغربية بزيادة المدى عن طـريق الابحـاث والنتـائج المستمرة والتى وصلت فى بعض الأحيان الى نسبة تصل الى ٢٥ ٪ و ٣٠ ٪ بالاضافة الى التطوير والتسليح الذى أنضم الى قوات المدفعية لتكون قادرة على تحقيق الدقة فى أجهزة الاستطلاع والاجهزة ذات الأهداف القادرة على تحقيـق الدقة المتناهية مثل أجهزة الرادارات تقـدير المسـافة بالليزر وأجهزة المسار والمساحة وهذا يؤدى فى النهاية الى الوصول الى الهدف فى الطلقة الاولى ..

وكذلك فاننا طورنا انفسنا بحيث امـكننا العمـل على اكتشاف العدو ليلا عن طـريق التـدريب الشـاق الليلى والمناورات الليلية فالمدفعية لديها الأجهـزة الحـديثه والجديدة التى تمكنها من العمل فى الليل والنهار وفى جميع الاجواء بحيث تكون قادرة على تنفيذ المهام فى أى الاوقات فدخول المدفعية ذاتية الحركة يعتبر أنجازا من أنجازات حرب اكتوبر ٧٣ .

ماذا حدث فى الصاعقة

قوات الصاعقة التى كان لها دور بارز فى معارك اكتـوبر سنة ٧٣ تلك القوات التى عبرت فى جمـاعات الصـاعقة وأطقم اقتناص الدبابات لتبث الالغـام مـن مصـاطب الدبابات للعدو وتشل حركتها بالكمائن لمنعها فى التدخل فى عملية أقتحام القناة ..هذه القوات التى نزلت خلف خطوط العدو تشل حركته وتقف فى مواجهة دبـاباته تلك القـوات التى عبرت القناة تحت ستار النيران الكثيفة تسد انـابيب النابالم التى حاول العدو بها اشعال النيران فى مياة القنـاة لمنع أى محاولة عبور تقوم بها مصر لاقتحام خط بـارليف والقضاء على القوات فى مياة القناة هؤلاء الـرجال الـذين لايعرفون شيئا أسمه المستحيل ..

وكان اللواء أركان حرب محمد كمال الدين عـطية قائد قوات الصاعقة واحدا من هؤلاء الـذين عـاشوا خطوط العدو فى بطولة وطنية وأخلاص وحب فى مصر ينتظر الموت حبا فى شرف القوات المسلحة ليؤكدوا القـدرة على مواجهة الصعاب فى كل الأجواء وتحت كل الظروف تجربة القوات المسلحة فى حرب أكتوبر سنة ٧٣ تجربة رائدة لابد أن تستفيد بها كافة قطاعات الدولة لاقتحام كافة المشاكل كما إستطاعت قواتنا المسلحة فى انتصارات اكتوبر أزالـة اثار العدوان ..

ومن هنا يؤكد اللواء اركان حرب محمد كمال الدين عطية أن تطوير وتحديث القوات المسلحة بصـفة عـامة يشمل كافة الافرع الرئيسية وقوات الصاعقة كان لها الدور البارز فى حرب اكتوبر وفى إطار الاسلحة المشتركة خـرجنا بدروس مستفادة منها النواحى التنظيمية كقوات والتسليح كافراد من ناحية التأهيل العلمى والانفتاح على المدارس الاخرى فى العالم حتى نستطيع أكتساب الخبـرات مـن الغرب والشرق وتطوير ورفع الكفاءة القتالية الصاعقة

والصاعقة لها الشرف الكبير ..ويسعدنى أن أعلن هذا فى « جريدة مايو » نمتلك « وحـدة لمقـاومة الارهـاب الدولى » على أحدث مستوى تسليحا وتنظيما وتدريبا قادرة على مواجهة أى موقف طارىء ولحماية الشرعية الدستورية

● وفى ظل التطور المستمر لقوات الصاعقة نمتلك الآن أحدث أنواع الاسلحة بالاضافة الى اجهـزة الـكترونية تستطيع بها القوات تامين نفسها بحيث نرى أجهزة العدو فى فترة سابقة كنا نعمل من قبل ولا ترى العـدو وأسـتطيع اليوم أن أحارب وأنا أمتلك القدرة على معـرفة تحـركات ومشاهدة العدو تماما مما يعطينا الفرصة فى تحقيق نجـاح كبير باقل الخسائر الممكنة هذا فى ثمار حرب اكتوبر سـنة ٧٣ فى تنويع مصادر السلاح والاحتكاك والانفتاح العلمـى على الشرق والغرب

● ويؤكد اللواء أركان حرب محمد كمال الدين عـطية بالنسبة للانفتاح العلمى على المدرسة الغـربية ممثـلة فى أنجلترا وفرنسا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية لدينا بعثات تدرس هناك على أحدث ماوصل اليه فرد الصاعقة فى العالم وفى خلال التدريبات المشتركة .. إستطيع أن اؤكد أن الصاعقة المصرية بخير ومتفوقة فى مجالات كثيرة وعلى الاخص الفرد المقاتل .

« ماذا قدمت هيئة البحوث ؟ »

البحث أداة التطوير وقاعدة نسير عليها فبعـد حـرب اكتوبر خرجت نظريات وأبحـاث عـن معجـزة العبـور والأسلوب العلمى فى التفكير ونصل مـن خـلال البحـث العلمى الى أحدث ماوصل اليه العالم من تكنولوجيا فى مجال التصنيع بما يواكب طبيعة قواتنا المسلحة .. فـالابحاث مستمرة أيمانا بالعقيدة الراسخة المصرية القتالية التـى فرضت نفسها بعد حرب اكتوبر سنة ٧٣ ولنا بعض المهام التى تهدف الى مناقشة ما وصل اليهـا العـالم فى الـدول المتقدمة فى مجال التسليح فهناك المعـاهد العسـكرية المتخصصة ومعاهد البحوث سـواء هنـا أو فى الشرق أو الغرب تحليل النتائج والدراسات وكيف تمت الاسـاليب البسيطة المبتكرة فى التخطيط والاعداد وتنفيذ العمليـات الحربية اليوم أصبحنا نمتلك العقيدة القتالية وأسـاليب القتال الحديثة

● ويؤكد اللواء اركان حرب فريد متولى رئيس هيئة البحوث هناك نواح أخرى فى مجال التطوير والتحديث والعقيدة القتالية وطبيعة مسرح العمليات وطبيعـة الجندى المصرى المقاتل بصفة عامة ..بالاضافة الى الندوات التى تعقد لدراسة الصـالح القـومى فعلى سبيل المثال نـدوة التـكامل فى جميـع المجـالات الاقتصـادية والاعلامية والعسكرية وخـرجنا بالتوصيات وشارك فيها جميع المسئولين ..

وهذا العام سوف تقام ندوة عن خطة تعمير سيناء أجتماعا عمرانيا وبشريا وحضاريا وزراعيا فى جميـع المجالات من حيث الأمن الغذائى والثروات المعدنية بحيث تكون منطقة جذب لسكان الوادى وتستفيد منها الدولة فى عملية التنمية وسوف تشارك فيهـا جميـع الوزارات والمحافظات ومحـافظتا شـمال وجنـوب سيناء

ولقـد أنشأنا إدارة يـطلق عليهـا « إدارة المعلومات » تجد الرعاية من الفريق ابراهيم العرابى رئيس اركان حرب القوات المسلحة والاهتمام وكذلك قادة الافرع الرئيسية وتم أعداد الكوادر المطلوبة من الضباط والفنيين اللازمين للتخطيط وتصـميم البرامج وتنفيذها .

اللواء بكير محمد بكير يتحدث عن ذكرياته مع حرب اكتوبر :

لـولا اكتوبر لما كان السلام والنصر
حرب الاستنزاف كانت مدرسة تدرب فيها الجندى والضابط والقائد

حرب الاستنزاف كانت مدرسة تدرب فيها الجندى والضـابط والقـائد على فـن ادارة الحـرب بالاسلوب العلمى واقتصاديات الحرب .

هكذا يقول اللواء اركان حرب بكير محمد بكير محافظ السويس .واللواء بكير محمد بكير بـدأ مشوار حياته منذ ان تخرج فى الكلية الحربية علم ١٩٤٩ ..واكاديمية فرونز بالاتحاد السوفيتى علم ١٩٦٢ .. واكاديمية ناصر العسكرية العليا علم ١٩٧٨ .. ثم تولى قيادة اللـواء الثـامن المشـاه بالسويس خلال حرب الاستنزاف .. عين مديرا لعمليات الجيش الثالث الميدانى علم ١٩٧١ .. ورئيسا لهيئه التفتيش للقوات المسلحة .. ثم محافظا لعـروس البحـر الاحمـر محـافظة السويس ..

اعداد :
اسماء عبد الحكم
الهام البهنساوى

وكان لقاء مايو مع اللواء بكير محمد بكير للتحدث معه عن ذكريات حرب اكتوبر المجيدة وشعوره اثناء الحرب هو ومن معه فى ساحه القتال .وهل كانت الحرب مفاجأة حقيقية لم تكن تتوقعها اسرائيل ..وماذا يقول اللـواء بكير محمد بكير عن الدروس المسـتفاده مـن حـرب اكتوبر ..والمواقف التى لا تنسى ..

تحدث المحافظ عن اكتوبر وعبر عـن هـذا اليـوم قائلا .. كانت اكتوبر فرصة للشـعب المصرى ككل .. لاظهار معدنه الاصيل فى التحام الجبهة الـداخلية وراء قواتها المسـلحة ويحـكى فى ابهـى صـوره « نصر اكتوبر » ..وحينما اتذكر اكتوبر اتذكر زيارة وفد مـن الصحفيين للموقع الذى تشرفت بالتواجد فيه للاطمئنان علينا وعلى ابنائى من الضباط والجنود ..

فوجهت لهم سؤلا محددا عـن حـال مصر فى هـذه الفترة ..

اجاب الصحفيون بعدم حدوث ايـه تغيـرات وان القاهرة بخير ..فقلت لهم هل توجد ايه مشاكل خـاصة نحن السبب فيها ..قالوا لا ..وعندما عدت وجـدت ان الشعب كان يمر بالفعل بأزمة فى نقص المواد التمـوينية وخاصة « السكر » وكان يضحى به فى سـبيل القـوات المسلحة .. واذكر ذلك لان حرب اكتوبر اثبتت وقـوف الشعب المصرى يدا واحدة ..واذا كنا نحكى حاليا عن ذكريات اكتـوبر لانحـكى عنهـا كقصص او تـاريخ للتسليه ..بل نحكى عن فضل اكتوبر ..ففضل اكتوبر علينا اعاد للشعب المصرى كله اصالته ولمعان معـدنه الاصيل ..

حقا الثمن كان غاليا « ارواح .. شهداء .. حرب .. تكاليف » انما شعر كل مـواطن بـكرامته ..يغسـل العار ..

شعر كل مواطن بانه قد ولد من جديد « مصريا » .. ويستطرد ذكرياته اللواء بكير محمد بكير عـن اكتـوبر ويقول بالطبع كنا تواقين للعبور ..وبمجرد عبورنا نسينا كل شىء يربطنا باسرتنا الصغيرة ..لم يعد شيئا يـربطنا جميعا الا مصر وكرامة مصر ..فالانسان منـا لايملك فى هذه اللحظه الا كرامته يفديها بحياته ومن كتب له الحياه يحيا ..وكان شعارى فى التشكيل الـذى وجـدت فيـه « النصر او النصر » ويمكن هـذا الشـعار غـريب ..

فالمعروف ان الشعار « النصر او الشهادة » .. وانـا اعتبر ان الشهادة هى النصر .. وقليل ما يحظى بهـذا النصر ..فالنصر الاول هو دنيوى مادى وهو التغلب على العدو .. اما النصر الاخر فهو نصر روحى ومعنوى مـا يظل به الشهيد ورفعه الى مصاف الانبياء والصـديقين فكان الشعار النصر او النصر .. وعبـرنا وتغلبنـا على المقومات العنيفة التى وجدت امامنا ..

ويوضح اللواء بكير محمد بكير حقيقه المفـاجأة .. فيقول ان الطرف الاخر لم يفاجأ بيوم العبور حيث انه كان على استعداد كامل وتحركت وحداته الفرعيه والفـرعية الصغرى لصد هذا العبور والتاريخ الذى لم يعلن من قبل الطرف الاخر توضح انه قد فوجئوا ولكن اؤكد لـكم فى هذا اليوم انهم لم يفاجئوا وان كان هناك مفاجأة فليست فى اليوم ..وانما كانت المفـاجئه فى السـاعة اى فى التوقيت .. والاسترسال فى انهم فوجئوا هى « دعاية » ممن لايحبون ان يكون لمصر نجاح كامل .. فـاذا كان هناك نجاح فلا بد ان تدور حوله الاحاديث حتى يـكون نجاح ناقص لانهم فوجئوا .. واذا لـم يفـاجئوا لمـا انتصرنا ... لا ...لا ..... تم العبور تحت سـتار مـن النيران الجوية ..تحت ستر التمهيد المدفعى بصيحات النصر « الله اكبر ... الله اكبر » وتم اقتحام القنـاه .. والتغلب على المـوانع .. والتغلـب على المقـومات .. والاستعداد لصد الهجمات المعتادة المحلية .. وفـوق . هذا كلة كانت مظلة المولى سبحانه وتعالى فقد اسـتطاع

جنود مصر فى هذا اليوم .. استمر القتـال .. اسـتمر تأمين رأس الشاطىء .. تم التطوير .. تـم التـوسيع لرأس الشاطىء .. تم انشاء رءوس كبـارى .. ابـكل مستهين بالموت .. لم يفكر احد فى الموت .. وبعـد ان وصلنا الى المهام النهائيه بدأنا فى تعزيز الدفاعات بتلقى

وصد الهجمات والضربات المسلحة كلها متعاونة بـريه باسلحتها المختلفة جوية مع دفاع جوى لتأمين الاعمال القتالية للقوات المشتركة كلها لتحقيق اهدافها ومهامها للقتاليه واعتبارا من يوم التاسع من اكتوبر امـام هـذا التشكيل الذى كان يتواجد شرق التمساح .. وشرق جبل مريم فى الاسماعيلية شرق ..كان الطريق الاخر يشـن هجمات مضادة بدأها باللواء ٦٠٠ مدرع بـالاضافة الى كتيبه فى الصباح المبكر ليوم « ٩ أكتوبر » وتم تـدمير اللواء المدرع بالكامل ..وفى غمرة المعركة لم نتبين عدد ما تم تدميره الا فى نهاية اليوم القتالى بعد حصر خسـائر الطرف الاخر .. وبمقارنة خسائرنا بخسائره تأكد لنـا تدمير هذا الحجم الهائل مـن الـدبابات والعـربات المدرعة ..

وقد لنا فوجئنا بمحادثه تليفونيه من القائد العـام للقوات المسلحة فى ذلك الوقت وهو المشـير « احمـد اسماعيل » رحمه الله يهنئنى قائد وضـباط وابـطال التشكيل بتدمير اللواء ٦٠٠ مدرع وقتل قائده .. وتوالت الايام .. وتـوالت الهجمـات والمضـاده للـطرف الاخر ..وكانت الحصيله اليومية هى لواء مدرع مـدمر للطرف الاخر .. وكان من فضل اكتـوبر ان اسـتعاد المقاتل المصرى ضابط او صف او عسكرى ثقته بنفسه وانتهى الاسطورة وانتهى حقبه من الـزمن « لاسلم ولا حرب » ..واصبح التعامل من هذا اليوم بين الـدولتين هو تعامل الاحترام المتبادل .. فاذا كنا نحيـى ذكرى اكتوبر فاننا نحييها لنأخذ منه عبرة ونـؤكد ان « لـولا اكتوبر » لما كان السلام والنصر ..

ونؤكد الان ان مصر وهى تدعو للسلام تدعوه عـن ايمان واقتناع به مع عدم نسيان ان الاستعداد الـدائم وقوات مسلحة قوية وايمان عميق بالسلام يؤدى جميعها الى تحقيق وتأكيد استمرارية السـلام .. واتمنـى ان يسود هذا السلام العادل والاحترام ..

الدروس المستفاده

وعن الدروس المستفاده يقول اللواء بكير محمد بكير يجب الا ننسى ان الدروس المستفادة من حرب اكتـوبر كدروس عسكرية تدرس حاليا .. او درسـت فى جميع المعاهد العسكرية فى العالم وفى مصر ..

وان هناك دروسا اقتصادية سياسية وهى ان العرب لو اتحدوا ووقفوا وقفه رجل واحد وتمـويل واحـد .. سيصبحون بالفعل القوه السادسة فى العالم والقادره على حماية نفسها ..والقادره على كسب احترام الاخرين .. وفرض ارادتها بالحل فى جميـع ارتبـاطاتها الـدولية والسياسية .. ومن صميم قلبى الشـخصى اتمنـى ان تحقق القيادات السياسية للشعوب العربيه ما يتمنون او ما تتمناه هذه الشعوب من اتحاد شعبى عربى .. قـوى حتى لا يفوتنا القطار فى الظروف العالمية الموجودة الآن


اللواء بكير محمد بكير

حولنا فى العالم العربى والعالم ككل ..

ويجب ايضا الا ننسى فى هذه المناسبة فضل حـرب الاستنزاف التى لولا هذه الحرب لـم تـكن الاجـابة والمستوى الرفيع القتالى الذى قيل عنه فى بعض الاقلام القتالى لنتماوى فى موجات متتاليه كالصين .. فـكانت حرب الاستنزاف مدرسة تدرب فيها الجندى والضـباط والقائد على فـن ادارة الحـرب بـالاسلوب العلمـى واقتصاديات الحرب ..

ويذكر اللواء بكير حـوقفا لا ينسى فى يـوم الحـادى والعشرين « ٢١ » من اكتوبر قام العدو بهجوم كامل على الجانب الايمن للتشكيل وكان بقوة « لواء مـدرع » .. وتم تدمير عدد ٢ كتيبة من الشق الاول الخاص به ..ولم تخرج الكتيبة الثالثه فى هذه الهجمـة ..واسـتمرت فى قاعدتها فى قرية الابطال أو القرية المبيتة كمـا اطلـق عليها العدو ..وتم تدمير الكتيبة ونجح فى الاختراق ١٥ دبابه ..ثمانى دبابات فى اتجاه ..سبعة دبابات فى اتجاه اخر تحققت الرؤية لنا لثمانى دبابات فقط اما السـبعة دبابات وكانت فى محافظة القناه على بعـد ٢ سـاتر رملى غرب القناه ..

وقد اتجهت الثمانى دبابات فى اتجاه قيادة التشكيل مباشرة وكنت موجوداً به ..فتم صـدور الامـر لقـائد مدفعية التشكيل فى هذا الوقت بضرب سد نيرانى مدفعى امام نقطة الملاحظة ..

وتليت الآية « وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لايبصرون » ..

فاقيم السد بنيران مدفعية التشـكيل بـالكامل .. ونيران مدفعية الجيش ..وكان سدا نيرانيا فعلا لم نـر منهم احدا ولم يروامنا احدا .. وعنـدما انـكشفت النيران وجدنا الثمانى دبابات متجهة فى اتجاه اخر .وتم تدميرها داخل التشكيل قبل ان تخرج منه .. اما السبعة الاخرى فتم تدميرها خارج نطاق الفرقة بعد ان انسحبوا ليلا ..وهذا الموقف من المواقف التى لم انساها على الاطلاق ..فتحيتى لابطالنا الاحياء .وتذكرياتى الطيبه والخالدة للشهداء الذين نعتز بهم وفى خدمة ذويهـم .. وفقنا الله فى الحفاظ على راية مصر .. راية اكتوبر ومنها يمكن ان تستمر روح اكتوبر للتغلـب على ايـة عقبـات تواجهنا طالما ان هذا الشعب لديه هذه الاصالة وهـذا الحب لمصر ..

ويمكن التغلب على مشاكلنا الاقتصادية وما يواجهنا بالاسلوب المنسق الذى تمت به حرب اكتوبر ...


بعد ١١ عاما على إنتصار أكتوبر

اكتوبر .. من ملحمة العبور إلى مرحلة الانطلاق

لوحة صادقة خطتها يد فنان أبدع رسمها و أفاض في بهائها حتى تعايش الزمان وتشهد الدنيا عما كان نعم أجمل ما كان . في انتصار الاراده ..وحب الشهاده ..على اسم الله الذى صدق الوعد فلحاط بعنايته ملحمة التاريخ في عبور اكتوبر ١٩٧٣

هي رحلة في مسيرة الزمان ... هي أيام كتب فيها أغلى انتصار للانسان ..رحلة أيام انتصر فيها الحق على محاولى العدوان عليه .. انتصر فيها المارد المصرى عندما كبر باسم الله الحق فكان كما هو الخالق الناصر للحق جل علاه

ملحمة شهد لها الناس ..وكتب عنها أقطاب الفكر والسياسة والفن بل حار في أمرها قادة المعارك العسكرية ومعلموها .. فلاهم عرفوا سرها .. ولا هم قد توصلوا لحقيقة أمرها .. لكن السر واضح في ظهور الحق ، والحقيقة جلية في ارادة الانتصار ..وها هو الحق والحقيقة يتأكد بهما ملحمة الانتصار.

وتكرار الذكرى يقوى العزم ويشد الهمة ويدفع بالارادة لتصنع مع صباح كل يوم انتصار انتصار الانسان على نزعات الشر انتصاره على محاولة النيل من حرياته انتصاره على كل ما من شأنه تهديد حياته

بقلم
محمد عبد الحميد رضوان
وزير الثقافة

واليوم نرى مصر الغالية بروح ملحمة اكتوبر وقد كبر فيها الخير ليدحر الشر وترتفع الحريات لتدمر أية محاولة للعدوان عليها ..ويصنع كل مصرى لحياته فى تضحية تشهد لها انجازات ابن اكتوبر الذى ضرب التضحية أروع مثال فأصبحت يده هى العاملة وعقله هو المفكر ليتفاعل الفكر بالعمل ويتولد عنهما احساس دافق يفجر ينابيع الخير والحب والجمال الخير لنا جميعا ، والحب لأمنا مصر الغالية ، والجمال النابع عن صدق الاحساس ونقاء الضمير .

ومع اكتوبر نعيش ملحمة الانتصار فى ذكرى متجددة يكون معها كل يوم انطلاقه للأفضل غدا بروح قيادة اكتوبر المتجددة بالنقاء والحب والأمل .

أكتوبر الانتصار .. وجزاء سنمار
الى الاخوة العرب ...أما لهذا الليل من آخر ؟!

اهتز العالم بأسره فى ساعة الصفر الثانية إلا خمس دقائق بعد ظهر ٦ اكتوبر عام ١٩٧٣ ، فى حرب لم تكن متكافئة الإمكانات ، فيمتها جميع الاكاديميات العسكرية فى كل الدول العظمى بانها ، معجزة ، بكل المقاييس والمعايير ، لانها حققت بحق انتصارا ، لأكبر اربع معارك ، فى تاريخ البشرية ، منذ بدء الخليقة حتى الان . فهى تشكل اكبر معركة ، تمويه ، ظافرة فى مواجهة اقمار التجسس ، واجتياز اضخم ، مانع مائى ، بعبور القناة ، وحطمت اعظم خط دفاعى حيث شيد ، بارليف ، بخبرات تجاوزت خبرات خطى ماجينو وسيجفريد فى الحرب العالمية العظمى الاخيرة ، ثم ادارت اقطع وابشع معركة ، دبابات ومدرعات ، فى تاريخ العالم ، وبدأت كل القوى العسكرية فى الدنيا باسرها تعيد حساباتها ، بعد انتصار مصر السادات الساحق .

بقلم : ماهر محمد على
المحامى

وحقق هذا الانتصار الكبير الخطير ثروة مهولة للدول البترولية العربية اذ اكتظت خزائنها ، بالمليارات ، من الدولارات بعدما ارتفع سعر البترول من دولار ونصف سنتات ، الى أن وصل فى حقبة من الزمان الى اربعين دولارا للبرميل استقر اخيرا عند تسعة وعشرين دولارا ، واضحت دول فوائض عوائد البترول دائنة لكل الدول العظمى والصغرى على السواء .

أما مصر .. التى انفضت كل ثرواتها وتعطلت كل مرافقها وبددت كل امكاناتها ، وقدمت مائة ألف شهيد ، تحولت دماؤهم ، الحمراء ، الى ذهب ، أسود ، يعطى الطاقة للبترول الذى ينزحه العرب من برك هذه الدماء المتسربة الى باطن الارض ... مصر هذه التى حاربت ربع قرن من الزمان المعركة العربية ، ووضعت وسام النصر على صدر العروبة ، يعيرونها بفاقتها التى صنعوها لها ، ويرمونها بالتخلف وهى ام كل الحضارات ، مصر هذه اضحت اليوم غارقة فى الديون التى استنزفتها فى السلاح والتسلح والتدريب والتدبير للمعركة الظافرة ، وبلغت ديونها مابين ٨ ، ١٥ مليار دولار فى اعلان لوزير تخطيط مصر فى الوقت الذى يقدرها البعض ٨ ، ٣٠ مليار دولار !! منسوبة لبعض المصادر الغربية ، هاتان هما الوقفتان المتناقضتان المتواجهتان ، دول متخمة دائنة لم تحارب ، ودولة مثقلة مدينة لأنها حاربت لها ولغيرها ، وتحملت العبء وحدها ولم يفكر ارباب العوائد والفوائد والفوائض حتى فى سداد ديون مصر العسكرية !! وهذا أمر عجيب !!

وليت الامر يقف عند هذا الحد بل تسامت مصر وتعالت وخاضت المعركة الخامسة اعظم واضخم معركة فى تاريخ ، السلوك الانسانى ، ذلك ان العطاف انتهى بان قاطعت وانقطعت وعزلت وانعزلت عن مصر دول العرب لأن مصر السادات رأت ان تحقق ، اكبر معركة سلام ظافر ، باسترداد ارضها كاملة دون طلقة رصاص واحدة ودون نقطة دم واحدة ، طريقا الى اعادة كل الارض العربية السليبة فى ، الجولان والضفة والقطاع بغزة وجنوب لبنان ، ..وكلها حتى الان يعيث فيها ويعبث الاستعمار الاسرائيلى والى اجل معدود غير محدود !!

ان مصر الظافرة حربا وسلاما لابد ان تقصى وان تبعد ، وان تعاقب ، وان تتلقى فى مقابل الانتصار جزاء سنمار !! قطيعة ووقيعة ، ورأت مصر فى مواجهة تحدى العزل والانعزال ان تكون على مستوى مسئوليتها القيادية والريادية ، فلم تغضب أو تنفعل ، أو تزايد أو تعاند ، وخاضت مع العرب ، المعركة الخامسة ، معركة السلوك المصرى المتسامى المتسامح فلم تقطع عنهم يد أى معونة فنية أو علمية أو حرفية ، ومدت كل بلد عربى بخيرة عمالها وفلاحيها ، وعلمائها وخبرائها وحرفييها ومعلميها ومهندسيها واطبائها ، وعمرت خرائب وفيافى الارض العربية ، شقت الطرق ورصفتها ومهدتها واقامت المصانع ، وأنشأت المزارع ، أست الجراح وعالجت المرضى ، اخذت تعلم وتربى اجيال العروبة ، وأثرت مصر كل بلد عربى على نفسها ، لتقلها نقلة حضارية وانتصرت مصر فى هذه المعركة ايضا ، معركة الانتصار على النفس ، والتحمل والمثابرة ، وسجل التاريخ واضاف فى حسابات مصر، معركة السلوك المصرى المتسامى المتسامح ، وبعد حقبة ــ تمثل المسافة الزمنية بين التخلف ومشارف التقدم بدأت الدول العربية تعى انتصار سلوك مصر الحاسم ، وبدأت تفكر فى التراجع بوجل متردد ، ودانت الشجاعة ، الاردنية ، فاعلنت عودتها الى احضان عروبة مصر ، وعادت الدول العربية ــ من خلال هذا الموقف الايجابى ــ تلعب (لعبة الافتراق والانشقاق) من جديد ، مجموعة موافقة ومجموعة مترددة .

ومجموعة معارضة مناهضة ، ومجموعة تلتزم الصمت وتؤثر السكوت ، ودولتان تصيبهما الحمى وتحاول تطويق مبادرة الصفاء لانهاء العزلة والانعزال وتتشدق بأن نظام مصر الحالى هو امتداد لنهج السادات !! من خلال اجهزة القذافى والاسد

ماهذا ..هل كان نهج الانتصار حربا وسلاما نهجا مشوبا معيبا مشجوبا ام انها آفة مريضة لتحطيم كل القيم والمثل ، ولادانة كل الزعماء والقيادات بمصر !

● ادانوا ، عبدالناصر ، صانع التحول الاجتماعى ، وبطل تحرير وتحرر العالم الثالث كله .

● ادانوا ، السادات ، صانع النصر الظافر ، وبطل الحرب والسلام باعتراف الدنيا باسرها .

● كما ادانوا من قبلهما ، عرابى الثورة ، ..وسعد زغلول ، زعيم ثورة ١٩١٩ ، كما حاولوا ادانة ، مصطفى كامل ، باعث الحركة الوطنية ووصمه بالعمالة مع الخديوى والسلطان اللذين ضمهما الى الشعب فى مواجهة الاحتلال البريطانى .

انها صحوة ضمير ، وبناء لمصير ، ولابد ان يشرق شمسه وتسطع وتبدد كل الظلمات والمظالم ، وما ذلك على الله بعزيز ، بقدرة مصر وقدرها ، لمواجهة ــ بعزم رجالها وقادتها ــ كل هذه التحديات جميعا ..

في ذكرى إستشهاد السادات
ماذا قالوا عنه

قال عنه الرئيس مبارك ظهر يوم ٦ أكتوبر سنة ١٩٨١ يعجز لسانى وقد إختنق صوتى وأنا انعى اليكم الزعيم المناضل البطل أنور السادات إستشهد بطل السلام بطل المثل العليا إستشهد القائد الذى حقق الكرامة لمصر والأمة العربية وكان إستشهاده فى يوم هو رمزله

وقال الفريق أبو غزالة كل جندى وضابط فى القوات المسلحة كان يتمنى أن يفدى السادات بروحه وكنت أتمنى أن أكون أنا القتيل اليوم بدلا منه

قال عنه نجيب محفوظ فيوم ٦ أكتوبر فيك بعثت أرواحنا من قبر الهزيمة إلى سماء الكرامة فغيابك بالجسد فقط وحضورك دائم فى مبادىء السلام والوحدة الوطنية والديمقراطية

وقال عنه عبد الرحمن الشرقاوى سلام عليك فى الخالدين هل إنطلقت الوحوش تفرض سلطانها أهى يد بشرية حقا التسكت الى الابد ذلك القلب الذى ما نبض إلا بحب البشر والحياة والجمال والخير عاشق يناضل من أجل إسعاد شعبه لقد مرت على مصر محن كثيرة ولكنها لم تبتل بافظع من هذه المحنه لانها تفقد رئيسا وزعيما عرف المسئولية ابوة للجميع

وقال مصطفى محمود اغتالوك جسدا فقط وعجزوا عن إغتيال فكرك ومبادئك ورسالتك إن السادات الحرية والحب والسلام ما زال موجودا يعمل لقد أدانوا أنفسهم ونسوا أن الموت قدر على رقاب العباد

وقال عنه مصطفى أمين لا أتصور أن يطلق جنود الرصاص على بطل ٦ أكتوبر الذى قادنا من هزيمة بشعة الى نصر مؤزر ورد الاعتبار لكل جندى وضابط غامر بمنصبه وحياته لكي يعرف العالم أن هذا الشعب مكانه فوق الرؤوس لا تحت الاقدام إن الرصاص الذى أطلقوه على أنور السادات لم يقتله وانما حطم الذين أطلقوه إنه دخل التاريخ من أوسع الابواب .

وقال حافظ محمود كانت آخر كلماته مصر ثم مصر لقد كان أمة فى رجل ولقد ذهب الرجل كما يذهب الشوامخ الرجال .

قال عنه الانبا اثناسيوس كان السادات عدة قيادات فى شخصية واحدة ولكن عزاؤنا أنه ترك خليفة له يسير على نفس نهجه

وقال الرسام بيكار إختفت الالوان جميعا من الصفحة البيضاء ولم يبق سوى لون أسود حزين يصبغ الكون كله بلون الحداد .

وقال عنه يوسف ادريس و أذكره بهذا لعل الذكرى تنفع المؤمنين وتشفى الصدور وذلك فى مقال له بجريدة الاهرام بتاريخ ١٩٨١/١٠/١٧ تحت عنوان قومة ١٣ أكتوبر أين أنت أيها الزعيم الراحل فلوقد

الرئيس الراحل انور السادات

ترعاك رحمة الله فلقد قلت كلمتك وإستشهدت فتحولت الكلمة الى رسالة لقد كان إيمانك بطريقك عظيما وخطيرا ولكن أكان لابد يا إلهى أن تسيل دماؤك هكذا أكان لابد ويبدو أنه كان لابد فليس هناك وسيلة أخرى كى يستحيل الزعيم الى رسالة إن مصرعك هو بسبب حركة التعصب الأسود والوحش الكامن فى الانسان .

وقال عنه صلاح حافظ فى روز اليوسف السادات حطم سياج الوصاية على الشعب وأسقط نظرية التعارض بين الثورة والديمقراطية إنه البطل العسكرى الوحيد الذى إستطاع أن يكون فى نفس الوقت بطلا للديمقراطية

قالت عنه أصوات أصحاب معاش السادات تولول ياسادات ياحبيب الكل يا اللى خيرك غطى الكل

وقال الدكتور زكريا البرى أذكر له تكريمه لمنصب شيخ الأزهر ورفعه الى منصب رئيس وزراء وتعويض خريجى الأزهر عن طول مدة دراستهم بأن تطول خدمتهم الى سن الخامسة والستين و أذكر له أنه صاحب المبادرة بالنص فى الدستور على أن تكون الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع

وقال فتحى غانم أريد أن أقول باختصار أن جريمة اغتيال السادات كانت جريمة إعتداء على مصر ولم يكن الأمن والامان اللذان يعنيهما ليس أمنه و أمانه الشخصى بل هما أمن و أمان مصر كلها و أثبت السادات صدقه بدمه و أن مصادر هذه الجريمة والقوى المحركة لها لا تمت الى طبيعة شعب مصر ولا تنتمى اليه

وقال لمعى المطيعى هذا الدم المسفوح ومن قتلوا " إبن الأرض السمراء وسيف الإسلام محرر التراب المصرى جندى الحرب داعية السلام وكما قال عنه شميت مستشار ألمانيا السابق العالم بدون السادات أكثر بؤسا وقالت تاتشر مصر فقدت زعيما شجاعا وقال بابا الفاتيكان لقد فقدنا رجل سلام ومحبة

وقال محمود التهامى كان رحمه الله رجل القرارات الكبيرة التى غيرت وجه السياسة وجعل لمصر مكانا شامخا و استرد لها كرامتها العظيمة أعطى لها عمره منذ البداية حتى سقط شهيدا فى يوم ذكرى الشهداء و أقول ستبقى يا سادات حيا لأن صناع التاريخ لا يموتون و أراد الله أن يخلدك فريط يوم فعلتهم الشنعاء التى لا يقرها أى دين بيوم ٦ أكتوبر يوم البعث العربى فانت صانعه وستبقى فى الوجدان ما بقى يوم ٦ أكتوبر صديقا للانسان فى كل مكان مبشرا بقيم الحق والخير والجمال عشت عاشقا لمصر واستشهدت حبا فيها كما كنت تردد دائما يرحل الرجال الأبطال ولكن تبقى مصر

محمد أبو ريا الشناوى

كيف واجه شعب السويس مسئوليته فى مؤازرة الجيش الثالث ؟

منذ اللحظه الاولى لمعارك اكتوبر العظيم ظهر ان السويس سيكون لها دور جوهرى فى الاحداث العسكرية فقد عاش شعبها حرب الاستنزاف ومعاناة تدهير بيوتهم والام الخروج من الديار فى تهجير انتشروا فيه فى كل محافظات الجمهورية وبدون أن يفقدوا أمل العودة .

وفى السادس من اكتوبر بدأ الهجوم الكبير ومن على ارض السويس تحركت جحافل الجيش الثالث الى شرق القناه يحيطها ابناء السويس كوحدات وتموين وشئون طبية وركزوا جهودهم فى خدمه المصابين بالمستشفى العام الذين بلغوا فى الايام الاولى حوالى الفى مصاب فى مستشفى به ٣٠٠ سرير ورغم الظلام وقله المياه وعدم انتظام التموين لم تظهر حاله تيتانوس أو غرغرينه بين المصابين لتكثيف الرعاية .

ثم كانت الثغره وهى المغامرة التكتيكيه المحليه التى قام بها العدو لتغطيه هزيمته وبدأ يتقدم فى اتجاه السويس ودفع امامه حوالى اربعة الاف من المواطنين من قرية ابو سلطان والقرى المجاوره وبعض مؤخره الجيش الثالث من افراد الشئون الاداريه وهى مسلحه تسليح دفاع شخصى بدأ يكثف غاراته الجوية على المدينة التى بدأت تبحث وسائل الدفاع الذاتى حيث ان كل القوات المحاربه فى شرق القناه .

فى يوم ٧٣/١٠/١٩ وبناء على طلب المستشار العسكرى تم تجميع المتطوعين من أفراد قوات حماية الشعب وتم تكليفهم بمهام قتاليه على مشارف المدينه .

وفى يوم ٧٣/١٠/٢٣ وفى الساعه ٤٠ , ٥ م تمكن العدو من استخدام اساليب التمويه ومنها استخدام معدات حربية عليها علامات الجيش المصرى وبحركه السلحفاة وتحت تغطيه غارات قواته الجوية من التواجد على طريق الزيتيات .

● فى الساعه التاسعة والربع من صباح يوم ٧٣/١٠/٢٤ دفع العدو بقواته المدرعه الى قلب المدينه على محورين عن طريق الزيتيات وتمركز على بعد امتار من مبنى المحافظة والثانى وركز هجومه من خلاله عن طريق شارع الجيش من قلب حى الاربعين ووصل بمقدمه وكانت دبابه الى مسافه تبعد عن مبنى قسم شرطة الاربعين بحوالى ثلاثمائه متر

فى الساعه ٤٥ , ٩ من صباح يوم ٧٣/١٠/٢٤ يتم التصدى لدبابة المقدمه ويتم تدميرها وتحدث دويا من الانفجار ملأ سماء السويس .

وفى هذه اللحظة ظهر حل المعادلة الصعبة الدبابة والمدفع والقوات المدربه فى مواجهة المواطن المصرى بالبندقيه ونداء الله اكبر . الله اكبر الذى يحل محل دوى انفجار الدبابه واستمر يدوى فى ارجاء السويس وكان هذا النداء هو اشاره بدأ الهجوم ووقع العدو بين فكى شعب السويس وخرجت عليه جماهير الشعب المصرى كله ممثله فى النموذج الحى على ارض المعركه من رجال وسيدات واطفال وقوات مسلحة وقوات شرطة فى ملحمة شعبية رائعه كان قائدها الوحيد هو حب مصر والوطنية المصريه واستمرت المعركه حتى نهاية نهار يوم ٧٣/١٠/٢٤ .

● وفى يوم ٧٣/١٠/٢٥ تم تطهير المدينة من العدو بالكامل وكانت خسائر العدو فى المعدات ١٤ وحده مدرعه داخل المدينة و ١٩ وحده على مشارفها واستمرت الاشتباكات ومحاولات اعاده الاقتحام (حتى وصول ال) مع من جانب العدو مستخدما المدفعية الثقيله والغارات الجوية ولمايئات محاولته بالفشل حاول تفريغ المدينة من الاهالى فالقى بالمنشورات والاذاعة عن طريق الميكرفونات التى ترغبهم فى الخروج من المدينة الى الاهل مع ضمان سلامتهم وفى مساء يوم ٧٣/١٠/٢٧ ركز فى محاولات الاقتحام بشكل اصرارى ولكنه فشل وفى صباح يوم ٧٣/١٠/٢٨ الساعة الحادية عشرة والنصف وصلت قوات الطوارىء الدولية وللاسف استطاع العدو أن يتقدم وراء قوات الطوارىء الدولية وتحت نظرها حوالى كيلو متر حول المدينة مما جعلها تحت انتظارهم وكان على شعب مصر فى ارض السويس أن يدبر أمر مسيره الحياة وينظم صفوفه فى ظل حصار العدو لمدينة بها اكثر من ٧٠ الف نسمه بلا طعام ولاماء والحرائق آتت على نصف مخزون الدقيق وعاشت السويس لمده تزيد على عشرين يوما على هذا الحال تشرب مياه المجارى وتحفر الارض بحثا عن المياه وعلى رغيفين من الخبز يوميا لكل مواطن حتى اتفاق فك الاشتباك الاول والسماح بدخول التموينات للمدينة ماعدا المياه فقد تم بعد ذلك اكتشاف وجود بئر قديم كان مستعملا منذ اكثر من خمسين عاما بمنطقة سيدى عبد الله الغريب وخصصت للمواطنين للشرب منها أما رصيد المدينة من المياه وكان حوالى عشرة الاف طن مياه عفنه فقد تم تطهيرها وارسالها بالكامل للقوات المسلحه فى شرق القناه لحاجتها اليها ولتحقيق عناصر صمودها وعاش ابناء السويس طوال فترة المائه يوم فى اشتباكات يومية ليلا ونهارا مع العدو ورغم ذلك لم تنكسر عزيمتهم او تخور قواهم وهذا مافوت على العدو هدفه باقتحام المدينه وتطويق الجيش الثالث لذلك كان الوصف الحقيقى لموقف شعب السويس فى هذه الايام هو صمود المائه يوم لانها كانت فتره اقسى على النفس من المعارك الحربيه وكان هذا الصمود هو الذى حافظ على شرف مصر العسكرى وانتصارات مصر السياسيه .

فتحى احمد عطا الله
امين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى بالسويس

اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء يتحدث لمايو عن تعمير المنطقة
ارتفع عدد المدارس من ٣٩ إلى ١٦٠ مدرسة والتلاميذ من ٦ إلى ٣٥ ألف
تضاعفت الكهرباء مائة مرة وتم رصف ٦٨٠ كيلو مترا

العريش : من وداد حجاب

تحدث اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء عن قصته مع سيناء فقال : بدأ ارتباطى بسيناء كضابط بالقوات المسلحة من خلال الحروب المختلفة ، واخرها حرب ١٩٧٣ التى حققنا فيها انتصارا غاليا وكانت بداية الطريق للتحرير الكامل لسيناء .

والآن يشرفنى أن أتولى المسئولية التنفيذية بالمحافظة لتعويض المحافظة عن التخلف نتيجة الاحتلال الاسرائيلى الطويل لها فبدأنا توفير للمواطنين الخدمات الرئيسية مثل الكهرباء ومياه الشرب والمدارس والمستشفيات والوحدات الصحية العلاجية .

ففى مجال الاسكان ــ على سبيل المثال ، تم انشاء حى جديد فى مدخل العريش هو حى المساعيد يضم ٣ آلاف شقة منها ٢١٠٠ شقة اسكان تعاونى و ٩٠٠ شقة اسكان ادارى بالاضافة إلى ألف شقة فى ضاحية السلام الجديدة ..وتم توزيع جزء كبير منها .

بالنسبة للتعليم فى عام ٧٩ كان يوجد ٣٩ مدرسة ، ارتفع عددها الآن إلى ١٦٠ مدرسة بالاضافة إلى الموجود فى خطة هذا العام ــ وارتفع عدد التلاميذ من ٦٧١٠ إلى ٣٥ ألف تلميذ من عدد سكان المحافظة البالغ ١٤٠ ألف نسمة بما يعنى قبول جميع التلاميذ فى سن الالزام .

وبالنسبة للتعليم الجامعى تم إنشاء كلية تربية ، ويجرى حاليا انشاء كليتين للزراعة والعلوم .

وبالنسبة للكهرباء تم رفع طاقتها من ثلاثة أرباع ميجاوات إلى ستين ميجاوات ــ أى تضاعفت حوالى مائة مرة خلال ٤ سنوات وتم انشاء خط للضغط العالى من القنطرة حتى رفح .

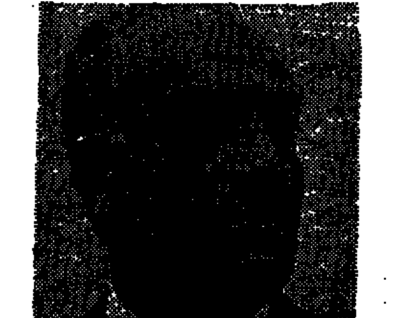
أما عن مياه الشرب فقد تم انشاء خط ٣٠٠ ملليمتر لنقل مياه النيل من القنطرة غرب إلى مدينة بير العبد بطاقة ٤ الاف متر مكعب يوميا ويجرى حاليا إنشاء خط آخر من القنطرة حتى العريش قطر ٧٠٠ ملليمتر ليغذى مدينة العريش بعد عشرين شهرا بعشرين ألف متر مكعب يوميا .

شبكة طرق ضخمة

وبالنسبة لرصف الطرق فقد تم خلال الخطة إنشاء شبكة طرق لم تحدث فى تاريخ سيناء ولا فى أية محافظة أخرى حيث تم حتى الآن رصف ٦٨٠ كيلو مترا داخل المحافظة ومن المقرر خلال الخطة القادمة رصف ٣٧٥ كيلو مترا وقد تضمن ذلك لاعادة بناء طريق القنطرة العريش ومن العريش إلى العوجة ــ ويجرى انشاء طريق الحج من الشط حتى متلا الى ممر الحيطان الى نيخل الى رأس النقب .

كما تم انشاء ٢٢ قرية لتوطين البدو لتعويضهم الحرمان الطويل الذى عاشوا فيه ..وكل قرية بها وحدة محلية ومجلس محلى ولها رئيس وينشأ بها مدرسة ابتدائى أو اعدادى حسب عدد سكانها وأحيانا ويتم انشاء مدرسة ثانوية كما تم فى رابعة ..هذا بالاضافة الى مركز شباب ووحدة صحية .. وكل القرى مضاءة بالكهرباء وتصلها المياة العذبة ..

وتم افتتاح المرحلة الأولى للانتاج الحيوانى بثلث مليون كتكوت وانشاء مصانع تخليل الزيتون ومحطة لفرز وتعبئة الموالح فى رفح .


اللواء منير شاش

وعن سؤال حول احياء خط السكة الحديد ..قال : انه غير اقتصادى الآن نظرا لارتفاع تكلفته بالاضافة إلى أنه وسيلة بطيئة ليس عندنا فقط ولكن فى العالم كله وعموما لا توجد عندنا مشكلة فى النقل فالمعديات القائمة والمعديات الثقيلة التى تنشئها وشبكة الطرق ومطار العريش الذى يستقبل أى نوع من الطائرات .. ومطار الجورة بالاضافة إلى ميناء العريش ..كل هذا ييسر النقل إلى المحافظة وبداخلها فالسكة الحديد لم تعد الوسيلة الرئيسية للنقل .

وأوضح اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء أن الخدمات لاتتركز فى العريش رغم أنها العاصمة وبها كثافة سكانية عالية ولكن الخدمات توزع على مناطق المحافظة ومثال مشروع منجم المغارة فى منطقة الحسن فى الوسط وهو منجم كبير وبدأ العمل فيه و للاسمنت سيقام فى منطقة جبل لال وجبل لبنى فى الوسط أيضا

وإن كانت تنمية المنطقة لاتتم بإنشاء المصانع ولكن بالزراعة حيث يحدث لارتباط بالأرض .

تنمية شاملة على ٤ أسس

ويضيف اللواء منير شاش : ملاحديثنا عنه يمثل الخطة العاجلة لتنمية المحافظة أن المرحلة المستقبلة وهى مرحلة التنمية الشاملة على المدى البعيد فترتكز على ٤ دعامات رئيسية الأولى المياه والزراعة وتنفذ الآن مجموعة مشروعات لتوفير المياه حتى تكون هناك زراعة ونحن نهتم حاليا بمياه الأمطار والمياه الجوفية ..وتنفذ بالتعاون مع معهد الموارد المائيه دراسة لكيفية الاستفادة من مياه الأمطار التى تبلغ سنويا أكثر من مليار متر مكعب تنتشر على مسطحات كبيرة وتتعرض للتبخر ولانستفيد منها إلا فى زراعة الشعير وبعض أنواع الفاكهة مثل اللوز والتين ..ومن الممكن المحافظة على هذه المياه بإقامة السدود وعندنا مشاريع لحوالى ١٢ سدا يمكن ان توفر مياها لزراعة أكثر من مائة ألف فدان بسهولة .

ولاستغلال المياه الجوفيه تم حفر اكثر من ٣٠ بئرا استكشافيا وستقدم نتائج الدراسات الخاصة بالمياه إلى اللجنة العليا لتعمير سيناء لتبدأ بعدها فى تنفيذ المشروعات الانتاجيه حيث الاراضى عندنا صالحة للزراعة ..

والدعامة الثانية هى الثروة المعدنيه والصناعية المتمثلة فى المحاجر والمناجم فعندنا كميات كبيرة من الرخام والرمل الزجاجى الملون ..وخامات الاسمنت والرمال السوداء التى تحتوى على المواد المشعة ..

والدعامة الثالثة هى الثروة السمكية : واعتمادنا الرئيسى فى الثروة السمكية على البحر ولذلك أنشأنا ميناء العريش كميناء صيد الذى يمكننا من أنشاء أسطول صيد حديث .

والدعامة الرابعة هى السياحة ..والشاطىء عندنا من أجمل الشواطىء فى مصر والعالم والنخيل بطول الشاطىء المياه صافيه والرمال نظيفة .. والجو خال من الرطوبة ..وبدأنا تنفيذ مشروعات كثيرة للسياحة وسنخطو فيها بقوة بعد تخطيط الشاطىء وعمل البنية الأساسية والخدمات والمرافق ..ويجرى حاليا انشاء فندق ينفذه أحد أبناء العريش بالتعاون مع الالمان رأسماله خمسة ملايين جنيه بجانب فندق أبروى ..

ويختتم اللواء منير شاش حديثه إلى مايو طالبا من وسائل الاعلام أن تساهم فى تعمير سيناء التى تجذب كل مواطن مصرى متحمس لهذه المنطقة ..فكل لاشك له أخ أو ابن أو أب أو قريب ضحى فى سبيل تحرير هذه المنطقة وحرب أكتوبر كانت تمهيدية لمرحلة السلم والحل السياسى الشامل للقضية .

مركز شباب الجزيرة يحتفل بذكرى انتصار أكتوبر
وفود شبابية عالمية تشارك مصر انتصاراتها

« اكتوبر » هو رمز لكرامة كل مصرى و " كل عربى والاحتفال بذكرى انتصار الجيش المصرى هو لقاء متجدد لاستمرار روح اكتوبر التى تعنى القدره على التخطيط والتنفيذ والمتابعه لتحقيق ماكنا نحلم به من عوده للارادة المصرية لكل مصرى وعوده للقرار المصرى . وفى الذكرى الحاديه عشرة لحرب رمضان المجيده تحتفل مصر هذه الايام فى جميع مؤسساتها وعلى كل المستويات بهذا الحدث العظيم الذى اعاد لنا كرامتنا وعزتنا وكان طريقنا الى التنمية والاستقرار والرخاء .

تحقيق
على غيضان

(لقد عاشت مايو مع شباب مصر داخل مركز شباب الجزيرة) شاركتهم احتفالاتهم ونقلت بالكلمه والصوره كيف يحتفل الشباب والطلائع بهذه الذكرى العظيمه .

وكان لنا لقاء مع د . نبيه العلقامى مدير نادى شباب الجزيرة والمشرف على احتفالات اكتوبر الذى قال ان النادى يضم ٣٥ الف عضو يمثلون ٣٥ الف طاقه وقدره على استمرار هذا الدور الذى يقوم به الشباب فى كافه مجالات العمل داخل مصر ونحن من خلال تعاملنا مع الشباب داخل الجامعه ومركز الشباب يعتبر ان التلميذ وطالب الجامعه والعامل والموظف هم الهدف لتحقيق اهداف رئيسيه وهى النشاط من اجل الصحة والبطوله ومن اجل زيادة الانتاج باعتبار ان الرياضه تهيىء المواطن بدنيا وعقليا ومن هنا كان التفكير فى برنامج الاحتفالات واللقاءات شامل للانشطه المختلفه احتفالا بذكرى انتصارات اكتوبر فقد شملت الاحتفالات مجموعه انشطه رياضية تتضمن كره قدم وسله وطائره ويد وهوكى والعاب قوى وملاكمة ومصارعه وجودو وكاراتيه ورفع اثقال وكمال اجسام وتنس ونشاط كشفى بالاضافة لانشطة ثقافية ومسابقات خاصه باكتوبر تتحدث عن اكتوبر عسكريا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا وفى مجال النشاط الفنى تم تقديم مجموعه عروض فنيه ومسرحية بالاضافة للالواح الفنيه التى تم عرضها فى جامعه عين شمس وتحدثت عن التكامل ووحده الوادى كما تحدث بعضها عن انتصارات اكتوبر وتنظيم النسل .

وفى اطار احتفالات الشباب باعياد اكتوبر التقى وفد الشباب الفرنسى بالشباب المصرى

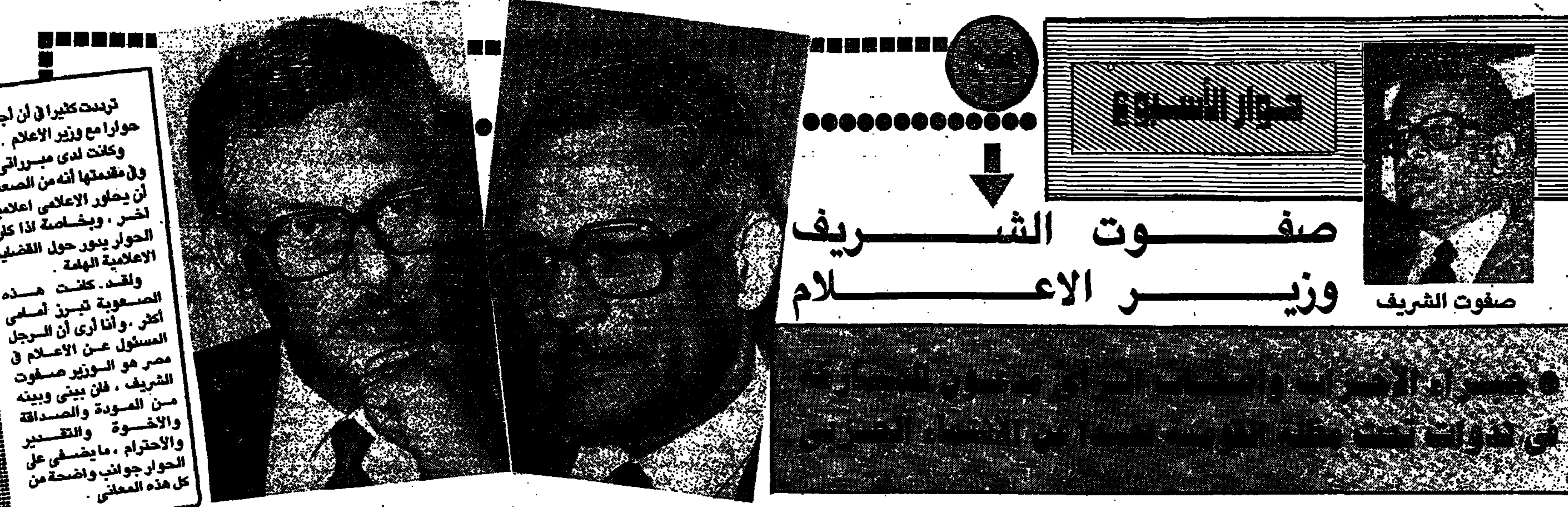
وتناول اللقاء دور الشباب فى المحافظه على السلام الدولى والتعاون المصرى الفرنسى فى كافة المجالات وبالذات المشروع الفرنسى المصرى لحل مشكلة الشرق الاوسط وفلسطين وقد تقدم مركز شباب الجزيره بمشروع سيعرض على امناء شباب القاهره ليكون هناك تعاون بين مركز شباب الجزيره والشباب الفرنسى فى مجال النشاط الفنى وتنمية العلاقات بين شباب مصر وفرنسا .

وفى اطار الاحتفالات تم دعوه رئيس منظمة شريبر الالمانية لزيارة القاهره ومشاركة مركز شباب الجزيرة ذاحتفال بنصر اكتوبر والحفل الختامى واللقاء الشبابى الذى سيعقد ايام ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ اكتوبر الحالى وذلك لوجود اتفاقيه شبابيه بين مركز شباب الجزيره والشباب الالمانى وللوقوف على بعض انشطه الشباب وارتباط هؤلاء الشباب ببلدهم وما تحقق فى مركز شباب الجزيرة من اصلاح للمرافق وبناء الاسوار ورفع المخلفات ودارت مناقشات حول دور الشباب فى تنمية العلاقات الدوليه والعلاقات المشتركة اعدادا لدور مركز شباب الجزيرة وعرض صوره نأمل أن تكون واقعيه ومشرفه فى العام الدولى للشباب عام ١٩٨٥ بالاضافه لذلك فقد تضمنت احتفالات اكتوبر مناقشه دور الشباب فى التنمية والاستقرار وقدرته على الانتماء لبلده ودور الشباب فى حل مشاكل المجتمع المصرى وهذا ما سنضع عليه خطتنا لعام ١٩٨٥/٨٤ .

وينتقل د . نبيه العلقامى الاستاذ بكليه التربيه الرياضيه ومدير مركز شباب الجزيره الى نقطه يشرح فيها حقوق وواجبات مركز الشباب فيقول ان هذا المركز هو احد هدايا مصر لشبابها فقد وصلت فرص ممارسه الانشطه الرياضيه والثقافيه فيه الى ٣٥ الف فرصه ممارسه نشاط والمركز يضم مجموعه من القيادات فى مجالات الشباب والرياضه وقد وصل عدد من اتيح له فرصه السفر للخارج للتدريب ١١٤ مدربا ويقوم المركز بتنظيم نشاط لعدد ١٠٨ هيئات ومؤسسات وشركات حكومية وخاصة بالاضافة الى تعليم ٤ الاف عضو تحت برنامج محو اميه السباحه بحمام سباحه المركز ايضا يوجد مراكز لتدريب الطلائع على الانشطه والالعاب الاساسيه .

وقد بدأ المركز فى اعداد برنامج « الدراجه » كوسيله للرياضه والانتقال ونظم المركز برنامج للدرجات وكيف تستخدم للحد من نسبه التلوث التى يحدثها عادم السيارات .

ويقول د . سامح على شحاته مساعد مدرب بالنادى ان هذا المركز هو مدرسة تربوية يجب حمايتها وعن احتفالات اكتوبر يضيف ان هناك لقاء بين شباب المركز وشباب مدينه العريش باعتبار ان مدينه العريش هى أول مدينه تم دخولها عقب اتفاقيات كامب ديفيد وستبادل الوفود الشبابيه أيضا هناك معرض للفنون التشكيليه بالاشتراك مع شباب الحزب الوطنى وسيتم افتتاحه السبت القادم بالاتفاق مع امانه شباب الحزب الوطنى الديمقراطى ولاول مره هذا العام يتم انشاء مركز تدريب للناشئين فى السباحه داخل المركز



حوار الأسبوع

صفوت الشريف وزير الاعلام

صفوت الشريف

● خبراء الاحزاب واصحاب الرأى مدعوون للمشاركة في ندوات تحت مظلة القومية بعيدا عن الانتماء الحزبي

ترددت كثيرا في أن أجرى حوارا مع وزير الاعلام . وكانت لدى مبرراتي ، وفي مقدمتها أنه من الصعب أن يحاور الاعلامي اعلاميا آخر ، وبخاصة اذا كان الحوار يدور حول القضايا الاعلامية الهامة .

ولقد كانت هذه الصعوبة تبرز أمامي أكثر . وأنا أرى أن الرجل المسئول عن الاعلام في مصر هو الوزير صفوت الشريف ، فان بيني وبينه من المودة والصداقة والاخوة والتقدير والاحترام ، ما يضفي على الحوار جوانب واضحة من كل هذه المعاني .

كلما ارتقينا في مستوى الحوار في صحافتنا الحزبية فأننا نرتفع بمستوى الممارسة الديمقراطية

لكن ، على الجانب الاخر ، فان الصمت المقصود يظلم الرجل كثيرا . فان من حق الجماهير أن تعرف كيف يفكر وزير الاعلام وما هي الموضوعات التي تشغل ذهنه . ماذا يدور في عقله من أجل مستقبل الاعلام المصري . كيف كانت رحلته مع أجهزة الاعلام المختلفة . ما الذي تحقق من أفكاره وما الذي يسعى الى تحقيقه في المستقبل . كيف يرى العلاقة بين مصر والدول العربية . ماذا حدث في فترة قطع العلاقات . وكيف كانت صورة التعاون الاعلامي بين مصر وشقيقاتها العربيات .

أسئلة كثيرة لا يمكن ان تقف أمامها صعوبة الحوار بين الاعلاميين . ولا يصح أن تعترضها مودة عميقة لهذا الرجل الذي يجلس على مقعد المسئول الاول عن الاعلام في مصر .

ومن هنا كان هذا الحوار . ومن هنا أيضا كانت نقطة البداية مع سؤال يقول :

قصتك مع الاعلام .. متى وكيف بدأت

يجيب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام قائلا : ان قصتي مع الاعلام بدأت منذ أكثر من عشر سنوات . وكانت خطوة البداية عندما شغلت منصب مدير عام الاعلام الداخلي بالهيئة العامة للاستعلامات . وهو المنصب الذي مارست فيه نشاطي حتى نهاية عام ١٩٧٥ تقريبا .

واعترف انني كنت سعيدا باختياري للاعلام الداخلي سعادة كبيرة ، لأن هذا الموقع أتاح لي أن أمارس عملية الاتصال بالجماهير من خلال ما يقرب من خمسين مركزا اعلاميا تنتشر في مختلف المواقع . وقد أتاحت لي هذه المراكز فرصة كبيرة للاتصال بالمجتمع والتعرف على قيادات الرأي والوقوف على طبيعة الرأي العام واتجاهاته . واعداد الرسالة الاعلامية .

والحقيقة أن مثل هذه الرسالة الاعلامية تعتبر في غاية الصعوبة ، لأنها قائمة على الحوار والاتصال الشخصي ، ومعنى ذلك ان رد الفعل فوري ومباشر . وهذا على خلاف ما يحدث بالنسبة للاذاعة والتليفزيون او الصحافة . حيث يكون الاتصال من جانب واحد . وتمر فترة طويلة قبل أن يعرف الاعلامي رجع الصدى ويقيس بالتالي لاتجاهات الرأي العام ....

على أن رد الفعل في العملية الاعلامية من خلال الاتصال المباشر يعطي فرصة كبيرة للتعرف على حقيقة لاتجاهات الرأي العام . وبالتالي يخلق العمق الموضوعي الذي يتيح لك ان تواجه هذا الرأي وان تؤثر فيه فعلا .

وقد أتاحت لي هذه الفترة ايضا ان اتعرف على امكانات الاعلام الداخلي الحقيقية . وأن أدرك كم كانت هذه الامكانيات ضعيفة في ذلك الوقت . رغم أن القوى البشرية العاملة بها كانت على مستوى رفيع من الخبرة والمعرفة والثقافة . وقد أعطتني هذه المعرفة الموضوعية والشاملة فرصة للتطوير بعد ذلك عندما توليت مسئولية أكبر . فقد كانت أمامي الصورة بكل أبعادها وبكل تفاصيلها .

ومنذ عام ١٩٧٦ أتيحت لي فرصة معرفة الجانب الأخر من العملية الاعلامية . حيث كنت مسئولا عن قطاع الاعلام الخارجي بدرجة وكيل وزارة . وكانت هذه فرصة اخرى لأن الاعلام الخارجي كان قد تقلص في مرحلة من المراحل لتحقيق شيء من ترشيد الانفاق على مستوى الدولة . ولكن بعد انطلاقه عام ١٩٧٣ كان لابد أن يكبر دور الاعلام الخارجي ويزداد . فكانت هذه فرصة لأن اتعرف على طبيعة عمل الاعلام الخارجي . وأن تشهد هذه المرحلة شيئا من التطوير والتخطيط . وبذلك المست بالعملية الاعلامية . وتعرفت على لاتجاهات الرأي العام العالمي . وقمت بزيارة العديد من مكاتب الاعلام الخارجي . وتوليت تغطية تحركات السيد رئيس الجمهورية في ذلك الوقت .

بعد ذلك شغلت منصب نائب رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ما يقرب من عامين . وقد أتاح لي ذلك رؤية شاملة لكافة اجهزة الهيئة . وأعطاني الفرصة لألم بعملية الطباعة والانتاج الاعلامي . وعملية المعلومات والتقارير الاعلامية المختلفة . وعملية التحليل السياسي . الى غير ذلك من المجالات التي يمكن ان تكون امتدادا لطبيعة عملي الأصلية في رئاسة الجمهورية في مجال المعلومات ودراسات الرأي العام فترة طويلة .

وفي عام ١٩٧٨ كان لي شرف اختياري رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات . وهذه أيضا كانت بمثابة مرحلة لانتقال بين اعلام داخلي واعلام خارجي في ظل ظروف حرب ومتغيرات شديدة حدثت في ذلك الوقت بمبادرة السلام .

ولقد عايشت مبادرة السلام عن قرب . وكنت مسئولا عن اقامة أكبر مركز صحفي أقيم على أرض مصر حتى الآن . حيث استقبل ما يقرب من ألف وخمسمائة صحفي في فندق مينا هاوس . ولذلك فإنني أقول ان فترة هيئة الاستعلامات كانت مرحلة اعلامية من تلك المراحل المليئة بالمتغيرات . فقد ظل اعلامنا محدد الأهداف منذ عام ١٩٤٨ . ولكن مع التوجهات الجديدة ومع استراتيجية السلام . كان على الاعلام أن يمهد لهذه التوجهات وتلك الاستراتيجية . على أن يكون مقتنعا أساسا بها لأن فاقد الشيء لا يعطيه .

من اعلام الحرب الى اعلام السلام

● هل تتصور أن هذه المرحلة كانت صعبة

● ● اعتقد أنها مرحلة من أصعب المراحل . لأنه كان علينا أن نقود التغيير نحو تحقيق استراتيجية السلام كنتاج طبيعي لحرب اكتوبر وكان علينا ان نسير على طريق السلام وما يتلوه من مسارات أخرى لصالح المجتمع . وفي ذلك الوقت كانت هناك المفاوضات وتوقيع اتفاقات السلام . بما فيها من مواقف صعبة سواء كانت مواقف مصر أو اسرائيل . لأن السلام لم يكن سهلا كما تذكر . وقد عقدت عدة اجتماعات في مصر . وفي لندن . وفي جنيف . وكان التحرك فيها صعبا . وكان علينا دائما ان نحرص على أن يكون تحركنا للسلام واضحا . وأنه من موقع القوة . وأنه يعبر عن رغبة حقيقية في السلام دون أن يعني أبدا الاستسلام . ولقد لعب الاعلام الخارجي دورا كبيرا جدا ونشيطا للغاية في هذه المرحلة

● هل كانت هناك قضايا اخرى تواكب قضية التغيير من اعلام حرب الى اعلام سلام

● ● كان علينا أن نواجه في نفس الوقت التغير الاستراتيجي حول القضايا المصيرية في الأمة العربية ومعالجتها بأسلوب جديد يقوم على استثمار حرب اكتوبر وانتصار اكتوبر . لأنه لم يكن من المعقول ان ينتهي الانتصار عند مجرد العبور دون ان نستثمر الهزة العنيفة التي أحدثتها حرب اكتوبر استثمارا اعلاميا جيدا ومؤثرا ومدعما للدبلوماسية المصرية في تحركها لتحقيق واستثمار عائد هذا الانتصار .

لقد خرجنا بانتصار اكتوبر من أنه انتصار محلي محدود الى آفاق أوسع وأهداف اكبر . وكان الاعلام له دور كبير ومؤثر جدا في هذا الاستثمار .

وكان على الاعلام المصري أيضا — لأول مرة . أن يكون قادرا لا أقول على التصدي ولكن على خلق حوار موضوعي وهادىء وقوي ازاء الاتجاهات التي لم تكن تقرأ أو تستوعب أبعاد اتفاقات السلام . ومع ذلك اتهمت مصر بأنها تسعى الى صلح منفرد أو أنها تخلت عن القضية العربية .

وقد شهدت هذه المرحلة كذلك بداية عودة الأرض المصرية في سيناء . وكان على الاعلام المصري أن يدخل اعلاميا في مناقشة حضارية مع الاعلام الاسرائيلي . حيث توافد المرسلون الاجانب على القاهرة وأصبحت مركزا اعلاميا كبيرا يضم اكثر من ثلثمائة مراسل . فضلا عن محطات الاذاعة وشبكات التليفزيون ورؤساء تحرير الصحف والمجلات .

وقد بدأنا ندخل في هذا التحدي الحضاري اعلاميا . ولا شك ان الاعلام المصري في هذه المرحلة كان والحمد لله على مستوى المسئولية في هذا التحدي الحضاري بشهادة الجانب الاسرائيلي نفسه . كان قادرا على الحركة . وعلى الخدمة الاعلامية . وعلى المواجهة الاعلامية . وعلى فتح مراكز اعلامية متطورة جدا في العريش والقاهرة ولم خشيب . واستطيع ان أقول انه كان هناك ازدهار حقيقي للاعلام الخارجي . كما أن هذه الفترة كانت مرحلة حقيقية لنشاط الاعلام الداخلي .

تطور خطير في جوهر رسالة الاعلام

● كان هذا على مستوى الخدمة الاعلامية بالنسبة للنشاط الخارجي . فماذا كان عن هذه الخدمة على المستوى المحلي

● ● اعتقد أن الاستعلامات لم تغفل هذا الجانب خلال تلك المرحلة . سواء من خلال الخدمة الاخبارية أو خدمة المعلومات أو وضع القيادات الصحفية في الصورة كاملة بحيث يمكنهم التعبير الحقيقي عن مجريات الامور . كنا نتابع ماذا تكتب الصحافة الاجنبية . وماذا تقول الاذاعات الخارجية . ونحلل المواقف السياسية والاعلامية للدول المختلفة . وبالاختصار فقد حرصنا على تحقيق انتاج اعلامي يخدم الصحافة المصرية . ويخدم الكتاب المصريين . ويخدم الاذاعة المصرية . ويخدم كل من يعمل أو يدرس في هذا المجال .

وقد شهدت هذه الفترة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الأشقاء العرب . وكانت المهمة صعبة للغاية بالنسبة للاعلام الخارجي وأيضا للاعلام الداخلي . وبخاصة أننا كنا حريصين على ألا يشعر المواطن المصري ولو للحظة واحدة أنه قد تخلى عن عروبته أو أنه ليس جزءا من الأمة العربية . كان علينا أن نؤكد انتماءه العربي في الوقت الذي كان علينا فيه أن نواجه المواقف المختلفة وتعرضه للتهجم عليه من بعض وسائل الأعلام العربية .

وكانت المعادلة المطلوبة هي أن نعكس لكل هؤلاء حقيقة ما يجري في الشارع المصري . وهو أن السلام التاج شعبي حقيقي . لكن المعادلة الصعبة كانت في أن نحقق ذلك . وفي الوقت نفسه نجعله يشعر أنه ليس بعيدا عن أمته العربية . كانت مهمة صعبة . ولكننا اجتزناها بنجاح والحمد لله . ونحن الآن نجني ثمارها في الحاضر والمستقبل .

● وماذا من ثمار تلك المرحلة أيضا . والتي كان لها أبعادها في المجال الاعلامي

● ● لقد شهدت هذه الفترة أيضا تغييرات سياسية على طريق الديمقراطية . كانت هناك تجربة قيام الاحزاب وتعددها . وكان علينا من خلال الندوات والاتصالات ان نعزز هذه التجربة . وكانت هذه مرحلة خاضها أيضا الاعلام الداخلي الذي كان يقف دوره منذ قيام الثورة عند حد الدعوة للثورة وتحريك مشاعر الناس والتفاهم حول أهدافها . وبخاصة تلك الفترات التي شهدت مؤامرات ضد مصر ومستقبلها . فقد كان على الاعلام الداخلي ان يعبىء المشاعر الوطنية وأن يؤكد الانتماء الوطني ..

بعد ذلك جاءت مرحلة الديمقراطية وتعدد الاحزاب . وكان على الاعلام الداخلي أن يقوم على توجهات جديدة وفكر جديد يستند إلى الموضوعية ويعتمد على الحوار ويتبنى القضايا الحقيقية للمواطن المصري . وكان السؤال هو : هل هذه المراكز قادرة على القيام بهذا الدور ؟

والاجابة أنه كان علينا أن نقوم بعملية تطوير جديدة . تمثلت في إعادة تدريب القوى العاملة . وسفر بعثات . وانشاء نمط جديد من مراكز الاعلام المتطورة وهي مراكز النيل . التي بلغت عشرة مراكز الآن وسوف تصل الى عشرين مركزا خلال السنتين القادمتين

ومع تطوير عملية الاعلام الداخلي . بدأت الندوات والحوار القائم على الموضوعية . وهكذا انتقلنا من اعلام الدعاية الى اعلام علمي أي اعلام يتبنى قضايا أي اعلام يقوم بدور في عملية تعليمية للكبار بالمفهوم الواسع الذي يعني التصدي للمشاكل . وعرفنا الاعلام التنموي الذي يواجه مشكلة الزيادة السكانية وتأثيرها على التنمية الزراعية والصناعية .. الخ . وقد شهدت هذه الفترة ندوات دولية حول قضية السكان وكذلك القضايا المرتبطة بالتنمية الشاملة في مصر .

سيادة مصر الاعلامية

● وماذا عن المرحلة الاخرى . وهي فترة رئاسة مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ؟



صفوت الشريف

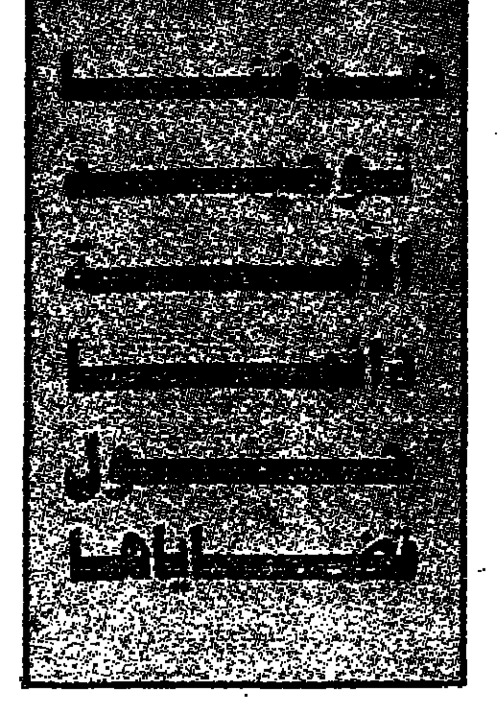
● في بداية عام ١٩٨٠ كان لي شرف الاختيار لأكون رئيسا لمجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون . وكانت هذه المرحلة من المراحل الصعبة للغاية . لأن التليفزيون كأي مرفق من مرافق الدولة قد انتهى عمر استوديوهاته الافتراضي بعد أربعة حروب . لكنه كجهاز اعلامي كان عليه دور كبير — لابد أن يقف على قدميه . ويستخدم التكنولوجيا الحديثة . ويعبر عن مضمون جيد في كل المجالات ويسهم في تغيير السلوكيات ويربط بين المواطن وبلده وينقل صوت مصر إلى الأمة العربية .

والتليفزيون يختلف عن الكتاب أو المجلة أو الصحيفة . فانه يخاطب ملايين البشر في الداخل والخارج . وعلى ذلك فقد كان لابد أن أبدأ عملية تطوير تستهدف إعادة بناء هذا الجهاز ليصبح قويا قادرا ومؤثرا وواصلا الى كل مواطن على أرض مصر وأيضا في الأمة العربية . وكذلك في العالم الاسلامي . وكان علينا أن نخاطب قارتنا الافريقية . وأبناءنا الموجودين في الخارج .. كيف كان لابد أن ندخل في تحد وفي صراع شديد من أجل التغيير . والحقيقة أن الدولة دعمت هذه المرحلة دعما كبيرا . علاوة على أننا طورنا مواردنا الذاتية لكي نكون قادرين على تحقيق لاستقلالية هذه الأجهزة القومية .

وكان الرأي أن هذه المرحلة تحتاج الى عشر سنين . وقال المتفائلون أنها يمكن أن تتحقق عام ١٩٨٦ . ولكننا بحمد الله ومع العمل الجاد والمخلص الذي قام به مهندسونا وأبناء الاذاعة والتليفزيون . تم وضع خطة بدأت تؤتي ثمارها بعد شهور قليلة . غيرنا محطة التليفزيون في الدلتا والقاهرة . ثم بنينا مراكز الاسكندرية . ثم دمياط . وبدأنا ننشىء محطة القناة الثانية لتتساوى القناتان .

المهم . تم بحمد الله تطوير كامل . وتحديث كامل . واستعاد التليفزيون استوديوهاته . ووضع لها لوائح جديدة تشجع الفنانين والعاملين على كافة مستوياتهم ليصبح هذا الجهاز جهاز جذب وليس جهاز طرد لأبناء مصر وكفاءات مصر . وعادت الطيور المهاجرة

وقد شهدت هذه المرحلة مد الارسال التليفزيوني الى العريش . ثم الى مطروح . وهذا مصدر فخر حقيقي لحكومة الحزب الوطني الديمقراطي لأنها اهتمت بحق الانسان المصري أيا كان مكانه أو موقعه في أن يعلم ويتعلم ويتثقف ويرفه عن نفسه . وبذلك لم تعد هناك مناطق نائية بفضل الاعلام . فالانسان لا يشعر أنه في منفى إذا كان



يعيش يومه وحاضره واعلامه وإذا كان يعايش عاصمته والعالم كله . لأنه يشعر بذلك الآن وهو يجلس في السلوم أو القصير أو سفاجا أو الواحات الداخلة أو الخارجة أو رفح أو شرم الشيخ .

الاعلام الآن حق من حقوق المواطن . وهذه هي ديمقراطية الاعلام . ولذلك فانني لا أستطيع أن أفصل نفسي أبدا عن الهيئة العامة للاستعلامات أو أفصل كوزير لأن البداية كانت مدرسة اعلامية جديدة تقوم على مبدأ الايمان بتحقيق السيادة الاعلامية من خلال تكنولوجيا تصل بهذه الرسالة الاعلامية الى كل مواطن على أرض مصر والى كل المناطق التي نريد للاعلام أن يصل اليها .

والسيادة هنا سيادة في المضمون وفي التأثير . فلا تستطيع أبدا أجهزة اعلام أخرى أن تنافسه على أرضه في الانتاج المتميز . أو ان تنافسه على أرضه وهو صاحب الحضارة وصاحب التاريخ . أو أن تنافسه في أي عمل اعلامي أيا كان هذا المضمون لأن مصر الرائدة لا يمكن أبدا أن تسمح بأن تمس ريادة هذا الاعلام .

هذه هي فلسفة السيادة الاعلامية . ثم هناك فلسفة أخرى وهي استراتيجية الاعلام المصري . وهي تعني تحقيق المساواة الاجتماعية . فالعدالة الاجتماعية ليست فقط في لقمة العيش . ولا في تكافؤ الفرص وحدها . ولكنها أيضا في ألا يحرم المواطن المصري من حقه في أن أعرف يعرف بلده وأمته وانتماءه .

نعمل جميعا في الضوء

ان ابناءنا الذين يحرسون الحدود ويحققون الأمن القومي سواء كانوا قوات مسلحة أو قوات شرطة أو ضباط أو حرس حدود . لابد أن يقعوا في دائرة الانتماء المصري . ولذلك كان من الضروري أن يكون الاعلام قادرا ومؤثرا . وأن يكون موضوعيا وبعيدا عن المهاترات وقادرا على الردع الاعلامي في الوقت المناسب . فلا يتصور البعض أن الاعلام المصري عاجز عن الوصول اليهم .

ومن هنا كان بناء محطات فائقة القدرة . كانت هناك ثورة تكنولوجية في هذا المرفق . ليست ثورة حديد ومعدات ومحطات . ولكنها ثورة تخدم سياسة دبلوماسية اجتماعية اقتصادية . وتحقق مبادىء اجتماعية وأيضا لها قدرة سياسية .

ان العالم اليوم يضع ضمن قوى الدولة المؤثرة مؤسستها الاعلامية وقدرتها على التأثير وعلى كسب ثقة مواطنيها . ولذلك فإن لاستراتيجية الاعلام المصري تستهدف خلق الثقة الدائمة بين المواطن المصري والمشاهد المصري وبين أجهزة الاعلام المختلفة .

ونحن عندما ننظر الى المرحلة الحالية . فاننا نجد لدينا اعلاما حقيقيا سقطت منه نقطة الخوف . صحيح أن السياسة المصرية ومصر بقيادة الرئيس مبارك تجعل مهمة الاعلام سهلة نظرا لوضوح الرؤية ووضوح الأهداف وعدم اخفاء شيء عن الشعب . ولكن القاعدة أنه لا يوجد عندنا حلجة مضيئة وأخرى مظلمة . نحن نعمل في الضوء . والسياسة المصرية تعمل في الضوء . وبالتالي فان الاعلام يعكس الحركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بلا تستر . وفي نفس الوقت فانه لا توجد رقابة . لا رقابة على صحيفة اطلاقا . ولا تدخل في شئون أية مؤسسة اعلامية . والعلاقة بين الصحافة ووزارة الاعلام تتسم بالود . وبالعلاقة التي تخدم خلق قنوات نظيفة وجيدة وواضحة بين الحكومة والصحافة .

العلاقة بين وزارة الاعلام والصحافة

● هل نقف قليلا هنا لنلقي مزيدا من الأضواء على العلاقة الحالية بين وزارة الاعلام وبين الصحافة

● يجيب السيد صفوت الشريف وزير الاعلام فيقول : اننا نساعد الصحافة على أن تؤدي دورها في الحصول على المعلومات . ونسهل مهمتها في تهيئة الجو الديمقراطي . ونطلب من كافة المسئولين أن يتقبلوا النقد بصدر رحب لأننا في مرحلة التغيير الى الديمقراطية وهي مرحلة صعبة . ولذلك فان لدينا قناعة بأن دور وزارة الاعلام ليس هو الشحن أو التعبئة ضد الرأي الاخر ولكنه دور التأكيد بأن هذه هي الديمقراطية . وأن الناقد يحمل مصابيح يلقي بها الضوء على السلبيات لكي نعالجها . والمطلوب هو أن نستفيد من الرأي الآخر . أما إذا كان المقصود هو التشويه وعدم الموضوعية . فعلينا أن نرد وأن نوضح لأن مسئولية الاعلام تتمثل في حفظ التوازن في المجتمع .

والتوازن لدى المجتمع لا يكون بأن يسمع الرأي العام من طرف واحد . وعلى الجانب الآخر فنحن مجتمع تام يتحرك على طريق التنمية بعد خروجه من عدة معارك طويلة . وهناك متغيرات اقتصادية سريعة . وكل ذلك يتطلب أن يكون الاعلام داعيا وقادرا وأن تنبع الرقابة فيه من الضمير . وبذلك تتوفر لدينا الموضوعية . والرصانة . ونبتعد عن الاثارة فهذه مدرسة قد انتهت لأنها لا تتفق مع طبيعة المرحلة التي نعيشها .

وأحب أن أقول أنه لا يوجد تعتيم اعلامي على شيء . ولكن يوجد توازن اعلامي . والفارق بين الرصانة والاثارة شعرة إذا انقطعت تنتقل الأمور من الموضوعية الى الشخصية .

كذلك فان حسن انتقاء الكلمات والحوار والابتعاد عن الجوانب الشخصية يخلق مناخا اعلاميا متوازنا لدى المجتمع . ولا ننسى أن الحزب الوطني الديمقراطي هو صاحب الدعوة الى الديمقراطية . وهو الذي يتبنى هذه الدعوة ويدعو الى تعميقها حتى تصبح ممارسة حقة وليست تجربة . ولذلك فانه حريص على ألا تهتز ثقة المجتمع بالديمقراطية بعد أن تحولت العملية الى تصفية حسابات . حسابات قبل ٥٢ وبعد ٥٢ . وحسابات قبل ١٥ مايو وبعد ١٥ مايو .. وكان تاريخ مصر تاريخ أشخاص ممزق لا اتصال فيه ! .

ان سمات المرحلة التي نعيشها الآن واضحة وضوح الشمس .. نحن نشهد ديمقراطية لم نشهدها أبدا في تاريخنا أقدام هذه الديمقراطية هي الشرعية الدستورية وسيادة القانون . وأجنحتها تعدد الاحزاب وحرية الصحافة وحرية التعبير . ورأسها ايمان عميق راسخ جاد لدى الرئيس مبارك والقيادة السياسية بالسعي نحو مزيد من الديمقراطية .

وعلى الاعلام أن يرسخ أقدام الديمقراطية . يرسخ الشرعية الدستورية . يرسخ سيادة القانون . ويؤمن بتعدد الاحزاب . وحرية التعبير وحرية الرأي . ويخلق نوعا من التضامن القومي الذي يكفل الالتفاف حول القضايا القومية المصرية .

البناء عن طريق التنمية

● هذا عن الجزء الاول من مفهوم الديمقراطية . فما هو الجانب الاخر من هذا المفهوم ؟

● يقول وزير الاعلام صفوت الشريف : ان الجزء الثاني يتركز في التنمية . بناء مصر الحديثة . والبناء عن طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وكل ما يدخل تحت إطار التنمية الشاملة .

والتنمية مرتبطة بعملية التصدي لمشاكل المجتمع وحل هذه المشاكل والقدرة على الاخذ بيد المواطن تخفيفا من معاناته . ومحاولة اصلاح المسار الاقتصادي بما يرفع مستوى المواطن ويجعله ينطلق الى آفاق أكبر . وحل مشاكل الشباب والطفولة . وكل مشاكل مصر . وكل تلك لن يتحقق إلا من خلال التنمية وزيادة الانتاج .

اننا نعيش في عصر الرئيس مبارك . وأنا أتحدث باعتباري وزير اعلام مسئولا — فترة ديمقراطية لم تعرفها مصر من قبل . ففي ظل الديمقراطية والأحزاب . وفي ظل تليفزيون مؤثر واذاعة مؤثرة . وفي ظل علاقات عربية جديدة . تصبح الأهداف واضحة .. الديمقراطية هدف واضح .. التنمية هدف واضح .. الاستقرار الاجتماعي النفسي الذي يخدم قضايانا كلها أهدف واضحة ..

ولذلك فانني أقول أنه لم توجد في مصر قضية الآن لا تطرح بكل وضوح وتمثل فيها كل الاتجاهات . سواء كانت قضية صحة أو نظافة أو مواصلات أو مستشفيات أو جامعات أو تعليم ... أية قضية مطروحة وكل مواطن يشعر بذلك .

ان التليفزيون عندما يعرض مناقشة أو ندوة . فانه لا يستهدف التعبير عن سياسة الحكومة لاقناع الناس . ولكن لكي يوضح كافة الجوانب للشعب وأيضا لكل مسئول حتى يتحرك المجتمع كله من أجل التغلب على هذه المشكلة أو حل تلك القضية .

● هذا يصل بنا الى ما سبق أن أثارته المعارضة عن حقها في استخدام التليفزيون للتعبير عن نفسها . فما هي حقيقة القضية . وما هو موقفكم منها ؟

□ ان هذه المرحلة كما نقول من سماتها تحقيق الاستقرار النفسي . وهذا الاستقرار مطلوب ايضا للأحزاب حتى تمارس الديمقراطية الحقيقية . ولذلك فقد اعطيت فرصة للأحزاب لتعبر عن نفسها . وقد أخذت الوقت الكافي لها . وكنا قد حددنا لذلك بالفعل ان يتم طبقا للقانون بعد قفل باب الترشيح والتنازلات . ورغم كل شيء فاننا لم نأخذ بما يحدث في بعض الدول الديمقراطية من تحديد الوقت على أساس نسب الأصوات في الانتخابات السابقة . وانما قلنا ان نعطي وقتا متكافئا لكل الأحزاب . لأن هدفنا كان تحقيق الممارسة الديمقراطية عن طريق تحريك القاعدة بحيث تتوجه الجماهير الى صناديق الانتخابات وهي تفهم برامج الأحزاب . دون أن يكون عندنا عقد أو خوف من ذلك أبدا .

ولكن البعض للأسف لم يستطع ان يفرق بين الدعاية الانتخابية وبين عملية برامج الأحزاب . ومع ذلك فان الصحافة القومية كانت مفتوحة وتناقش كل وجهات النظر . والصحافة الحزبية مفتوحة لكن التليفزيون مختلف وله شكله وله اسلوبه . وعلى اية حال فان الندوات والبرامج السياسية تهدأ بعض الشيء في الصيف حيث يكون الناس في أجازات . ولكننا سنبدأ نشاطا جديدا من هذا الشهر . تحت مظلة القومية . سوف يدعى كل خبراء الأحزاب وأصحاب الرأي لهذه الندوات وتلك البرامج بغض النظر عن حزبيتهم . ولكن دون أن نضع لافتات الأحزاب لأننا نريد أن نحتفظ بالطابع القومي . ونريد أن نناقش قضايانا المصيرية بعيدا عن الانتماءات الحزبية . لأننا نريد أن توحد الأمة دائما حول قضاياها . وهذا لا ينفي أن توجد الآراء والاتجاهات .

ان اعلامنا الخارجي عندما يعكس صورة مصر . فانه لا يكون اعلاما حزبيا . لأن سياسة مصر سياسة قومية .

والبرامج الاذاعية والتليفزيونية هي برامج قومية .. هل البرامج الدينية حزبية . هل البرامج الثقافية حزبية . هل نشرات الأخبار حزبية . هل المواد الترفيهية حزبية . هل انجازات الدولة حزبية . انها انجازات مصر وكل المصريين .. والذي يبني هو المواطن المصري الذي يلقي بحزبيته وهو داخل المصنع أو الحقل أو المدرسة أو الشركة .

أما بالنسبة للحوار الذي يعكس وجهات النظر . فعندنا جلسات مجلس الشعب . وهي صورة حية ونابضة تنقلها وسائل الاعلام بكل الصدق وبقدر المساحة التي تتسع لها بما يعكس المضمون الحقيقي أمام كل مواطن .

ان جلسات المجلس لا تفرق ابدا بين رأي وآخر . وليس هناك من يستطيع أن يقول أن رأيه قد حجب . لأننا نحرص على أن نقدم اعلاما حقيقيا وصادقا .

وفي رأيي أننا كلما ارتقينا في مستوى الحوار في صحفنا الحزبية وفي كل مجالات التعبير . فاننا نرتفع بمستوى الممارسة الديمقراطية .

وصلنا الى اطراف السعودية والى بني غازي

● هذا الحوار كله قد انصب تقريبا على الاعلام الداخلي . فماذا عن علاقاتنا الاعلامية بالبلدان العربية

● ● العلاقات الاعلامية بالبلدان العربية علاقات ممتازة للغاية . وهذا يبرز بوضوح في كل العلاقات . سواء كانت على المستوى القومي او المستوى الشخصي . فمصر موجودة في كافة مجالات الاعلام العربي بخبرائها ومهندسيها وبرامجها وانتاجها المتعدد .

ثم اننا يجب ان نعرف ان العلاقات العربية لم تنقطع اعلاميا أبدا . فجميع مكاتبنا الاعلامية في الدول العربية ظلت قائمة رغم قطع العلاقات الدبلوماسية . وذلك بناء على طلب السادة وزراء الاعلام العرب في ذلك الوقت .

وقد فتح مكتبنا في الاردن قبل عودة العلاقات عند زيارة الاخت وزيرة الاعلام الاردني . وتم الاتفاق على تبادل الصحفيين والاعلاميين .. ومراسلوا صوت العرب يجوبون المنطقة العربية كلها ويلقون كل ترحيب من زملائهم هناك .. وتزداد الأعداد المطلوبة من خبراء مصر الاعلاميين .. وتقوم أجهزة الاعلام العربية على اكتاف مهندسينا وعلى مضمون برامجنا ومسلسلاتنا .. وقد صدرنا برامج تتراوح قيمتها من ٧ الى ٨ ملايين دولار . وهذا يدل على ان الانتاج المصري انتاج يخدم امته العربية . ويدل ايضا على ان مستوى انتاجنا قد شهد طفرة كبيرة مع تحسين الاستوديوهات والخدمات وفتح المجالات .

لقد انتجنا كثيرا من المسلسلات الدرامية التي تعالج مشاكل المجتمع وتقف الى جواره وتعكس صورته . وواضح الآن ان انتاجنا يتلاءم مع واقع المجتمع المصري ويخدم المواطن العربي . وهو الآن المائدة الحافلة التي تلتف حولها الاسرة العربية كلها .

وعلى مستوى الارسال . فقد وصلنا الى اطراف السعودية . والى بني غازي في ليبيا . والى الأردن . والى اسرائيل . والى لبنان . والى الضفة الغربية .

ونحن لا نتدخل في سياسات دول اخرى . ولكننا نعبر عن سياستنا الواضحة المعتدلة الحكيمة . ولذلك فاننا نلقى كل احترام من القاعدة العربية فيما نبث خلال التليفزيون أو الاذاعة المصرية .

كذلك فاننا ندعم نقل الصحافة المصرية من خلال الشركة القومية للتوزيع .. دعم يستهدف انتشار الصحافة داخل مصر ووصولها الى كل المناطق النائية .. ودعم يصل بالصحيفة المصرية الى ما كانت عليه من ذيوع وانتشار لتسترد مكانتها .

ولاشك ان هناك قبولا عربيا للاعلام المصري . وخاصة بعد ان اوقف الرئيس مبارك الحملات الاعلامية . وتحرر الاعلام المصري من العصبية والارتجالية والتدخل في شئون الاخرين . واصبح يخاطب وجدان وعقلية المواطن العربي بالموضوعية ولولا دور الاعلام المصري في هذه المخاطبة . لما كانت اية دولة عربية تستطيع ان تواجه شعبها باي قرارات او اي مبادرات على طريق السلام لحل القضية . فقد تهيأ العالم العربي للموضوعية من خلال الاستراتيجية المصرية . وأصبح واضحا ان السلام لا يعني الاستسلام . وانه ليس على حساب الامة العربية . وانه لا يجوز الحجر على الارادة المصرية .

ولقد كان صوت الاعلام المصري عاليا في الوقوف الى جانب أمته العربية وقضاياها المصيرية . فقد عكس هذا الاعلام حقيقة وواقع سياسة الرئيس مبارك حيال سياسته العربية دون ان يكون هناك حجر على الارادة المصرية ولا على التوجهات والاستراتيجية المصرية على طريق السلام . وهذا هو التوازن الذي يحققه الاعلام .

● اننا ايضا لا يجوز ان ننسى ان مصر قد فتحت صدرها للفنانين العرب في كل وقت . وان هذه هي رسالتها الحضارية .

● يقول الوزير صفوت الشريف أرى ان مصر كبيرة وهي لا تعتبر وجود الصحيفة العربية منافسا للصحيفة المصرية . ولا تعتبر وجود الفنان العربي منافسا للفنان المصري . ولا تعتبر وجود الانتاج العربي والبرنامج العربي على تليفزيوننا واذاعتنا منافسا للانتاج المصري .

فالانتاج المصري ضخم وكبير وغزير . وكل ما يحدث ان من يأتي الى القاهرة يحصل على شهادة ميلاد بحكم الحضارة وحكم التاريخ وحكم الفكر وحكم الثروة وحكم الثقافة المصرية . ولذلك فان مصر لم العرب مفتوحة لكل العرب . وهي لا تتخلى في لحظة عن ابنائها العرب من صحفيين أو اعلاميين أو فنانين أو في كل المجالات المختلفة .. ولذلك فقد شهدت احتفالات اكتوبر الرسمية وجود الفنانين العرب .. واحتفالنا باكتوبر هذا العام بمثابة وقفة لمة مع نفسها . تستذكر فيها الاعمال الكبيرة في حياتها لتأخذ منها حافزا للانطلاق الى المستقبل

(البقية ص ٨)

جماهير البحيرة تستنكر أحداث كفر الدوار

دمنهور / محمد هالوص

استكمل اليسار المتطرف حلقاته الدرامية بعد ان تمكن من استقطاب بعض العناصر المغرر بها ذات الفهم المحدود .. وكشف النقاب عن فساد فكره .. والذى لاشك فيه ان احداث كفر الدوار تبرهن على انه مازال فى مجتمعنا (وبعد ٣٢ سنة) من الثورة شرائح غير مسئولة وغير واعية تريد ان يعيش ويعيش معها المجتمع فى ظلمة الحقد والتضليل وكانت النتيجة المؤسفة اصابات وخسائر كبيرة واستطاعت اجهزة الامن بالمحافظة بتوجيهات من اللواء عبد الخالق ابو السعود مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة وبحكمة وقدرة فائقة من السيطرة الكاملة على الموقف واعادة الامن والامان لهذه القلعة الصناعية واحباط المخطط المرسوم قبل ان يصل الى اهدافه وتولت النيابة العامة التحقيقات برئاسة المستشار سامى البربرى رئيس نيابات الاسكندرية والبحيرة والمستشار عاطف زكى النائب العام ..

وكان لهذه الحركة غير المسئولة ردود فعل بين المواطنين من ابناء كفر الدوار ومحافظة البحيرة استنكروا فيها هذه التصرفات غير الواعية فى الوقت الذى تحاول فيه الدولة اقامة الجديد من المنشآت والهيئات التى تسهم فى دفع المسار الاقتصادى ومسيرة العمل من اجل مستقبل افضل ..

وكانت « لمايو » هذه اللقاءات مع الجماهير من ابناء كفر الدوار ومحافظة البحيرة لتقول رأيها فيما حدث :

يقول على الزقم عضو مجلس الشعب بالدائرة :
يرفض شعب مدينة كفر الدوار هذا الاسلوب الرخيص الذى تتبعه هذه العناصر المتطرفة التى لاتحكمها مبادىء ولا قيم .. ونحن كشعب مسلم له مبادئه وقيمه نقول لهذه العناصر نحن نرفضكم ونرفض فساد فكركم ونرفض اساليبكم التى تهدم ولا تبنى وتريد العودة بنا الى التخلف والقهر .. وأنى أسأل شعب كفر الدوار الذى يرى بعينيه كل يوم كم من انجازات تشيد وكم من بناء يرتفع . كيف يسمح لهذا الفكر الفاسد ان يستشرى ويحاول ان يفرض نفسه علينا ؟ ولكنى واثق كل الثقة ان القاعدة العريضة لشعب كفر الدوار لم ولن تقبل هذه الاساليب فهم حريصون على ان تظل عجلة الانتاج دائما فى تقدم من اجل صالح شعبنا كله .. واما هذه القلة الخارجة فالقانون كفيل بهم يحمينا من افكارهم الفاسدة واعمالهم اللامسئولة

شعاراتهم للتضليل

ويقول تركى محمد تركى رئيس حركة بأتوبيس غرب الدلتا لننا نرفض هذا الاسلوب الهمجى الذى اتبعه اليسار المتطرف من تحطيم للآلات والسيارات والمنشآت .. ونرفض الحقد فى معالجة قضايانا ومشاكلنا ولا افهم معنى لفكر هؤلاء الذين خططوا ورسموا لضرب المواطنين الآمنين ووسائل انتقالاتهم .. انهم يناقضون انفسهم يرفعون شعارات لتضليل الجماهير وهم لا يريدون له الا الاذى .. واننا كشعب ارتضى بالديمقراطية سبيلا لا يمكن




نجوى برى — محمد حسن — تركى محمد

محمد صابر — عفاف فودة

لنا ان نقبل ان تستبد قلة برأيها وتحاول ان تفرضه على الناس بالقوة فى الوقت الذى تحاول فيه الدولة حل مشاكل الجماهير فهذه هى طبيعتهم يقولون شيئا ويحضرون ويضمرون شيئا آخر .

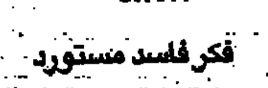
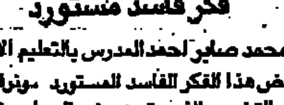
وانا كمواطن مصرى اقول لهم دعونا نعمل من اجل مستقبل اولادنا .. دعونا نعمل ونبنى فلم يعد هناك مجال للهدم ولم يعد لكم بيننا مكان ..

أما نجوى برعى أمين الطالبة بمدرسة كفر الدوار الثانوية فتقول :

لم اتخيل فى يوم من الايام ان يكون هذا الاسلوب هو السبيل للتعبير عن الرأى ، وديننا الاسلامى الذى يحثنا على العمل والعطاء والبناء لا مجال فيه لشيوعى أو جاهل يهدم ما نبنيه ويحطم ما نشيده ويزيد مشاكلنا تعقيدا .. فهل ضرب المحلات وواجهات المنازل وقذف النساء والاطفال بالحجارة من شيمة العقلاء ؟ بالعكس انهم اناس فقدوا القيم والمثل ويريدون ان يعيشوا بشريعة الغاب فى مجتمع تفتح وعرف طريقه للحياة يرفضهم ويرفض حقدهم واساليبهم التى تضر بما انجزناه وننجزه كل يوم فسحقا لهؤلاء وتحيا مصر بأمنها وأمانها ..

ويقول عيد علام الجرجاوى العامل بشركة مصر للغزل بكفر الدوار :

يحاول حزب التجمع دائما ان يشكك فى كل القرارات وفى كل القيادات ولقد حاول معنا فى مصانع الشركة اكثر من مرة للاضراب عن العمل ورفضنا لاننا نؤمن بأن هناك قنوات شرعية قادرة على توصيل مانراه لكافة القيادات على كل المستويات اما هذا الاسلوب الذى ارفضه ويرفضه الآلاف من زملائى العمال فهو وسيلة غير شريفة فأدوات الانتاج ليست ملكا لفرد انما هى ملك للجميع وتعمل للجميع وتنتج من اجل الجميع فبأى منطق تحطم وسيلة رزقنا ونسب من يعملون لخيرنا .. والحمد لله فالقاعدة الاصيلة لعمال شركة مصر للغزل رفضت هذا الاسلوب بل قاومته وستقول ذلك لاجهزة التحقيق فما قاله العامل الآن افضل بكثير مما كنا عليه فى الماضى أما اساليب الارهاب التى تتبعها قلة وتحاول ان تفرضها على الجميع فنحن لا نقبلها ولا نؤيدها .. بل نرفضها ونقاومها فسواعد رجال الانتاج لا تعرف الا العمل والعمل وحده من اجل بناء مصرنا الحنية .

فكر فاسد مستورد

ويقول محمد صابر احمد المدرس بالتعليم الابتدائى :
نحن نرفض هذا الفكر الفاسد المستورد ونرفض اسلوب التهديد والتخريب الذى يتبعه حزب اليسار ويتخذه وسيلة لتحقيق غاياته ويضر بمصالح الناس .. فلمصلحة من تحطيم الآلات والمنشآت ؟ وبأى شرع يتطلقون فى الشوارع يقذفون الناس والنساء والاطفال بالحجارة ويصيبونهم بالجراح والفزع ؟
لابد من الضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه ان يحطم انجازا تم او بناء ارتفع فنحن فى مرحلة بناء مرحلة نحتاج فيها الى استقرار وطمأنينة وامان فى ظل ديمقراطية نحياها فى أجل صورة لها .. ويا حزب الحقد الاحمر عليك ان تفارقنا وتترك ارض السماحة والطهارة وتبحث لك عن مكان آخر يمكنك ان تخدعه ..

ويقول احمد حسن رمضان ناظر مدرسة معمل القزاز الاعدادية بكفر الدوار :
لقد انكشف حزب اليسار وفكره الفاسد بهذه المحاولة الفاشلة للنيل من القاعدة العمالية بكفر الدوار والحمد لله فعمالنا على درجة كبيرة من الوعى .

وتقول عفاف فودة المدرسة بكوم عزاز :
نحن فى دولة المؤسسات ولدينا من قنواتنا الشرعية ما يمكننا ان نرفع كل ماتريد ان تقول اما حزب اليسار فله اسلوبه الخاص فى التعامل مع الاحداث فهو لا يريد لنا ان نستقر ولا يريد لنا ان تعيش فى امان ويرفض الهدوء والسكينة والحقيقة التى يجب ان يعلموها اننا نرفضهم ونرفض دعاواهم ونرفض هذا الاسلوب الحاقد الذى يتعاملون به مع مجتمعنا الآمن المستقر ..
واسمحوا لى ان اسجل بالشكر والتقدير ما قامت به اجهزة الامن للسيطرة على الموقف بسرعة وحكمة منعا لحبط المخطط المدبر لهذا الحزب الشارد ..

سعيد الحبشى رئيسا للمجلس الشعبى فى البحيرة

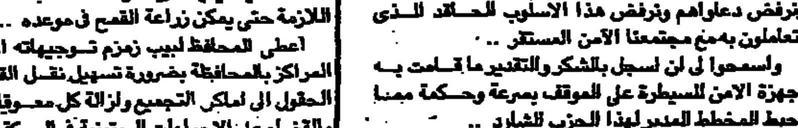
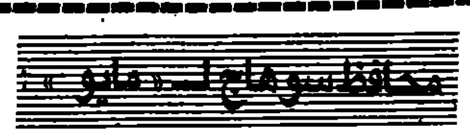
تم إعادة انتخاب محمد سعيد الحبشى رئيسا للمجلس الشعبى المحلى لمحافظة البحيرة للدورة الثانية وانتخاب تماوى عبد السلام تماوى وكيلا للمجلس . وفى المحمودية تم انتخاب المهندس محمد غازى البنا رئيسا لمجلس المركز وسيد عبده ابو غنيمة وكيلا ومحمد جمال المسينى رئيسا لمجلس المدينة وانتخاب البدوى الشامى وكيلا ..

ولمركز دمنهور تم انتخاب المهندس فوزى رجب رئيسا ، وحسن حافظ وكيلا .. ولمجلس محلى مدينة دمنهور تم انتخاب متولى موصلى رئيسا ، وعبد الباعث الجمال وكيلا .. ولمجلس محلى مركز شبراخيت تم انتخاب ابراهيم ابو النصر رئيسا ، وخليفه غزلان وكيلا .. ولمركز ابو حمص تم انتخاب محمد محمود عمار رئيسا ، يوسف النكلاوى وكيلا ..

التلاميذ يشتركون فى جنى القطن بالبحيرة

تم وضع خطة كاملة لاشراك التلاميذ فى عملية جنى القطن بالبحيرة وتمت الموافقة على تأجيل الدراسة للصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائى والاول والثانى الاعدادى حتى الانتهاء من هذا المشروع مع صرف مكافآت مالية للتلاميذ المشتركين فى المرحلة الثانية من الجنى وحسب ظروف كل مركز مع استخدام محشات ميكانيكية سريعة والاستعانة بكافة الخبرات اللازمة حتى يمكن زراعة القمح فى موعده ..

اعطى المحافظ لبيب زمزم توجيهاته الى رؤساء المراكز بالمحافظة بضرورة تسهيل نقل القطن من الحقول الى اماكن التجميع ولإزالة كل معوقات العمل والقضاء على الاجراءات الروتينية فى الحركة ..

محافظ سوهاج لـ « مايو » :

مصانع جديدة لانتاج العلف والملابس الجاهزة

كتبت — فوزية فهمى

تقرر تنفيذ مشروعات الامن الغذائى بمحافظة سوهاج وتشمل مشروعات تسمين الماشية والدواجن وإنتاج البيض والألبان وإنشاء مصانع الطوب الطفلى والملابس الجاهزة .

صرح بذلك « لمايو » على إبراهيم على محافظ سوهاج وقال وصل الاسبوع الماضى إلى محطة تسمين الماشية والالبان ٣٥٠ رأس فريزيان من هولندا و٣ ذكور (طلائق) سوف تصل إلى ٥ آلاف رأس مع الخطة الموضوعة . وسوف يتوافر من أول يناير القادم ٥ أطنان لبن علاوة على الخمسة الموجودة أصلا توزع بالمحافظة عن طريق منافذ التوزيع التعاونية وهذا بصفة مؤقتة حتى يتم الانتهاء من مصنع الالبان الجارى إنشاؤه حاليا وتم التعاقد على الاجهزة التى ستعمل به كما ستصنع المحافظة عبوات للألبان كيلو ونصف كيلو بأسعار مناسبة للمواطنين وتظل الزجاجة صالحة للاستعمال ثلاثة أشهر .

كذلك ينتهى الشهر القادم إنشاء محطة لانتاج ١٥ مليون بيضة بالاضافة إلى المحطة الموجودة فعلا . كما تنشىء شركة سوهاج الوطنية محطة أخرى لانتاج ١٥ مليون بيضة سنويا تعمل فى أغسطس القادم . وبذلك تنتج محافظة سوهاج ٤٥ مليون بيضة من ثلاث محطات .

كما أن شركة إستثمار خاصة تقوم حاليا بانشاء محطة لانتاج ١٥ مليون بيضة سوف تنتهى خلال سنتين وعن تسمين الدواجن قال المحافظ هناك محطة جارى إنشاؤها لتحسين ٢ مليون كتكوت وتشمل ٣٢ عنبرا وينتهى العمل فيها خلال سنتين .

وحول مشروعات الأمن الغذائى قال : سيتم الانتهاء من إقامة مجمع زراعى صناعى خلال سنتين يشترك فيه هيئة الاصلاح الزراعى والبنك الوطنى الرئيسى والبنك الوطنى فى سوهاج ونقابة التطبيقيين ومحافظة سوهاج ويتكون من مطحن للقمح الاوستورك الذى يزرع منه فى أسيوط وسوهاج وقنا ٢٣ ألف فدان . كذلك سوف يتم إستخراج السيمولينا بدلا من إستيرادها من الخارج لصناعة المكرونة كذلك مصنع للعلف غير التقليدى ينتج ١٨٤ ألف طن . وتتكلف هذه المصانع ١٧ مليون جنيه .

. أما عن الملابس الجاهزة فجارى إنشاء مصنع ينتهى خلال ١٨ شهرا لانتاج ٢ مليون قطعة سنويا بما يتلاءم مع حاجة الأقليم .

وعن السياحة فى محافظة سوهاج قال المحافظ : سيتم إنشاء فندق سياحى ٣ نجوم بسعة ١٠٠ حجرة مع سنتر تجارى وينتهى خلال ١٥ شهرا وذلك بالاشتراك مع شركة قارون للسياحة والاسماعيلية للسياحة وبنك هونج كونج .

وحول مصنع الطوب الطفلى والذى سينتهى بعد ١٢ شهر قال سوف ينتج ٦٠ مليون طوبة فى العام .

بحث إعادة العلاقات العمالية بالدول العربية

يبحث وفد عمال مصر المشترك فى إجتماعات اللجنة الدائمة لمناصرة الشعب العراقى التى تبدأ أعمالها اليوم « الاثنين » ببغداد مع أعضاء وفود المنظمات النقابية العربية أسلوب إعادة العلاقات بين الاتحادات العمالية والاتفاق على عقد إجتماع عاجل للمجلس المركزى للاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب الذى لم يعقد منذ سنتين .

يضم الوفد المصرى محمد أحمد العقيل نائب رئيس الاتحاد العام للعمال وحسن عيد سكرتير العلاقات الخارجية .

١٠٥ ملايين جنيه للخدمات والمرافق بمحافظة الشرقية

صرح اللواء امين ميتكيس محافظ الشرقية أن المحافظة اعتمدت مبلغ ٥ ر١٠٥ مليون جنيه لمديريات الخدمات والمرافق بالمحافظة

تم تخصيص ٦٠ مليونا لقطاع التربية والتعليم و ٢١ مليونا للصحة و٥ ر٢ مليون لقطاع الأسكان و٥ ر٣ مليون للشئون الاجتماعية ومليونين تقريبا للتموين

كما تم تخصيص ١١ مليون جنيه للزراعة ، مليون للقوى العاملة ومليونين للطرق والنقل و٥ ر١ مليون للشباب .

أخبار العمال

تقدمها نادية سلطان

رئيس الوزراء يكرم :

٣١٢ عاملا و ٤٤ شركة

يشهد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء الاحتفال الذى تقيمه وزارة القوى العاملة والتدريب يوم ١٥ أكتوبر الحالى بمناسبة يوم « العمل والانتاج » حيث يقوم سيادته بتكريم عدد من الشركات المتميزة والتى حققت الخطة خلال عام ٨٣ وتكريم عدد من العمال الممتازين بمنحهم شهادات تقدير وإستثمار تتراوح بين ثلاثين ومائة جنيه .

وصرح سعد محمد أحمد وزير القوى العامله والتدريب بأن التكريم يشمل ٤٤ شركة من وحدات القطاعين العام والخاص يحصلون على دروع وكئوس الانتاج كما تم إختيار ٣١٢ عاملا ممتازا يمثلون قطاعات العمل الثلاثة منهم ١٨٣ من العاملين بالوحدات الانتاجية و١٠١ من الجهاز الادارى بالدولة وأجهزة الحكم المحلى و٢٨ رئيس إدارة مركزية ويتضمن برنامج الاحتفال الذى يقام بوزارة القوى العاملة بمدينة نصر كلمة لوزير القوى العاملة يستعرض فيها دور العمال فى زيادة الانتاج وتحقيق خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. ثم يقوم رئيس الوزراء بتوزيع الجوائز ويلقى كلمته للعمال فى عيد الانتاج .

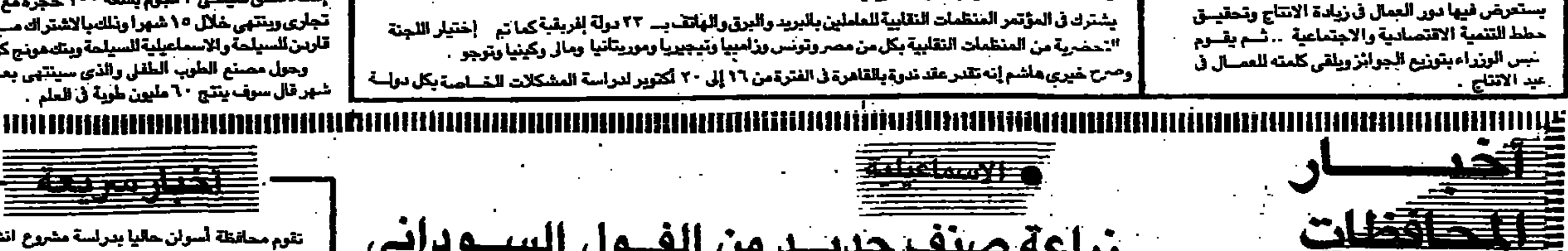
٢٣ دولة إفريقية فى المؤتمر الدولى للاتصالات بالقاهرة

يعقد بالقاهرة خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ أكتوبر الحالى المؤتمر الدولى لعمال الاتصالات والبريد والبرق والهاتف الذى ينظمه الاتحاد الدولى للبريد والبرق بجنيف .

يناقش المؤتمر الذى يفتتحه المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى وسعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب .. المشاكل التى تواجه العمل والعاملين بمرافق الخدمات البريدية والاتصالات اللاسلكية بالقارة الافريقية .

يشترك فى المؤتمر المنظمات النقابية للعاملين بالبريد والبرق والهاتف بـ ٢٣ دولة إفريقية كما تم إختيار اللجنة التحضيرية من المنظمات النقابية بكل من مصر وتونس وزامبيا ونيجيريا وموريتانيا ومالى وكينيا وتوجو .

وصرح خيرى هاشم إنه تقرر عقد ندوة بالقاهرة فى الفترة من ١٦ إلى ٢٠ أكتوبر لدراسة المشكلات الخاصة بكل دولة



أخبار المحافظات

اشراف عبد الوهاب حامد

• الاسماعيلية

زراعة صنف جديد من الفول السودانى حملة تفتيشية لأجهزة الأمن الصناعى

●قررت مديرية الزراعة بمحافظة الاسماعيلية ادخال زراعة صنف جديد من الفول السودانى من نوع جديد ابتداء من الموسم الزراعى القادم وهو ذو انتاج عال وأكثر مقاومة للاراضى .

وصرح المهندس صلاح الوكيل مدير عام الزراعة بالمحافظة بأن انتاج هذا الصنف يصل الى ٢٠ أردبا للفدان بينما لا يزيد محصول الأصناف الأخرى المنزرعة حاليا ٨ أرادب فقط للفدان وأن المحافظة تقوم حاليا بتنفيذ حملة مقاومة آفات للفول السودانى لمحصول العام الحالى

ومن ناحية أخرى بدأت المحافظة تنفيذ أكبر حملة تفتيشية لأجهزة الأمن الصناعى والرقابة الصحية تشمل المنشآت بتطبيق القوانين والالتزام بالشروط الصحية ومقتضيات الأمن الصناعى بها وسيتم اغلاق المنشآت المخالفة لمدة ٩ أشهر وغرامة ٢٠٠ جنيه .

• دمياط

حلول عاجلة لمشكلة مياه الشرب

● بحث المجلس الشعبى المحلى لمحافظة دمياط مشكلة المياه بالمحافظة حضر الاجتماع اللواء أحمد عبد السميع قنديل محافظ دمياط بالانابة والمهندس مامون الشيخ سكرتير عام المحافظة وحمزة السنباطى رئيس المجلس الشعبى ولبيب ابو سته السكرتير المساعد للمحافظة والمسئولون عن قطاع مياه الشرب بدمياط كما حضر الاجتماع اللواء حامد الصعيدى سكرتير عام محافظة الدقهلية ورئيس المجلس الشعبى المحلى بالمحافظة .

ذكر المهندس / مامون الشيخ السكرتير العام للمحافظة ان مشكلة مياه الشرب تبرز فى دمياط خاصة فى فصل الصيف نظرا لتشغيل مصيف رأس البر والتوسع فى تركيب الشبكات من المنحة الامريكية حيث تم تركيب ١٩١ كيلو متر مواسير فى قرى المحافظة

واضاف ان كمية المياه تصل للمحافظة من خلال محطة مياه دمياط ومحطة البستان ومحطة كفر سليمان البحرى بالاضافة الى حصة المحافظة من مياه شربين وبساط كريم الدين

وبالنسبة لمركز فارسكور فقد تم الاتفاق على شراء ثلاث وحدات معالجة اعتمد لها فى الهيئة القومية لمياه الشرب مبلغ ٤٥٠ الف جنيه .

وقد قامت المحافظة من جانبها بوضع حلول جذرية لهذه المشكلة وذلك بانشاء محطة مياه العدلية

• الاسكندرية

٥٧ مليونا لمشروعات المياه فى إطار الخطة الخمسية

خصصت محافظة الاسكندرية مبلغ ٥٧ مليونا و ٤٨٠ ألف جنيه من ميزانية مرفق المياه لتنفيذ عدد من المشروعات الجديدة التى تساهم فى زيادة الطاقة الانتاجية بمحطات مياه الشرب عن طريق التوسع الرأسى والأفقى لمواجهة الزيادة المضطرد فى حجم الاستهلاك وتحقيق عملية الربط بين جميع هذه المحطات .

كما تتضمن مشروعات المرفق إجراء بعض التوسعات فى محطة السيوف والمنشية وباب شرقى والمعمورة مع تطوير وتوسيع ترعة مياه الشرب ومحطة مريوط ومد ٢٥ كيلو مترا من شبكات المياه بالساحل الشمالى الغربى على طريق مطروح من الكيلو ٢٩ إلى الكيلو ٤٥ وتهدف هذه المشروعات إلى مد شبكات المياه لتغذية مناطق التوسع العمرانى والسيلحى والصناعى الجديد بالمحافظة وضواحيها بالاضافة إلى عمليات التجديد والاحلال للشبكات القديمة .

أخبار سريعة

تقوم محافظة أسوان حاليا بدراسة مشروع انشاء شركة استثمارية متخصصة لانشاء وتمهيد ورصف الطرق الداخلية والشوارع الرئيسية بمدن وقرى المحافظة

وصرح قدرى عثمان محافظ أسوان بأن المحافظة ستساهم فى رأسمال هذه الشركة بأكثر من مليون جنيه تمثل قيمة معدات الرصف الحالية بوحداتها المحلية

● أعدت محافظة الاسكندرية برنامجا لزيادة عدد منافذ توزيع السلع الاستهلاكية بعد النجاح الذى حققته هذه المنافذ والذى بلغ عددها الآن ٦٠ منفذا موزعة على أحياء الاسكندرية المختلفة ..

وقد تقرر إنشاء ٣ منافذ جديدة كل شهر ليصل عددها الى ١٠٠ منفذ ومن ناحية أخرى قررت محافظة الاسكندرية إعتماد مبلغ ٥٠٠ ألف جنيه لاستكمال إنشاء كوبرى الناموس باعتباره مدخلا رئيسيا لشارع جميلة بوحريد

● تم الانتهاء من تجهيز محطة الحاويات الجديدة بميناء الاسكندرية ويجرى حاليا التجهيز النهائى لمداخل ومخارج المحطة تمهيدا لتشغيلها الفعلى فى أواخر أكتوبر القادم ..

صرح بذلك اللواء أنور حجازى رئيس ميناء الاسكندرية وقال أنه تجرى حاليا عمليات تطهير البوغاز الكبير للميناء وتبدأ عمليات التعميق والتوسيع فى أول أكتوبر القادم . حيث تصل الى الميناء أول كراكه هولندية يوم ٢٩ سبتمبر الحالى لتبدأ عمليات التعميق

● قام اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية بجولة تفقدية للوقوف على حالة تنفيذ المشروع القومى لجنى القطن بالدقهلية ورافقه فى الجولة اللواء محمد البلتاجى ، أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى للمحافظة ومحمد الحسينى صادق وكيل وزارة التربية والتعليم والمهندس محمد السعيد الجمل وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة

رأى الجماهير فى الرغيف المحسن
نطالب باستمرار انتاجه مع تشديد الرقابة على المخابز

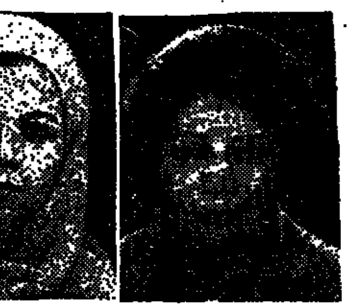
كتب محمد صالح العربى :

تواصل « مايو » الحوار حول رغيف العيش وتستطلع الرأى بين فئات مختلفة من الجماهير ما بين رئيس مجلس ادارة ومدير بنك ومامور ضرائب ومدير امن وعضو مجلس شعب ورئيس مدينة حيث اجتمع رأيهم على أن قرار انتاج الرغيف المحسن من افضل القرارات حيث انها خطوة جريئة من قبل الحكومة وطالبت الاغلبية منهم برفع الدعم جزئيا بقية المواد الغذائية واضافته للمرتبات وبذلك تضمن وصول الدعم لمستحقية



زهير ابو العز — الكردى محمد

كان اول لقاء مع زهير محمد ابو العز رئيس مجلس ادارة بنك الشرقية الوطنى للتنمية والائتمان الزراعى حيث قال : تاخرت الحكومة فى اتخاذ هذا القرار وكان المفروض اتخاذه من سابقة لان الدعم لايصل لمستحقية والخطوة الجريئة التى اتخذت فى الخبز — يجب ان تصل لبقية السلع الاخرى فالحقيقة ان الخبز اصبح نظيفا وصناعته محسنة وقل الفاقد فالخبز كانت صناعته رديئة ولرخص ثمنه (بقرش) كان الفاقد فيه كثيرا ولكن الان بعد تحسينه ورفع سعره لقرشين اصبح الفلاح يفكر قبل شراء رغيف العيش حيث كان يستعمله الفلاحون لرخص ثمنه غذاء للماشية والدواجن رغم أن الدولة تشترى القمح بالعملة الصعبة .. فهذه خطوة جريئة واتمنى ان تطبق على بقية المواد الغذائية وبذلك نضمن وصول الدعم لمستحقية واذا استمر الرغيف فى هذا التحسن فاننى اؤيد ان يكون جميع انتاج الخبز بقرشين واذا لم يصل الدعم لمستحقية فيجب الغاؤه وتحويله للعاملين فى الحكومة والقطاع العام لانهم احق الناس بالرعاية وان تعمل الحكومة على توعية الجماهير على المشاركة فى التنمية وبذلك نعود للقرية المنتجة



احسان بيومى — ثناء محمد

خطوة موفقة

ويضيف رفعت بيومى مدير البنك ان انتاج نسبه من الخبز بسعر قرشين خطوة موفقة ويجب أن تنظر الحكومة لبقية السلع حيث ثبت بالدليل القاطع ان الدعم لايصل لمستحقيه وزيادة رغيف العيش القرشين هى فى الحقيقة فائدة مزدوجة الاولى هى زيادة الدخل القومى والثانية عدم تسرب رغيف العيش لتقدم غذاء للماشية زيادة سعر الرغيف ستؤدى الى الحرص على استعماله ومعاملته المعاملة الكريمة حيث كان هناك فاقد كثير فى الرغيف لرداءة صناعته وارى ان يكون سعر الرغيف موحدا (بقرشين)

ومن وجهة نظرى ارى ان تراجع الدولة الاصناف التى تدعمها لرفع الدعم عنها كليا او جزئيا حتى تستطيع الدولة ان تسير فى خطة التنمية وأن تنفذ الخطة الخمسية الطموحة .

ويرى عز الدين محمد عرفة وكيل وزارة التموين بالشرقية ان عملية تحسين الرغيف البلدى بتغيير مواصفاته وشكله ووزنه والبدء فى ٢٠ ٪ من انتاج الخبز البلدى ببعض المخابز ادى بالفعل الى تحسينه الا أنه كان من اللازم السير فى هذه العملية حتى نهايتها بحيث يتم التغيير الشامل الى ١٠٠ ٪ لهذه النوعية ودعا هذا الامر اصحاب المخابز البلدية التى تنتج الخبز بنوعية الرغيف المحسن (دقيق ٨٧,٥ ٪) وبمواصفات مخالفة لمواصفات الخبز المحسن وبوزن اقل قامت هذه المخابز بانتاج رغيف بقرش لينافس الرغيف المنتج بقرشين حتى يستمر الوضع كما هو عليه لانتاج الرغيف المدعم وانتاج الرغيف بقرش ايضا وهذا أدى فى بداية الامر لاحجام المستهلك عن شراء الرغيف المحسن (بقرشين) وقد سبب هذا خسارة لبعض المخابز وهذه العملية مؤقتة لان اصحاب المخابز يريدون ان تستمر مخابزهم فى انتاج الرغيف المنتج بقرش لانهم يستفيدون من اقبال الجماهير على شراء جميع الخبز المنتج ويباع المتبقى بأعلى من سعره الرسمى كما يقومون بالاتجار فى الدقيق نفسه وجزء كبير من هذا الخبز كان يذهب للمعالف ولتغذية الدواجن وذلك لان سعر الرغيف المنتج اقل بكثير من سعر اى علف للحيوان وكذلك اقل من سعر الردة ولكل هذه الاسباب فان مديرية تموين الشرقية ترى ان تقوم جميع المخابز بالمحافظة بانتاج الخبز المحسن اللائق للاستهلاك الادمى من دقيق قمح ٨٢ ٪ وبمواصفات جيدة بقطر ٢٣ سم ووزن ١٦٠ جم وهو خبز صالح للاستهلاك الادمى ويقبل عليه الجمهور الذى يستهلك رغيف الخبز فى الغذاء فقط اما الخبز الشامى والافرنجى فالقرار الوزارى الاخير قضى على التلاعب حيث انه ساوى فى انتاج هذه النوعيات من الخبز وانتاج النواشف واستهلاك الدقيق فى اغراض سياحية كالجاتوة ولهذا فان القرار بالنسبة للخبز الافرنجى والشامى قضى على التلاعب وجمهور المستهلكين يحصل على احتياجاته واستهلاكه العادى من جميع النوعيات وقد تم فعلا تحسين انتاج هذه النوعيات من الخبز

والمفروض ان تقل الدعم لاقل كمية ممكنة حيث انه لايصل لمستحقيه وكلما انخفض جزء من دعم رغيف العيش كان ذلك افضل لميزانية الدولة .

وسوف يشجع هذا الفلاح للعودة لصنع الخبز فى منزله مما يوفر رغيف العيش لاهل المدينة ويجب على جميع الاحزاب ان تقوم بتوعية الجماهير لترشيد استهلاكها للخبز

ترشيد الاستهلاك

ويضيف الكردى محمد الكردى مهندس زراعى ان القرار صائب وسليم وهو نوع من انواع المشاركة لترشيد عملية استهلاك رغيف العيش لان الرغيف المحسن (بقرشين) ليس به فاقد وذلك لنظافته وتحسين صناعته ولكن المطلوب هو المحافظة على نظافة هذا الرغيف فالمواطن متقبل لهذه التجربة ولكن خوف معظم الجماهير أن يرجع الرغيف لرداءة صنعة فنظافة رغيف الخبز وتحسين صناعته اهم شىء للمواطن .

وانتاج الخبز المحسن يحتاج لمتابعة مستمرة من جميع الاجهزة التنفيذية والشعبية وملاحظاتى الشخصية أن الاقبال على الرغيف المحسن (بقرشين) اكثر من الاقبال على الرغيف (بقرش) نظرا لحسن تصنيعه وأتمنى ان تكون هناك انواعا متعددة من الخبز يبدأ من ٥ قروش وتنتهى بقرش واحد مع احكام الرقابة على الافران الافرنجية التى تستخدم الدقيق الخاص للشعب فى النواشف والجاتوهات التى تحقق ارباحا كبيرة لاصحاب المخابز .

وترى ثناء الكردى مأمورة ضرائب انه قد صدر قرار سابق بزيادة سعر الرغيف البلدى من ٥ مليمات الى ١٠ مليمات ونفس الخبز كما هو دون تحسن والحادث فعلا قبل قرار الزيادة أن معظم الافران كانت تبيع رغيف العيش بقرشين على انه محسن وكانت الجماهير تقبل على شرائه وذلك لتحسين صناعته رغم انه نفس وزن الرغيف العادى فقرار الحكومة بزيادة سعر الرغيف لقرشين مع تحسين صناعته وزيادة وزنه قرار حكيم لان المكسب كان يذهب لصاحب المخبز ولكن الان سنخفف العبء عن الدولة ويصل الدعم لمستحقية والمطلوب الانتهاء من فترة التجارب سريعا وأن يكون هناك سعر موحد وهو قرشان لرغيف العيش على ان تستمر الرقابة المشددة على تحسين صناعته لان الرغيف الاول كان لايستهلك كله لرداءة صناعته وكان بذلك هناك فاقد كبير فى الخبز ولو أستطعنا المحافظة على سعر الرغيف ليكون بقرشين فهذا مكسب للشعب والحكومة والرقابة الشعبية والتنفيذية يجب ان تستمر حتى تعيد الثقة للشعب فى الاجهزة الشعبية والتنفيذية والجماهير تقبلت القرار

الرغيف المحسن ينظم استهلاكه ويقلل من الفاقد

بنفس راضية وليس هناك اى ضجر او انزعاج من القرار ولكنى أطالب بضرورة المحافظة على تحسين رغيف العيش

ويضيف احسان بيومى وكيلة مديرية بالتربية والتعليم انه حرصا على سلامة الميزان التجارى للدولة وعدم زيادة القروض لابد من اتخاذ كل ما من شأنه تخفيف الاعباء عن الدولة طالما ان رفع سعر الرغيف سيؤدى الى تقليل القروض وأنا أؤيد ان يكون سعر الرغيف قرشين على أن تراعى فية شروط تحسين انتاجه فهذا أفضل بكثير من الرغيف المنتج بقرش والذى كان يذهب غذاء للماشية واعتقد ان جميع افراد الشعب تهمهم المصلحة القومية لمصر وعلى الاجهزة الشعبية القيام بدور فعال فى عملية الرقابة على المخابز كى يمكن الضرب بشدة على كل من يريد التلاعب بأقوات الشعب

رفع الدعم تدريجيا

ويرى محمد المسلمى رئيس مجلس مدينة ههيا انه لابد من تخفيف الدعم بالتدريج لان الدعم لايصل لمستحقيه بل يصل لفئات معينة من الدلالات وبلطجية الجمعيات وهم الذين خلقوا السوق السوداء وعملية وجود سلعة لها سعر مدعم واخر غير مدعم لنفس السلعة كان يؤدى لتسرب جزء من السلعة المدعمة ويقوم التجار ببيعها بالسعر غير المدعم .. وقرار رفع السعر لجزء من انتاج الخبز مع تحسين صناعته قرار حكيم لان المواطن يهمة أن يأكل الرغيف محسنا لانه ان لم يكن محسن فإن نصفه يذهب لسلة المهملات وغذاء للدواجن والماشية وبذلك فالدعم لايذهب لمستحقية ووجود رغيف محسن وجد اقبالا من الجماهير وإننا كجهاز رقابى قمنا بجهد كبير من الرقابة المستمرة طوال اليوم على المخابز حيث تم توزيع مفتشى التموين على المخابز طوال الـ ٢٤ ساعة .

والرغيف المحسن (بقرشين) سيحد من استهلاك الرغيف واقتصار استهلاكه على الانسان فقط لان الرغيف المنتج بقرش كان يستخدم كغذاء للماشية والدواجن لان تكلفته اقل بكثير من سعر العلف واتجاه الدولة حاليا فى التوسع فى انشاء مصانع للعلف الحيوانى والدواجن من المولاس وسرس الارز والمخلفات الزراعية دون الاعتماد على بذرة القطن سيؤدى الى عدم اللجوء لاستخدام الدقيق والحبوب ورغيف العيش كغذاء للحيوان .

واضاف بأنه يجب ان يصل الدعم الحقيقى لمستحقة وهى الطبقات الكادحة من الجماهير واذا استطعنا ان نلغى الدعم كله واضافته للمرتبات او كحوافز للعاملين فإن رفعها سيكون أقل بكثير من الدعم الذى تنفقه الدولة على معظم السلع ولايصل لمستحقيه .

والخطوة الجريئة التى اتخذتها الحكومة برفع المعاشات ونسبة المشاركة فى التأمين والمعاشات قوبلت بارتياح من طوائف الشعب لان كل انسان يريد الاطمئنان على مستقبل اولادة

ويضيف اللواء عاطف زكى مدير امن الشرقية ان الدعم لايصل لمستحقية حيث تتحكم فى السلع نوعية معينة من الاهالى (دلالات) لبيعها بأزيد من التسعيرة وكذلك بعض العاملين بالمجمعات الاستهلاكية وقد قامت مديرية الامن بالرقابة المستمرة على المطاحن لضمان صول الدقيق المناسب لصناعة الرغيف المحسن ووجود نوعين من رغيف العيش احدهما عادى والاخر محسن يعمل على ترشيد استهلاك رغيف العيش حيث يستهلك الفرد ما يحتاجة فقط .

وقد لاحظت عدم وجود اى سلبيات من المطاحن او أصحاب المخابز طالما الرقابة مستمرة وكل هذه الاجراءات من قبل الترشيد وكلها امتداد للانضباط والرغيف المحسن به كثير من المميزات حيث يتميز بزيادة الوزن وكبر القطر وتحسين صناعته .

واللقاء الاخير مع صلاح الطاروطى عضو مجلس الشعب الذى قال اننى اؤيد سياسة الغاء الدعم تدريجيا حيث ان الدعم لايصل لمستحقية الاصليين انما يذهب لمستغلى قوت الشعب والغاء الدعم تدريجيا يجب أن يقابلة زيادة مرتبات الموظفين واصحاب المعاشات ووجود نوعين من رغيف العيش هو حل متواضع لمشكلة الرغيف ولا اعتقد أن هذا الحل سيحسم شكوى ومعاناة المواطنين فى الحصول على رغيف العيش وصلاحيته للاستهلاك ذلك لان الرغيف المحسن (بقرشين) لايمثل الا ٢٠ ٪ فقط من جملة الاستهلاك رغيف العيش فمازالت النسبة الاكبر ٨٠ ٪ للرغيف العادى الذى نشكو من المعاناة فى الحصول عليه ومن سوء صناعة

هكذا من الأصل

مختار عبد الحميد يعلن :

الدعم له جوانب اجتماعية ولابد أن تخضع للدراسة المناسبة

أعلن مختار عبد الحميد عضو مجلس الشعب عن دائرة منوف إننا دولة اشتراكية تسعى إلى تحقيق الأمال لكافة طبقات الشعب على كافة المستويات ومن هنا فإن الدولة تساهم في عدة نواحي اجتماعية و أن الدعم له عدة جوانب يجب أن نضعها في الاعتبار عند مناقشة الدعم .


مختار عبد الحميد

فالتعليم مثلا فإن ماتقوم به الدولة من دعم للتعليم معروف للجميع منذ قيام الثورة حتى الآن رغم المحاولات العدة التي يسعى إليها بعض من ذوى الافكار الرأسمالية من أن التعليم يجب أن يكون بالمصروفات وقد علت أصوات في مرحلة ما أن تكون هناك جامعات أهلية إلى جانب الجامعات المصرية التي بدأت ونشاهدها في كافة الأقاليم بل امتد نشاطها في كثير من المدن الصغيرة فلدينا هنا في منوف كلية للهندسة الالكترونية ، وأصبح التعليم متاحا للجميع وبذا تحققت الرسالة التي قامت من أجلها ثورة يوليو . أليس هذا دعم

الاسكان وتعبيد ورصف الطرق .. فالدولة تشيد الاسكان الشعبي للطبقات الصغيرة بل والمتوسطة وتساهم في الاسكان فوق المتوسط . تعبيد وتمهيد ورصف الطرق ولاننسى الكهرباء وتوفيرها بسعر أرخص مما هو في كثير من بلدان العالم .. أليس هذا دعم ومن هنا فإن النظر إلى الدعم يجب أن يكون بصورة متكاملة فرفع الدعم عن الرغيف وهو بالطبع ليس وارد في ذهن الحكومة لصالح الطبقات المحدودة الدخل يجب أن يصاحبه توافر الأعلاف حيث أن القمح والذرة وناتجهما تستخدم كغذاء للحيوان . كما أن سياسة دعم الرغيف أدت إلى إستهلاك الرغيف في القرية المصرية بعد أن كان قاصرا على المدن وهنا فإن سعر الدقيق يجب أن يكون أعلى من سعر القمح لاعادة القرية إلى انتاج القمح .

وحول ترشيد الدعم يضيف مختار عبد الحميد إن الدعم يجب أن يخضع للدراسة المتأنية العميقة التي تتناول الموضوع من كافة جوانبه لان هناك فئات كثيرة قادرة ولكنها تأخذ من الدعم كما تأخذ الفئات محدودة الدخل فالكهرباء سعرها موحد لجميع الفئات رغم أن الاستهلاك يتفاوت من فرد لآخر كذلك الحال بالنسبة للبنزين .

توصيات لجان مجلس الشعب والـرد على الحكومة

د. محمد عبد الله — د. أحمد هيكل

الاشادة بحرص الحكومة على مصالح مصر القومية

ربط القبول بالجامعات بخطة التنمية

كتبت ـ فوزية فهمي

إنتهت لجان مجلس الشعب من وضع توصياتها للرد على بيان الحكومة الذى ألقاه كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء ليناقشها المجلس في أوائل الشهر القادم .

أشادت لجنة العلاقات الخارجية برئاسة الدكتور محمد عبد الله بجهد الحكومة وحرصها للحفاظ على مصالح مصر القومية ودعمها وتأكيدها من خلال الممارسة النشطة لحركة السياسة الخارجية ، وأن قرار الرئيس مبارك بإختيار وفد يمثل الاتجاهات السياسية في مجلس الشعب المشاركة في إجتماعات الدورة التاسعة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة هو قرار تنظر إليه بكل التقدير والاعزاز . كما تأمل اللجنة أن يكون إستئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والاردن بداية لصفحة جديدة مشرقة في العلاقات العربية وبداية لتحرك عربي واع منسق يستهدف تحريك المواقف ودفع مسيرة السلام من أجل تحرير كامل للأرض المحتلة وإسترداد الحق العربي .

وتتفق اللجنة مع الحكومة في رؤيتها لمفهوم الأمن القومي المصرى الذى هو أمن وادى النيل في الشمال والجنوب ومن هذا المنطلق فإن إنجاز أهداف التكامل بين مصر والسودان كما رسمه ميثاق التكامل ينبغى أن يظل في مقدمة أولويات العمل الدبلوماسى المصرى سعيا لمزيد من الاستقرار والتنمية .

كما أوصى تقرير اللجنة بالعمل على دعم منظمة الوحدة الافريقية والمساهمة الايجابية في حل المشاكل الافريقية ومواصلة تقديم الدعم المادى والمعنوى للشعب الناميبى . كذلك تكثيف الجهد لتعميق التعاون بين دول حوض النيل سواء على المستوى الثنائى أو الاقليمى وتوثيق الروابط السياسية على جميع المستويات الرسمية والشعبية .. مع هذه الدول ومع الدول الافريقية كلها ..

وتأسف اللجنة لمسلك إسرائيل السلبي ومواقفها المتعنتة وممارستها غير الشرعية في الاراضى المحتلة التى عوقت مسيرة السلام إلى اليوم عن بلوغ غايتها وأوصلت العلاقات المصرية الاسرائيلية إلى ما وصلت إليه وتؤكد أن تحسن هذه العلاقة وعودتها الى وضعها الطبيعى رهن بإنسحاب إسرائيل من لبنان وتهيئة الظروف لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا والالتزام بما وقعت عليه في إتفاقية ٢٥ إبريل ١٩٨٢ بشأن منطقة طابا المصرية ..

وأوصت لجنة التعليم والبحث العلمى برئاسة الدكتور أحمد هيكل في ردها على بيان الحكومة أن أى سياسة تعليمية سليمة يجب أن ترتبط بخطة التنمية والنظرة الكلية إلى التعليم بمراحله وأنواعه المختلفة كما يجب تحويل جانب كبير من الاستثمارات نحو التعليم الفنى والمهنى وبذلك نستطيع ضبط سلم الدراسة مع سلم العمالة .

أوصت اللجنة بالاهتمام بنوعية التعليم الذى يتلقاه أبناؤنا بالتعليم الابتدائى حتى لا يكون الاهتمام بالاستيعاب العددى على حساب الكفاءة التعليمية في والعمل على جدية الامتحانات وعدم الأخذ بما يسمى .. النقل الآلى .

وعن التعليم الجامعى أوصت اللجنة بضرورة إعادة النظر في سياسة القبول بالجامعات لتحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم العام والتعليم الجامعى بإيجاد منافذ قبل مرحلة الثانوية العامة يوجه إليها الطلاب وخاصة التعليم الفنى كذلك ربط القبول في الجامعات بخطة التنمية في مصر وإحتياجات العمالة في البلاد العربية والصديقة وتحديد القبول في كل جامعة على ضوء إمكاناتها المادية والبشرية وضرورة إعادة النظر في سياسة الأجور الحالية بحيث يرتبط الأجر بالعمل وليس بالشهادة في مجال الأعمال الفنية . كذلك ترى اللجنة ضرورة إنشاء جامعات تكنولوجية متخصصة إستجابة لمقتضيات العصر .

وحول الدراسات العليا والبحث العلمى نوهت اللجنة في تقريرها بالتوسع الذى تحقق في مجال الدراسات العليا بما يؤكد الاتجاه إلى السياسة السليمة لاعداد العلماء وأنه لا بد من التفرغ بالنسبة الدبلومات وإشتراط مدة معينة للتفرغ بالنسبة للدارسين لدرجتى الماجستير والدكتوراه وذلك مع تقرير منح مقابل التفرغ . وربط الدراسات العليا والبحث العلمى بمشاكل المجتمع بصفة عامة

وعن التعليم الأزهرى أوصى التقرير بمراعاة الدور الكبير الذى يقوم به الأزهر الشريف وأن تتميز كل مرحلة من مراحل التعليم الأزهرى بمناهج معينة تتناسب مع قدرات الطلاب وسنوات أعمارهم على ضوء هيكل هذا التعليم والذى ينقسم إلى إبتدائى وإعدادى وثانوى وعالى كل ذلك دون أن يفقد التعليم الأزهرى جوهره الدينى ودون أن يهمل الدارسون في الأزهر ضرورة حفظ القرآن الكريم .

حماية المجارى المائية من التلوث

أعلن الدكتور عصام راضى وزير الرى أنه تم وضع خطة عاجلة لحماية المجارى المائية من التلوث الناتج عن مخلفات المصانع والصرف الصحى .. وأنه يجرى حاليا التنسيق بين الوزارة وأجهزة الحكم المحلى بالمحافظات لوقف تصريف مخلفات الصرف الصحى بالترع وإنشاء وحدات لتنقية هذه المخلفات قبل صرفها في أية مجار مائية سواء كانت مصارف أو برك أو بحيرات .

وأكد الوزير أنه يجرى حاليا التنسيق مع وزارة الصناعة لتجديد أساليب معالجة مخلفات المصانع التى تلقى في المجارى المائية ..

■■■■

الأراضى للمستثمرين بأسعار مناسبة في المناطق الجديدة

قررت هيئة الاستثمار تشجيع إنشاء المشروعات الجديدة في مجالات الزراعة وإستصلاح الأراضى والصناعة .. وإيفاد الوفود إلى العديد من الدول للترويج لفرص الاستثمار المتاحة في مصر ..

أعلن هذا سلطان أبو على نائب رئيس هيئة الاستثمار وقال أنه لا مساس بالضمانات أو الامتيازات المقررة لجذب المزيد من المستثمرين وتشجيعهم على إقامة المشروعات الاستثمارية المختلفة .. وإن خطة الهيئة تسعى الى تشجيع إستثمارات القطاع الخاص والمحلى والعربى والأجنبى ..

ـ وأضاف نائب رئيس هيئة الاستثمار أنه سيتم عقد مؤتمرات إستثمارية لبحث المشروعات والموضوعات المتعلقة بالاستثمار في مصر .. وأن الهيئة تشجع على إقامة صناعات الأغذية والملابس الجاهزة لتلبية إحتياجات السوق المحلى وتوفير فائض للتصدير وستقدم الاراضى للمستثمرين في المناطق الجديدة بأسعار مناسبة .. وأن هناك تنسيقا كاملا بين خطة هيئة الاستثمار .. وإستثمارات الخطة العامة للدولة ..

لجنة الاسكان بالحزب الوطنى :

٦٠ ٪ للاقتصادى و٢٥٪ للمتوسط
حصر الأراضى الفضاء اللازمة للبناء

كتب ـ عيسى مرشد :

إنتهت لجنة الاسكان والتعمير والمجتمعات الجديدة بالحزب الوطنى الديمقراطى من إعداد خطة تنفيذية لحل مشكلة الاسكان .. صرح بهذا المهندس حسين عثمان رئيس اللجنة وقال إن الخطة تستهدف توفير ثلاثة ملايين وحده سكنية خلال ١٥ عاما إعتبارا من عام ١٩٨٥ .. والعمل على توفير المسكن الملائم للطبقات الكادحة والأسر الناشئة من المستويين الاقتصادى والمتوسط بالأجر في حدود ٢٥ ٪ من المرتب وربما لايتجاوز ٣٠ ٪ من دخل الأسرة و أن تكون مستويات الاسكان في حدود ٦٠ ٪ من النوع الاقتصادى .. ٢٥ ٪ من النوع المتوسط و ١٥ ٪ من النوع فوق المتوسط والمتميز ..

أكدت الخطة على ضرورة عمل مسح شامل للاراضى المتاحة للتعمير وإتخاذ الاجراءات الجدية للانتفاع بها في البناء ويمكن الاستفادة بالأراضى التى تشغلها بعض الأنشطة العسكرية المستغنى عنها .. كما يمكن الاستفادة من مواقع الجبانات الحالية داخل المناطق العمرانية بإيقاف الدفن فيها لفترة زمنية محددة مع إيجاد أماكن بديلة لها خارج نطاق المدن .. وتسعير الأراضى المملوكة للدولة بحيث يكون سعر الأراضى المخصصة للاسكان الشعبى بسعر رمزى وفى متناول من يرغب في البناء وتحديد الأراضى اللازمة للبناء في الخطة والمساحة السنوية اللازمة .. وتدعيم وتطوير جهاز التدريب ومراكز التدريب التابعة لوزارة التعمير والتوسع في إنشاء مراكز التدريب الحرفية مع منح حوافز للدارسين منها .. وتطوير نظم التدريب لتخريج عمال متخصصين في مختلف الحرف مع تدريبهم عمليا في مواقع العمل بشركات المقاولات .. ووضع سياسة سكانية وطنية شاملة التوازن في التنمية بين الريف والحضر وقاية للمدن من الانفجار السكانى وتنمية مناطق الجذب الجديدة بأسلوب جديد . ربط التنمية ورفع الدخول المنخفضة وزيادة فرص العمل بالمناطق الجديدة .

و أكدت الخطة على ضرورة تبنى سياسة إصلاح تشريعى بإعادة النظر في القوانين المتعددة الصادرة في مجال الاسكان و العمل على تحقيق التوازن في العلاقة بين المالك و المستأجر وقيام الشركات العامة التى تزيد أعمالها عن ٢ مليون جنيه بتوظيف ٢٠ ٪ من هذه القيمة على الأقل في مشروعات الاسكان الاقتصادى .. مع إلزام وحدات القطاع العام بإنشاء وحدات سكنية للعاملين فيها بالترويج ..

و أوضح أن المرحلة الأولى من علم ١٩٨٥ / ١٩٩٠ ويتم فيها تنفيذ ٦٢٥ ألف وحدة .. المرحلة الثانية ١٩٩١ / ١٩٩٥ سوف يتم فيها بناء مليون مسكن . و ١٩٩٦ / ٢٠٠٠ سوف يتم فيها بناء مليون و٣٧٥ ألف وحده سكنية .. وإنه لتنفيذ هذا البرنامج الضخم تقرر توفير مجموعة من الامكانيات اللازمة للتنفيذ وإنشاء جهاز قومى على أعلى مستوى من المسئولية وله كافة السلطات للتعامل مع الجهات المتخصصة والتنسيق فيما بينها بما يكفل القضاء على أى معوقات .. وعدم تنفيذ الاستثمارات اللازمة للاسكان في غير مجالها .

لجان مجلس الشعب تنتهى من مناقشة برنامج الحكومة

تنتهى لجان مجلس الشعب النوعية من مناقشة بيان الحكومة وإعداد تقارير نوعية بشأنها لاحالتها إلى اللجنة الخاصة خلال الأسبوع القادم .

تبدأ اللجنة الخاصة في وضع تقرير شامل يتضمن الرد على برنامج الحكومة وتوصيات اللجان كل في مجالها ..

رئيس ووكيل للمجلس المحلى برشيد

تم إنتخاب رشاد فهمى إبراهيم الأمين العام المساعد للحزب الوطنى بدائرة رشيد ، رئيسا للمجلس المحلى للمدينة ، والسيد محمد عيسى أمين لجنة الحزب لمدينة رشيد وكيلا للمجلس .

التوسع في زراعة المحصولات عالية الانتاج والذرة الصفراء للحد من الاستيراد

كتب : حسنى المنشاوى

تقرر زراعة الذرة الصفراء لاول مرة هذا العام في الأراضى المستصلحة حديثا في مساحة تبلغ عشرة آلاف فدان بهدف إنتاج الذرة اللازمة لانتاج وتصنيع أعلاف الدواجن محليا ووقف استيرادها من الخارج بالعملة الصعبة .

صرح بهذا الدكتور يوسف والى وزير الزراعة والأمن الغذائى وقال إننا نستورد سنويا من الخارج حوالى مليون ونصف طن ذرة صفراء .

وأعلن الوزير أن المستهدف زراعته من القمح هذا العام مليون و٤٠٠ ألف فدان بالاصناف عالية الانتاج بهدف زيادة إنتاج المحصول رأسيا وزراعة مليون فدان من الأرز بمعدل ٢٠٠ ألف طن لسد حاجة الاستهلاك المحلى وتصدير الفائض للخارج واستيراد القمح بدلا منه .

وأوضح وزير الزراعة بأن المستهدف زراعته من الذرة هذا العام مليون و٩٠٠ ألف فدان من الأصناف عالية الانتاج التى تحقق ٢٣ أردبا للفدان بدلا من ١٢ أردبا وذلك بهدف مضاعفة إنتاجية المحصول وتحقيق الاكتفاء الذاتى منها .

وقال الوزير أن خطة هذا العام ٨٤/ ١٩٨٥ تهدف إلى زيادة الانتاج الكمى من الحاصلات التصنيعية لتوفير المواد الخام الزراعية اللازمة للصناعات المحلية على أساس زيادة إنتاج الكتان بنسبة ٣,١٠٪ والقطن الزهر ١٤٪ وقصب السكر ٩,١١٪ وبنجر السكر ٦,٤٥٪ وفول الصويا ٨,١٨٪ .

حوار الأسبوع مع صفوت الشريف

انت متهم بانك منحاز للاذاعة والتليفزيون والاستعلامات فما رأيك ؟

[بقية المنشور ص ٦]

قيادات الاعلام التى نعمل معا اليوم سويا سواء في الاستعلامات او في الاذاعة والتليفزيون يشكلون فريق عمل واحد وهذه الروابط القوية التى تجمعنا جميعا هى سر النجاح على أن هذا الانحياز للاذاعة والتليفزيون والاستعلامات لايعنى انه لاتوجد علاقات قوية مع باقى الاجهزة الاخرى ..

كما ذكرت سابقا أنا وزير سياسى وفى الوقت ذاته نفسه ابن من ابناء هذه الاجهزة عشت فيها لسنوات طويلة .

ولذلك لا استطيع إلا ان انحاز اليها . انحاز مثلا الى الاعلام الداخلى لانها كانت نقطة البدء لانحاز الى الاستعلامات لاننى اعرف كل من فيها بالاسم من اسوان الى مرسى مطروح

من أول عامل التليفون الى رئيس المكتب . الكل يطلبوننى في بيتى دون حرج لاشاركهم في حل مشاكلهم .

وفى فترة العمل باتحاد الاذاعة والتليفزيون كانت تلك الفترة مرحلة تطوير

والتطوير كان يحتاج الى تواجد شبه دائم وسط العاملين بالاذاعة والتليفزيون

كنا نعيش أسرة واحدة نعمل كفريق واحد كما أننى اومن بأن السماء المتعددة النجوم هى السماء المضيئة وسماء النجم الواحد هى المظلمة تبحث فيها عن هذا النجم فلا تراه . أية سحابة تستطيع ان تغطيه . اما النجوم الكثيرة فلا يستطيع أحد حجبها

.... وأسأل الوزير عن سر اهتمامه بالانسان في هذه الاجهزة اكثر من اهتمامه بالآلات والادوات .

ويجيب صفوت الشريف على تساؤلى بقوله . لانه بالانسان يتحقق الاداء . وبدون الانسان لايكون هناك ثمة اداء طيب او غير طيب أننا عندنا نهتم بالانسان وبمشاكله ومتاعبه عندما نوفر له وسائل الحياة الكريمة يقبل على العمل بنفس طيبة وروح راضية

وفى النهاية اسأل الوزير صفوت الشريف عن متاعب الوزير وعن المستقبل .

ويطول الحديث حول هاتين النقطتين

وكان من بين ماقاله لى صفوت الشريف : أنا بطبعى متفائل لا أعرف التشاؤم لم يعرف الاحباط يوما ما طريقه الى نفسى كما اننى مؤمن بأنه بالمثابرة والجهد والتصميم والموضوعية والعلمية تمضى المسير دون تعطيل أو توقف

ومن رأيى أيضا أن الوزير السياسى لايجب ابدا ان ينحاز إلا لقضايا وطنه

وفى عمله الوزارى . ينبغى ان يكون قوميا لاحزبيا : يجب ان يكون الوزير سياسيا واسع الصدر لايستطيع النقد العنيف بل أن لاتستطيع الشتائم والحملات ان تجعله يخرج عن خطة القومى ومادامت الاهداف واضحة والسعى الى تحقيقها مستمر فإن تلك الاهداف سوف تتحقق .

ونحن في وزارة الاعلام نسير وفق خطة موضوعة لتحقيق السيادة الاعلامية المصرية ولخلق مزيد من التطوير في الاذاعة والتليفزيون والاستعلامات .

.. ليعيش المواطن عصره بل وليعيش عالمه .

اننا نسعى لوجود قناة ثالثة في التليفزيون تحقق الكثير من آمال شعبنا كما اننا بالاشتراك مع مجموعات دولة الخبرة نسعى لاطلاق قمر صناعى مصرى في المستقبل اليوم بالنسبة للاذاعة والتليفزيون في الفضاء وعلينا ان نواكب العصر وان نحقق السيادة للاعلام المصرى

كما اننا نسعى لبناء مدينة للانتاج التليفزيونى والسينمائى تحفظ لمصر دورها الريادى في السنوات القادمة بل لسنوات العمر كلها اننا لا ننظر ابدا تحت اقدامنا بل ننظر الى السماء فإذا اضفنا الى ذلك كله أننا نعمل لمزيد من الاذاعات الاقليمية فالاذاعات الاقليمية بنت البيئة وثورة العصر في العمل الاذاعى وهذه الاذاعات الاقليمية تتيح الفرصة للمشاركة في صنع القرار كما انها تكتشف المواهب الموجودة في الاقاليم وتتيح لها فرص الظهور والانطلاق بالاضافة إلى أن هذه الاذاعات غير المركزية تلتحم مع الجماهير وتعيش قضاياها وتطرح الحلول لكل المشاكل على اساس وضع مصالح مصر فوق كل اعتبار

وفى النهاية لاأستطيع إلا ان أهنىء الوزير صفوت الشريف على ماينالة وزارة الاعلام من جهود مشكورة في احتفالات اعياد اكتوبر المجيدة الخالدة

■ رئيس جامعة المنوفية :

كلية الطب الجديدة ستكون اضافة على طريق تطوير التعليم الطبى وخدمة البيئة

المنوفية : مهدى أبو عالية

أعلن الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال أن محافظة المنوفية تشهد هذا العام حدثا علميا ضخما هو افتتاح كلية الطب بجامعة المنوفية يوم السبت ٢٧ أكتوبر الجارى و أننا بدأنا في تلقى الطلبات و التى سوف تستمر حتى ٢٠ اكتوبر و أن القبول يشمل بصفة أساسية أبناء محافظة المنوفية ثم المحافظات المجاورة .

وقال إن الدراسة تبدأ بالمرحلة الاكلينيكية وتقبول مابين ٥٠ إلى ٦٠ طالبا من الطلبة المنقولين بالسنة الرابعة في كليات الطب القائمة في مصر و التى تطبق النظام الحديث في التعليم الطبى .

وقال رئيس الجامعة إن كلية الطب بالمنوفية لن تكون مجرد إضافة عددية لكليات الطب في مصر كما أنها لن تكون مشكلة جديدة تضاف إلى مشاكل التعليم الطبى القائمة . لكنها ستكون إضافة جديدة لتطوير التعليم الطبى في بلدنا بحيث تكون أكثر تلبية للرعاية الصحية في البيئة المحلية والمجتمع . فالكلية تقع في منطقة هامة وحساسه تمثل المجتمع المصرى بما فيه من المحاسن وأوجه التقصير التى نعانيها جميعا كدولة نامية وأى تحسين أو استثمار في هذه المنطقة يمثل خدمة حقيقية تقدم لأبناء الشعب المصرى في محافظة المنوفية

وأكد رئيس الجامعة أن المؤتمرات العلمية التى سبقت إنشاء الكلية والتى كانت بمثابة الاعداد والتحضير للكلية الجديدة ساهمت بالدور الأعظم في إرتباط الكلية بالمنطقة الجغرافية التى تقع فيها بحيث لاتقتصر الكلية على تخريج الاطباء وانما تحقق التنمية الاجتماعية والسياسية .

وحول نظام الدراسة في الكلية تحدث الدكتور حيدر عباس غالب عميد كلية الطب بجامعة المنوفية « لمايو » فقال إن نظام الدراسة بالكلية هو نظام اليوم الكامل لتطبيق الأسس التربوية الحديثة في التعليم الطبى وأن الدراسة ستتم في جميع منافذ الخدمات الصحية سواء في الوحدات الصحية القروية . أو في المستشفيات المركزية في مدن وقرى المحافظة مع بدء التخطيط لتنفيذ المستشفى الجامعى حيث تضطلع الكلية أساسا بتنمية طب المجتمع والممارس العام لخدمة الفرد والأسرة وهى ميزة أساسية لطب المنوفية .

وفيما يتعلق بقواعد القبول قال عميد الكلية إن هناك قواعد للقبول تتمثل في الحصول على تقدير جيد بالنسبة للطلبة المحولين مع إجتياز لختبار للقدرات والكفاءة الذى سوف يعقد يوم السبت ٢٠ اكتوبر يعقب ذلك مقابلة شخصية يوم الأحد ٢١ وذلك بمبنى إدارة الجامعة بشبين الكوم وقال إن آخر موعد للقبول هو ١٥ اكتوبر وأن أبناء المحافظة الذين يدرسون في كليات الطب الأخرى ستكون لهم الأولوية في القبول .

وأضاف عميد الكلية إن هناك تنسيقا كاملا بين الكلية ووزارة الصحة في المحافظة حيث يتم الاستعانة ببعض الأطباء في الوحدات الصحية كمعيدين زائرين بالكلية يشرفون على المادة العلمية التى يقوم طلبة الكلية بتجميعها خلال دراستهم . هذه المادة العلمية تمثل جزءا كبيرا في رسالة الماجستير لهؤلاء المعيدين الزائرين وبذلك يتحقق هدفين في وقت واحد وهما تأهيل وإعداد أطباء المنوفية في الطلبة الدارسين وفتح مجال الدراسات العليا أمام الأطباء في الوحدات الصحية لاتاحة الفرصة للاطلاع والمعرفة في التعليم الطبى والذى يحقق في النهاية تحسين الخدمة الطبية بشقيها العلاجى والوقائى .

وردا على سؤال حول الأهداف المحددة للكلية وخطة تطويرها أجاب الدكتور حيدر غالب بأن دراسة الحالة الصحية لكل مواطنى المنوفية هى هدف رئيسى نحرص على تأديته من خلال تشكيل القوافل الطبية يقوم بها الطلبة داخل الوحدات الصحية في مدن وقرى المحافظة على مدى السنتين الدارسيتين في خلال برنامج عمل يشرف عليه أساتذه الكلية حيث تضم الكلية ١٧ عضو هيئة تدريس ونقوم باستكمال أعضاء هيئة التدريس بالانتداب من الكليات الأخرى أما عن خطة تطوير الكلية فكما قلت فإن الدراسة تبدأ بالمرحلة الاكلينيكية وهناك خطة زمنية محددة بحيث تكون كلية الطب بجامعة المنوفية في نهايتها قد استكملت كل مقوماتها وتأهلت لقبول أبناء المنوفية من السنة الاعدادية .

واختتم الدكتور مصطفى بهجت عبد المتعال بأن جامعة المنوفية كشأن الجامعات الاقليمية يجب أن تكون مصدر اشعاع حضارى وثقافى وصحى واجتماعى في المحافظة التى تقع بها ومن هذا المنطلق يأتى افتتاح كلية الطب لتكون الكلية السابعه التى تضاف إلى الكليات القائمة وأن هناك كليات جديدة سوف تنشأ تباعا لتندفع عجلة التنمية على أرض مصر على أسس علمية تحقق أهدافنا المرجوة في التقدم والرقى .

تقوية قناطر إسنا لحمايتها من مرور النقل الثقيل

ينتهى العمل خلال الشهر الحالى من تنفيذ مشروع تدعيم وتقوية قناطر إسنا بتجديد القناطر التى أقيمت منذ ٧٦ عاما وتمت تعليتها عام ١٩٤٣ ويتضمن مشروع تدعيم القناطر معالجة الرشح من مبانى ومنشآت القناطر وتقوية سقف القناطر لزيادة قدرتها على مقاومة الضغوط نتيجة لمرور وحدات النقل البرى الثقيل عليها مما يوفر الحماية لهذه الوحدات .

وتبلغ تكاليف هذا المشروع ٢,٥ مليون جنية وقد بدأ العمل فيه خلال يونيو الماضى .

وقرر المجلس الشعبى المحلى لمحافظة أسوان برئاسة عبد الفتاح موسى رئيس المجلس تشكيل لجنة لتقصى الحقائق لدراسة ومراجعة الأسس التى يتم بمقتضاها حساب إستهلاك الكهرباء للمواطنين بالمحافظة وأسباب القصور في محاسبة المواطنين بانتظام وفرض مصروفات إضافية لصيانة العداد شهريا دون مبرر معقول وسوف تنتهى اللجنة من مهمتها خلال أسبوعين .

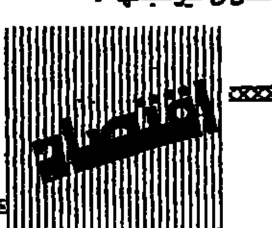
وكان المجلس المحلى قد تلقى العديد من شكاوى المواطنين بسبب المبالغة في إحتساب الاستهلاك الشهرى مما يتسبب في زيادة الأعباء عليهم وعدم إنتظام الكشافين في المرور على المساكن لتحصيل قيمة الاستهلاك .

كما وافق المجلس على اعتماد مبلغ ١٠٠ ألف جنيه من ميزانية العام الحالى لانشاء أول مدرسة تجارية ثانوية بمدينة دراو وتخصيص ألفى متر مربع لاقامة منشآت المدرسة الجديدة وسيبدأ العمل في إنشاء هذه المدرسة خلال أكتوبر الحالى ويستغرق عاما وتخدم المدرسة مدينة دراو وحوالى عشر قرى في المناطق المجاورة .

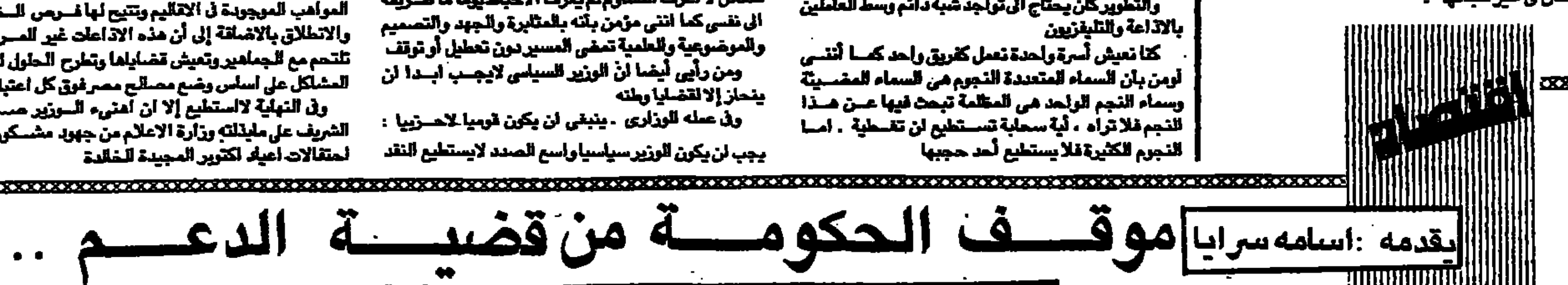
وفى إطار خطة المحافظة للقضاء على حشرة النمل الابيض إنتهت مديرية الزراعة من تنفيذ خطتها لهذا العام لمقاومة النمل الأبيض الذى يتغذى على الاخشاب وقد قامت المديرية من خلال هذه الخطة بعلاج ومكافحة هذه الحشرة في ١٤ ألفا و ١٥١ مسكنا من مساكن المواطنين المصابه لهذه الحشرة بمدن وقرى المحافظة وبلغت تكاليف تنفيذ هذه الخطة ١٠٤ آلاف جنية .

اعــلان

تعلن مامورية الشهر العقارى بدمياط أنه تحدد يوم ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٤ موعدا لانتقال الاجراء محضر تحقيق بالطبيعه للتحقق من ملكية عديله حامد محمد الزيدى وشهرتها إعتدال الزيدى بوضع اليد المده الطويله المكسبة للملكية للعقار الكائن ببندر دمياط البالغ مسطحه ٢٥/ ١٥٤ متر بشارع البطل عبد العزيز حاليا يوسف سابقا/ ٢١٠ عباره عن أرض وبناء منزل دور واحد قديم ومقدم عنه الطلب رقم ١٩٧٩ لسنه ١٩٨٤ وموضوعه شهر حكم صحه تعاقد لصالح/ محمد محمد مصطفى الاتربى و اخرون ضد عديلة حامد محمد الزيدى . فعلى المعترض ان يتقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات خلال خمسه عشر يوما من تاريخه .



يقدمه : اسامه سرايا



موقف الحكومة من قضية الدعم ..

يبرز دورها وقدرتها على معالجة مشاكلنا الاقتصادية

كيف عالجت الميزانية الجديدة الدعم منعا للمزايدات ؟

لاشك ان المعالجة الحالية للمشكلة الاقتصادية تظهر القدرة الفائقة للحكومة على التصدى لمشاكلنا الاقتصادية المزمنة والاستمرار في سياسة اصلاح المسار الاقتصادى ومعالجة الاختلالات الهيكلية التى تعانى منها مصر بسبب تراكمات الماضى القريب والبعيد .

وبالتحديد فإن الاسلوب غير التقليدى و الديمقراطى الذى بدأه الرئيس حسنى مبارك لحل مشكلة الدعم بالدعوة الى مؤتمر قومى تشارك فيه كل الاحزاب السياسية . للوصول الى راى قومى وليس حزبيا تتبناه الحكومة لمعالجة الآثار السلبية للدعم السلعى و العمل على اقتصار الاعانات على محدودى الدخل فقط .

ولشرح ابعاد الموقف والدعوة الى الحوار القومى حول قضية الدعم التقى الرئيس مبارك برؤساء الاحزاب السياسية ووضع حقائق الموقف امامهم وطالبهم بالتجرد من حزبيتهم وبالمشاركة القومية والفعالة في معالجة مشاكلنا الاقتصادية ولتكن قضيه الدعم هى الاولى في هذا المجال .

وهذا الموقف من الرئيس مبارك يستتبع ارتفاع الاحزاب الى هذا المستوى . وان تخلع شارات الحزبية فالقضايا القومية يستتبع ان تلتف حولها الامة كلها ولا تصبح مادة للخلاف والمزايدة .

يضاف الى هذا العلمية الفائقة في معالجة هذا الموضوع الحساس في الموازنة العامة للعام الجديد ١٩٨٤ / ١٩٨٥ فوسط كل التكهنات حول خفض الدعم السلعى والاعانات العام الجديد . التى كتبتها كل صحف المعارضة بل والصحف القومية التى خلطت كلمة ترشيد الدعم بخفضه وان هناك اتجاها الى رفع الاسعار وخفض الدعم ..

جاءت الموازنة وارقامها لتكشف انه لم يحدث تخفيض للدعم السلعى على الاطلاق بل على العكس تماما .. حيث قدرت إعانات الدعم في مشروع موازنة السنه الماليه ٨٤/ ١٩٨٥ بحوالى ٢٠٥٨ مليون جنيه مقابل حوالى ١٦٨٦ مليون جنيه في موازنة ٨٣/ ١٩٨٤ . اى بزيادة قدرها ٣٧٢ مليون جنيه .

فاين هذا التخفيض الذى طرأ على الدعم السلعى ؟ .

ولماذا المزايده في هذه القضية الحساسه واظهار الحكومة انها لجأت الى التراجع عن الزيادات السعرية . مع العلم الكامل انه لم يحدث اية زيادات سعرية . او اى تخفيض للاعانات والدعم في الموازنة التى نوقشت في مجلس الشعب والارقام التى قدمت امام البرلمان خير شاهد ودليل على مانقول ...

ولكن امام كل هذه الارقام والحقائق . فان الموازنة شرحت تماما ان هناك مشاكل حول الدعم وطالبت بالدراسة ووضع الحلول للمستقبل فقد اظهرت ان الدولة منذ فترة طويلة ولها سياستين متلازمتين لخفض تكاليف المعيشه وتوفير مستوى كريم لمعيشة محدودى الدخل وهاتان السياستان هما :

● سياسة التسعير الجبرى لبعض السلع

● سياسة دعم أسعار بعض السلع والخدمات

واوضحت ان التطبيق العملى أثبت أن التسعير الجبرى قد أدى إلى احجام المنتجين عن التوسع في انتاج السلع التى يزداد الطلب عليها .

ولقد أثار هذا الموضوع كثيرا من المناقشات وتناولت الكثير من الهيئات المعنية بالدراسات التفصيلية المتعددة التى حددت أسبابه وتابعت تطوراته وبينت آثاره الاقتصادية والاجتماعية وأبرزت جوانبه السلبية الايجابية وقد انتهت بعض هذه الدراسات إلى اقتراح الغاء الدعم كليا أوجزئيا . كما اقترح بعضها الآخر تحويله إلى دعم نقدى

وحددت الميزانية بوضوح كامل عدة حقائق هامة .

الحقيقة الاولى :

ان اعانات الدعم بلغت ميزانية ٨٣/ ٨٤ حوالى ٢٥٪ اى حوالى ١٦٨٦ مليون جنيه من الموارد السياديه (٦٩١٦ مليون جنيه) وتمثل أكثر من ثلث العجز الكلى في الموازنة (٥٠١٣ مليون جنيه) الذى يتم تغطيته من المصادر الاتيه :

١ ـ اقتراض الفائض لدى هيئة التأمين والمعاشات والتأمينات الاجتماعية . وغيرها من الاوعية الادخارية .

٢ ـ الاقتراض من الخارج وما يترتب على ذلك من الفوائد المرتفعة .

٣ ـ التمويل من الجهاز المصرفى وما يترتب عليه من زيادة معدلات التضخم .

الحقيقة الثانية : ان الدعم بصورته الحالية يؤدى الى سوء توزيع الموارد الاقتصادية

الحقيقة الثالثة : ان هناك كثيرا من الآثار الجانبية التى صاحبت دعم السلع التموينية بصورة خاصة بحيث أصبح المستفيد من الدعم في بعض الحالات ليس المستهلك وليست الدولة . ولكنه الوسيط الذى يستطيع ان يخلق سوقا سوداء للسلع المدعمه .

وفى ضوء هذه الحقائق حدد د . صلاح حامد وزير المالية السياسة المالية للدعم للعام الجديد في محورين :

١ ـ الابقاء على أسعار السلع الاساسية لذوى الدخول المحدودة .

٢ ـ توجيه الدعم الى من يستحقونه .

وفى ضوء ذلك يجرى حاليا ترشيد البطاقات بحيث تقتصر فائدتها على الفئات التى خصص من اجلها الدعم .

٣ ـ استمرار تحمل الدولة بفروق الفوائد على القروض الميسرة .

لقطات

● ● في الحفل الساهر الكبير الذي حضره الرئيس حسني مبارك والذي أقامته القوات المسلحة ونقله التليفزيون المصري بمناسبة احتفالات مصر بأعياد أكتوبر المجيدة .. حرص الرئيس على أن يلتقي بالفنانين الشبان الذين اشتركوا في الحفل .. وأعطى توجيهاته لصفوت الشريف وزير الدولة للاعلام بضرورة احتضان المواهب الشابة وإعطائها الفرصة كاملة لبروز طاقاتها وإبداعها في كل مجال من مجالات الفنون .

هذه اللفتة من الرئيس مبارك - أثناء الاحتفالات بأعياد أكتوبر لها معناها الكبير : فالشباب هم أمل المستقبل .. وهم عمادنا في معركة الحاضر التي يخوضها الشعب للبناء والتنمية والشباب هم الذين صنعوا نصر أكتوبر المجيد .. وكما قلت قبل ذلك .. إن انتصار أكتوبر هو من أهم انجازات شباب مصر في تاريخها المعاصر : فقد أثبت شباب مصر في معارك أكتوبر .. أنهم قادرون على اقتحام المستحيل .. وهم بإبداعهم وحماسهم وقدرتهم على العطاء .. اثبتوا للعالم كله .. أنهم قادرون دائما على استخلاص النصر .. من براثن المصاعب والأخطار ..

والشباب .. منذ تولى مبارك المسئولية .. يتمتعون باهتمام القيادة .. وحرصها على إتاحة الفرصة تلو الفرصة أمامهم .. ليأخذوا دورهم الهام في معارك التنمية والبناء التي تجري فوق أرضنا هذه الأيام .

والحوار القائم بين مبارك وبين الشباب .. يأخذ دائما شكل الاستمرار والتجدد .. في كل مناسبة من المناسبات .. الحوار بين الشباب وبين قائدهم مستمر في كل وقت : أثناء زيارات مبارك لمواقع العمل والانتاج .. هو حريص دائما على استئناف هذا الحوار مع شباب العاملين في هذه المواقع .. في المصانع والحقول والمؤسسات .. نرى القائد حريصا دائما على الالتقاء بالشباب .. والاستماع منهم .. والتحدث إليهم .. عن تفاصيل حياتهم .. ودقائق ما يلاقونه .. في العمل وفي الحياة .. وإعطاء توجيهاته .. ونصائحه .. وملاحظاته .. كل ذلك بروح الأب أو الأخ الأكبر .. والقائد الديمقراطي الذي يأخذ ويعطي في نفس الوقت .

والجسر القائم بين شباب مصر - في مواقعهم المختلفة .. وبين رئيس الجمهورية .. تقوى دعائمه يوما بعد يوم .. بما يراه الشباب في كل مناسبة .. من اهتمام القائد بهم .. وبخطواتهم .. ومن حرصه على إتاحة الفرص أمامهم في كل المجالات .. وعلى ضرورة اشتراكهم في موكب البناء الكبير .

والشباب - الذي كان دائما يبحث عن قدوة - وجدها في الرئيس مبارك .. في البساطة التي يراها فيه .. في النقاء .. والطهارة .. في السلوك الديمقراطي الذي أصبح سمة من سماته .. في الابتسامة الطيبة والحنونة التي يحتضن بها كل رأي .. وكل جهد .. يبذل من أجل مصر .

لهذا .. فإن الشباب حريص على المشاركة .. حريص على الامساك بهذه الفرصة الثمينة التي أتيحت له .. كله حماس لتقديم إبداعه وفنه وفكره من أجل مصر ..

الشباب على استعداد لأن يعطي .. ويعطي .. بعد أن قوى عنده شعور الانتماء لوطنه .. وبعد أن وجد نفسه .. مشاركا أصيلا .. تنظر إليه القيادة بوصفه صاحبا للمستقبل .. وشريكا أصيلا فيه .

والفنون بأنواعها .. هي نبض هذا الشعب .. وهي التعبير الصادق عن خلجاته وطموحاته .. والشباب في هذا المجال .. يجب أن يأخذ دوره كاملا .. بإتاحة الفرصة .. وتمهيد الطريق أمامه .. لينطلق إلى أعلى الآفاق .. يقود ويوجه .. ويستحضر في جموع الشعب .. أجمل وأروع ما في نفوسهم .. وهم يستكملون مسيرة البناء والتعمير .

في ٦ أكتوبر عام ١٩٧٣ .. انطلق شباب مصر يكتبون الملحمة التي وقف أمامها التاريخ يسجل أروع صفحاته .

ومن يومها .. والشباب يكملون الملحمة .. في مجال السلام .

مسيرة طولها ١١ عاما .. وأمامها أعوام أخرى من الكفاح .

عبد الفتاح الديب

أجهزة انذار واطفاء لمبنى البريد الجديد برمسيس

قررت الهيئة القومية للبريد تركيب جهاز لانذار مبكر وجهاز آلى لاطفاء الحريق بالمبنى الجديد الذي تقيمه بميدان رمسيس كمركز لحركة البريد وذلك لتأمينه من الحرائق والسرقات .. تم الاتفاق على ذلك مع إحدى شركات القطاع الخاص مقابل ١٦٢ ألف جنيه .

تقوم الشركة بأعمال التوريد والتركيب الخاصة بأجهزة الانذار المبكر والاطفاء الآلى للحريق .. وضمانها لمدة سنة .

أحقية الباحث العلمي في الاستفاده من مزايا قانون الجامعات

قرر مجلس الدولة أحقية الباحثين العلميين من العاملين بهيئة الطاقة الذرية في الاستفاده من مزايا قانون تنظيم الجامعات عن الترقية للوظائف الأعلى . وأفتى المجلس بأحقية مدرس بالترقية الى وظيفة استاذ مساعد بعد ٥ سنوات من شغل وظيفة مدرس وليس ٦ سنوات طبقا لقرار إنشاء هيئة الطاقة الذرية .

قال مجلس الدولة أن تحديد المدة اللازمة للترقية في الوظائف العلمية هي من الأحكام الرئيسية التي يجب الرجوع بها إلى قانون الجامعات .. حيث لا يوجد فارق بين الباحثين العلميين بالهيئات والمؤسسات العلميه وبين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات

تجربة رائدة في الاسكندرية :

الأجهزة الشعبية والتنفيذية تضع خطة لمواجهة مشكلة الاسكان

قواعد للتصرف في أراضي الدولة التي يحتاج إليها الاسكان الاقتصادي أو المتوسط

كتبت زينب ابراهيم

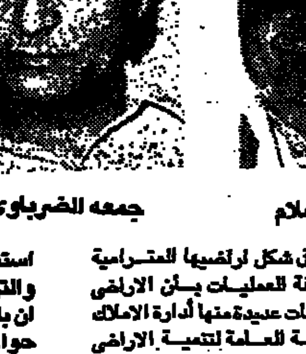
بعد أن أصبحت مشكلة الاسكان في الاسكندرية .. تمثل أزمة حقيقية نتيجة لتزايد السكان بمعدلات تفوق بناء المساكن واستمرار الهجرة من الريف الى مدينة الاسكندرية بجانب عجز قطاع التشييد والبناء عن مواجهة احتياجات السكان من المساكن والارتفاع العشوائي في أسعار الاراضي فقد تزايدت الفجوة بين العرض والطلب وازداد الضغط على الخدمات والمرافق العامة .

ولذا كان حل مشكلة الاسكان يتطلب توفير الارض الفضاء ثم مصادر تمويل جديدة تضاف الى المصادر المتاحة حاليا .. فإن القيادات الشعبية مع الاجهزة التنفيذية بمحافظة الاسكندرية اشتركت معا في وضع الخطوط الرئيسية لمواجهة هذه المشكلة .. وذلك لتخفيف المعاناة عن الجماهير .. فقد قرر المجلس الشعبي المحلي لمحافظة الاسكندرية تشكيل غرفة عمليات لحصر أراضي الدولة والتعديات الواقعة عليها .. تمهيدا لتوفير أراضي للبناء بمختلف انماطه واقرار قواعد التصرف في الاراضي المعدة للبناء والمملوكة للدولة في نطاق محافظة الاسكندرية وكما يقول عزت قادوس رئيس المجلس الشعبي المحلي للمحافظة أنه تم بالفعل انشاء غرفة عمليات من القيادات الشعبية والاجهزة التنفيذية والهيئات المختصة لاعداد الخرائط المبين بها أراضي الدولة داخل حدود المدينة وحصر جميع التعديات الواقعة عليها .

ويوضح عزت قادوس أن مشكلة الاسكان تتركز عناصرها في التمويل والارض ومواد البناء والعمالة المدربة وقطاع التشييد وجهاز كامل لحماية املاك الدولة من مختلف الاعتداءات . وقد تلقت غرفة العمليات برئاسة خميس خطاب عمر رئيس لجنة الاسكان والتعمير بالمجلس وعضوية جمعة الضرباوي رئيس لجنة المتابعة بالمجلس باعداد عشر توصيات لاحالتها للجهاز التنفيذي لوضعها موضع التنفيذ ومن بينها وضع قواعد للتصرف في الاراضي المعدة للبناء المملوكة للدولة سواء الفضاء او المعتدى عليها وتحديد تخصيص المساحات التي يحتاج اليها الاسكان الشعبي والاقتصادي والمتوسط وفوق المتوسط وانشاء جهاز خاص للاشراف على أراضي الدولة ومنع التعديات عليها والتصرف فيها وفق القواعد التي يعتمدها المجلس الشعبي المحلي للمحافظة .. وقد وافق المجلس على قواعد بيع وتأجير الاراضي المملوكة للدولة ووحدات الحكم المحلي حتى نطاق محافظة الاسكندرية وقواعد تسوية أوضاع الحائزين للاراضي

ويقول خميس خطاب عمر رئيس لجنة الاسكان بالمجلس المحلي للمحافظة بلغت قيمة الاراضي المملوكة للدولة والمعتدى عليها ٢ مليار جنيه في الاسكندرية مما





شاكر عبد السلام — جمعه الضرباوي — خميس خطاب

يعني تسرب اموال الدولة في شكل اراضيها العقارية الاطراف ولقد فوجئت غرفة العمليات بأن الاراضي المملوكة للدولة تخضع لجهات عديدة منها أدارة الاملاك الاميرية والحراسة والهيئة العامة لتنمية الاراضي الزراعية والاصلاح الزراعي وبنك ناصر والاوقاف والاموال المستردة والزراعة ، ولكل منها قواعد ومفاهيم خاصة في التصرف في الاراضي الموضوعة تحت يدها وقد تم تشكيل لجان فرعية لمتابعة هذه الجهات .. كل منها على حدة ، كما قامت غرفة العمليات باستعراض جميع القرارات والقوانين الخاصة بالاملاك الاميرية وكيفية التصرف فيها وكذلك القوانين واللوائح الخاصة بكل هيئة من الهيئات التي لديها أراضي للدولة .

حجم التعدي

وقد تبين ان حجم التعدى على أراضي الدولة يمثل ٤٥ ٪ من اراضي المحافظة الفضاء على الاقل والمساحة الباقية تهددها نفس الظاهرة ، ولما كان الحفاظ على اموال الدولة مظهرا من مظاهر هيبتها بجانب اثره على حل مشكلة الاسكان - فإن الامر استدعى مواجهة حاسمة لوقف موجه التسيب والتراخي في المحافظة على املاك الدولة ، وذلك بعد ان بلغت جملة التعديات باحياء مدينة الاسكندرية حوالى ٣٢٠ مليون متر ويبلغ الحد الادنى لقيمتها لو تم بيعها بسعر المتر سبعة جنيهات حوالى ٢,٥ مليار جنيه .

ويؤكد شاكر عبد السلام ان حصيلة بيع هذه الاراضي المعتدى عليها سيذهب كله لتنفيذ خطة المحافظة لحل مشكلة الاسكان والتي تتضمن بناء ٣٦ ألف شقة داخل مجمعات سكنية جديدة كاملة الخدمات والمرافق في مناطق التوسع العمراني والاسكاني في العامرية ومحرم بك والمنتزه والتي سيتم الانتهاء من تنفيذها خلال ٣ سنوات وتقدر تكلفتها بحوالى ٢٢٨ مليون جنيه لانشاء هذه الشقق التي تشمل ١٥ الفا و ٥٠٠ شقة بموقع الهانوفيل و ١١ ألفا و ٥٠٠ شقة في موقع مستعمرة الجذام و ٧ الاف شقة بموقع محرم بك والفي شقة بموقع المنتزة .

ويقول اللواء صلاح التابعي رئيس جهاز حماية املاك الدولة بالاسكندرية : وتتركز أراضي الدولة المعتدى عليها في الاسكندرية في مناطق الساحل الشمالي كله والعامرية والمكس وقد وضع الجهاز خطة عامة تتضمن تسوية اوضاع واضعي اليد على املاك الدولة بدون المساس بالمباني التي اقيمت عليها حيث تم وضع قواعد لهذه التسوية تضمنت جميع الافراد الذين بنوا واستقروا في هذه الاراضي قبل ١٩٨٢/٢/٢٤ وهو تاريخ بدء القضاء على ظاهرة التعدى على أراضي الدولة بالاسكندرية ويقوم الجهاز بصرف استمارات للمواطنين المعتدين على هذه الاراضي نظير رسم قدرة ٥ جنيهات يوضح فيها المواطنون عدد الامتار الحائزين لها ووصفا للاراضي ومساحتها وتاريخ التعدى عليها ثم يدفعون رسما رمزيا قدرة جنيهان وربع جنيه عن كل متر من الارض الحائزين لها وقد بلغ قيمة ما حصل عليه جهاز حماية املاك الدولة من هذا الرسم الرمزي في منطقة واحدة هي المكس والبيداش والهانوفيل ٣٠ مليون جنيه . وقد قسم الجهاز محافظة الاسكندرية الى عدة مناطق ليسهل حصر الاراضي المعتدى بها وباقي المناطق وهي الساحل الشمالي كله والعامرية ومريوط وابو قير سيقوم الجهاز تباعا بالاعلان عنها ليتقدم الحائزون لها للجهاز ليقوم بتسوية اوضاع الاراضي التي اعتدوا عليها .

ويضيف اللواء صلاح التابعي .. انه بعد مرحلة ملء الاستمارات تقوم لجنة لمعاينة هذه الارض المبلغ عنها ومعرفة حالة المبنى من حيث الحداثة او القدم وهل هو خارج حدود خطوط التنظيم او داخله ثم يبدأ بعد ذلك عمل لجنة التثمين لتقدير ثمن الارض على ان يقوم المواطن بدفع ربع ثمن الارض والباقي يقسط على عشرين سنة وهناك امتياز للمواطنين الذين يقومون بسداد ثمن الاراضي الحائزين لها ملا وهو خصم ٢٠ من ثمن الارض الاسلسي ومن المنتظر تحصيل ٢ مليار جنيه ستستخدم جميعها في مشروعات الاسكان بالمحافظة .

وزير الحكم المحلي يلتقي بقيادات الشرقية :

تحقيق الخدمات الجماهيرية بأسلوب سهل حل المشاكل بالتخطيط والجدية والتعاون

كتب : محمد صالح العربي

إلتقى اللواء حسن أبو باشا وزير الحكم المحلي والمهندس عصام راضي وزير الري بالقيادات الحزبية الشعبية والمحلية والتنفيذية بمحافظة الشرقية وذلك خلال المؤتمر الجماهيري الذي عقد بالمجلس المحلي للمحافظة وحضره اللواء أمين ميتكيس محافظ الشرقية وأعضاء مجلس الشعب من المحافظة .

قال اللواء حسن أبو باشا إن زيارتي لمحافظة الشرقية هي أولى الزيارات التي ألتقي فيها بقيادات المجالس المحلية والشعبية وقد إستهدفنا أن يحضر رؤساء المجالس الشعبية المحلية والقيادات التنفيذية وأعضاء مجلس الشعب عن مراكز ومدن المحافظة وهذا الاجتماع لابراز دور المجالس المحلية وفلسفة الحكم المحلي في هذه المرحلة فالمجالس المحلية لها دور رقابي وآخر لدعم المشاركة الشعبية والممارسة الديمقراطية وأنتم كممثلين للشعب دوركم هو تسهيل الخدمات للجماهير التي تقدمها الاجهزة التنفيذية ودعم التنمية ومنذ تولى الرئيس حسني مبارك مسئوليته تحددت فلسفته على دعائم ثلاث الممارسة الديمقراطية .. والاهتمام بقضية الانتاج .. والاهتمام بالاستقرار الجماهيري المبني على الانجاز وتقديم الخدمات للمواطن في سهولة ويسر وتحقيق كل التسهيلات التي تضمن حياة إجتماعية سلسلة للمواطن ..

ودوركم كمحليات رئيسي وفعال في تحقيق هذه السياسة والفلسفة وهناك مستويات تنفيذية تبدأ من الحكومة للمحافظة لرؤساء مجالس المدن لرؤساء مجالس المحليات كلها مسئولة عن تنفيذ السياسة العامة للدولة والدولة تسير الآن وفق خطة محددة ضمن السياسات التي تحكم النظام في مرحلته الحالية حيث لدينا خطة خمسية تهدف لتصحيح النظام الاقتصادي بمصر ومعالجة قضية الانتاج وتحقيق بعد إجتماعي يهيء للمواطن المصري أن يحصل على كافة إحتياجاته بيسر وسهولة وهي كلها أهداف رئيسية في خطة الدولة .

إن العلاقات بين الجميع هنا في الحزب الوطني أو في أحزاب المعارضة مع القيادات التنفيذية علاقة صحيحة وسليمة .

الهدف من زيارتي إستطلاع وجهات نظر المحليات فيما يتعلق بتحقيق مراحل الخطة والمشروعات والتعرف على المشاكل العامة التي تهم المواطنين ويجب أن نصل بالخدمات الجماهيرية لأسهل أسلوب والتعرف على العقوبات التي تعوق هذه الخدمات والعمل على تسهيلها .

ولتكن الدورة الجديدة للمجالس المحلية بداية إنتفاضة ومرحلة حدية تلتزم مع المرحلة التي تمر بها مصر الآن .

● وتحدث اللواء أمين ميتكيس محافظ الشرقية عن مشكلة مياه الشرب وعدم وصولها لبعض القرى في أطراف المحافظة .. وقال أتمنى أن تأخذ الدفعة المناسبة لانهاء محطة الترشيح الوحيدة بالشرقية .

وتحدث عن مشكلة إنشاء محطات ترشيح في مختلف مدن المحافظة وطلب من وزير الري أن ينتظم الري طوال العام لأن الزراعة بمحافظة الشرقية تحتاج لمياة دائمة حيث يوجد ١٧٠ ألف فدان أرز تشكل مساحة كبيرة من الأرض الزراعية .

ويجب أن نتجه للأراضي الصحراوية لبناء مساكن جديدة مع توفير الطرق والمواصلات حيث لا توجد أراضي داخل كردون المدن لانشاء مساكن جديدة ..

وبالنسبة لمصانع الطوب الأحمر فنحن ننفذ القانون وهو إلزام المحليات بإغلاق المصانع غير المرخصة أما المصانع المرخصة فمسموح لها بالانتاج حتى شهر أغسطس القادم وقد أصدرت قرارا بإغلاق مصانع الطوب نهائيا والبحث عن بدائل وقد تم العثور بصحراء بلبيس على طفلة تصلح لصناعة الطوب الطفلي وتجرى التجارب على هذه الطفلة في المصانع التقليدية العادية وقد نجحت هذه التجربة وبذلك سيتم إستخدام بدائل للطوب الاحمر وهناك خطة لبناء مصنع بخطى إنتاج ٣٢٠ مليون طوبة سنويا ..

● ثم تحدث المهندس عصام راضي وزير الري قائلا : أعلم أن هناك ثلاث مشاكل خاصة بالري في محافظة الشرقية المشكلة الأولى وهي مشكلة الرشح في المنطقة المحصورة من بلبيس إلى العباسية من ترعة الاسماعيلية وطولها حوالى ٥٠ كيلو مترا .. والمشكلة الثانية وهي منطقة القصبي وإنقطاع التيار عنها في فترات متقطعة مما ينتج عنه إرتفاع منسوب المصارف في هذه المنطقة وحلا لهذه المشكلة سيتم تركيب محولات جديدة وقد صدر أمر بتشغيلها فعلا وتنتهي في مايو القادم بالاضافة إلى تركيب وحدات ديزل إحتياطي لاستخدامها عند الحاجة ويوجد حاليا ثلاث وحدات محلية يمكن زيادتها إلى خمسة .

والمشكلة الأخيرة وهي تحسين الري في نهاية الترع بمركز الحسينية . وحلا لهذه المشكلة سيتم حصر جميع المساحات غير المقرر ريها في هذه المنطقة والمطلوب لها زيادة في المياة كما سيتم عمل المشروعات اللازمة لها بصفة مؤقتة لانها ستتحول فيما بعد للري من ترعة السلام .

مجلس الدولة — فتاوى ● أحكام ● قوانين

حق العاملة في الاجازة لرعاية طفلها في أي وقت وبدون حد أقصى لسن الطفل

قرر مجلس الدولة أحقية المرأة العاملة في الحصول على اجازة لرعاية طفلها في أي وقت ودون تحديد حد أقصى لسن الطفل .. قال مجلس الدولة في فتواه أنه لا توجد سلطة تقديرية لجهة العمل في تقرير منح هذه الاجازة من عدمه . أصدر الفتوى المستشار سمير صادق بأمانة سر ماهر مختار . طلبت إحدى شركات القطاع العام رأي مجلس الدولة في تحديد مفهوم الطفل والحد الأقصى لسنه والذي يحق للعاملة على أساسه الحصول على إجازة بدون مرتب لرعايته طبقا للقانون العاملين بالقطاع العام .. فهل سن الطفل مطلق دون تحديد .. وما مدى سلطة جهة الادارة في تقرير منح العاملة لهذه الاجازة .

وضع مجلس الدولة قواعد الحصول على إجازة رعاية الطفل وقال : يحق للعاملة الحصول على الاجازة مهما بلغ سن الطفل وأن منح الاجازة وجوبيا على جهة العمل متى طلبت الام العاملة ذلك .

الاجازة تكون بدون مرتب ولمدة عامين في المرة الواحدة ولثلاث مرات طيلة حياتها الوظيفية .. وذلك بهدف رعاية الأسرة ويرجع طلب الاجازة لظروف الام وتقديرها لذلك وحاجة الطفل لها .

رفض الرأي القائل بتحديد السن للطفل بما لا يزيد عن ١٠ سنوات كما أنه ليس لجهة العمل سلطة تقديرية في منح الاجازه .. بل هي حق مطلق مقرر للام العاملة إذا ما قدرت حاجتها اليها.

إحتفاظ الموظف المعاد تعيينه بمرتبه السابق اذا كانت مدة خدمته متصلة

قرر مجلس الدولة أحقية الموظف في الاحتفاظ بمرتبه الذي كان يتقاضاه في وظيفته السابقة إذا كانت مدة خدمته متصلة ..

جاء بالفتوى أن العامل يحتفظ بمرتبه السابق سواء تمت اعادة تعيينه في وظيفته من ذات المجموعة أو من مجموعة أخرى في نفس درجته أو في درجة أخرى إذا كانت مدة خدمته متصلة . وأنه لا خيار لجهة العمل في منح ذلك أو منعه لأن الشرط الوحيد هو اتصال مدة الخدمة .. ولا يهم في ذلك اذا كان الأجر الذي يتقاضاه في وظيفته السابقة يزيد على بداية الأجر المقرر للوظيفة الجديدة .. ويجب فقط ألا يزيد على نهاة مربوطها .

أصدرت الفتوى اللجنة الثالثة برئاسة المستشار سمير صادق بسكرتيرية ماهر مختار وأمال اللمعي ..

وقررت اللجنة أيضا أن تاريخ ترشيح القوى العاملة للخريجين يعتبر هو تاريخ التعيين وتاريخ بدء أقدمية الموظف وليس تاريخ استلامه العمل الذي يلي تاريخ الترشيح .

أرض من القوات المسلحة لاقامة محطة كهرباء

وافقت وزارة الدفاع على بيع قطعة أرض بسعر رمزي لوزارة الكهرباء لاقامة محطة كهرباء غازية طاقتها مائة ميجاوات .. وذلك من الأرض المملوكة لجهاز مشروعات أراضي القوات المسلحة بمنطقة وادي حوف بحلوان . تقدر المساحة بحوالى ٥٠ ألف متر مربع بواقع ١٠ جنيهات للمتر المربع .

ستتولى وزارة الكهرباء تنفيذ مشروعات توسيع محطة كهرباء وادي حوف وذلك لتغذية المناطق السكنية الجديدة بحلوان بالتيار الكهربائي وكذلك توفير الطاقة اللازمه للمشروعات الانتاجية الجديدة .

حوار هادئ

أكتوبر : التحدي العظيم والنصر الكبير

بقلم
محمد رشوان

وكانت الرءوس منكسة .

وجدار الخوف واليأس يحيطنا من كل جانب وتوقفت عقولنا عن التفكير وشبح هزيمة ٦٧ يعتصر القلوب

● وفي الجبهة الداخلية على ضفاف النيل كنا نحاول أن نتمسك بالصبر ولولا بقية من ايمان لانفجر كل شيء وتحولنا الى اشلاء ؟ المقالات الصحفية التي كتبها الذين ظنوا أنهم على علم ببواطن الامور عن حالة اللاسلم واللاحرب وعن قدرات جيش الدفاع الإسرائيلي واسلحته المتطورة زادت من تفاقم الامور فثار الشباب في الجامعة وانفجر يبحث عن يوم الخلاص .

وفي ربيع ١٩٧٣ ذهب وفد كريم من السفراء العرب برئاسة المعلم لمقابلة الرئيس نيكسون في البيت الابيض بواشنطن يستحثون الادارة الامريكية أن تمارس الضغط على اسرائيل حتى تنفذ قرارات مجلس الأمن وكان اللقاء باردا وقصيرا خرجوا منه اكثر يأسا عن إمكانية تحقيق الحل السلمي .

وتأتي بعد ذلك السيدة جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل الى واشنطن وفي البيت الابيض حاول نيكسون فتح موضوع الشرق الأوسط فأغلقت الباب بكل الغرور وقالت نحن أعلم بالعرب منكم لقد أضحوا جثة هامدة وسوف تبقى على شاطيء قناة السويس للخمسين سنة المقبلة .

وعلى الصعيد العسكري يصرح جنرال موشي ديان وزير الدفاع الاسرائيلي أن مصر لو حاولت الحرب فسوف تدفن الجيش المصري في قناة السويس وستلقن العرب درسا لن ينسوه

ويأتي لزيارة الجبهة جنرالات الدول الصديقة نلتمس منهم الرأي في فنون القتال فيشاهدون خط بارليف فيمصون شفاههم ويقولون بكل أدب كان الله في عونكم ان هذه الحصون في حاجة الى قنبلة ذرية .

إذا كنا قد نسينا فهذه كانت حالنا حتى يمكن أن نعلم حجم التحدي العظيم لقرار الحرب الذي أصدره الرئيس الراحل محمد انور السادات الذي وعد فوفى وعاهد فصدق وحافظ على السر الكبير وليتم ساعة الصفر في أعظم خطة للتموية الاستراتيجي وكانت ذلك اكبر خطة عسكرية وصدمة أصابت المخابرات الامريكية والاسرائيلية بالعمى وقالوا بعد ذلك : كنا نرى ولم نفهم أنها أول مرة يكتم العرب فيها سرا لأننا تعودنا منهم الكلام الكثير والعمل القليل

وانتصفت الشمس في كبد السماء وجاءت ساعة الصفر في السادس من اكتوبر وانطلقت الطائرات ونسور الجو الأبطال والفريق محمد حسني مبارك قائد سلاح الطيران يسيطر على سماء مصر وجبهة القتال التي امتدت من الاسكندرية الى اسوان الى قلب سيناء حتى سواحل البحر الاحمر ، لقد كانت الطلعات الجوية التي سجلت بكل اقتدار معدلات عالية في الاعداد والتوجيه والضرب ، كل ذلك كان الزلزال التي أفقد جيوش اسرائيل توازنها وعقلها وانشقت الارض عن المدافع والدبابات والصواريخ كالحمم التي لا ترحم بانه التحدي الكبير او الانتقام لهزيمة يونيو . وشبكة الصواريخ والدفاع الجوي قطعت ذراع أسرائيل الطويلة ووفرت الحماية للجيوش التي انطلقت كالمارد في القوارب وعلى الكباري وقمم الجبال .

والبوارج والمدمرات وقوارب الطوربيد وفرق الصاعقة انتشرت فانهار خط بارليف . وأرتفعت الرايات والاصوات تهلل « الله اكبر » ولأول مرة يرى الشعب والعالم على شاشات التلفزيون الجنود والاسرى الاسرائيليين وقد نكسوا رءوسهم والطائرات تحطم والدبابات التي وقعت في الاسر

ولأول مرة تفقد اسرائيل عقلها وغرورها وتصرخ جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في التليفون تطلب النجدة من الرئيس نيسكون وتقول : إنقذوا اسرائيل فإن هيكل سليمان يتهاوى .

لقد بدأت تفائل بالمناخ العام قبل المعركة وعلى قدر التحدي يكون حجم النصر الكبير تحية لصاحب القرار الرئيس الراحل السادات وهو بين يدى ربه فلو لم يكن له حسنة سوى قرار الحرب لكفاه وهذه كلمة السيد محمد حسنين هيكل في أحد كتبه

تحيه لقواد الجيوش والضباط والجنود

تحية لأرواح الشهداء الذى خضبوا رمال سيناء الغالية ومياه القناة بدمائهم الذكية تحية لشعب مصر البطل الذي وقف صامدا خلف قواته المسلحة التي حافظت على شرف مصر فطهرت ارضها وحررت وطنها ومازالت تؤدي واجبها بكل إقتدار .

وشكلت اسرائيل لجنة إجراءات للتحقيق في أسباب نكسة جيش الدفاع الاسرائيلي وضياع سمعته والخسائر الرهيبة التي اصابت دولة اسرائيل .

نصر اكتوبر في ضمير الامة

كتب العالم عن حرب اكتوبر اكثر وافضل مما كتبنا ، حتى لاخواننا العرب لم ينصفونا ، فبعد أن ارتفعت رايات مصر على الارض المحررة ارتفعت اعناق الأمة العربية الى عنان السماء واصبحت نتائج الحرب والمعارك العسكرية واستراتيجية المعركة تدرس وتحلل في اكاديميات العلوم العسكرية في العالم ولخطرت الجيوش الكبيرة أن بتقييم الاسلحة لقد قال موشي ديان ان لكل حرب مفاجآتها او المفاجأة الكبرى في حرب اكتوبر هي الجندي المصري لقد هدمنا نظرية الأمن الاسرائيلي والذراع الطويلة ولو كانت اسرائيل وجيشها بمفردها في أرض المعركة لتغيرت نتائج الحرب

نصر اكتوبر قضية قومية في ضمير الأمة والذين كتبوا في بعض صحف المعارضة يربطون ذكرى اكتوبر بالمشاكل الداخلية إنما تنكبوا الطريق فليس لذلك تحتفل الأمم بأمجادها وانتصاراتها .

إن هذا النصر الكبير يجب أن يدرسه ابناؤنا في المدارس والجامعات وعمالنا في المصانع والحقول إنه وقود الثقة في نظامنا السياسي والدولة ونقطة التحدي للاصلاح والانجاز

والاصلاح لايكون بالاصوات العالية ولكن بالعمل وانكار الذات والتضحية والعمل في ظل السلام لايقل صعوبة وخطورة عنه في الحرب

ونحن ندرك أن قيمة أي انتصار عسكري تقاس بمقدار ما يستطيع اصحابه أن يترجموه الى واقع سياسي واقتصادي واجتماعي لمصلحة الشعب في ظل الصراع الدائر بين موازين القوى .

وحتى ندرك قيمة ملحمتناه واستثمرناه يجب أن نعلم كيف كنا وكيف أصبحنا ؟

نعم عادت الارض والبترول ومياه السويس وخطط التنمية وفي كل مكان يرى بناء الطرق والكباري والمدارس ومحطات القوى الكهربائية والمدن الجديدة والمصانع الكثيرة والمستشفيات ومصانع السلاح تفي باحتياجات جيوشنا وتصدر الفائض الى الدول الصديقة واصبح العالم يثق في مصر كمركز الثقل السياسي والعسكري في الشرق الأوسط .

وفي الناحية الأخرى نرى اسرائيل وقد تهالك اقتصادها ومزقتها الخلافات السياسة وفقد جيشها بريق القوى والاقتدار الذي كانوا يتغنون به واضطروا لن يعيدوا حساباتهم ونظرياتهم .

ندرك ان شعبنا له آمال عريضة بعد طول صبر وعناء وهو على حق وأن طموحاته تعززها ثقته في القيادة السياسة وحكمتها وقدرتها على قيادة السفينة . بنفس الاعجاز الذي قاده الرئيس محمد حسني مبارك قائد سلاح الطيران المصري في المعركة .

وسوف تظل أعلامنا بمشيئة الله مرفوعة على أرضنا الغالية وسواعدنا بمدود بالعمل والعطاء من أجل مصرنا الغالية والله سبحانه وتعالى يرعانا ويسدد خطانا .

من هنا وهناك

● مبروك للسيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء على تصويت مجلس الشعب بالاجماع بالثقة في سياسة الحكومة وبرنامجها . ولا يبقى بعد ذلك الا الجهد الكثير ، فمسئولية كرسي الحكم لايغمض لها جفن وكما قالوا « لايعلم النار الا من يكابدها » .

لقد سجلت الحكومة عدة اهداف في شبكة المعارضة ، كما سجلت المعارضة ايضا اهدافا عندما وافقت بالاجماع على قانون تنمية الموارد المالية وعندما أشادت بالسياسة الخارجية وعودة العلاقات مع الأردن .

● تحت القبة حسم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب قضية العلم عندما تصدى للمعارضة . فعلم مصر والثورة قضية قومية لا تحتمل المزايدات فقد شهدت مصر تحت علم الثورة جلاء آخر جندي بريطاني بعد احتلال دام سبعين سنة ورفرف علم الثورة فوق قناة السويس وعادت سيادة مصر على ارضها عندما ارتفع العلم فوق خط بارليف في ملحمة أكتوبر فهل يعيد علم الملكية وحكم بقايا الدولة العثمانية - انها ليست قضية الوان ... ولكنها مسالة نظر .. شكرا للدكتور رفعت المحجوب

● اعجبني الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط عندما قال في مجلس الشعب في الرد على المعارضة : إن اصلاح مصر لا يتحقق بالتغني على خراب مصر فمن اراد ان يهاجم الحكومة فليفعل ولكن حافظوا على مصر . وضرب الامثلة عن بعض الانجازات التي تحققت في الاصلاح الاقتصادي وما يعانيه العالم من مشاكل حادة في التضخم والديون .

● كان الدكتور مصطفى السعيد موفقا عندما رد على الدكتور ميلاد حنا فقال : نحن نتفق معك على أن يكون للموازنة العامة نبض سياسي . ولكن أى نبض يقصده الدكتور ميلاد ان الحكومة تعبر عن نبض الحزب الوطني وبرنامجه ، وكما هو معلوم فالدكتور ميلاد حنا يعبر عن الفكر اليساري في مجلس الشعب .

● بكل احترام نقدر الجهد والحماس الذي يبذله الدكتور ميلاد حنا في مجلس الشعب باخلاص وموضوعية . ولكن لماذا تتجاهل جريدة الاهالي أخبار الدكتور ميلاد حنا وهو رفيق النضال .... يا خسارة على المواقف ! !

هكذا من الاصل

تحديد النسل والامية

لم ار في حياتي شيئا اكثر مضيعة للمال والجهد من هذه الحملة الدعائية لتحديد النسل . ولقد اعلم أن هناك هيئة خاصة تشرف على هذه الدعاية وتروجها . ولقد مرت اعوام عدة والدعاية قائمة على قدم وساق ولكن اثرها لايكاد يذكر . فقد عرفت أن هذه الدعاية انتجت نقصا في النسل بنسبة تدعو الى الرثاء ولا اكاد اذكرها من فرط تفاهتها وهي على كل حال قريبة من اثنين في الالف من عدد المواليد لا ادري في اليوم أو الساعة . أمر لا يستطيع مثلي أن يفهمه أو يقومه وإنما يستطيع أن يدرك بما لا يحتمل المناقشة أن هذه النسبة تعلن أن الدعاية لا اثر لها على الإطلاق .

بقلم ثروت أباظة

واغلب الأمر أن الدعاية التي تهدف الى الاصلاح المالي أو الاجتماعي على المدى البعيد لا تنتج الاثر الذي تنتجه الدعاية التي تبشر بكسب عاجل فتجد الناس يغضبون اذا خصم رئيسهم لهم مبلغا صغيرا من المال ويفرحون اذا جاءهم المولود السابع الذي سيكلفهم قدر ما خصم منهم الاف المرات . وليس غضبهم عند الخصم غضبا ادبيا انما هو في اغلب الاحيان غضب مادي ونجدهم يشغلون انفسهم اياما كيف سيعوضون ماخسروه في شهرهم هذا ولا يفكرون لحظة من أين سيرعون طفلهم السابع الذي أمل عليهم . ولهم فلسفتهم المتمثلة في امثال شعبية كثيرة هم مؤمنون بها دون تفكير منهم فيها أو تعمق لابعادها .

واعتقادي الراسخ ان الدعاية التي تقوم اليوم لتحديد النسل لو أنها اتجهت الى التثقيف لكانت على المدى البعيد اجدى وانفع فانت ترى ان الاسرة المثقفة قليلة الانجاب بصورة قريبة من الاجماع وكذلك نجد الدول المتحضرة قليلة الانجاب لدرجة أصبحت معها قلة الانجاب عندهم هي المشكلة لاكثرته كما هو الحال في الدول التي تفتقر الى الثقافة .

اما العلاج الحاسم الذي اتصوره لمواجهة زيادة النسل في مصر فيتمثل عندي في القانون وليس في الدعاية باية حال من الاحوال .

اتصور أن يكون التعليم مجانيا للطفلين الاول والثاني ثم يصبح بمصاريف كاملة بعد ذلك .

واتصور ان تنكمش التيسيرات التي تمنحها الدولة لمحدودي الدخل اذا كثر الأطفال بصورة تدريجية حتى يفكروا بعض الشيء على الأقل قبل أن يكثروا من الانجاب .

وقديما كان الفلاحون يرون أن كثرة الانجاب كسب لهم لان الابناء كانوا يعاونون اباءهم في الحقل اما اليوم فالامر مختلف كل الاختلاف والابناء أصبحوا قنوات انفاق لا مثيل لها في كل قنوات الانفاق ومع ذلك فان الكثيرين من الفلاحين لا يزالون يرون أن كثرة الاولاد « عزوة » ، لانهم نشأوا على هذه المقولة وعسير على الزمن أن يغير ما نشأ عليه الانسان

واتصور ان يمنع التعامل بعد سنتين من صدور القانون مع الفلاح الذي لا يوقع اسمه ويعرف القراءة . وان هذا القانون لو صدر سيجعل اخواننا الزراع يضطرون الى تعلم القراءة والكتابة .

وانا لا أعتقد أن وسائل التعليم عسيرة ان العسير هو الرغبة والارادة فليس في مصر أمي لا يعرف شخصا يجيد القراءة والكتابة ولو شاء أن يتعلم منه بارادة صادقة لبلغ ما يريد من أقرب طريق . ولكن أذكر ان عاملا عين في وظيفة غفير وقال له رئيسه وهو يسلمه العمل لو تعلمت القراءة والكتابة به فستنال خمسة جنيهات علاوة فاذا العامل يقول « انا كويس كده » وكويس كده هذه هي العقبة الحقيقية التي تقف حائلا بين الامي وبين التعليم .

آراء وخواطر

« ٦ ســـادات .. » !

لو قدر أن تعود عادات زمان الى سابق عهدها ، لكان حقا علينا للسادات أن نسمي شهر أكتوبر ، شهر (سادات) كما سمي الرومان شهر يوليو باسم يوليوس قيصر و أغسطس باسم أوغسطين !! ذلك أن اسم السادات سيظل لزمن طويل جدا لصيقا بيوم خالد في حياته وحياة المصريين ، هو يوم السادس من شهر سادات .. أقصد شهر اكتوبر !!

لقد ولد السادات بطلا قوميا ووطنيا يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. وقتل بطلا قوميا ووطنيا يوم ٦ أكتوبر ١٩٨١ وكان قد تولى حكم مصر في ١٦ اكتوبر ١٩٧٠ .. وبذلك يكون قد حكم مصر ونصب بطلا وطنيا وقوميا ، واغتيل بطلا وطنيا وقوميا في شهر اكتوبر !!

□ والذين يقيمون ثورة ٢٣ يوليو أو جمال عبد الناصر ، بالمحصلة النهائية للانجازات التي تمت في عهديهما ، متجاوزين أي تقصير هنا أو هناك ، عليهم أن يلتزموا بنفس المنطق في تقييمهم للثورة التصحيحية في ١٥ مايو ، أو لانور السادات ..

ذلك أنه اذا كان من الصحيح أن ثورة يوليو ، وجمال عبد الناصر ، كان من محصلتهما الرئيسية ، تحرير الوطن المصري ، والأرض العربية من الاستعمار ، وإعادة صياغة العلاقة الاجتماعية بين محتويات المجتمع المصري والعربي ، فانه من الصحيح كذلك ، أن ثورة ١٥ مايو وأنور السادات ، كان من محصلتهما الرئيسية ، تحرير الانسان المصري ، واطلاق ارادته حرة في أرض مصر ، وتحرير الأرض المحتلة ، ورفع هامة المصريين والعرب يوم ٦ اكتوبر ..

ان ماحدث في ٦ إكتوبر ١٩٧٣ ، أو ٦ اكتوبر ١٩٨١ لم يأخذ قدره الكافي من البحث والدراسة لأن ٦ أكتوبر ١٩٧٣ ليس مجرد مفاجأة عسكرية ، بوغتت فيها القوات المحتلة في ارض سيناء .. كما أن ٦ أكتوبر ١٩٨١ ليست مجرد رصاصات أطلقها قاتل متعصب على رئيس دولة !!

□ لقد كانت ٦ اكتوبر ١٩٧٣ اعلانا صريحا ومدويا للعالم وللتاريخ معا ، أن ارادة المصريين لاتقهر ، وأن المقاتل المصري لايمتهن .. وأن الارض المصرية لاتنتهك !!

كانت كشفا صريحا ومدويا من أبطال صناديد ، اندفعوا كالصواريخ من قلب الشجاعة ، مصوبة الى قلب اسرائيل في مقتل . كانت إعلانا صريحا ومدويا ، عن شعب من الأبطال ، على رأسه بطل صنديد ، وسياسي داهية ، استطاع أن يخدع مخابرات الولايات المتحدة واسرائيل ، وأن يصيبهم بالخزي والعار ، وبذلك يرد اليهم تحية ٥ يونيو المشينة ، بأبشع منها !!

كانت كشفا صريحا ومدويا ، عن بطل بعده التاريخ ليحكم مصر ، هو حسني مبارك ، وعن أبطال آخرين يستطيعون أن يقودوا شعب مصر في كل معاركه العسكرية والاقتصادية والحضارية ..

وأهم من ذلك كله فان حرب السادس من اكتوبر ، كانت اعلانا صريحا ومدويا عن العقل الفعل الغربي ، وضآلته أمام العقل المصري عندما تتهيأ له أسباب العمل . ولقد كان فشل العقلية الغربية ، في التنبؤ أو في الاستعداد ، اعلانا آخر عن نجاح العقلية المصرية العبقرية ، في الخداع العسكري والتمويه الاستراتيجي !!

وأهم من ذلك كله ، فان هذا الفشل الغربي ، كان اعلانا واضحا وصريحا عن تفاهة الغرب اذا ماقورن بمصر لو هيئت لها فترة من الأسباب المهيأة للغرب .. !!

وهنا كانت مأساة الغرب كله !! فبعد المحاولات المضنية لوأد كل وليد عربي مصري في مجال التقدم والحضارة .. وبعد محاولات الغرب في مؤتمر لندن ١٨٤٠ لتحجيم مصر محمد علي ، ومحاولات (بزمان) في ١٩٠٧ لوضع قواعد فصل المشرق العربي عن المغرب العربي درءا لخطر الوحدة العربية أو التوسع المصري .. وبعد محاولات كسر الارادة العربية في ٥ يونيو ١٩٦٧ .. يعود المصريون .. نفس المصريين ، الى صحوة مدوية ، تطيح بأحلام الغرب ، وتضرب اسرائيل ومسانديها تحت الحزام !! وكانت الفاجعة الغربية أفظع من أن تحتمل .. كانت حافزا سريعا للولايات المتحدة ، على فتح أنهار المد العسكري والاقتصادي للعدو الاسرائيلي المندحر ، وللكرامة الغربية الجريحة !!

واستطاع الغرب الأمريكي الاسرائيلي ، أن يستوعب الدرس وأن يفهم الرسالة بعد ان ذاق فيها الهوان والعذاب على ايدي المصريين والسوريين واستطاع أن يسخر امكانياته العسكرية ليحتوي هذا النصر المصري الجارف الجارح .. لكنه لم يستطع أن يهين مصر ولا استطاع ان ينتقص من كرامتها .. وكل ما استطاع أن يفعله هو أن يحفظ ماء وجهه بالثغرة ، وهو ينسحب لاعقا جراحه في خزي وعار .!!

□ □ □

وكان من الطبيعي أن تحاول كل القوى المغرورة من الانتصار المصري الالتفاف والانقضاض والذين لايكتفون بقراءة سطور التاريخ يدركون ان ماوراء السطور هو المرآة الحقيقية العاكسة للحقيقة المجردة !! الم تكن الولايات المتحدة واسرائيل وحدهما من أصابهما ٦ اكتوبر بالصمم . بل كانت هناك قوى أخرى عربية رجعية تعيش سعيدة بانكسار ٥ يونيو ١٩٦٧ !! كانت هناك قوى أخرى تشعر بسعادة بالغة وهي ترى مصر تجثو على ركبتيها في مؤتمر الخرطوم اغسطس ١٩٦٧ ، طالبة العون المادي !! وحينما مدت مصر يدها لتأخذ هذا العون ، كانت تدشن في نفس الوقت هزيمة ادارتها السياسية والعسكرية ، كما كانت توارى كرامتها تراب سيناء !! واستمرأ « الكرماء » المحدثون ، هذا المشهد التاريخي الحزين واسكرهم مشهد مصر ، الدولة المعطاءة الدولة الزعيمة الدولة الرائدة ، وهي تعتمد عليهم !! استمرأ هؤلاء المحدثون الوضع المصري المخزي في سيناء ، وتصوروا انه سيستمر الى الابد وانه لابد سيفرز زعامة أخرى للعالم العربي غير هذه الزعامة المنهزمة التي تربعت على عرش العالم العربي طوال التاريخ كله ! وتصور هؤلاء الكرماء المحدثون ، ان حجم مصر سيستمر ضئيلا لدهر كامل .. يستمتعون فيه بنعمة العطاء .. ويستذلون مصر بمهانة المنح والاحتلال !!

وكان هناك اتجاه آخر يتمنى ان تبقى مصر محتلة ، وان تظل كرامتها مدفونة في رمال سيناء ، لتظل دائما متشبثة بتلابيب السوفيت ، ترجو رحمتهم ورضاهم وقطعة من السلاح !! نعم .. كانت هزيمة ٥ يونيو ، بالمنظور السوفيتي ثغرة للنفاذ الى عمق العالم العربي ومستقبله ومصيره .. ولم تكن كما روج السطحيون مجرد هزيمة للسلاح السوفيتي في مواجهة السلاح الامريكي !! والا فهل يدلني واحد على مستفيد من هزيمة ٥ يونيو اكثر من السوفيت ، وطلاب الزعامة والمن من بعض العرب ، والولايات المتحدة واسرائيل !! ؟

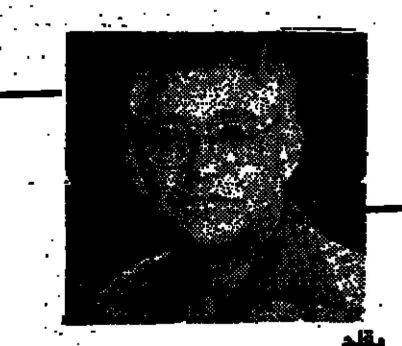
ثم كان هناك مستفيدون من بقاء أوضاع ٥ يونيو ، داخل مصر نفسها !! انهم صناع الهزيمة والمطبلون لها ، والذين اخترعوا لها اسما سينمائيا يليق كحلقات الدخان الأزرق والبخور وفتح الكوتشينة وضرب الودع ! ؟ أسموها « النكسة » .. وجعلوها « نصرا » للارادة المصرية ، وهزيمة للاستراتيجية الأمريكية الاسرائيلية !! بل تصور هؤلاء أن « ازالة » نصر ٥ يونيو (!!) ضرب من ضروب الخيال ، وجنون لايمكن تصوره .. وتصفية للرجال الصابرين على ضفتي القناة !! أي أن أوضاع ٥ يونيو كانت تراثا يتمسك به لفيف من المصريين استطاعوا في فترة من الزمان أن يغسلوا الدماغ المصري في مياه النيل وأن يصوروا له الهزيمة نصرا !! ومعنى ذلك ببساطة ، أن ازالة هذا النصر ، هي الهزيمة !! .. وهي المسرحية .. وهي الجريمة !!

□ وحينما سمع كل هؤلاء الرعد بآذانهم يمزق أستار السكون بعبارة الله أكبر الله أكبر .. خروا صعقا ، يضعون أصابعهم في آذانهم من الصواعق حذر الموت !!

وانطلق آلاف من المدافع المصرية ، وأسراب من النسور والصقور تنقض على الجرذان المختبئة في جحور بارليف ، فتحرقها وتدمرها على من فيها .. عندئذ كانت هتافات المصريين تتصاعد .. وتتسامى الى السماء .. وكانت الرمال في سيناء تبتسم !!

أما المشهد المسرحي الدامي الآخر .. فقد كان مشهد الذين صرعتهم المدافع .. ومزقتهم الصواريخ .. وكشفهم نصر الأبطال المصريين !! الأمريكان .. طار صوابهم وانطلقوا مسعورين مساندين اسرائيل الاسرائيليون .. ترنحوا وتأنحوا وبكوا ..

تجار الزعامة العربية .. هاجموا الحرب وشنوا عليها الحملات الاعلامية . حملة القماقم والبخور .. صاحوا وناحوا وبكوا .. وادعوا أنها مسرحية ! أبطال ٥ يونيو من بقايا النصر (!!) الحزين ، حزنوا .. وكتبوا .. ويقدر ماكان في كل بيت مصري فرح كان في بيوت هؤلاء جميعا مأتم وعويل وصراخ !!



بقلم
د . محمد اسماعيل علي

اتحدوا .. وتضافروا ، وأصبحوا فريقا ، وان كان لايضمه اطار واحد ، الا أنه يتوجه نحو هدف واحد ، هو التقليل من شأن حرب اكتوبر ، وتحجيمها ، وانتزاع الفتيل من القنبلة المصرية نهائيا ، وتفجير قنبلة أخرى في قلب السادات !!

وحينما بدأت محادثات فض الاشتباك الأول ، بدأت هذه الاصوات تصفر وتحاول اثارة الضجيج !! واستمر الصفير والضجيج عند فض الاشتباك الثاني ، وأصبح كل منهم جنرالا عظيما يخطط لمصر ماكان ينبغي لها أن تفعله ويصور للناس أن ماقامت به مصر خطأ في خطأ .. مع أن من هؤلاء الجنرالات من كان يمسك أو يكاد يمسك فعلا بقيادة مصر قبل ٥ يونيو !!

□ ولان الذين حزنوا من انتصار اكتوبر أرادوا أن يميتوه أو يميتوا آثاره على الأقل ، فقد تخلوا عن مصر عندما أرادت أن تستثمر الحرب بالسلام !! فاتهم أن يحولوا النصر العسكري الى هزيمة ، فقرروا أن يضعوا العراقيل أمام مسيرة السلام !! وامتنعوا عن حضور مؤتمر مينا هاوس في القاهرة بعد أن وجهت الدعوة لكل الأطراف المعنية .. امتنعوا عن عرض الأماني العربية في مؤتمر دولي علم في القاهرة .. ونكصوا عن الظهور بمظهر الكتلة الواحدة .. وآثروا الاجتماع على ضرب مصر بالكلام ، بعد أن ضربها الاسرائيليون في ٥ يونيو بالرصاص !! كانوا نفرا من شياطين الزعامة العربية ، وسكارى الدنانير وأبطال الميكرفونات وعناترة . المظاهرات !! أحزنهم أن تحل قضية العرب .. وظهر لهم مستقبلهم الأسود ، ورواية فلسطين ترفرف !! نعم !! انهم يعيشون على استمرار القضية !! يعيشون على دعم يتسرب الى الجنوب .. وعلى بطولة زائفة لاتتعدى الحناجر !! ومن هنا كان هجومهم الشرس على مصر وعلى السادات !!

□ وبعد توقيع اتفاقيات كامب دافيد ، قرر المستفيدون بأوضاع ٥ يونيو ، المضرورون بنتائج ٦ اكتوبر أن يعيدوا تمثيل ٥ يونيو بالأسلوب العربي !! قرروا ابعاد مصر عن الجامعة العربية وأي مؤتمر أو منظمة عربية أو اسلامية .. وكان مؤتمر بغداد من ٣١ مارس ١٩٧٩ ، يمثل على وجه الدقة ٥ يونيو سياسي لمصر .. الاسرائيليون فيه .. هم العرب !!

أي أن مصر بعد أن استطاعت الخروج من المستنقع العسكري ليوم ٥ يونيو بنصر رائع في ٦ اكتوبر ، قرر طلاب الزعامة العربية ، نصب ٥ يونيو آخر لمصر في بغداد على نهج عربي سياسي جديد .. وقرروا عزل مصر تأديبا لها على انتصارها على اسرائيل وعقابا لها على اتفاقها على اخراج اليهود من أرضها !!

وبدأ العرب يستمعون أعجب التبريرات في تاريخ السياسة !! أي مصيبة عربية .. سببها مصر !! أي نكسة سببها مصر !! .. ضرب المفاعل العراقي سببه مصر !! احتلال اسرائيل للبنان سببه مصر !! وكأن اسرائيل قبل كامب دافيد كانت صديقة العرب !! كأنها كانت تداعبهم يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ !! كأنها كانت (تزغزغ) دمشق في مايو ١٩٦٧ بطائراتها .. وكانت تضحك مع الأردن علم ٦٨ في معركة الكرامة .. وتتكت مع لبنان الجنوبي كل يوم قبل كامب دافيد !! قالوا ان اسرائيل ضمت القدس وجعلتها عاصمة لها بعد كامب دافيد ، متعمدين مع سبق الاصرار ، التغطية على حقيقة دامغة وهي أن اسرائيل قامت بهذه العملية بقرار من الكنيست عقب هزيمة ٥ يونيو في ٢٨ يونيو ١٩٦٧ !! كل مصائب العرب سببها مصر وكامب دافيد !!

كان كل ذلك أشبه برصاص مصوب نحو مصر ونحو السادات !! .. وعاشت مصر سنوات صعبة ، بعد أن أضنانا حصار (الاخوة) وأتعبها نصر اكتوبر !! وفي الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار البترول وزاد ثمن البرميل من دولار واحد قبل اكتوبر الى ٣٣ بعدها .. كثرت ديون مصر المنتصرة وتضاعفت وتفاقمت أزمتها الاقتصادية !! كانت الثروة تتدفق لدى بعض العرب بسبب حرب اكتوبر بينما كانت الديون تتكاثر على مصر بسبب هذه الحرب !! كان من مصر الشهداء والضحايا ، والذين حملوا مصير الأمة العربية على أكتافهم .. وكان المتضررون الحقيقيون من ٦ اكتوبر يواصلون حملاتهم المسعورة لاعادة مصر الى المستنقع الخطير .. مستنقع الهزيمة ولو من الداخل !!

□ وهنا كان المخطط التخريبي لاثارة الفتنة الطائفية !! كان الهدف هو تمزيق الشعب المصري بعد أن تم تمزيق الأمة العربية !! واستطاع المتآمرون أن يحرزوا انتصارات متتابعة ، وأن يستثيروا حمية الجماعات الدينية ، وأن يصور السادات في النهاية خائنا للأمة العربية .. مدمرا لمصر .. كافرا !!! والخطير في أمر هذا المخطط ، أنه كان يزرع في روع كل فئة طامعة في مصر أنها وحدها المستفيدة ، وصاحبة الحق في مصر !! لذلك كان طبيعيا أن تتصور الجماعات الدينية أنها وحدها التي تقف في وجه السادات وانها وحدها التي تتحداه !! وكان ذلك هو نفس شعور طلاب الزعامة العربية ، وأبطال ٥ يونيو وقصار النظر من حملة القماقم والبخور !!

لذلك كان طبيعيا جدا عقب نجاح المخطط في اغتيال السادات أن تنسب كل فئة هذا العمل البطولي لنفسها !! ادعاه القدامى وادعاه هاربون من مصر ، وادعاه أقزام معارضة خلق منها ٥ سبتمبر أبطالا كخيالات المآته !!

□ ويوم اغتيل السادات في ٦ إكتوبر كان المشهد عجيبا !! ارتاح الاسرائيليون عكس ماروجوا !! وارتاح راسمو السياسات الأمريكية في المخابرات المركزية ، عكس ما أعلنته أمريكا رسميا !! وارتاح السوفيت وارتاح أبطال الميكرفونات في العالم العربي .. وأطلق طلاب الزعامات رصاص الفرح في طرابلس وبني غازي وعدن ودمشق وبيروت !! وهلل الذين اعتادوا على ركوع مصر أمامهم !! وفرح المغرورون من الجماعات الدينية المتعصبة .. وطرب خيالات المآته من الأبطال صناعة ٥ سبتمبر !!

لكن الحزن العميق كان في قلب مصر !! اعتصرها الالم وانطوت على نفسها يوم عرسها حزينة وقد أوجعها الألم !!

كان توقيت اغتيال السادات اعلانا عن هوية القتلة !! فالرجل كان يسير وسط الشعب في مدينة السلام ولم يقتل .. وزار الوجه البحري واطل من القطار ولم يقتل .. والتحم بالشعب مرات عديدة ولم يقتل .. ذلك أن التخطيط العالمي كان يتوجه أساسا لقتل مصر نفسها يوم عيد عرسها !! يوم ٦ اكتوبر يتوجه الرصاص الى قلب قائد نصر ٦ اكتوبر !! ويتحول العيد إلى مأتم تدفن فيه مصر مرة أخرى ، ويواري قمة نصر اكتوبر ، ويعود عهد النكسة مرة أخرى ، تمزيق اتفاقيات كامب دافيد ، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لسيناء ، وتستمر مصر في الركوع تحت الاقدام !!

□ ومات البطل أنور السادات فداء لمصر .. وتركه قائدا من قواد نصر اكتوبر ليمسح الدموع ويواصل المسيرة !! واذا كان قدر السادات أن عاداه الشرق والغرب وسقط شهيدا في حب مصر ، فان أبطال .. ٦ اكتوبر سوف يحملون الرسالة العظيمة التي بلغها الشعب المصري للعالم يوم ٦ اكتوبر ١٩٧٣ .. !!

ان هذه الرسالة تقول بالحرف الواحد : مصر قادها أنور السادات الى النصر .. واستشهد برصاص الحقد على عصر يوم النصر .. لن نتوقف عن المسيرة ، فقد حمل الراية من بعد السادات أبطال ٦ أكتوبر .. عفوا .. ٦ سادات !!

خواطر الاسبوع

● « التاريخ سيذكر الرئيس السادات بأنه عملاق .. كان شخصية عملاقة .. ولا شك أنه ترك بصمات واضحة » .. هذه الكلمات ، قالها بوطنية صادقة واحد تجاوز بأصالة حادث ٥ سبتمبر ، وهو الدكتور ميلاد حنا ، مؤكدا في الوقت ذاته ، لكل من يعنيه الأمر ، أنه رغم كونه عضوا في التجمع ، وسجينا في ٥ سبتمبر ، أنه يعرف معنى الوطنية المصرية ! !

● الاعجاب الذي أبداه الرئيس بالمطرب محمد ثروت في حفل نادي الضباط مساء الخميس الماضي يجعلني اهمس في أذن الصديق محمد ثروت .. مسئوليتك كبيرة .. حذار من التعجل .. حذار من الغرور .. كن دائما وفيا لفنك ! !

● الجيش المصري ، بطل الحرب بطل السلام .. أنهى كوبري أحمد سعيد في زمن قياسي وبأداء أروع ! ! نحن ننتظر انفاقا بدلا من الكباري ، فالانفاق كما صرح المحافظ أجمل وأكثر أمانا .

● الى الاستاذ رمزي ميخائيل جيد ، الباحث الممتاز .. تليفونك لا يرد أبدا ! !

● الزميل الصديق موسى صبري .. عزاؤنا أننا لن نفتقد قلمك المخلص لكل قضية تتصدى لها .. ! !

الصديق الوزير د . ناجي شتلة . هل هناك حكمة من غلق باب تجديد البطاقات ؟ لماذا لا يظل الباب مفتوحا دائما ! ! ؟

● إلى الصديق المحافظ يوسف أبو طالب .. الطريق الخلفي لجامعة الأزهر وموقف سيارات الجامعة يحتاج منك لزيارة تقرر بعدها ما يرضي ضميرك .

● استطاعت مملكة الزبالين . أن تفشل تجربة نظيفة قامت بها شركة خاصة في مصر الجديدة لنقل القمامة .. أين مشروع تحديث وسائل نقل القمامة يا رئيس حي مصر الجديدة ! ؟

● يسألني بعض القراء عن مذهبي الكروي ! ! أيها الاصدقاء ، مذهبي في كل شيء ... مصر ! !

● الفنانة العظيمة سهير البابلي .. لماذا تخاصمها السينما ؟ والممثلة الرائعة شادية تتفوق بجدارة على المطربة شادية في « ريا وسكينة » ! !

مايو ١٩٧١ بين الحقيقة والادعاء

الوثائق والاعترافات تكشف حقيقة الانقلاب العسكرى

هؤلاء الذين تلطخت منهم الايادي سواء بالمشاركة في محاولة انقلاب مايو ١٩٧١ الفاشلة أو بالتعاطف مع المحاولة أو مع المشاركين فيها ، بدأ بعضهم يكتب محاولا تغيير وقائع حدث تاريخي بصورة ساذجة ومبتذلة ..

بقلم
عبده مباشر

وإذا كان الهدف من المحاولة ابداء ساحتهم أمام التاريخ والناس ، فلا أظن أن شيئا من ذلك يمكن أن يتحقق .. فالتاريخ بوثائقه يضم اعترافات نجوم نهايات عصر عبد الناصر الذين تصوروا أنهم ورثوا مصر لمجرد أنهم عملوا في بلاط الحكم ، وهذه الاعترافات اكثر من كافية سواء لادانتهم كانقلابيين أو كمسئولين أو كبشر .. وكبشر هنا تعني أنهم وباعترافهم اثبتوا أنهم لم يكونوا اهلا للثقة فيما بينهم ، كل منهم يشك في الآخرين وكشفوا باعترافاتهم ادوارهم عندما حاول كل منهم أن يلقي بالمسئولية على الآخرين .. وبالخطابات التي ارسلوها الى السادات للاستعطاف وطلب العفو بعد الاعتراف بجريمتهم اكدوا مدى اهتراء البناء الداخلي الذي لايقوم إلا على الصلابة والعزة والكرامة واليقين

أما بالنسبة للناس في بلادي ، فقد كان موقفهم منذ البداية واضحا ، فلم يكن بين المواطنين من هو على استعداد لمساندة الجلادين وخدم البلاط والجواسيس بعد أن خبروهم على مدى سنوات وذاقوا على ايديهم صنوف الاذلال والهوان ...

ومن بين المحاولات المحمومة لتغيير وقائع تاريخ احداث مايو اتوقف أمام ماكتبه كل من ضياء الدين داود واحمد بهاء الدين ..

وماكتبه ضياء داود بجريدة الشعب يوم ١٨ سبتمبر الماضي يكشف مدى هلع هذا الفريق الذي عرف باسم مراكز القوى من اية كلمة تكتب الآن عن ١٥ مايو .. فهم بهذا الهلع يخشون من إعادة تذكير الناس بحقيقة ماحدث ويتصورون أن ذلك قد يحول دون عدم عودتهم إلى الساحة السياسية مرة أخرى .. والسيد ضياء ومن معه لا يعلمون ولا يريدون أن يدركوا أن دورهم قد أنتهى وأن صفحتهم قد طويت وأن انغماسهم في سياسات فاسدة هو الذي طوى صفحتهم ، وما ١٥ مايو سوى اسدال للستار

وقد اختار السيد ضياء أن يشن هجوما قاسيا على اللواء جمال حماد لمجرد أنه كتب يؤرخ لمعارك الاستنزاف فتطرق إلى احداث ١٥ مايو ..

وأشعر أن جمال حماد يبذل جهدا طيبا وأمينا للبحث عن الحقائق والتفاصيل ، وأنه بالمثابرة استطاع أن يصوغ التاريخ صياغة مترابطة موضحا الاسباب والدوافع والنتائج والادوار التي اداها من شاءت لهم الاقدار أن يتحركوا بفاعلية على مسرح الاحداث ..

ورغم هذا الجهد الطيب ، فإنه لم ينج من اتهامات السيد داود له بانه لم يكن مشاركا في الاحداث وأنه اعتمد على كتب بعض الجواسيس وعملاء المخابرات !!

ويواصل السيد داود اتهاماته فيقول أن من مسئولية جمال حماد كرئيس لجمعية الصداقة المصرية الامريكية تبرئة ساحة المخابرات المركزية الامريكية ..

وأقول للسيد عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي سابقا ، منذ متى يجب أن يكون المؤرخ مشاركا في الاحداث ؟

ثم إذا كان جمال حماد قد اتصل والتقى بكل من لهم دور في ١٥ مايو من الاحياء ، وقرأ اكثر ما كتب عن هذه الفترة بما في ذلك كتاب جون بارون الذي اتهم فيه سامي شرف بالعمل كجاسوس للاتحاد السوفيتي ، فهل هذا خطأ ؟؟

وإذا كان قد قرأ ملف القضية بالكامل وبكل ماورد فيها من اعترافات وكشف التناقض بين الاعترافات وبين الكتابات التي بدأت تظهر بعد وفاة السادات بأقلام ابطال الانقلاب فهل يمثل ذلك جريمة يحاسب عليها من جانب المهتمين في هذه القضية ؟

وإذا كان فريق مراكز القوى يضم من عمل كجاسوس للسوفييت أو من كان فخورا بكونه رجل السوفييت في مصر أو من لايرى طريقا لمصر غير الطريق السوفيتي ، فهل يعني هذا انه يجب على كل مصري أن ينهج هذا النهج ؟

ربما كان ذلك مفيدا للتاريخ اكثر من الهجوم على كل صاحب قلم يكتب عن جريمة مايو ١٩٧١ ..

وإذا كان لأي من اعضاء فريق مراكز القوى ان يدافع عن السوفييت ويتصدى لكل من يمكن أن تحمل كلماته ولو من بعيد رائحة الاقتراب من السوفييت ، فإن ذلك يكون متجانسا مع اتهامهم لكل من يوافقهم على ولعهم بالسوفييت بالعمالة للامريكيين وتبرئة ساحة المخابرات المركزية الامريكية ..

وللسيد داود ومن معه أو من أمامه أو خلفه .. أين دور المخابرات المركزية في محاولة انقلاب ١٥ مايو ؟

لقد ارتتم واعني مراكز القوى ونسيت ادري ماهو ترتيبكم بينهم فلا شك أن كل من محمد فوزي وسامي شرف وعلي صبري وشعراوي جمعة يسبقونك بكثير أن يكون السادات العوبة ومطية لكم تحكمون باسمه ويظل هو مجرد دمية ، ولن تظل مصر حكرا لكم وساحة لاهوائكم ، وشاء السادات أن يكون حاكما لادمية .. فكان الصدام من جانبكم ..

والاهم بالنسبة لكم كان السوفييت معكم لايكتفون بالتحريض بل يشاركون في التخطيط ..

كتب وزير الحربية الفريق أول فوزي وثيقة الانقلاب بخط يده وسلمها لرئيس الاركان الفريق محمد صادق .. وشاءت ارادة الله أن تسير الأمور على عكس ما خططتم وأن ينتصر السادات ويخلص مصر والمصريين من كابوس كئيب جثم على الانفاس طويلا .. فأين هنا دور المخابرات الامريكية ؟

أما السيد احمد بهاء الدين فقد كتب مقالا بجريدة الوفد يوم ٩ أغسطس [illegible] ١٩٨٠ بعد أن حجبه لاكثر من ١٣ عاما ..

المهم أنه يقول أنه لم تكن هناك محاولة انقلاب ضد السادات وأحبطها ، بل هو الذي قام بالانقلاب ويقول ومازال رأيي كذلك حتى الآن ..

أي أن اعترافات المتهمين وحيثيات الحكم لم تكف بهاء ليدرك الحقيقة .. وكل ما نشر من مذكرات خاصة مذكرات الفريق محمد صادق رئيس الاركان الذي أحبط الإنقلاب بوقفته الشجاعة ضد المتآمرين لم تنجح في تغيير رأيه .. ومن البديهي أنه ليس لأحد أن يكون رأيا مخالفا لمنطق الاحداث أو لمجرياتها أيا كان موقفه الفكري وأيا كان ولاءاته ، فالحداث ووقائع التاريخ ليست مجالا للاجتهاد وإذا كان الوقت لم يسمح للاستاذ بهاء ان يقرأ اما بسبب وجوده في الكويت لسنوات تقترب من العشر كرئيس لتحرير مجلة العربي أو بسبب تعدد المجلات والجرائد التي يكتب لها فإننا سنضع أمامه بعض الحقائق ، لا أملا في تغيير رأيه الذي يصر عليه حتى الآن .. ولا تطلعا الى موقف موضوعي ومحايد كما يحلو له أن يصف مواقفه .. بل لاستطلاحيته في انه لم يقرأ ولم يعرف ..

فالمؤكد من الوثائق ومن اعترافات المتهمين ومن مذكرات الفريق أول محمد صادق صاحب الدور الرئيسي في احباط الانقلاب ، أن هذه المجموعة اعدت انقلابا بالاطاحة بالرئيس السادات ، وأن محمد فوزي وزير الحربية كتب بخط يده وثيقة الانقلاب وسلمها لرئيس الاركان محمد صادق لوضعها موضع التنفيذ وكان محمد صادق حتى هذه اللحظة متكتما حقيقة نواياه منتظرا اكتمال ص عمرة والامساك بكل الخيوط ..

وبتقرير وثيقة التي احتفظ بها محمد صادق سرا ولم يقدمها للمحكمة حتى لا يتيح للسادات فرصة دحرجة عدد من رءوس قادة المؤامرة : وحتى لا يبدأ خطة تصفية عناصر من القوات المسلحة — فريق صادق بالكر ترتيط وتنظم وتخطط مع

١ — مخابرات حربية

٢ — فرقة ٦ مشاة ميكانيكية

٣ — لواء ٢٥ مدرع

٤ — شرطة عسكرية

لاغراض تأمين القاهرة — أي اوت — نظام الكود — اماكن التجمع — ارقام تليفونات .. الخ ..

واجبات :

١ — الاذاعة

٢ — مداخل القاهرة

٣ — حرب الكترونية ، اجهزة لاسلكي السفارات وتاريخ الوثيقة ٢١ ابريل ١٩٧١ ومطلوب أن يبدأ التنفيذ يوم ٢٢ ابريل .. وإذا كان الفريق أول فوزي لايملك شجاعة الاعتراف بالتورط في الاعداد لانقلاب عسكري فهذا لن يغير من حقيقة الامر شيئا ..

وإذا كان من بين المتهمين من ينكر حقيقة هذا الانقلاب فإن هذه الوثيقة التي ازاح الفريق أول صادق الستار عنها لاول مرة عندما نشر صفحات من مذكراته بجريدة الشعب يومي ١٨ ، ٢٥ مايو ٨٢ تكشفت بوضوح حقيقة تورط فريق مراكز القوى في الاعداد لانقلاب عسكري تتضمن خطته تمركز قوة عسكرية ضخمة لاحكام السيطرة على القاهرة واعداد قوة من المخابرات الحربية والشرطة العسكرية لتنفيذ أوامر الاعتقال المنتظر صدورها ، كما تتضمن الخطة اعداد نظام خطة اعداد نظام سري للاتصال والسيطرة وتحديد أماكن للتجمع ، بالاضافة الى خطة للاستيلاء على الاذاعة ومداخل القاهرة وخطة التشويش على لجهزة اللاسلكي بالسفارات لمنعها من نقل اخبار التحركات العسكرية الى الخارج .. ولم ينس الفريق أول فوزي أن يخبر الفريق صادق أن مصدر هذه الأوامر هم سامي شرف وشعراوي جمعه ومحمد فوزي ..

وكانت المرة الأولى بقدر ما تسعفني الذاكرة التي يشترك فيها مسئولون مدنيون مع وزير الحربية في أ أوامر رئيس أركان القوات المسلحة ولكن طالما أن الطرف إستثنائي والجميع متورط في اعداد لانقلاب عسكري اي للخروج على الشرعية ، فلماذا التمسك بما تقتضيه القواعد والاعراف العسكرية .. كما ان ذكر اسم سامي شرف وشعراوي جمعه باسم فوزي وزير الحربية قد يعطي لهذا الامر وزنا وقوة اكثر مما يستحق ، خاصة أن لكل منهما مكانة لا يستهان بها وقتذاك .. ولم يكتف الفريق أول فوزي بتوجيه هذا الأمر بالاعداد لانقلاب بل قام باستدعاء عدد من كبار القادة الذين كان يثق في ولائهم له إلى مكتبه لاشراكهم في محاولة الانقلاب واقحام القوات واقحامهم في الأمر وهذا ثابت في وثائق المحاكمة سواء بشهادة الشهود الذين كانوا اطرافا أم باعترافات المتهمين ومنهم محمد فوزي وساكتفي بهذه الوقائع أما اذا طلب اى من الاستاذين ضياء داود او بهاء الدين مزيدا من التفاصيل ، فسيكون لكل ولأي منهما يريد ..

انطباعات

تهتم الدول بتخطيط وتجميل مدنها وعواصمها ، بل وقراها ، والتخطيط والتجميل صفتان لازمتان تلازمان الانسان المتحضر ، وتميزان الدول المتقدمة عن المتخلفة . ولم تكن مصر وهي من أقدم الدول في التاريخ إن لم تكن أقدمها جميعا ، بعيدة عن هذا الجمال . فمصر الفرعونية تميزت بعواصمها وحواضرها ، تخطيطا وجمالا ، علما وفنا ، حضارة وتقدما ، كانت منف وطيبة وهراكليوبوليس وغيرها من المدن المصرية القديمة كعبة الامم والشعوب ، تتيه بجمالها ، وتزهو بروعتها . ومصر العربية الإسلامية ، تفوقت مدنها بالتخطيط والجمال والابهة والرونق ، بمبانيها الشامخة ومنائرها الفارعة ، وأسواقها العامرة ، وبرزت القاهرة . منذ عمرها وخططها الفاطميون عاصمة رائعة ، يؤمها طلاب العلم والفن والجمال . ومن قبلها قامت مدينة الاسكندرية ، عروس البحر المتوسط ، مدينة تزهو بكل مفاخر العواصم العالمية . واحتفظت المدينتان بمسحة الفن والجمال دهرا من الزمن ، حتى اطلق على القاهرة اسم « المحروسة » وتداول المثل القائل « عمار يامصر » .

● فما بال حالها وحال مدننا اليوم .. زحام ، تدافع وتهافت ، جماهير تتسابق في غير نظام أو انتظام ، بل قل غير انضباط لهدف أو لغير هدف ، سيارات وعربات كارو ، من كل نوع ، ونظافة نفتقدها في الحواري والأزقة ، وإن وجدناها فلن يكون ذلك إلا في الشوارع الرئيسية الكبرى ، لأن هذا هو أضعف الايمان .

● وأول الأسباب ، زيادة السكان وهجرتهم الدائبة الى المدن ، والى القاهرة بالذات ، أفواج وأفراد وجماعات ، كل له « زبالته » يلقي بها في الشارع ، أو على الرصيف ان بقي في الشارع مايسمى برصيف ، وتتراكم القمامة . قبل أن يتزايد الناس هذه الزيادات الرهيبة ، كان « الكناس » في الصباح الباكر « يكنس » القمامة ، وينقلها الى عربة يد صغيرة ، تستوعب على صغرها قمامة الناس . أما اليوم ، فكم عدد الكناسين المطلوبين لتنظيف القمامة ، وحملها ، وكم عدد اللوريات المطلوبة لنقل القمامة الى خارج المدينة ، وقد بلغ وزنها اليوم قرابة الثلاثين طنا ، في اليوم الواحد ... وكانت سيارات رش المياه لغسل الشوارع وتهدئة الاتربة وتلطيف الجو ، ظاهرة معروفة ومتوارثة ، أما اليوم ، فكم سيارة رش تلزم لرش شوارعنا ، وتهدئة اكوام أتربتها ..

خطرت لي هذه الخواطر ، وأنا أخطو — في زيارة — في شوارع باريس .. جمال وفن وذوق وروعة في كل مكان . المدينة مخططة تخطيطا رائعا ، تتلاقى شوارعها الرئيسية كلها في ميدان رئيسي في قلب العاصمة هو ميدان « الاتوال » ، الأرصفة على جانبي كل الشوارع ، مفروشة على جانبيها اشجار واشجار في صفوف متراصة مخططة تحمل كل مظاهر الفن والجمال ، النظافة هي الظاهرة الواضحة البارزة في كل مكان ، لامكان للقمامة ، ولا « زبالة » ، وأن لاحظت القمامة ويبرز منها شيء قليل ، فالكناسون بأدوات النظافة يتولونها ، والسيارات الميكانيكية لحمل وطحن القمامة تحملها سيارات مخصصة تحمل كل القمامات بأنواعها الى مصانعها تخرج منها أسمدة للزرع ، أو زجاجا جديدا ..

● أعود الى مدننا وأقول هل في الامكان أن نفعل بها مثلما تفعل باريس وغيرها من المدن ، أو على الاقل — هل نعود بها الى ما كانت عليه حتى في الثلاثينات والاربعينات حين كانت تغسل شوارع القاهرة .

لن تفلح جهود الاجهزة الحكومية وحدها ، بل لابد من أن تؤازرها أيدي الجماهير بالمعاونة بتقديم الرسوم اللازمة للنظافة ، بتكوين فرق للنظافة في المدارس والأندية ، لنظافة البيئة بالتزام قواعد النظافة أبسط قواعد النظافة ، بالقاء ما يلقون في الشوارع أو على الرصيف في صناديق القمامة بتعليم ابنائنا في المدارس قواعد بل أبسط قواعد النظافة والجمال ، وأن يقوم الوعاظ في المساجد والكنائس بإحياء الحديث الشريف « النظافة من الايمان » ، واتباعه بتشديد العقوبة على المخالفين بجعلها غرامة مالية كبيرة وفورية ، ومن ليس معه يقوم بعمل في نظافة الشوارع وكنسها ورشها وتجميلها بما يوازي قيمة الغرامة بالكامل ، بقيام مجالس المدن والاحياء بإعادة غرس الاشجار في كل الشوارع يعاونهم طلاب المدارس والجامعات في العطلة الصيفية الطويلة ..

● وقبل كل شيء ، قيام الحكومة بتشجيع شركات للنظافة ، تتولى جمع القمامة من المنازل ، ونقلها الى مصانع ، تحولها الى اسمدة ، في عمل منظم وتمويل هذه الشركات من تسويق السماد المنتج ، ومن رسوم يدفعها السكان للنظافة بنسبة معينة من أجور مساكنهم .

رياض معوض

الـدعم بيـن الالغـاء والابقـاء

لاتوجد قضية شغلت ومازالت تشغل الرأي العام المصري بكل قطاعاته العريضة بمثل ماشغلت قضية الدعم

والدعم في أبسط معنى عبارة عن فرق السعر الخاص بأي سلعة يستخدمها المواطن في حياته اليومية — بل ربما تساهم بشكل غير مباشر في سلعة أخرى — بين تكلفتها الحقيقية وسعر بيعها للمواطنين وهذا الفرق بين التكلفة وثمن البيع هو ماتقوم الدولة بتحمله وهو مايسمى بالدعم

وبرغم أن هناك من يعتقدون بل ويقولون بقصد أو دون قصد أن هناك من القضايا ماهو أهم من ذلك ويجب أن يحظى بالدراسة والاهتمام إلا أنني مازلت مع الرأي الذي يعتقد بأن الدعم من أهم القضايا التي يجب الاهتمام بها سواء بالدراسات والبحوث والإجتهادات والآراء المتنوعة .

بقلم : محمود فايد
عضو مجلس الشورى

فالدعم موضوع يتعلق بصميم حياة كل البشر في مصر بل ربما تعداه إلى غير ذلك فهو مرتبط بالغذاء والكساء والايواء .... الخ من نواحي الحياة للبشر وغيرهم .

وليس قرار رفع الدعم أو الغائه بالأمر السهل أو الهين على أي مسئول فالدعم مسألة متشابكة ومعقدة حيث يخضع لجوانب متعددة الأبعاد في حياتنا منها البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد السياسي ولعل مكمن الخطورة في هذا الأمر في أنه يهدد الأمن السياسي والاجتماعي للمجتمع المصري .

لذا فإن لكل قرار تبعاته ومسئولياته الجسام ولابد أن تتوافر لمن يصدر القرار النهائي كافة البيانات والاحصائيات والدراسات والبحوث بكل صدق وأمانة مهما كانت كلها شاقة ومؤلمة على النفس

وهناك في بعض الأحيان يضطر الجراح إلى بتر عضو من جسد مريض حتى يضمن سلامة وحياة المريض نفسه بعد ذلك لعلنا نرى في أحيان أخرى يتم التضحية بالجنين من أجل سلامة الأم

ولكن من المؤكد أن العلاج لايكون جرعة واحدة على الاطلاق ولكنه يتم بالتدريج وعلى مراحل تخضع لعمليات دقيقة بل ربما لو سبقت مرحلة في العلاج مرحلة أخرى تكون الكارثة

وفي تقديري أنه ليس في كل الحالات أقصر الطرق أيسرها لحل المشاكل إلا أن الطريق المستقيم مهما طال أو قصر — هو أقرب طريق للوصول بين نقطتين كذلك ليست النوايا الطيبة وحدها كفيلة بحل المشاكل وإخضاع الامور إلى العواطف بل ربما يتجاوز الأمر ذلك إلى المزيدات

ومن الافضل أن يتم مواجهة الأمور بشجاعة وبالعقل والمنطق والحكمة فلقد بات أمر الدعم خطيرا وتحول إلى سرطان ينخر في عظام جسد المجتمع واللف والدوران حول المشكلة ورفع الشعارات والمتاجرة بمعاناة المواطنين كلها أمور لن توصل الى نتائج

الأمر المؤكد أن إعتمادات الدعم تجاوزت كل التوقعات وتزداد سنويا لاسباب كثيرة منها إرتفاع الإسعار العالمية وأصبح من المستحيل توصيل الدعم إلى مستحقيه الحقيقيين وألا لما كانت مشكلة تحتاج إلى كل هذا الاهتمام حيث ظهرت طبقات وفئات جديدة كان الدعم سببا في ثرائها غير المشروع وأصبحت مرطانات تسري في شرايين المجتمع وبات من المتعذر القضاء عليها مهما تعددت أساليب ووسائل وأجهزة الرقابة فوسائل التهرب من القوانين والتفنن في إبتكار أحدث الطرق لحرق القانون ويساعد ذلك في المحافظة على القوانين وإعمالها — أصبحت سمات سائدة

الحقيقة الثابتة الآن التي يجب أن ننطلق منها أن الدعم اصبح مشكلة خطيرة جدا وتزداد مع الأيام خطورة ولانستطيع أن نتحكم في كل العوامل حيث أن اغلبها متغيرات في أيدي غيرنا كما أننا عجزنا عن توصيل الدعم إلى مستحقيه لذا فإن الامر يحتاج إلى القرار الشجاع والحكيم في نفس الوقت

خلاصة القول أنني أرى أن الغاء الدعم الآن البداية فيه ضرورة حتمية ولكن لايتم ذلك قبل القيام ببعض الاجراءات وأهمها في تقديري

أولا : الحساب الدقيق لكل خطوة وبكل أمانة ووضوح وحصر الفئات التي تستحق الدعم حقيقة

ثانيا : بذل أقصى جهد لتحصيل الضرائب من المتهربين منها وإلغاء كافة الاستثناءات

ثالثا : دراسة الدخول والمرتبات والعمل على رفعها تدريجيا تناسبا مع رفع الدعم

رابعا : يتم إلغاء الدعم تدريجيا وعلى مراحل على ألا يبدأ بما يمس حياة المواطنين مباشرة وأرى أن يكون رغيف العيش آخر مايرفع عنه الدعم

خامسا : استمرار العمل على توافر السلع وخصوصا مايرفع عنها الدعم تدريجيا نظرا لان الدولة لن تتحمل فروق أسعارها

سادسا : تكثيف الرقابة وإستمرارها حتى تستقر الاسعار وفي النهاية لا أقول إن الأمر بسيطا أو سهلا فإن البدائل والاختيارات المطروحة لكل شيء آثاره الجانبية ويحتاج إلى التوعية واستعداد المواطنين لمدى تقبل القرارات خاصة وأنني أرى في الغاء الدعم تدريجيا ترشيدا للاستهلاك وتغييرا لانماط الاستخدام والله يوفقنا دائما إلى ما فيه الخير والسعادة لجماهير بلدنا الحبيب والله أكبر وتحيا مصر .

رءوس العرب ترتفع بعد سنوات من الخزى والعار . ! !

● ● هذا العنوان ليس من عندى ولكنه ضمن تحقيق صحفى كبير لمراسل مجلة نيوزويك فى القاهرة خلال معارك إكتوبر وقد كان المراسل ضمن أول مجموعة من الصحفيين الاجانب سمح لهم بالعبور خلال المعارك ومشاهدة المعارك على الطبيعة ..

والذى أسطره هنا ليس من عندى أيضا .. ولكن جاء فى يوميات الصحف ووكالات الانباء العالمية ومن راديو إسرائيل نفسه خلال معارك إكتوبر التاريخية والتى هزت كوكب الارض ! !

بقلم :
على الدالى

● ● فى اليوم الثامن لحرب إكتوبر أعلنت إسرائيل على لسان المتحدث العسكرى لجيش الدفاع الاسرائيلى أن ستمائة وخمسين من جنودها وضباطها قد قتلوا ومن بينهم البريجادير جنرال « ابراهام مندلر » قائد القوات المدرعة فى سيناء ! !

● ومن المعروف أن عدد القتلى كان أكبر من ذلك بكثير جدا ..

● ● ويقول بيجن بيولك مراسل وكالة « ...» فى تل أبيب أن جولدا مائير رئيسة وزراء إسرائيل قد بدأ الارهاق على وجهها بينما إنحنى ظهرها والدموع فى عينيها ! !

● ● أما الحياة فى تل أبيب كما يقول نفس المراسل فإن إسرائيل بعد أن أعلنت التعبئة بين جيل بأكمله خلال معارك سيناء الرهيبة أصبح سكان تل أبيب قاصرين على الشيوخ والأطفال والمراهقين ! !

● ● ومن القاهرة فى نفس اليوم الثامن للقتال كتب أحد مراسلى وكالة الانباء المتحدة فى القاهرة يقول : « إن إستعداد الرئيس السادات للعمل قد يضيع وسط طوفان من الكلمات مثله مثل هاملت ولكن عندما يصمت السادات فإنه يفعل

وعندما زار رجال الصحافة العالمية أمس الجبهة رأوا على طول الطريق من القاهرة إلى الخطوط الأمامية وحدات من الجيش المصرى والسيارات المصفحة واللوريات تحمل الجنود وقد علت وجوههم الفرحة وكانوا يتصايحون : الله أكبر : الله أكبر ..

ومن موقع مراسلى الصحف العالمية فى بور توفيق شاهدنا بأعيننا إستسلام أخر موقع إسرائيل وفى نفس الوقت شاهدنا قتالا وحشيا يدور عن يسارنا فى الصحراء ودخان المدافع يملأ سماء المعركة وبالقرب منا كانت أصوات الانفجارات تعلو على أثر تفجير المصريين لأجزاء من خط بارليف

ومن فوقنا شاهدنا صاروخا مصريا يصيب طائرة نفاثة إسرائيلية وانفجرت الطائرة أمام أعيننا وشاهدناها وهى تتحطم فوق رمال الصحراء

● ● أما أحوال مصر فقد تغير المصريون تماما وأصبحوا غيرهم بالأمس وكتب يوسف إدريس القصاص المصرى المعروف كلمة قصيرة نثرية فى جريدة الأهرام يشيد فيها بأبطال إكتوبر جاء فيها كما قال يوسف إدريس : ان الاقزام أصبحوا عمالقة (! ! !)

● ● ●

● ● وفى تل أبيب صرح الجنرال حاييم هرتزوج أبرز المعلقين العسكريين الاسرائيليين بتصريحات أذاعها راديو إسرائيل قال فيها : أن الهجوم الذى شنته القوات المسلحة المصرية صباح اليوم فى صحراء سيناء ــ اليوم الثانى ــ يدور على جبهة واسعة جدا كما يبدو عنيفا للغاية وتشير كافة الدلائل إلى أننا ــ يقصد جيش إسرائيل ــ قد أصبحنا فى مرحلة حرجة من الحرب الدائرة على الجبهة الجنوبية ولا أحد يستطيع حتى هذه اللحظة أن يتنبأ بشىء ! !

● ● وقال مراسل وكالة الانباء المتحدة ان أحذية جنود إسرائيل الهاربين كانت متناثرة فى كل مكان من سيناء كانوا يخلعون أحذيتهم ليستطيعوا الجرى بأقصى سرعة ممكنة أمام الهجوم المصرى الكاسح ! !

● ● ●

● ● وفى اليوم العاشر من القتال توجهت الصحف العالمية إلى كبار الاستراتيجيين العسكريين فى العالم تسألهم عن وجهات نظرهم ..

وقال البريجادير « كانت هالت » نائب مدير معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن إن المصريين يدخلون الضفة الشرقية لقناة السويس بأعداد ضخمة من قواتهم وفى الوقت الذى يرابط فيه المصريون هناك فإنهم فى موقف الآن أقوى جدا

إذن فلا ينبغى لنا أن نتوقع أن تقوم إسرائيل بهجمات خطيرة على مواقع المصريين بهدف تقهقرهم إلى الوراء إن ذلك مستحيل الآن .. إن المصريين نفذوا خططهم ببراعة

● ● ●

● ● وعن معارك الدبابات التى بهرت العالم كله كتب المراسل الصحفى لوكالة الانباء المتحدة يقول عن المواجهة الرهيبة بين دبابات إسرائيل ودبابات مصر وهى واحدة من أكبر معارك الدبابات فى تاريخ الحروب

المعلومات المتوافرة من مصادر عسكرية عن معركة أنها ضارية جدا وتكاليف إسرائيل باهظة فى المعدات والرجال وأن التحاما حدث فى مواقع عدة وتتوقع مصادر مسئولة أن تحسم المعارك لصالح المصريين وقد جاء فى البلاغ العسكرى المصرى رقم ٤٦ بأنه سيتم القضاء على القوات الاسرائيلية إذا لم توافق على تسليم نفسها ..

● ● ثم إستسلم عساف ياجورى .. وكل من نجى حيا من جنوده ! !

● ● وفى البلاغ نفسه أعلن المتحدث العسكرى المصرى عن أسر أربعة من الطيارين الاسرائيليين أسقطت طائراتهم فوق سيناء ! !

● ● وقال المراسل أن إسرائيل كلها فى مأتم حزين .. وجيل اليوم فى إسرائيل يرى بعينيه أن أسطورة إسرائيل التى لا تقهر تحطمت تماما ! !

● ● ●

● ● أما عن خسائر إسرائيل فى المال فقد صرح يوسف الموجى وزير العمل الاسرائيلى أن الحرب الدائرة الآن قد كلفت إسرائيل ثلاثة بلايين دولار أمريكى أى أكثر من ٢٥٠ مليون دولار فى اليوم !

● ● ●

● ● لكن ماذا جرى فى ليلة ٦ إكتوبر أى قبل إندلاع الحرب والعبور وإشتعال المعارك فى سيناء ؟ ؟

● ● يصف ذلك لنا « أرنولد بوشيجريف » مراسل مجلة نيوزويك الأمريكية وهى من أكبر المجلات العالمية قال « فى الليلة السابقة للحرب تسللت فرقة من رجال الضفادع البشرية المصرية إلى القناة على بعد خمسمائة ياردة من موقع حصين إسرائيلى عرف بإسم « الجباسات » ويقع على بعد ميلين من بور توفيق وسبح رجال الضفادع تحت الماء لمسافة مائة وخمسين ياردة وهم يحملون عبوات ناسفة فى أكياس من البلاستيك وكانت مهمتهم هى تثبيت العبوات بطريقة خاصة لنسف فجوة فى السور العالى الذى يبلغ إرتفاعه أكثر من ستين قدما وفى نفس الوقت وضعت عبوات مماثلة على الجانب المصرى من القناة بينما نقلت القوارب الصغيرة فى ظلام الليل إلى الأماكن التى سيتم نفس ثغرة فيها ثم غطيت بقماش أصفر اللون للتعمية ..

● ● أما ساعة الصفر فقد كانت الرابعة عشرة بالتوقيت المحلى وفجأة وفى لحظة لم يتوقعها الاسرائيليون فتح المصريون سيلا من المدفعية على الجباسات وبينما أسرع الاسرائيليون للاحتماء إنفجرت عبوات الديناميت التى زرعها رجال الضفادع البشرية على بعد خمسمائة ياردة من الجنود الاسرائيليين وظن الاسرائيليون أن هذا الانفجار القريب منهم هو جزء من سيل القذائف المنهمر عليهم

من المدفعية المصرية وقبل أن يتلاشى الدخان قفز أحد قادة الفرق المصرية ومعه فرقته المكونة من مائة رجل وأسرعوا نحو زوارقهم وإستقلوها عبر القناة وكان الرجال يحملون بازوكا وقاذفات لهب صغيرة وبنادق وقنابل يدوية وأسلحة أوتوماتيكية وكان هذا القائد المصرى ورجاله قد تم إختيارهم بدقة وتدربوا عدة أشهر على العمليات وإستعانوا أثناء التدريب بهيكل بالحجم الطبيعى للموقع الاسرائيلى المحصن ..

وعند وصول الرجال وقائدهم إلى الشاطىء الآخر اندفعوا على الضفة الشرقية تحميهم قنابل الدخان وقد تم حصار الاسرائيليين فى المواقع تماما قبل أن يشعروا بأى شىء وإستمرت الدانات والقنابل تتساقط على الموقع بينما المهاجمون المصريون المائة على بعد خمسين ياردة فقط من الحصن الحصين الذى قاموا بنسف مداخله ثم أغلقوا الممرات التى تؤدى إلى المداخل والخنادق الأرضية بقاذفات اللهب والقنابل اليدوية وبعد ثلاثين دقيقة من بداية الهجوم تمكن المصريون من نقل عدد من الدبابات إلى الضفة الشرقية وقامت إحداها بشق طريقها بقوة وأطلقت مدافعها نحو الهدف وأغلقت الدبابات الأخرى الطريق أمام قوات النجدة الاسرائيلية والتى لم تظهر على الاطلاق .. وسقط الحصن الحصين وإستسلم سبعة عشر إسرائيليا وهرب بعضهم وسط سحابة الدخان المصرية وقتل الباقون

وفى نفس الوقت عمل المصريون على بناء الجسور العائمة فى أحد عشر موقعا على طول القناة وتمت السيطرة على الجباسات خلال ساعة واحدة وتم بناء الجسور فى ساعتين وتدفقت عليها مئات الدبابات وعربات نصف الجنزير وناقلات الجنود ..

● وقد كنت أنا وسبعة من الصحفيين الاجانب سمح لهم بالعبور إلى سيناء ضمن المجموعة الأولى ..

● ● ●

● ● ويكمل الصحفى العالمى « أرنولد بوشيجريف » وصفه للعبور بقوله فى مجلة نيوزويك ..

ويبدو أن خط بارليف الذى تكلف ثلاثمائة مليون دولار وطالما أشيع أنه لا يقهر قد إنهار بالفعل وأن اللواء الاسرائيلى المدرع الذى سيطر عليه وقوامه خمسة آلاف جندى قد إنسحب الآن إلى الجبال بعد تدمير الخط الذى لا يقهر وهرب الخمسة الاف جندى وضابط بجلودهم مع مصفحاتهم بعد أن رأوا ما حدث لخط بارليف فى لحظات كانت مشحونة بالرعب ..

● ● لقد أخذت إسرائيل على غرة وأذهلتها كفاءة القوات المصرية والتنسيق غير المتوقع بين وسائل الدفاع المضادة للطائرات .. إن الصحف المصرية مليئة هذه الايام بصور عبور القوات المصرية وكذلك بصور الأسرى الاسرائيليين وهما الخبران المحببان للجميع هنا .. ومهما حدث فإن العرب قد برهنوا على أنهم قوة يشار إليها ولا يستهان بها وإذا أعيد رسم خريطة الشرق الأوسط من جديد لن يكون للاسرائيليين مكان الصدارة فيها وقد قرن العرب قولهم بالعمل ترى كيف أضحت المخابرات الاسرائيلية المتفوقة عندما فوجئت إسرائيل بهذه الضربة ؟ ؟ لا شك أن إسرائيل كانت ضحية الخرافة التى كانت من إختراعها والتى تقول أن إسرائيل لا تقهر والأسطورة الأخرى التى كانت تؤكد عدم قدرة المصريين على عبور القناة .. إن المصريين قد أثبتوا بعبورهم المفاجىء للقناة جهل الاسرائيليين وفشل مخابراتهم ! !

● ● ●

● ● وفى القاهرة .. يوم العبور ــ الكلام للنيوزويك ــ كان أى شخص فى البداية لا يصدق ما كان يحدث على ضفات القناة

(مش ممكن) (ومش معقول) كانت هذه الالفاظ هى التى ينطق بها الناس لقد ظل سائقى الخاص يتشكك فى دقة ما كان يقرأه فى الصحف حتى عدت من الجبهة ورويت له ما شاهدته هناك بعينى ورأيت السائق ينفعل بشدة ثم فجأة عانقنى وقبلنى والدموع تنهمر على خديه .. إن هناك إحساسا بالفخر الكبير فى القاهرة فها هى الرؤوس ترتفع بعد سنوات من الخزى واليأس .. ورغم كل ذلك فإن اللغة الاعلامية فى مصر والتى كانت تتسم بالمغالاة لا وجود لها الآن فلقد تم توجيه سياسة اعلامية ناجحة عن الاقوال المبالغ فيها وإستطاعت هذه السياسة الاعلامية الناجحة أن تجعل البلاغات العسكرية مجالا لذكر الحقائق ...

● ● ●

أما بعد

● ● تلك وقائع سجلها أجانب .. وكانوا أكثر صدقا من بعض حملة الاقلام فى مصر من المرتزقة والذين لم يترددوا لحظة فى تشويه نصر إكتوبر بكل نذالة وخسة طمعا فى الدنانير الخليجية والريالات الذهبية .. وإرضاء للسلطة الأجنبية ! !

الانضباط بين التأصيل والتعميم

.لاجدال فى أن حكومة الحزب الوطنى إستطاعت أن تحقق نجاحا باهرا فى حملة الانضباط « المرورى » وترتيب الشارع المصرى بصورة طيبة .وهذا النجاح هو شهادة تقدير للمواطن المصرى تؤكد وعيه بحدود واجباته وحدود حقوقه والالتزام بالقانون .

بقلم :
الدكتور طارق عبد العظيم

وهذا النجاح إنعكس على سيولة المرور ووسائل المواصلات بعد أن وصلنا بالرغم من كثرة مشروعات الكبارى والانفاق إلى حالة « إختناق » وإزدحام كانت فيها الاعصاب تحترق والمصالح تتعطل .كما أن إشغالات الطريق كانت حائلا وعائقا أمام المواطنين على الأرصفة وأماكن عبور المشاه فكانت النتيجة أن الشارع يزدحم بالمركبات والبشر يسيرون لسنتيمترات ثم يتوقفون لدقائق من شدة الزحام والارتباك . وكان البعض يعتقد أن هذه المشكلة تحتاج الى عصا موسى أو خاتم سليمان لكى تحل . وواجهت حكومة الحزب الوطنى هذه المشكلة بمنهج الدراسة والتخطيط وتقييم المناخ الجماهيرى وسلوكيات المواطن فسهلت هذه الخطوات الموضوعيه عملية إقناع وتوجيه المواطنين . فضلا عن أن أداء رجال الشرطة كان يتسم بالجدية والالتزام والاصرار على أن عملية الانضباط هذه « مستمرة » وليست « مؤقتة » وبذلك تفاعلت الادارة مع المواطنين فى إطار من الانتماء وحب الوطن وحقق الانضباط أهدافه .ويخطىء من يظن أن الانضباط هو مسئولية الحكومة وحدها بل هو مسئولية الشعب والمواطن المصرى فى المقام الاول .ويخطىء من يعتقد أن الانضباط قاصر على الشارع المصرى فحسب بل هو يمتد ليشمل كافة نواحى الحياة فى كل موقع يرتبط بمصالح الجماهير سواء كان خدميا أو إنتاجيا . بل يمتد مفهوم الانضباط لكى يشمل سلوكيات العمل الوطنى الشعبى والحزبى . ويمكن تعداد بعض هذه المجالات التى يمتد اليها الانضباط على سبيل المثال لا الحصر :

● الانضباط فى سلوكيات العمل الوطنى الشعبى والحزبى : فينبغى أن يكون « محور » العمل الوطنى للقيادات الشعبية والسياسية هو خدمة الجماهير من خلال قضايا « عامة » وليس من خلال المطالب « الفردية » والتى قد تحمل فى ثناياها « إستثناء » كما أن هذه المواقع « التطوعية » تكليف قبل أن تكون « تشريف » لذلك وجب الالتحام الدائم والمستمر والارتباط المباشر مع الجماهير ومناقشة قضاياهم والرد على تساؤلاتهم .وكما أن واجب الاغلبية أن تحترم الرأى الآخر للأقلية .فينبغى على الأقلية أيضا أن تفرق بين المعارضة والمناهضة .بين النقد والتحريض فيكون دورها بناء يبعد عن منهج الاصطياد فى الماء العكر أو البكاء على اللبن المسكوب . حيث أن الاقلية شريكة فى النظام الديمقراطى . ومن واجب الجميع أغلبية ومعارضة . التضامن لمصلحة مصر بحيث تكون بلادنا هى الهدف الأول والأمل الأخير ...

● الانضباط فى مواقع العمل والانتاج : فلا بد من زيادة الانتاج باعتباره حجر الزاوية فى مواجهة مشاكلنا الاقتصادية وهذا يتطلب ربط الأجر بالانتاج . وتحديد معدلات الانتاج بما يتفق مع التطوير الذى حدث فى الميكنة الحديثة . وتحديد الوقت الضائع ومعدلات الفاقد والتالف وترشيد أساليب التخزين كل ذلك فى إطار تطبيق مبدأ الثواب والعقاب بكل حسم وحزم .

● الانضباط فى الرقابة على الاسعار : فينبغى إنطلاقا من مبدأ « وحدة المسئولية » أن تتضافر الجهود التى تقوم بها أجهزة الأمن مع الجهود التى تقوم بها الأجهزة الادارية متمثلة فى مفتشى التموين مع الجهود الشعبية متمثلة فى لجان الرقابة .فمثل هذا الفريق إذا عمل بروح التكامل والاخلاص أصبح الحارس الأمين على مصالح الشعب والدرع الواقية من المستغلين وتجار السوق السوداء ومحترفى السطو على أموال الدعم .

● الانضباط فى مواقع الخدمات : وهذا يقتضى التنسيق والتعاون بين كافة المصالح والوزارات فلا يعقل أن يرصف طريق مع ما يمثله من أعباء مالية ضخمة ثم بعد فترة وجيزة نحفر الطريق لاجراء إصلاح فى ماسورة مياه أو كابل كهرباء . فمثل هذا التخطيط يهدر مواردنا التى نحن فى أمس الحاجة إلى توجيهها نحو أفضل الأولويات الملحة ويمتد الانضباط ليشمل كافة مواقع الخدمات من مدارس ومستشفيات وغير ذلك من المواقع التى ترتبط بمصالح الجماهير وإحتياجاته ....

وإذا إنتظم « إيقاع » الانضباط فى كافة المجالات فإن ذلك يغرس فى نفوس المواطنين سلوكا رشيدا وانتماء أصيلا وليعود الوجه الحضارى لمصرنا الحبيبة وهو الهدف الأسمى الذى يسعى إليه بكل جهد وإخلاص الرئيس البطل محمد حسنى مبارك ..

هيئة الآباء الفرنسيسكان المصريين بأسيوط ترد على الوفد
لا صحة على الاطلاق لما نشرته صحيفة الوفد

نشرت جريدة « الوفد » الصادرة يوم ١٢/ ٩/ ١٩٨٤ العدد ٢٧ الصفحة الثانية تحت عنوان « ليه الحكاية .. يا محافظ أسيوط » ما يتصل بهيئة الآباء الفرنسيسكان المصريين بجمهورية مصر العربية وأسيوط بالذات .

كل ما نشر ليس له أى سند من الواقع أو القانون . لان القرار الذى أتخذ بشأن المبنى قرار أمين وواضح أستهدف أرجاع الحقوق لاصحابها . بعيدا عن الاهواء . وبعد دراسة قانونية وإجراءات سليمة من قبل المحافظة والمسئولين .

هذا وقد تم نقل الممرضات الى مبنى حكومى أكثر ملائمة وأقل أعباء على الدولة أى أن مصير هؤلاء الممرضات مؤمن عليه . وما ذكر عن موقف الممرضات وشكواهم . غير صحيح بل ومفتعل بقصد تشويه الحقائق وتعطيل هذا القرار العادل .

ولقد قدرت الصحيفة المبنى بمليونى جنيه وأن مساحته ألفى متر . ويقع فى وسط المدينة . وان مديرية الصحة قامت بترميمات قيمتها عشرة آلاف جنيه وأن عدد الممرضات ١٢٠ ممرضة طالبة . والحقائق تقول : أن المبنى قديم . عمره مائة سنة ومكون من طابقين على مساحة ٤٣٠ مترا وأنه يقع بأحدى حوارى غرب أسيوط القديمة « حارة درويش بمنشية الامراء » .

وإذا كانت الاوصاف تقدر بمليونى جنيه فأين هذه الملايين لننتفع بها ؟ وان الترميمات والمعامل لم تتجاوز الا أربعة جنيه . وقد قامت الهيئة بتسديدها بالرغم من عدم قانونية ذلك وأن العدد الحقيقى ١٨ ممرضة لا غير .

ولخيرا فان الهيئة تعمل فى هدوء وبغير ضجة وستستمر فى رسالتها التربوية لانها تتطلع دائما الى السماء من حيث يأتى العون الذى ترجوه وتلتمسه من أجل مصرنا الحبيبة .

ممثل هيئة الآباء الفرنسيسكان المصريين باسيوط .
(الأب / عادل زكى)

مايو .. صوت الشعب
تقدمه
أحمد زكى عبد الحليم

لمصلحة من ؟

لمصلحة من يترك المسلمون دولتين اسلاميتين تتحاربان زهاء خمسة أعوام بلا فائدة ؟

ان الحرب دمار وخراب وتفتيت للأسر وتشريد للأطفال .. ولابد أن توقف الأمم الاسلامية هذه المهزلة .. وقد قال الله تعالى فى كتابه الكريم « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما » ولذلك يجب أن نوحد كلمتنا .وان توقف هذه الحرب المدمرة وكفى الله المؤمنين القتال ..

الحاج محمد على الصياد الشاطبى

●●

الصيف ضيعت اللبن !

اعذروا الذين سافروا للاحتفال بثورة يوليو فى ليبيا .. لقد ذهبوا الى هناك للتصييف فى طرابلس . بعد أن « صيفوا » فى الانتخابات .! !

مصطفى محمد طه أسوان

الديمقراطية .. أسلوب عمل وحياة

يوما بعد يوم . يتأكد أن الديمقراطية فى مصر تنمو وتزدهر . وأنها تنطلق على الطريق الصحيح والسليم . من خلال حرص الرئيس مبارك على تأكيد هذا المسار فى مناسبات عديدة .

ففى الفترة الماضية تم تشكيل وفد مصر الى الجمعية العامة للأمم المتحدة . حيث ضم فى تشكيله بعض قيادات المعارضة الى جانب قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى .

وبالأمس القريب . دعا الرئيس الى عقد مؤتمر قومى لبحث ومناقشة موضوع الدعم . تشارك فيه جميع الأحزاب السياسية فى مصر كما تشارك فيه الجامعات . فضلا عن الخبراء والفنيين من رجال الاقتصاد .

وهذا يعنى أن الديمقراطية فى مصر قد ازدهرت فأصبحت أسلوب عمل . وتألقت فأصبحت أسلوب حياة .

دكتور محمد حمودة
شبين الكوم

الكتب المدرسية .. أمانة

عرفت من أحد أقاربى . وهو طالب ثانوى فى المدارس الأمريكية . ان التعليمات هناك تقضى بالزام الطلبة باعادة كتبهم الدراسية فى أخر العام نظيفة . بحيث يمكن توزيعها على زملائهم فى بداية العام الدراسى الجديد .. وتقضى التعليمات بفرض غرامة على الطالب الذى لا يسلم كتبه . أو الذى يسلمها كلها أو بعضها بحالة غير جيدة .. نرجو من المسئولين بوزارة التربية والتعليم دراسة هذا الموضوع الذى يوفر لنا سنويا ملايين الجنيهات ونتمنى أن يطبق ابتداء من العام الدراسى الجديد ..

أحمد يحيى محمود
مدير مجمع خلوصى ــ شبرا مصر

●●

الضغط .. ضعيف جدا ! !

نحن سكان قرية الروضة مركز فارسكور .. نتوجه بالنداء الى السيد محافظ دمياط حيث اننا نعانى من عدم وصول مياه الشرب وانقطاعها عدة أيام متتالية .. وعندما تصل يكون الضغط ضعيفا جدا .. نأمل النظر فى ذلك للقضاء على أسبابه ..

عنهم : ماهر كامل قنديل
مستشفى السلام بالروضة

مصر .. لكل المصريين

بكل الجدارة والاحترام . كسب الرئيس حسنى مبارك ثقة شعب مصر العريق . والذى يعيش الان وبحق العصر الذهبى للديمقراطية . حيث أصبحت الشعارات التى أطلقها الرئيس حقائق نلمسها ونعيشها . فمصر أصبحت فعلا لكل المصريين .

وعلى زعماء الاحزاب السياسية فى مصر أن يعوا هذا جيدا . فلا أحد يراقب حركاتهم . أو يتصنت على همساتهم . أو يصادر حرفا واحدا من صحفهم . وهذا يفرض على قادة الرأى الآخر مسئولية مضاعفة لأنهم يعملون فى جو صحى مائة فى المائة . وتتمثل هذه المسئولية فى أن يضع الجميع نصب أعينهم مصلحة مصر أولا وأخيرا حتى يتحقق الهدف فى اسعاد كل مواطنى مصر وجلب الرخاء لهم .

محمد عبد الله الشرابى
شنوان ــ منوفية

هذا هو الشباب الوطنى

شىء جميل أن يساهم شباب الحزب الوطنى وقيادته فى مشروعات الخدمة العامة بالاسكندرية . وبخاصة فى مشروعات النظافة .

والشىء الأجمل أن يساهم شباب الاحزاب المعارضة فى مثل هذه المشروعات فى مختلف محافظات مصر . ذلك أن لقاء الرئيس مبارك الاخير برؤساء الاحزاب المعارضة يجب أن يكون دافعا لمزيد من المشاركة الايجابية فى حل المشاكل الاساسية وفى المشاركة فى مشروعات الخدمة العامة وفى تحقيق التنمية القومية .

علاء عبد الفتاح حسب الله
الابراهيمية

●●

ومش معقول ! !

فوق أحد أرصفة محطة ترام الرمل . التى تقع فى أكبر ميدان بالاسكندرية وهو ميدان سعد زغلول . يوجد برميل كبير تحرق فيه القمامة . حيث يتصاعد الدخان الكثيف الذى يزكم الأنوف ويعمى العيون .. !

لماذا لا تحرق القمامة فى أحد الشوارع الجانبية الخالية انتى لدعو السيد رئيس حى وسط اسكندرية والسيد رئيس الهيئة العامة لنقل الركاب بالمحافظة ليشاهدا ما يحدث لجماهير المواطنين فوق أرصفة محطة الترام .

بدوى مصطفى محمود

●●

رائحة لاتطاق !

أهالى سيدى بشر قبلى السكة الحديد ابتداء من شارع سيف حتى شارع دريالة بالاسكندرية . يعانون من طفح المجارى فى هذه المنطقة بصفة دائمة . مما أدى الى انتشار الناموس ووجود رائحة لا تطاق .. نرجو أن ينال هذا الموضوع اهتمام السيد محافظ الاسكندرية ..

أهالى الحى

●●

ولا يزال التيار منقطع

رغم كثرة الشكوى من انقطاع التيار الكهربائى بالمطرية حتى المرج ... الا أن المسئولين لم يسارعوا باصلاحه وعودته مرة أخرى الى الحى الذى تحول الى ظلام دامس .

مرة اخرى نرفع شكوانا الى السيد وزير الكهرباء والمسئولين عن الكهرباء بشرق القاهرة ليسارعوا باصلاحها لكى تعود بانتظام كما كانت ..

.. عنهم ..

جمال صقر
مدير مجمع النيل بالمرج

●●

الأمر لله

ان الانسان حين يسلم قياده لله . فانه يسلم أمره لمن لا هوى له . يسلمها للقادر الذى يخلق من الضعف قوة . ومن العجز قدرة . ومن الفقر غنى .

ان الله هو الذى ينصر المظلوم على الظالم . وهو الذى ينصف الضعيف من القوى .

محمد المهدى اسماعيل

المبادىء أفضل

أيهما أفضل .. أن نحاول العودة الى الماضى أو أن نتطلع الى المستقبل

أن الرئيس مبارك لا يترك فرصة دون أن يتحدث عن معانى الحرية والديمقراطية . ودون أن ينادى بأن مصر لكل المصريين . واذا كان الرئيس حريصا على كل هذه المعانى . فلماذا لا تقف المعارضة بجانب الحكومة وتعمل على غرس هذه المبادىء . بدلا من محاولة التمسك بالماضى الذى ذهب ولن يعود أبدا !

محمد عبد المنصف الأحمر
أشمون ــ منوفية

حياتهم .. أكبر دليل

الذين يزعمون أنه لم تكن هناك حرية فى ظل الثورة . عليهم أن ينظروا الى أنفسهم ليتأكدوا أنهم غير صادقين .

أن وجودهم وأصواتهم المرتفعة وحكاياتهم الكاذبة خير دليل على أنهم عاشوا فى ظل الحرية والعدالة والعزة والكرامة . ولو كانت الأوضاع غير ذلك . لما كان لهم وجود أو صوت !

على حسن الخطاوى
جزيرة دار السلام

●●

مطلوب ألف جنيه

أنا رجل فى الثانية والخمسين من عمرى . كانت صحتى هى كل رأس مالى الذى أعول به أسرة مكونة من سبعة أفراد . أكبر ابنتها مازال فى التعليم التجارى . وقد أصبت بوجود كيس مائى على الكلية اليسرى . وبعد رحلة عذاب استمرت أربعة أشهر ما بين مستشفى بسيون المركزى ومستشفى طنطا الجامعى ثم معهد الأورام بطنطا . انتهى رأى الاطباء الى ضرورة اجراء عملية جراحية تتكلف ألف جنيه من أين أحصل على هذا المبلغ وأنا الان ضريح الفراش ولا أجد قوت يومى . أرجو أن تصل مأساتى الى ذوى القلوب الكبيرة .

محمد محمود قرقر
شارع الشهيد الشيخ على ــ بسيون غربية

●●

نطلب المساواة

نحن العاملين بمرفق مياة الشرب تبع مديرية الاسكان والمجالس المحلية بادفو شرق . نطالب المساواة بزملائنا العاملين بهيئة مياة الشرب بمرافق الجمهورية حيث يطبق عليهم القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ الذى يتيح لهم الحصول على بدلات العدوى والورادى والغذاء والملابس والانتقال . بينما لا نحصل على شىء من ذلك رغم أننا نقوم بنفس العمل .

عنهم : محمد أحمد حسين
رئيس وردية

●●

من زراع برمبال القديمة الى مدير مركز البحوث

ارسلت الوزارة هذا العام صنفا جديدا من الارز اسمه ريهو الى الجمعيات مؤكدين ان انتاجه من ٣,٥ : ٤ طن وقد ارشدوا الزراع الى طريقه الزراعه والمعامله والتسميد ومواعيد الزراعه وبالرغم من ان المزارعين قاموا بتنفيذ كل التعليمات التى وردت إلا ان الزراع فوجئوا بان نمو الارز ضعيف والسبل ضعيفه فى الطول والتفريع واقل حبا ويتعرض للاصابة بالفتحه بشده وللاصابه بدورة القصب (الدوارة) كما تتعرض السنابل للجفاف بداية من الطور البنى حتى اخر مراحل النضج جفاف قاعدة السنبله وموتها وظهور ندبه بيضاء على الجزء الجاف فتموت السنبله كلها بينما الساق تظل كما هى خضراء وجيدة على حلقتها وجفاف يحدث عند منتصف السنبله او عند ثلثها وايضا يموت الجزء العلوى من السنبله بينما الجزء الأسفل منها والساق يظل بحالتها العادية . وجفاف يحدث لفرع او اكثر من الافرع الجانبية للسنبله ويظل الباقى بحالة عادية وجفاف يحدث فى حبات متفرقه على السنبله وباقى الحب يكون عاديا وكل هذه الحالات ظهرت فى الأرض القويه والارض الضعيفه والمتوسطه . والاراضى التى تروى بحكمه والأراضى التى تتعرض للعطش نسبيا فى الاجزاء العاليه من الارض والمنخفض بل ظهرت حول داير الارض بنسبه اكبر

فظهور الأصابه هو جفاف السنبله فى عود وتزداد لتضج فى شكله كامله وتنتشر فى الارض بشكل خطير ومظهر قبيح

المطلوب : إعفاء زراع هذا الصنف من التوريد بعد المعاينه والتاكد ووضع الصنف تحت الدراسة حتى تثبت صلاحية الزراعه تماما وتعويض من اختيروا بسبب زراعه هذا الصنف والتحقيق مع المتسبب .

المظ البنهساوى رئيس اللجنة الزراعيه بمجلس محلى الكردى

« الشعر .. والشاعر »

إكتب وقول يا قلم .. إكتب وليك الامان
لا كل من خاف سلم .. ولا كل شاعر جبان

فيه ناس تقول الكلام .. يطلع سبايك دهب
وناس فى وسط الزحام .. بتهاتى من غير سبب

شاعر بيكتب أدب .. يطلع بشعره السما
وغيره من غير أدب .. على الحضيض يترما

والشعر مش قافيتين .. يتحطو فوق بعضهم
ولا يدوب كلمتين .. متكسرين كلهم

الشعر رؤيا وهدف .. ومسئولية وحياه
مش فنتظية وترف .. يتسلوا بيه الهواه

الشعر نبض الشعوب .. فى الحرب او فى السلام
بالشعر تحيا القلوب .. ساعة موده وغرام

يامجمعين الحروف .. من غير دراية وعلام
الجهل ضلمة وكسوف .. والعلم هو التمام !!

كامل مرسى محمد

الدعم المستحقيه

لكى يصل الدعم إلى مستحقيه يجب تقسيم المجتمع الى شرائح على حسب القدرة الشرائيه للسلع والخدمات

الشريحة الأولى (ا) وهى الطبقة الفقيرة والتى يجب ان يصل اليها الدعم فعلا اى تتحمل الدوله عنها نسبه من قيمة تكلفة انتاج الوحدة من السلع والخدمات .

الشريحه الثانية وهى بالطبع أحسن حالا من سابقتها وهى التى يجب ان تنتفع بما تقدمه الدوله من السلع وخدمات بسعر التكلفة دون دعم .

الشريحة الثالثة وهى الفئة القادرة والتى يجب أن تدفع قيمة ماتحصل عليه من السلع والخدمات بسعر التكلفة مضافا اليه هامش ربح معقول .

هذا النظام يؤدى الى ترشيد الأستهلاك أولا والى وصول الدعم الى مستحقيه الحقيقيين ثانيا والقضاء على العجز فى ميزان المدفوعات تدريجيا ثالثا ولتبدأ التجربة فى قطاع الكهرباء والطاقه والمياه على سبيل التجربة والبقية تأتى .

فتحى اسماعيل عبد الخالق
الحزب الوطنى الديمقراطى
بدين ــ المنصورة

●●

كهربة قرية محرز

نحن سكان قرية محرز التابعة لمركز حوش عيسى بحيرة سبق أن شكونا من عدم وصول التيار الكهربائى للقرية حتى الان فقيل لنا أن القرية مدرجة فى الخطة القادمة . وهى خطة العام الحالى . وللأسف فقد أوشك عام ١٩٨٤ على الانتهاء دون أن نرى أية بوادر تدل على تحقيق ذلك . فمتى يتحقق لنا ذلك

عنهم : عبد العزيز ربيع عبد العزيز

●●

ضيف .. لمدة ساعة !

لقد تكرمت الدولة مشكورة باضافة أربعة محولات كهرباء الى قرية فيديمين بالفيوم . بهدف رفع الطاقة الكهربائية بالقرية . ولكن الذى حدث ــ للأسف الشديد ــ هو أننا أصبحنا لانرى التيار الكهربائى الا ضيفا لمدة ساعة يوميا . ثم يغادرنا حتى اليوم التالى .

نأمل من السادة المسئولين التدخل الفورى لحل هذه المشكلة . وبخاصة اننا على أبواب عام دراسى جديد .

زكريا عطا تادرس

●●

ايواء أبو السعود

سكان الملاك كلك بايواء أبو السعود بمصر القديمة يشكون من أنهيار أسقف هذه الأكشاك نظرا لانتهاء مدتها الافتراضية نرجو من المسئولين أتخاذ الحلول اللازمة ونقلنا الى شقق قبل أن تهاجمنا الأمطار فى فصل الشتاء .

عنهم : عبد الحميد مختار
أحمد نبيل
هاشم احمد خليل

هكذا من الأصل

«مايو» تلقي الضوء على انجازات جامعة القاهرة خلال السنوات الأربع الماضية

زيادة الاهتمام بالمنشآت التعليمية الجديدة ودعمها بالافراد والمعدات
تطوير العملية التعليمية والبحثية بما يساير التقدم العلمي والتكنولوجي

في لقاء« مايو» مع الاستاذ الدكتور حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة تحدث الاستاذ الدكتور عن التطور الذي حققته الجامعة بكلياتها المختلفة في عديد من مجالات العلم والتعليم وكيف ان هذه الجامعة الأم التى تعتبر أقدم جامعات جمهورية مصر العربية قد أمدت الجامعات الاقليمية بالعديد من الخبرات والكفاءات في مختلف فروع العلم المختلفة . ولم يقتصر دورها على الجانب الوطني بل انها تعدت هذا الدور الى الدور العربي القومي حيث ان رجال جامعة القاهرة واساتذتها هم الذين وضعوا أسس التعليم الجامعي في العالم العربي والافريقي على حد سواء .


د . حسن حمدى رئيس جامعة القاهرة

وانطلاقا من هذا الدور الوطني والقومي كان الأهتمام بكل ما من شأنه دعم دور الجامعة الام وتحقيق المزيد من الانجازات التي من شأنها تطوير وتدعيم هذه الجامعة العملاقة .

وتحدث السيد الاستاذ الدكتور حسن حمدى عن ملامح الانجازات التي تمت خلال فترة رياسته للجامعة في المدة من أغسطس ١٩٨٠ حتى أغسطس ١٩٨٤ فقال ان هذه الانجازات قد شملت مجال اعضاء هيئة التدريس ومجال شئون العاملين ومجال الانشاءات التعليمية الجديدة وكذلك مجال التطوير في العملية التعليمية . والبحثية بالجامعة ومجال الرعاية الطلابية والمنشآت الجامعية والاتفاقات الثقافية والعلمية والمؤتمرات العلمية المعقودة بالكليات والندوات الشهرية التي تنظمها الكليات المختلفة

اجرى الحوار
محمد عمار

وذكر الاستاذ الدكتور حسن حمدى رئيس الجامعة موجزا لهذه الانجازات فقال انها على الوجه التالى

في مجال شئون أعضاء هيئة التدريس تم الآتى :

● ـ صرف مكافأة امتحان لجميع السادة المعيدين والمدرسين المساعدين والمدرسين والأساتذة المساعدين المساهمين في أعمال الامتحان وغير المشتركين في لجان مراحل الامتحان .

● ـ جعل الحد الأقصى لعدد الأيام التى تصرف عنها مكافأة امتحان بالكلية أو المعهد لأى عضو بها ٣٠٠ يوما في السنة المالية بخلاف عدد الأيام التى تصرف عنها مكافأة امتحانات القبول والامتحانات التكميلية وأعمال ملاحظة الامتحان وامتحانات نصف العام .

● ـ الترخيص لعضو هيئة التدريس الذى يشترك في كنترول كليته أو الذى تصرف له مكافأة عن أعمال المساهمة في الامتحانات بكليته الاشتراك في كنترول واحد في كلية أخرى بالجامعة .

● ـ تحديد عدد أعضاء الكنترول بعضو هيئة تدريس لكل ٦٠ طالبا .

● ـ جعل الحد الأقصى لمكافآت التدريس الزائدة عن النصاب مثلى المرتب الشهرى الأصلى بدلا من قيمة المرتب الشهرى الأصلى ونصفه ، وذلك بخلاف مكافآت الريادة العلمية والطلابية .

● ـ انشاء صندوق للرعاية الطبية والخدمات الاجتماعية يهدف الى توفير صور الرعاية الطبية والاجتماعية للسادة أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين وأسرهم .

وتدعم الجامعة موارد هذا الصندوق من خلال تخصيص ١ / ١٠ فائض الايرادات السنوية للوحدات ذات الطابع الخاص لصالح الصندوق .

● ـ انشاء مجلس جوائز للبحوث العلمية بجامعة القاهرة يمنح أحسن بحث في حدود خمس مجالات سنويا مكافأة قدرها ألف جنيه(يتم الاعلان عنها في سبتمبر ١٩٨٣) وقد تم الاعلان عن ست جوائز لتخصصات علمية وفاز بها سبعة من الأساتذة(اثنان من الاساتذة تقاسما جائزة واحدة) وأعلن عن جوائز لأربعة تخصصات جديدة .

● ـ دعم نادى هيئة التدريس باجراء تعديلات ودهانات وأعمال نظافة مستمرة في المبنى ، وتجهيزه بأثاثات جديدة ومبردات وآلة تصوير ووسائل اتصال جيدة وجمعية فئوية .

وتوجت الجهود التى بذلت في تخصيص قطعة أرض على النيل لبناء مبنى جديد للنادى مساحتها ٨٠٠٠ متر .

● ـ انشاء دار للضيافة بالحرم الجامعى لخدمة أعضاء هيئة التدريس والمدرسين المساعدين والمعيدين والعاملين ، وهذه الدار تكلفت حتى الآن حوالى ٨٠٠ ألف جنيه من خارج موازنة الجامعة ، وخصص منها دور لاقامة الأساتذة الزائرين الأجانب .

● ـ تخصيص قطعة أرض مساحتها تتجاوز ٢١ فدانا لاقامة مدينة سكنية لاعضاء أسرة الجامعة وهى عبارة عن ٤٠٠٠ شقة مقسمة بالتساوى بين أعضاء هيئة التدريس والعاملين والعمال وسيتم تمويلها من تعاونيات وزارة الاسكان والتعمير .

● ـ تنظيم دورات تقوية في اللغة الانجليزية للمعيدين والمدرسين المساعدين بالجامعة بالاتفاق مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

● ـ ايفاد بعثات للدراسة والتدريب على تكنولوجيا التعليم في جامعتى داندى وبوسطن .

● ـ انشاء مركز لطباعة الرسائل العلمية للمعيدين والمدرسين المساعدين مقره كلية الطب البيطرى .

في مجال شئون العاملين :

وقد ذكر الدكتور حسن حمدى رئيس الجامعة انه في مجال شئون العاملين تم اعادة تقييم واستحداث الوظائف الإدارية بالجامعة وتمويلها بما يحقق سيولة حركة العمل واتساع قاعدة الترقى وأصبح عدد الوظائف الادارية العليا وكيل أول وزارة ووكيل وزارة و ٢٨ مدير عام

كما تم منح العاملين بالجامعة مكافأة بواقع ٤٠ ٪ من بداية مربوط الدرجة للمساهمة في الخدمات البحثية بالجامعة . وجعل الحد الأقصى لعدد الأيام التى تصرف عنها مكافأة امتحان ٢٩٠ يوما في العام . واعتماد جداول ترتيب وظائف فرعى الفيوم وبنى سويف ويتضمن كل منهما أربع وظائف بدرجة مدير عام .

كذلك تم تخصيص قطعة أرض بكلية الزراعة لاقامة مدينة سكنية للعاملين بالجامعة من خلال الجمعيات التعاونية المنشأة بالجامعة لهذا الغرض مع تطبيق نظام التأمين الطبى والرعاية الاجتماعية على العاملين وأسرهم بالجامعة وذلك من خلال صندوق الرعاية الطبية والاجتماعية .

ودعم اللجنة النقابية للعاملين بالجامعة بمساهمات مالية وتيسيرات نقدية وتجهيزات ومعدات تبريد لتمكينها من أداء خدماتها التموينية والغذائية للعاملين وكذلك دعم نادى العاملين بالجامعة واسهام الجامعة في عمليات الترميم والصيانة والتجديد ، وكذلك اسهامها في دعم أنشطته الاجتماعية والرياضية وذلك كله بالاضافة الى تخصيص قطعة أرض لنادى العاملين والنقابة(مكان الشرطة العسكرية)

في مجال الإنشاءات التعليمية الجديدة :

تم فصل فرع الجامعة بالفيوم وبنى سويف وجعلهما فرعين أحدهما لبنى سويف والآخر للفيوم .

كما تم افتتاح الدراسة بكلية الهندسة بالفيوم في تخصصات ثلاثة . وانشاء ثلاث كليات بفرع بنى سويف هى كلية الطب البيطرى كلية العلوم كلية الآداب .

وانشاء كلية للخدمة الاجتماعية بفرع الفيوم .

وانشاء كليتين للتربية الرياضية بجامعة القاهرة احداهما للبنين والاخرى للبنات وفرع لها ببنى سويف .

وانشاء ١١ مركزا لكل منها استقلال فنى وادارى يهدف :

لاجراء البحوث العلمية الهادفة الى حل المشاكل الواقعية التى يواجهها النشاط الانتاجى أو دور الخدمات أو مواقع العمل المختلفة في المجتمع ومعاونة النشاط الانتاجى بالأساليب العلمية التى تؤدى الى تطوير وخلق أساليب جديدة يترتب عليها وفرة الانتاج وتعدده وتحسينه .

والاسهام في تدريب أفراد المجتمع على استخدام الأساليب العلمية والفنية الحديثة وتعليمهم ورفع ثقافتهم الانتاجية في شتى المجالات .

والاسهام في تنفيذ مشروعات الجامعة وكلياتها ومعاهدها وتزويدها باحتياجاتها والقيام بأعمال الصيانة والاصلاحات .

كما تم انشاء ٧ مراكز بالمستشفيات الجامعية بهدف خدمة المرضى والعلاج باسعار اقتصادية . وذلك بالاضافة الى انشاء جمعية مصرية لهندسة الزلازل بكلية الهندسة .

في مجال التطوير في العملية التعليمية والبحثية بالجامعة تم الآتى :

● تعديل اللوائح الداخلية للكليات والمعاهد بهدف تطوير العملية التعليمية عن طريق تعديل المناهج والمقررات الدراسية بما يساير التقدم العلمى والتكنولوجيا الحديثة .

وعقد امتحانات بصفة دورية لجميع الطلاب بغرض الوقوف على مدى تحصيلهم واستيعابهم .

● تطوير نظام القبول والتسجيل والامتحان والمنح لطلاب مرحلة الدراسات العليا ليساير النظم الحديثة بالجامعات الأجنبية .

● استحداث دبلومات جديدة في سبيل خدمة المجتمع وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في مختلف المجالات .

وتم اعتماد التعديلات التى أدخلت في لوائح الكليات والمعاهد التالية :

كلية الآداب
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
كلية الآثار
كلية الاعلام
كلية العلوم
كلية الطب
كلية طب الأسنان
كلية الهندسة
معهد التخطيط العمرانى
معهد الدراسات والبحوث الافريقية
كلية الزراعة بالفيوم.

في مجال الرعاية الطلابية

وفي مجال الرعاية الطلابية تم الآتى

● ـ دعم الكتاب الجامعى وصرف بونات الدعم ، واعادة تسعير الكتاب الجامعى ، وتشكيل لجان نشر وطبع المذكرات بكلية الجامعة وبيعها للطلاب بسعر التكلفة .

● ـ التوسع في الريادة العلمية والاجتماعية من أعضاء هيئة التدريس للطلاب .

● ـ دعم الاعانات الطلابية والتوسع في مصادر تمويلها وتعدد أوجه صرفها للطلاب (اعانات نقدية ـ حوافز تشجيعية للمتميزين في الأنشطة الطلابية) .

● ـ تكثيف الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية لطلاب الجامعة والمدن الجامعية طوال العام الدراسى وافساح المجال لهذه الأنشطة في الجداول الدراسية بكليات الجامعة ، وعقد مسابقات للفرق المتنافسة وتنظيم احتفالات ومهرجانات سنوية لتوزيع الجوائز .

● ـ تعميم الاحتفال بأعياد العلم في كل كلية من كليات الجامعة وتوزيع الجوائز على المتفوقين علميا وفنيا ..

● ـ تطوير وتنويع التغذية بالمدن الجامعية وافتتاح المطعم الجديد بالمدينة الجامعية للطلاب ، وتشغيل المطاعم بالكليات بعد تجهيزها بما يلزمها من معدات وأدوات جديدة ، وذلك لتقديم وجبة ساخنة للطلاب بسعر رمزى .

● ـ التوسع في افتتاح كافتيريات (مجمعات الأهرام) بكليات الجامعة لخدمة الطلاب بتقديم وجبات سريعة باسعار مخفضة لهم .

● ـ تعميم مجموعات التقوية بكليات الجامعة واستفادة قاعدة عريضة من الطلاب من هذه المجموعات .

المنشآت الجامعية :

وفي مجال الانشاءات الجامعية تم اتخاذ الخطوات التالية :

● ـ اجراء تعديلات جذرية لشبكة الكهرباء بالجامعة ، وتزويدها بمولدات جديدة .

● ـ تغيير شبكة تليفونات الجامعة وادخال نظام S.B.X (في وحدتها .

● ـ انشاء فرع لبنك المهندس بكلية الهندسة بالجامعة .

● ـ تزويد الكليات والمعاهد والمطبعة بالأجهزة والآلات والمعدات قيمتها حوالى ثلاثة ملايين من الجنيهات .

● ـ تزويد كليات الجامعة بماكينات تصوير وأوفست لطبع المذكرات الجامعية .

● ـ التعاقد على اعادة انشاء قصر العينى والبدء في عمليات البناء .

● ـ افتتاح مستشفى الأطفال الجامعى الجديد الذى تم انشاؤه بالتعاون مع الحكومة اليابانية .

● الموافقة على تخصيص مساحة من أراضى كلية الزراعة لانشاء مخبز آلى لخدمة المدن الجامعية ووحدات الجامعة والمنطقة السكانية المحيطة بالمخبز .

الاتفاقيات الثقافية والعلمية :

وفي مجال الاتفاقيات الثقافية والعلمية تم الآتى

● ـ ابرام اتفاق ثقافي بين قسم الفيزياء بكلية العلوم وجامعة لويس باستير باستراسبورج بفرنسا .

● ـ ابرام تعاون علمى بين كليتى الطب والحقوق بجامعة رن (١) بفرنسا وكليات الطب والحقوق بالجامعة .

● ـ ابرام اتفاق بين الجامعة وجامعة استراتكلية بانجلترا .

● ـ ابرام اتفاق بين الجامعة وجامعة جلاسجو بانجلترا .

● ـ ابرام اتفاق ثقافي بين الجامعة والجامعات الباكستانية في فبراير ١٩٨٢ .

● ابرام اتفاق ثقافي بين الجامعة وجامعة كومبلترزى بمدريد .

● ـ ابرام اتفاق ثقافي بين كلية العلوم وجامعة تكنشى ـ برلين .

● ـ ابرام اتفاق تعاون مشترك بين كلية طب الأسنان وجامعة ايرلانجن بالمانيا الغربية .

● ـ ابرام اتفاق تعاون علمى وفنى بين مستشفى الأطفال الجامعى الجديد ووكالة المعونات اليابانية .

● ـ عقد اتفاقية ثقافية بين معهد التخطيط العمرانى ومؤسسة لأغاخان خاصة للعمارة الاسلامية وجمعية تنمية خدمة حى مصر الجديدة .

● ـ تجديد الاتفاقية الفيدرالية بين المركز الدولى للطبيعة النظرية بتريستا وقسمى الرياضة والطبيعة بكلية العلوم .

● ـ ابرام تعاون علمى بين الجامعة وجامعة هيوستن تكساس الأمريكية .

● ابرام بروتوكول تعاون بين اتحاد الاذاعة والتليفزيون ومركز بحوث الرأى العام بالجامعة .

● ـ ابرام تعاون بين الجامعة وكلية تكنولوجيا التعليم في داندى لتدريب أعضاء هيئة التدريس على تطوير التعليم .

● ـ عقد بروتوكول تعاون بين الجامعة وجامعة هومبلدت بالمانيا .

● ـ ابرام اتفاق ثقافي بين المعهد الدولى لبحوث الأرز بالفلبين والجامعة .

● ابرام اتفاق تعاون بين مركز الكبد والبحوث العلمية بالحرس الوطنى بالسعودية والمعهد القومى للأورام .

● ـ عقد برتوكول تعاون بين الجامعة وجامعة كارل ماركس بليبزج .

● ـ ابرام اتفاق تعاون بين الجامعة وجامعة تشارلز في مجال العلوم والتربية بتشيكوسلوفاكيا .

● ـ ابرام اتفاق تعاون علمى بين الجامعة وجامعة أخن التقنية بالمانيا الاتحادية .

● ابرام اتفاق تعاون بين الجامعة والمدرسة العليا لتكوين الأساتذة بنواكشوط بالجمهورية الاسلامية الموريتانية .

● ـ ابرام تعاون علمى بين كلية الاعلام ومنظمة اليونسكو وجهاز تنظيم الأسرة لعقد حلقة دراسية عن استخدامات الاعلام في معالجة المشكلة السكانية .

● ـ عقد بروتوكول ثقافي بين كلية الهندسة والكلية الحربية .

المؤتمرات العلمية المعقودة بالكليات :

وفي مجال المؤتمرات العلمية تم الآتى

● ـ عقد المؤتمر الأول عن تطبيقات ونظريات النظم الهندسية الكبيرة بكلية الهندسة . بالتعاون مع المركز الفرنسى والبريطانى في المدة من ١٥ ـ ١٧ / ١٠ / ٩٨٣ .

● ـ عقد المؤتمر العالمى الخامس لتكوين صخور القاع بكلية العلوم من ١٦ ـ ١٨ / ١٠ / ١٩٨٣ .

● ـ عقد مؤتمر للتكنولوجيا الحيوية في المدة من ٢١ ـ ٢٣ / ٤ / ١٩٨٤ .

● ـ عقد المؤتمر الدولى السابع والثلاثين للجمعية الدولية للقانون القديم بكلية الحقوق في المدة من ٧ ـ ١٠ / ١١ / ١٩٨٣ .

● ـ عقد مؤتمر تنظيم وادارة الجامعات بكلية التجارة بالتعاون مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

الندوات الشهرية التى نظمتها الكليات :

● ـ عقد ندوة للتمريض والسرطان بين المعهد القومى للأورام والاتحاد الدولى للسرطان في المدة من ٩ ـ ١٧ / ١٠ / ١٩٨٣ .

● ـ عقد الندوة المصرية الألمانية الأولى في تطبيقات الالكترونيات والحاسبات الدقيقة بكلية الهندسة في المدة من ١٢ ـ ١٨ / ٣ / ١٩٨٤ .

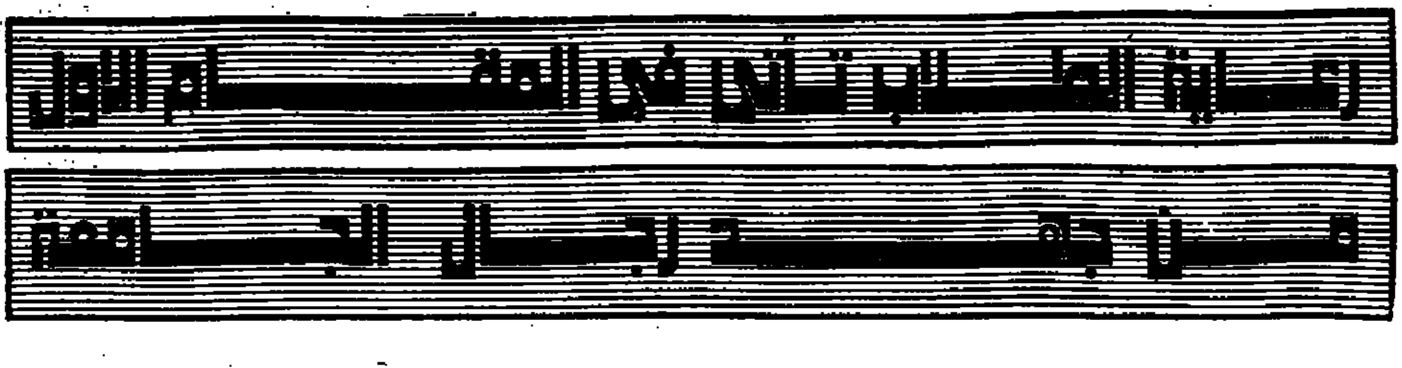
● ـ عقد ندوة دولية بكلية العلوم بالتعاون مع دولة النمسا .

● ـ عقد ندوة قومية عن أمراض العجول الصغيرة وأثرها في توفير الغذاء في فبراير ١٩٨٣ بكلية الطب البيطرى .

● ـ عقد ندوة علمية عن شبكة المعلومات بجامعة القاهرة وتنظيم مؤتمر دولى رابع في التصميم الميكانيكى والانتاج بكلية الهندسة .

● ـ عقد ندوة قومية بكلية الاعلام عن الاعلام والشباب في يناير ١٩٨٣ .

● ـ عقد ندوة قومية في استخدامات الطب النووى في أمراض القلب بقصر العينى (فبراير ١٩٨٣) .



مرة أخرى بليت الارجنتنى يفوز بسباق بورسعيد الدولى للسباحة الطويلة ومحمد على ياسين أول الهواة

بورسعيد .. شريف شوقى

حقق السباح الارجنتيني كلاوديو بليت خلال اسبوع واحد البطولة الثانية لسباقات مصر الدولية في السباحة الطويلة فاز يوم الجمعة الماضي ببطولة سباق بورسعيد الدولي للسباحة الطويلة لمسافة ٢٨ كيلو مترا مسجلا ٤٠ , ١٥ , ٦ ساعة وحصل على جائزة السباق الاولى ٢٥٠٠ جنيها وجاء خلفه السباح المصري ناصر الشاذلي مسجلا ٠٠ , ٣٥ , ٦ وفازت المحترفة مونيك من هولندا ببطولة المحترفات بعد انسحاب المصرية منى على حسين بعد ساعة ونصف من بداية السباق لشعورها بتعب مفاجىء

● اما بطولة الهواة فقد جاء السباح المصري محمد على ياسين في المركز الاول مسجلا ٥٧ , ١٩ , ٦ وتلاه زميله ايمن سعد ثم علاء حسين والايطالي برجامتين

● أما الهاويات فقد أحتلت عزة سنجر المركز الاول مسجلة ٤٥ , ١٢ , ٧ ساعة وتلتها المجرية ريتا ثم جوزيلا ..

● وقد اشترك في هذا السباق ١٩ سباحا وسباحة من مصر وايطاليا والمجر والارجنتين .

● بليت هل هو معجزة أم الخطأ معدى

كلاوديو بليت الارجنتيني الذى عرفه جمهور السباحة الطويلة القليل على مدار الاعوام السابقة كواحد من الثلاثة سباحين الاول في اى سباق دولي يقام بمصر وضع علامة أستفهام حول مستوى السباحين المصريين خاصة المحترفين فخلال اسبوع واحد أستطاع ان يحرز بطولتى سباقا القناة وبورسعيد ويفارق ضئيل كان يصل خلفه ناصر الشاذلي المصري وهى صورة متكررة منذ سنوات في غياب نجمي السباحة الطويلة الامريكيان دوج نورثواي وبول ازموس ويعنى هذا ان مصر كانت ستكون في المركز الرابع اذا أشتركا ونفس الشيء يطبق على الهواة خاصة محمد على ياسين الذى كان العام الماضي أفضل مستوى هذا العام لدرجة انه استطاع ان يحقق مفاجأة في العام الماضي ويفوز بسباق النيل الدولي في وجود نورثواي وبليت والفارق هذا العام يقترب من العشرة دقائق اما الهاويات فمستواهن لازال يحتاج الى تدريب جاد ومكثف حتى لاتفقد مصر عرش الجنس اللطيف بعد ان دخلت سباحات المجر وهولندا وايطاليا الميدان ولو ان هناك تفوقا نسبيا لبطلات مصر اما المحترفات فالمشكلة اكبر لايوجد أحد سوى منى على حسين العائدة بعد انقطاع موسم كامل ومطلوب سباحات حول السباحة .. محترفات

● اعطى صلاح الشاهد رئيس الاتحادين المصري والدولي أشارة البدأ لسباق الهواة واعطى اشارة المحترفين اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد بالنيابة .

● اقامت المحافظة حفلا لتوزيع الجوائز يميني المحافظة حضره عدد كبير من السباحين الحاليين والقدامى وأحتفل الجميع بالبطل المصري المعجزه اسامه ممتاز قاهر المانش .

● هذا ويقام يوم الجمعة القادم سباق النيل الدولي الثالث الثلاثون لمسافة ٣٢ كيلو مترا تبدأ من ركن حلوان وحتى كوبرى قصر النيل ثم يتجه السباحون الى عائمة الاتحاد على كورنيش النيل وينتظر أن يشترك فيه جميع السباحين المشتركين في السباقات الماضية من الاجانب الى جانب اشتراك السباح المجتهد محمد ابراهيم الوكيل وبطلة الهاويات لمياء نبيل زكى



● الصفحة الثالثة عشرة ●

● ٨ اكتوبر ١٩٨٤ ●

بداية طيبة للاهلى .. فاز على المنصورة ٤ / صفر

الاهداف لعلاء ميهوب «المتألق» ومصطفى عبده والخطيب

كتب ـ مصطفى جمعه :

بجدارة .. فاز الاهلي على المنصورة ٤ / صفر في اخر مباريات الاسبوع الأول لدورى الدرجة الأولى « أ » والتى أقيمت امس باستاد المنصورة .. أحرز مصطفى عبده هدف الاهلى الأول في الدقيقه ٤١ من الشوط الأول وفي الشوط الثاني اضاف علاء ميهوب هدفين في الدقيقتين ٣ ، ١٠ ومحمود الخطيب الهدف الرابع في الدقيقه ٢٠ .

كانت المباراة قوية وسريعة سيطر الاهلي على معظم فترات الشوط الأول وساد الشوط الثاني تماما وأضاع مهاجموه اكثر من فرصة سهلة كان يمكن أن يرتفع رصيد الأهلي إلى اكثر من ذلك . ظهر فريق المنصورة بمظهر طيب وأدى لاعبوه مباراة كبيرة رغم ثقل الهزيمة وظهر من لاعبي المنصورة سيد ابو المعاطي حارس المرمى وخالد الامشاطي ومصطفى الصامي .. أقيمت المباراة في طقس كروى جميل وحضرها اللواء سعد الشربيني محافظ الدقهلية وجمهور كبير ملأ مدرجات ستاد المنصورة منذ التاسعة صباحا قادمين من كل انحاء المحافظات المجاوره ، ورغم كثرة عدد المتفرجين إلا أن النظام كان اكثر من جيد .

مثل المنصورة : سيد أبو المعاطي ـ رضا سمك ومجدى الرشيدى وخالد الامشاطي وعادل سعيد ـ حمادة نبية وهشام شوقي ومحمد رياض ـ محمد شاهين ومحمد البابلي ومصطفى الصامي .

● وفي الشوط الثاني لعب محمود درويش بدلا من محمد شاهين وفي الدقيقة ١٠ لعب سعد سليط بدلا من محمد رياض .

مثل الاهلي : أحمد شوبير ـ حمدى أبو راضي ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين ـ مجدى عبد الغني وعلاء ميهوب ومحمد عامر ـ مصطفى عبده ومحمود الخطيب وطاهر ابو زيد

● وفي الشوط الثاني لعب أيمن شوقي بدلا من مصطفى عبده في الدقيقه ٢١ وخالد جاد الله بدلا من مجدى عبد الغني في الدقيقه ٣٥ .

● حكم للمباراه الحكم الدولى محمد حسام الدين وعاونه ماهر عزت ومحمد داود

أهداف المباراة

● في الدقيقه ٤١ رفع مجدى عبد الغني كرة طويلة وسهلة لمصطفى عبده خارج منطقة الجزاء سددها قنبلة على يمين سيد ابو المعاطي ليحرز الهدف الأول للاهلي .

● وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني لعب مجدى عبد الغني كرة طويلة لمصطفى عبده ايضا مررها بالعرض الى علاء ميهوب المندفع من الخلف في منطقة المرمى فسددها علاء قوية على يمين حارس المنصورة .

● وفي الدقيقه ١٠ أهدى الخطيب كرة برأسه الى علاء ميهوب فسددها مباشرة على شمال سيد ابو المعاطي .

● وفي الدقيقه ٢٠ لعب علاء ميهوب كرة عرضية للخطيب الذى مر من خالد الامشاطي ومجدى الرشيدى ولعبها كرة لوبيه ساقطة خلف ابو المعاطي اثناء محاولته مهاجمته الخطيب .

الشوط الاول

بدأ الشوط الاول بداية هادئة انحصر اللعب في منتصف الملعب وحاول لاعبو المنصورة جس نبض لاعبي الاهلي بهجمة في الدقيقة الأولى لكنها انتهت بتسديدة ضعيفة لمحمد شاهين بجوار القائم . وبعد ذلك جرت عدة محاولات من الفريقين حسمها خط وسط الاهلي بالسيطرة على منطقة المناورة وملك مفاتيح اللعب فتحولت السيطرة بالكامل لفريق الاهلي وساعد على ذلك انكماش فريق المنصورة في منتصف ملعبه .. حاول الخطيب وطاهر أبو زيد الاختراق من العمق ولكن تكتل لاعبي المنصورة صعب مهمتهم فغير لاعبي الأهلي طريقتهم ولعبوا على الاجنحه فشكل مصطفى عبده خطورة كبيرة على دفاع المنصورة بتمريراته العرضية القاتلة .. أتعب مهاجمو الأهلي لاعبي المنصورة بتبادلهم المراكز وبتمريراتهم الطويلة واستبسل دفاع المنصورة وحاول الذود عن مرماه بحماس وقوة ولكن صمودهم لم يستمر طويلا إذ منى مرماه بهدف في الدقيقة ٤١ من قذيفة لمصطفى عبده .

لعب الاهلي بطريقة ٤ /٣/٣ فاحسن اللاعبون تنفيذها في هذا الشوط بحسن إنطلاقات محمد عامر ومجدى عبد الغني وتحركات علاء ميهوب .

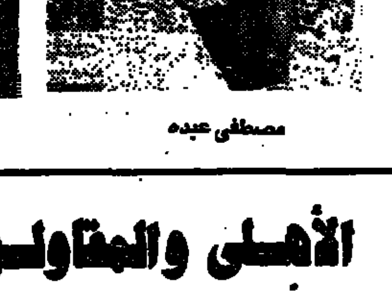
ولعب فريق المنصورة بطريقة ٤/٣/٣ ولم يستطع لاعبو المنصورة تنفيذها لحداثة سنهم وضغط الأهلي الشديد .

رغم كثافة هجوم الاهلي ومحاولات المنصورة استغلال الهجمات المرتدة الا أن هذه الهجمات لم تشكل خطورة على مرمى كل من أحمد شوبير وسيد أبو المعاطي واحدة في الدقيقة ٢٢ عندما رفع محمد عامر كرة جميلة من الجناح الأيسر لعبها الخطيب قوية برأسه بجوار القائم الأيمن .

الشوط الثاني

تسيد الاهلي هذا الشوط من البداية للنهاية وحاصر لاعبي المنصوره في منتصف ملعبهم حيث لعب شوطا كبيرا ظهروا فيه مستوى عالي الاداء من حيث تناقل الكرة بثقة وتبادل المراكز عن فهم واضح لاداء كل منهم وملأوا الملعب نشاطا وحيويه .. رغم تكدس معظم فريق المنصورة في منطقة مرماه فان هذا لايمنع الاهلي من أحراز ثلاثة اهداف في الدقائق ٣ ، ١٠ ، ٢٠ وأضاع مهاجموه أكثر من فرصة في الدقيقه ٤ عندما مرر الخطيب كرة برأسه إلى طاهر ابو زيد الذى سددها فوق القائم وفي الدقيقة ١٢ رواغ الخطيب دفاع المنصورة وانفرد بحارس المرمى لتنشق الأرض عن مجدى الرشيدى فيشتتها خارج الملعب .. ولم ييأس لاعبو المنصورة وحاولوا استغلال الكرات المرتدة خاصة وأن معظم لاعبي الاهلي كانوا متقدمين في منتصف ملعبهم .. ففي الدقيقه ١٥ تمكن سعد سليط من تسديد اول كره على مرمى شوبير مرت بجوار القائم .. وعاود الاهلي هجومه الضاغط واضاع مهاجموه اكثر من فرصه سهلة من مصطفى عبده وايمن شوقي وطاهر ابو زيد وحمدى ابو راضي والخطيب

وبرز من لاعبي الاهلي علاء ميهوب بحسن أنطلاقاته وتمريراته القاتله كما عاود مصطفى عبده خطورته وأهدى مهاجمي الاهلي هدفين كما كان الخطيب مصدر خطورة وقلق دائم لدفاع المنصوره الذى راقبه بلاعبين ورغم هذا تمكن من أحراز هدف جميل بلمحه فنيه ذكيه .



مصطفى عبده

سعد سليط

محمود صالح

الأهلى والمقاولون فى الدور قبل النهائى

لكأس أنديه أفريقيا الجمعة القادم

يلتقي يوم الجمعة القادم باستاد القاهرة فريقا الأهلي والمقاولون في المباراة الأولى بين الفريقين في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للأندية ابطال الكئوس

.. وبهذا يكون الاهلي والمقاولون أول فريقين في تاريخ الكرة الافريقية من بلد واحد يصلا للدور قبل النهائي في أى من البطولات الافريقية ..

ومباراة الجمعة القادم تختلف عن أى مباراة فهى ذات طابع خاص .. الأهلي والمقاولون من بلد واحد كما أنها ليست مباراة في بطولة محلية « دوري أو كاس » بل مباراة في بطولة كاس الكئوس الافريقية وكلا الفريقين يبغى الفوز في مجموع المباراتين ويصل للدور النهائي للبطولة وتصبح فرصته بالفوز بالبطولة كبيرة .. فالمقاولون يريد أن يصل للنهائي ويحتفظ بالبطولة للعام الثالث على التوالي ويصبح أول فريق مصري وافريقي يحتفظ بالكاس مدى الحياة .. والاهلي لا يرضى عن الفوز بالكاس بديلا بعد ان فقد بطولة ابطال الدوري العام الماضي .. كما ان المباراة لها حساسية خاصة لا طريقها من بلد واحد وكان قبل ذلك رفيقا كفاح في مشوار البطولات الافريقية ولكن الظروف وضعتهما معا في بطولة واحدة بعد فقد الأهلي لبطولة ابطال الدوري .. وقد استعد الفريقان لهذا اللقاء الهام وسوف نبدأ بالاهلي باعتباره منظم المباراة .

ويدخل اللاعبون ابتداء من اليوم « الاثنين » معسكرا مفتوحا حيث يستمر المران يوميا لفترة واحدة اما بالنسبة للاعبين المصابين فيكون بجميع اللاعبين يوميا من العاشرة صباحا والتمرين الساعة الثالثة او الواحدة في حالة وجود مباراة للناشئين كما سيكون هناك محاضرة يوميا لعلاج أى أخطاء في التمرين بجانب مشاهدة اكثر من مباراة للمقاولون للتعرف على مواطن القوة والضعف في الفريق وستركز في المران على اللياقة البدنية والخطة التى ستلعب بها بجانب التركيز على بعض النجوم

● يصعب جدا التكهن بنتيجة المباراة فهى لقاء كما قلت صعب جدا .. والفريقان يعرفان كل شيء عن بعضهما ولكنني اقول اننا نحصد بعون الله على الفوز في مجموع المباراتين والصعود للدور النهائي تمهيدا للفوز بالكاس وهذا هو هدفنا ولكن نبخل في سبيل تحقيق ذلك بتقديم اقصى الجهد .. ونتمنى من الله التوفيق وفريق المقاولون من الفرق القوية التى تلعب كرة سريعة وجميلة وهذا يتطلب منا التخطيط المناسب وسنحاول أن ننهي المباراة في اللقاء الأول ان شاء الله على اساس ان يكون اللقاء الثاني تحصيل حاصل

المقاولون :

كما استعد المقاولون لهذا اللقاء الهام بعد أن ادى اولى مبارياته في الدوري مع غزل دمياط واللاعبون كلهم اصرار على الفوز على الاهلي في لقاء الجمعة القادم خاصة أنهم يعتبرون أن بطولة ابطال الكئوس اصبحت حقهم الطبيعي بعد أن نجحوا في الفوز بها مرتين متتاليتين وهم لا يريدون ضياع الفرصة منهم بالاحتفاظ بالكاس للعام الثالث على التوالي والاحتفاظ بها مدى الحياة ..

هذا ويدأ الفريق استعداده منذ أمس حيث دخل اللاعبون في معسكر مغلق تحت اشراف مدربهم مايكل ايفرت ولستمر المران يوميا على فترتين حيث يركز مايكل في المران الصباحي على تمرينات اللياقة البدنية وصقل المهارات الفردية ويشتمل المران المسائي على تمرينات الخطة التى سوف يلعب بها الفريق المباراة والتى من المؤكد انها ستكون كالعادة دفاعية بحتة مع الاعتماد على الهجمات المرتدة والتى كثيرا ما نجح فريق المقاولون في تنفيذها بدقة .

١٩ دولة فى بطولة العالم العسكرية

لالعاب القوى بالاسكندرية السبت القادم

كتب ـ عبد العزيز ابو عقيل

تبدأ يوم السبت القادم باستاد الاسكندرية بطولة العالم العسكرية لالعاب القوى رقم ٣١ . والتى من المقرر ان تشترك فيها ١٩ دولة هي الجزائر والمانيا الغربية والباكستان وبلجيكا وامريكا وفنلندا وفرنسا واليونان وغينيا والعراق وايطاليا والكويت وهولندا والسودان وسورينام وقطر والبحرين والامارات بالاضافة الى مصر ..

هذه هي البطولة العالمية الاولى التى ينظمها الاتحاد الرياضي العسكري المصري في العاب القوى وان كان الاتحاد قد نظم قبل ذلك ١٣ بطولة عالمية في العاب ـ كرة القدم والسلة والسباحة والمبارزة والملاكمة والمصارعة والضاحية والرماية . .

وقد وضع الاتحاد الرياضي العسكري برنامجا ترفيها للدول المشتركة في البطولة للتعرف على معالم مصر الحضارية والاثرية .

هذه وتقيم جميع الفرق المشتركة في البطولة بفندق سان استفانو بالاسكندرية وفندق ٢٦ يوليو الخاص بالقوات المسلحة .

برنامج البطولة .

الخميس ١١ اكتوبر وصول الفرق المشتركة وتسكينها في اماكنها

الجمعة ١٢ اكتوبر : يشتمل برنامج اليوم على تدريب في الصباح ثم زيارة القبر الجندى المجهول وفي المساء يعقد الاجتماع التمهيدى لرؤساء الوفود للاتفاق على بعض الامور الخاصة بمنافسات البطولة

السبت ١٣ اكتوبر : تدريب في الصباح ثم اجتماع اللجنة الفنية وفي المساء يبدأ حفل افتتاح البطولة الذى يبدأ بطابور عرض للفرق المشتركة وبعض العروض الفنية .

الاحد تبدأ مسابقات اليوم الاول ثم يقام حفل عشاء لرؤساء الوفود بفندق فلسطين بدعوة من وزارة السياحة .

الاثنين : مسابقات اليوم الثاني ثم حفل استقبال لرؤساء الوفود تقيمه هيئة الاستعلامات .

الثلاثاء : مسابقات اليوم الثالث ثم حفل ختام البطولة يعقبه حفل عشاء بفندق ٢٦ يوليو يحضره جميع المشتركين .

الاربعاء : زيارة جميع المشتركين للقوات البحرية المصرية ثم زيارة المتحف الروماني وقلعة قايتباى ثم حفل غداء تقيمه قيادة القوات البحرية ثم حفل عشاء يقيمه محافظ الاسكندرية يعقبه حفل فني ساهر على مسرح سيد درويش

اللواء فاروق عبد اللطيف

الخميس : ١٨ اكتوبر مغادرة الوفود والعودة الى بلادها هذا وقد عقد الاتحاد الرياضي للقوات المسلحة مؤتمرا صحفيا حضره اللواء فؤاد شفيق واللواء فاروق عبد اللطيف رئيس الاتحاد الرياضي العسكرى للقوات المسلحة وسكرتير عام اتحاد العاب القوى المصرى .

وصرح اللواء فاروق عبد اللطيف بان هذه البطولة تعتبر من اقوى البطولات العالمية حيث يشترك فيها اقوى الدول في العاب القوى مثل امريكا وبلجيكا كما ان هذه البطولة تعتبر من اكبر البطولات العالمية حيث يشترك فيها ١٩ دولة في حين ان اخر بطولة لالعاب القوى اقيمت عام ٨٢ بالبرازيل اشترك فيها ١١ دولة فقط ..

وعن مستوى اللاعبين المصريين والنتائج المتوقع تحقيقها قال اننا نشترك في هذه البطولة للاحتكاك والخبرة وزيادة انتشار اللعبة وفرصتنا في الفوز ضعيفة نظرا لاشتراك اقوى دول العالم في هذه البطولة والحمد الله ان معظم لاعبينا الذين يشتركون في البطولة من الناشئين وتعدهم للمستقبل وهم .

عادل ابراهيم قنا وايهاب نجيب البيلاوى ووحيد على صالح وحسن عبد الغني ويوسف أحمد يوسف وعبد المنعم محمد عبد المنعم وأسامة محمد أحمد وعلاء طه ثروني

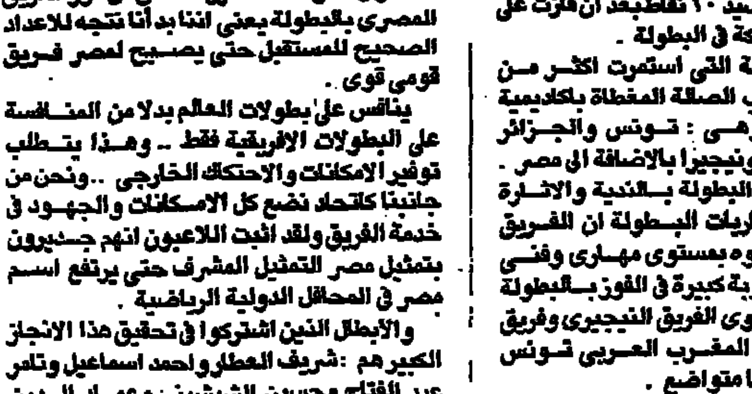
عرض متواضع لبطل الدورى رغم فوزه على المحلة ٣ / ١

رغم فوز الزمالك على المحلة ٣/١ في افتتاح الموسم الكروى الجديد يوم الجمعه القادم الا أن الفريقين لم يقدما العرض المنتظر منهما خاصه الزمالك بطل الموسم الماضي فرغم ان لاعبيه استطاعوا ان يحرزوا ثلاثة اهداف الا أنهم لم يقدموا العرض المنتظر كابطال الموسم الماضر .. واذا كان للاعبي المحلة عذرهم حيث انهم في بداية الموسم واللياقة البدنيه والفنيه للاعبيه لم تكتمل بعد فما عذر لاعبي الزمالك وهم في قيمه لياقتهم البدنيه والفنيه بعد سلسلة العروض القوية التى لعبها الفريق في بطولة افريقيا خاصه امام روديفلز بطل زامبيا .. شتان الفارق بين الزمالك الذى لعب امام المحله يوم الجمعه الماضي والزمالك منذ ايام امام رويفلز ولكن وبكل اسف هذه طبيعه اللاعب المصرى لايثبت على مستوى واحد فيوم نجده في قمه اللياقه البدنية والفنية يقدم اقوى العروض واحلاها ويوم اخر نجده لايعرف عن فنون الكرة الا اسمها ولاسباب في كلتا الحالتين غير معروفه .

اما عن المباراه فقد جاءت ضعيفه المستوى وامتازت بالبطء الشديد والارتجالية واللعب استوى في تلك الفريقان حتى بدت المباراه وكأنها تقسيمه وليست مباراه في بطوله رسمية مثل الدورى العام طرفها بطل الموسم الماضي .. واذا كان الزمالك قد نجح في احراز ثلاثة اهداف فهذا لايعبر عن سير المباراه (صحيح أن الزمالك استحق الفوز ولكن لم يقدم العرض المنتظر فيه ومع هذا فان فريق المحله لم يستغل سوء حالة لاعبي الزمالك بل بالعكس جاروهم في سوء التصرف والتصرف في الكره .. التمريرات من الفريقين مقطوعة والكرات طائشه أن ورغم لاعبي الفريقين لم يظهروا بمستواهم المعهود الان ان بعض اللاعبين الصاعدين اثبتو كفاءة عاليه خاصه علاء عبد العال من الزمالك والذى سجل هدفي الزمالك الاول والثالث ليصبح هداف الدوري في اسبوعه الاول كما ظهر زميلاه هشام يكن واشرف قاسم بمستوى طيب كما كان لاحمد حسن الذى سجل هدف المحلة الوحيد بمستوى وشوقي غريب بمستوى ابرز لاعبي المحلة

علاء عبد العال

مصر تفوز ببطولة افريقيا الخامسة لكرة السلة للناشئين



فازت مصر ببطولة افريقيا الخامسة لكرة السلة للناشئين برصيد ١٠ نقاط بعد ان فازت على جميع الفرق المشتركة في البطولة .

اشترك في البطولة التى استمرت اكثر من ثمانية ايام على ملعب الصالة المغطاة باكاديمية الشرطة ست دول وهى : تونس والجزائر وموزمبيق وانجولا ونيجيريا بالاضافة الى مصر .

اتسمت مباريات البطولة بالندية والاثارة ووضح من خلال مباريات البطولة ان الفريق المصرى يتمتع لاعبوه بمستوى مهارى وفني مرتفع ولم يجد صعوبة كبيرة في الفوز بالبطولة وان ظهر ارتفاع مستوى الفريق النيجيرى وفريق موزمبيق اما فريقا المغرب العربى تونس والجزائر فمستواهما متواضع .

وصرح عازر اسحاق سكرتير عام اتحاد كرة السلة بان البطولة نجحت تنظيميا وفنيا وجماهيريا حيث اقبلت الجماهير على مشاهدة مباريات البطولة خاصة مباريات الفريق المصرى .. واضاف عازر اسحاق ان فوز الفريق المصرى بالبطولة يعني اننا بدأنا نتجه للاعداد الصحيح للمستقبل حتى يصبح لمصر فريق قومي قوى .

ينافس على بطولات العالم بدلا من المنافسة على البطولات الافريقية فقط .. وهذا يتطلب توفير الامكانات والاحتكاك الخارجي .. ونحن من جانبنا كاتحاد نضع كل الامكانات والجهود في خدمة الفريق ولقد اثبت اللاعبون انهم جديرون بتمثيل مصر التمثيل المشرف حتى يرتفع اسم مصر في المحافل الدولية الرياضية .

والأبطال الذين اشتركوا في تحقيق هذا الانجاز الكبير هم : شريف العطار واحمد اسماعيل وتامر عبد الفتاح وحسين الشيشيني وعماد الدين محمود واشرف الكردى ومحمد شلبايه وعلاء الدين عبدون وخالد القوصي وسيد جابر وهاني عبد المنعم

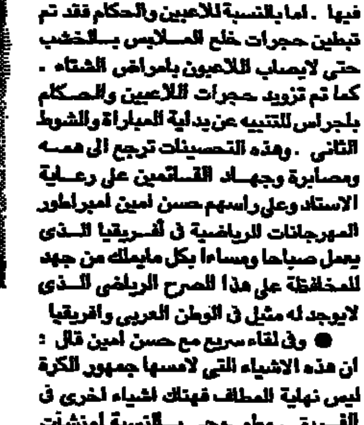
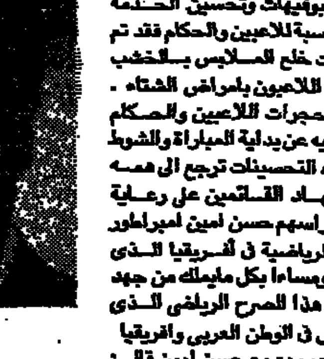
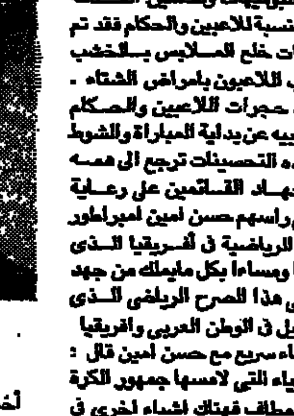
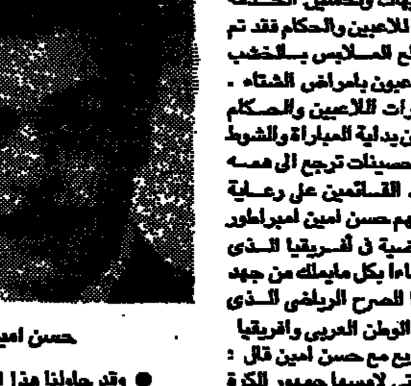
حسن امين : يعطى التمام لجمهور مصر الكروى ومشكلة بين اتحاد الكره وستاد القاهرة

شاهد جمهور كرة القدم الذى امتلأ به استاد القاهرة الدولي يوم الجمعة الماضي لمشاهدة مباراة الزمالك والمحله عدة تغيرات وتحسينات كبيرة للخدمة المقدمة له من قبل مجلس ادارة الاستاد مثل تجديد كراسي الدرجة الاولى الممتازة ومضاعفة عدد الثلاجات في كل المدرجات .

وتجديد كل البوفيهات وتحسين الخدمة فيها . اما بالنسبة للاعبين والحكام فقد تم تبطين حجرات خلع الملابس بالخشب حتى لايصاب اللاعبون بامراض الشتاء . كما تم تزويد حجرات اللاعبين والحكام بأجراس للتنبيه عن بداية المباراة والشوط الثاني . وهذه التحسينات ترجع الى همه ومصابرة وجهاد القائمين على رعاية الاستاد وعلى راسهم حسن امين امبراطور المهرجانات الرياضية في أفريقيا الذى يعمل صباحا ومساءا بكل مايملك من جهد للمحافظة على هذا الصرح الرياضي الذى لايوجد له مثيل في الوطن العربي وافريقيا

● وفي لقاء سريع مع حسن امين قال : ان هذه الاشياء التى لامسها جمهور الكرة ليس نهاية المطاف فهناك اشياء اخرى في الطريق . وطموحي بالنسبة لمنشآت الرياضية في مصر ان أستكمل كل منشآت الاستاد . وقد بدأنا بالفعل العمل في مجمع الاسكواش وهو سيكون من احسن ملاعب الشرق وسوف تقام عليه بطولة العالم في اكتوبر ١٩٨٥ وكذلك مجمع حمامات السباحة والصالة المغطاه والتى ستقام على نمط صالة سيول والتى ستقام عليها الالعاب الفردية في اوليمبياد ١٩٨٨ . كما سننتهي خلال ٨ أشهر من تركيب لوحة النتائج الملونة

● وبالنسبة للعلم الجديد .. وهو ليس بجديد لنا فالعمل كان متصلا عن الموسم الماضي وهذا يرجع الى تغير وتبديل مواعيد المباريات والذى تغيرت اكثر من عشر مرات ولذلك لم يحصل العاملون بهيئة الاستاد على اى راحة او اجازة

حسن امين

● وقد حاولنا هذا الموسم ان نتلاشى أخطاء المواسم الماضية وطلبنا من اتحاد الكره عند وضع الجدول ان يكون ممثلا للهيئة الاستاد ولكن اتحاد الكرة ، ودن من طين وودن من عجين « لدرجة ان مجلس ادارة اتحاد الكرة يعرف ان ملعب الكرة ومدرجات الاستاد لاتتحمل اكثر من مباراتين على الاكثر في اسبوع وبرغم هذا ايضا نجد ان الجدول فيه أكثر من ٣ مباريات في الاسبوع أيام ٤ ، ٦ ، ٨ نوفمبر . وقد ارسلنا خطاب لاحتجاج للاتحاد

● اما بالنسبة لتنظيم المباريات . فقد تم تشكيل لجنة مشتركة من هيئة الاستاد والشرطة العسكرية والامن المركزى والمرور ومحافظة القاهرة وحي مصر الجديدة لاعادة تنظيم أماكن وقوف السيارات والنظافة وتجميل الاماكن المجاورة للاستاد

هزيمة قاسية للصعايدة فى بداية الدورى

لقى فريق المنيا هزيمة قاسية على يد الاوليمبي الذى فاز عليه بأربعة اهداف نظيفه في اولى مباريات الفريقين في الدورى العام والتى اقيمت بالاسكندرية .. جاءت المباراه متوسطه المستوى تقاسم الفريقان شوطها الاول .. وسيطر الاوليمبي على الشوط الثاني الذى احرز فيه اهدافه الاربعة مستغلا ارتباك دفاع المنيا والحاله السيئة التى ظهر بها اسامه فهمي حارس المنيا

■■■

المصرى والاسماعيلى اقتسما نقطتى المباراة

وفي بور سعيد اقتسما المصرى والاسماعيلي نقطتي المباراه بعد ان انتهت المباراه بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما سجل للمصرى عبد الرضا يازاركى وتعادل للاسماعيلي طارق زين ..

اتسمت المباراه بالنديه والحماس في شوطها الاول وفي الشوط الثاني انحصر اللعب وسط الملعب ولم يتهدد مرمى الفريقين شيء يذكر .

■■■

نقطتان للمقاولين على حساب الغزل

كتب ـ فتحى المنذر

فاز المقاولون العرب على غزل دمياط ٢/١ في أولى مباراتهما بالدورى العام ولخر بروفه للمقاولين قبل لقائه مع النادى الاهلي في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا .. كانت المباراه متوسطه فنيا وتقاسم الفريقان شوطيها .

بدأ الغزل بالتهديف فاحرز عبد المنعم بدران هدف الغزل في الدقيقة ١٦ من تسديدة قويه من خارج منطقة الجزاء استقرت على يمين علاء خليل .. في الدقيقة ٢٥ اهدى الحكم احمد ابو يوسف هدف التعادل للمقاولين حيث لم يحتسب فاول للغزل أثر اشتباك مجدى درويش مع مجدى عبد الجواد حارس الغزل في الهواء ليقعا على الارض بدون كره فيسددها عبد الرزاق سهله في المرمى الخالي .. وفي الشوط الثاني يحرز حماده المصرى هدف الفوز بقذائفه من ضربه رأس طائره .

واضاع محسن حسن هدف مؤكد للغزل عندما سدد ضربة قوية في العارضة والمرمى خال ولا أجد سببا لاحتساب الحكم احمد ابو يوسف تسلل اثر دربكه دفاع المقاولون في نفس الهجمه .

الأهلى يفتح الباب الانتخابات مجلسه الجديد

● يعقد مجلس ادارة النادى الاهلي اجتماعا خلال الاسبوع الحالي وذلك لتحديد الموعد النهائي لفتح باب الترشيح لانتخابات مجلس ادارة النادى الجديدة والمحدد لها ٦ ديسمبر القادم وينتظر فتح باب الترشيح اواخر اكتوبر الحالي .

■■■

٧٧ ألف جنيه على صدر لاعبى الزمالك

● أتم نادى الزمالك التعاقد مع إحدى شركات المياه الغازيه للاعلان عنها من خلال لصق إسم الشركه وشعارها على صدر فانلات لاعبي الفريق الأول لكرة القدم طوال هذا الموسم .. وذلك نظير مبلغ ٧٧ ألف جنيه تم بالفعل دفعها للنادى ..

■■■

رالى الفراعنه يبدأ غدا من الاسكندرية الى اسوان

يبدأ غدا الثلاثاء ويستمر حتى يوم ١٦ أكتوبر الحالي سباق رالي الفراعنه الذى يبدأ من ميناء الاسكندرية وحتى اسوان مرورا بمحافظات الجمهورية ويشترك فيه ٤٠٠ متسابق يمثلون ١٦ دولة من بينها البحرين وانجلترا وبلجيكا وفرنسا

■■■

غويبة فى القفص

● تمت الاسبوع الماضي خطبة حسام غويبة نجم النادى المصرى في حفل ضم مجموعة كبيرة من زملائه في النادى العروس من خارج الوسط الرياضي وأملاوية تحولت لتشجيع المصرى بعد الخطبة .

■■■

عامر .. لاتستر على أى مخطىء

● صرح المهندس محمد حسن عامر رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك أنه لن يسمح بالتستر على أى مخطأ مادام قد ثبتت عليه المؤاخذه .. واضاف أن نادى الزمالك مؤسسه أخلاقيه في المقام الأول قبل أن تكون رياضيه ..

جاءت هذه التصريحات فور علمه بأن هناك جهات مسئوله تحاول إغلاق ملف التحقيق مع مدرب « براعم » سلة الزمالك والذى تكررت منه الاساءه أكثر من مره سابقه مع أعضاء وعضوات النادى

■■■

مشكله المباراه الثانيه بين الاهلى والمقاولون مازالت قائمة

علمت « مايو » ان اتحاد كره القدم قرر اقامة مباراه الاهلي والمقاولون الثانيه في بطوله كاس انديه افريقيا والمحدد لها يوم ٢٨ اكتوبر الحالي باستاد القاهرة بدلا من استاد المقاولون بالجبل الاخضر حيث قرر الاتحاد قبل ذلك اقامه المباراه عليه .. جاء هذا التغيير بعد اعتراض جهات الامن على اقامه المباراه باستاد الجبل الاخضر .

وصرح مصدر مسئول بنادى المقاولين بان النادى متمسك بحقه في تحديد مكان وزمان اقامه المباراه وسوف .. يلجأ للاتحاد الافريقي لحفظ حقه في موعد .. ومكان اقامه مباراته الثانيه مع الاهلي .



هل فى استطاعة الفتاة المصرية المساهمة فى علاج مشكلات مجتمعها ؟

كتبت اسماء عبد الحكم



نادية حسن

إن بناء أى مجتمع يبدأ أولا بصغاره ثم شبابه من الجنسين فاذا أحسن توجيه هذا الشباب الى الطريق السليم الذى يحتاجه هذا البلد نهض وتقدم وتطور الى ما هو أفضل . وكما يقولون فإن الأم هى مدرسة الحياة الحية لهذا فإن الفتيات أمهات المستقبل يستطعن ان يغيرن من ملامح أى مجتمع حسب التطور والتقدم المنشود . ومن خلال اللقاء الذى تم فى معهد إعداد القادة بمدينة السلام والذى حضرته ١٥٠ قيادة شبابية من فتيات الحزب الوطنى وطالبات الجامعات المختلفة على مستوى الجمهورية كان السؤال الذى يلح فى ذهنى عن اهمية الدور الذى تلعبه الفتاة المصرية بصفة عامة و الكوادر الحزبية بصفة خاصة فى تغيير وضع الحياة على ارض بلادنا ... وقد كان هذا هو بالفعل موضوع الدورة التدريبية السابعة الذى يقيمها هذا المعهد للفتيات ...

وعن هذا اللقاء تقول نادية حسن مديرة مقر ثقافة سيدى جابر ومسئولة الفتيات على مستوى الجمهورية وأمينة المرأة بمركز كرموز بالاسكندرية

ان هذه الدورة تعتبر السادسة بالنسبة لفتيات الحزب الوطنى على مدى عامين ..

وتتمنى نادية حسن مسئولة الفتيات من خلال الدورة السادسة ان تخلق مجموعة كبيرة من فتيات المحافظات لهن القدرة على التحرك الايجابى داخل مواقع عملهن خاصة أن هذه الدورة تضم ١٢٩ طالبة جامعية يتم تدريبهن على كيفية التحرك داخل محافظاتهن .. وكيفية توعية المواطنين من خلال طرح القضايا التى تخص الدولة وتعلمتها الفتاة من الدورة التدريبية لكى تشارك المواطنين فى كيفية مناقشتها وايجاد الحل السليم لهذه المشكلة المطروحة امامهم .. فعلى كل فتاه الا تقف موقفا سلبيا داخل موقعها و أن تؤدى دورها بفاعلية وإيجابية ..

ومن خلال القضايا التى طرحها الدكتور صبحى عبد الحكيم فى لقائه بالفتيات ترى نادية حسن ضرورة وجود صلة وثيقة بين الشعب والحكومة ومن هنا يأتى دور الفتاة لكى تنزل الى التجمعات الجماهيرية لعرض المشكلة التى تخص الدولة ومعرفة كيفية التوفيق بين الموارد والمطالب التى يحتاجون اليها ..

كما ان لدينا مشكلة كبيرة « كقضية الانتاج » سواء فى قطاع خدمى أو قطاع انتاجى . ولحل هذه القضية يجب ان يوجد حافز لمن يعملون بإخلاص . وعقاب حاسم لمن يسىء

كما ترى ضرورة وجود بنوك خاصة لتدعيم وتشجيع الصناعات الصغيرة الخاصة بالبيئة سواء فى المدينة أو فى القرية وضرورة اعادة النظر فى التعليم ومجانيته حيث نجعل التعليم مجانيا للطالب النشط ...

كما يجب اعادة النظر فى جهاز تنظيم الاسرة فحتى الآن لم نشاهد للجهاز اى دور ايجابى ..

وعن محافظة الاسكندرية تقول نادية حسن مسئولة الفتيات من خلال التلاحم بين مسئولة الفتيات وامينة المرأة داخل الدوائر اصبح العمل مشتركا عن طريق التنسيق وعدم اختلاف وجهات النظر على الاطلاق فى وضع خطة مشتركة بينهما فى كافة المجالات .. هذا وقد اشرفت على مشروع تدريب الفتيات على الاعمال الحرفية من خلال ادارة رعاية الطلاب بالمحافظة وامانة الشباب بالحزب الوطنى .. كما تم اختيار « ٨٠ » فتاة لتعليمهن فن الخياطة والتفصيل مجانا تحت اشراف اساتذة متخصصين وقد تم تدريب ٢٠ شابا وفتاة على الاعمال الحرفية . الخياطة والتطريز خلال هذا الشهر .. ولافتتح المحافظ معرضا لهذه الاعمال التى انتجت خلال دورة التدريب كما تم اشتراك ٤٠٠ طالب وطالبة من محافظة الاسكندرية فى مشروع نظافة وتجميل المحافظة .. وتتمنى أن ترى الفتاة قيادة فى اكثر من مجال حتى يبرز دورها الحقيقى الذى يسلب منها دون ان تشعر ..

وان يوضع فى الاعتبار طفل القرية والاحياء الشعبية الفقيرة وأن نهتم بهم صحيا واجتماعيا وثقافيا ونفسيا ..

□ وترى سهير مصطفى مسئولة فتيات محافظة الجيزة ان الشباب بالمحافظة يد واحدة لا تفرقه بين شاب وفتاة .. الكل يعمل للصالح العام .. وقد اهتم الشباب بالمحافظة باقامة قافلة علاجية بالواحات البحرية لمدة اسبوع يشترك فيها خمسون شابا وفتاة فى كافة التخصصات الطبية المختلفة برئاسة الدكتور كمال ابو الخير امين الشباب بمحافظة الجيزة ..

كما تحتفل امانة الشباب بالجيزة بذكرى اكتوبر العظيم من خلال مسابقات فكرية وثقافية ورياضية بين جميع الاقسام والمراكز بمحافظة الجيزة ..

□ وتؤكد سونه بكر مسئولة الفتيات بمحافظة الغربية ان هذه اللقاءات التدريبية بمعهد اعداد القادة بمدينة السلام دائما فرصة للتعرف من وجهة نظر الحكومة وفرصة [illegible] وتفهم وجهات النظر المختلفة .. وفى هذه الدورة ومن خلال لقاء الدكتور صبحى عبد الحكيم تفهمنا الوضع بطريقة علمية .. وكنت أود أن تتاح لنا الفرصة اكثر لنستعرض جميع وجهات النظر التى يمكن أن تكون الاساس فى بناء خطة الدولة باعتباره رئيس مجلس الشورى وامين الحزب الوطنى الذى يشكل حكومة اليوم وعن فتيات محافظة الغربية تقول مسئولة الفتيات بالمحافظة ان خطة الفتيات قائمة على فصول محو الامية والتقوية لتلاميذ المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وتعليم التفصيل بأجر رمزى .. والاعداد لمشروع الأسر المنتجة بمحافظة الغربية .. وتتمنى ان تشارك الفتاة بقوة وأن تكون جناحا قويا للحزب الوطنى فليس مطلوبا منها ان تكون صاحبة فكر سياسى رفيع بقدر مايهم ان تكون لديها القدرة على العطاء والبناء والنقد الذاتى حتى يصلح مسار الحركة الاجتماعية والسياسية فى مصر ..

ولن يشعر القائمون على امور الشعب بمعاناته وآلامه ومشكلاته اليومية ..

للمرأة رأى



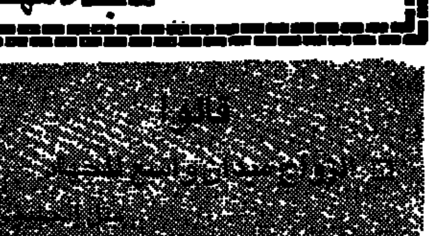
إحتفلنا منذ أيام قليله بإنتصار جيشنا فى حرب السادس من أكتوبر ، العاشر من رمضان .. ومهما قيل عن هذه الحرب لا يستطيع أى إنسان أن يوفيها حقها ..

إستطاعت هذه الحرب أن تفجر الطاقات العظيمة فى كل إمرأة مصرية فوجدناها لا تدخر وسعا فى تقديم كل غال فى سبيل نصرة بلادها . فكانت تدفع بالزوج وتشجع الاب والابن على دفع ضريبة الوطن ..

ثم خرجت هى من بيتها لكى تشارك فى معركة التحرير وتساهم فى تضميد جراح جنودنا فى المستشفيات المختلفة .. كانت ملحمة موسيقية جميلة العزف من أفراد الشعب المصرى بأكمله لم يدخر الصغير ولا الكهل أى جهد لتقديم كل ما يستطيع لكى تستعيد بلادنا عزتها .. وقد كلل الله سبحانه وتعالى جهودنا بالنصر .. وأصبح أمامنا الآن بعد تحقيق اخر خطوات نصر أكتوبر بعودة ارض سيناء إلى أحضان الوطن الأم إلا أن تلتفت إلى معركة أخرى لا تقل ضراوة عن المعركة الأولى .. وهى معركة البناء والتعمير والتنمية وإعادة الانضباط إلى حياتنا مرة أخرى .. ولن ننجح فى هذه المعركة إلا إذا بدأناها من داخل بيوتنا أى مع أفراد أسرتنا .. فإذا إستطاع كل فرد من أفراد الاسرة . وهذا العبء يقع على ربة الأسرة فى توزيع الأدوار على أسرتها . معرفة ما هى حقوقه بالضبط وما هى واجباته وهذا هو الاهم .. معرفة الواجبات قبل معرفة الحقوق .. لاستطعنا أن ننجز الكثير .

ولا يفوتنا ونحن نعيش ثمرات نصر أكتوبر إلا أن نحيى صاحب قرار الحرب فى ذكراه الرابعة الرئيس الراحل محمد أنور السادات ..

ماجدة مهنا



بحث طبى يؤكد : حنان الأمومة يظهر على وجه طفلك ! !



فى أحدث بحث نشرته الولايات المتحدة الامريكية وقام به فريق من الاطباء الباحثين ومن الاطباء النفسيين بالاشتراك مع أطباء الاطفال فى جامعة بوسطن . على حوالى ١٥٠ طفلا وطفله حديثى الولادة وحتى العام الثانى من عمر الطفل ..

جاء فى البحث أن اللمسه الاولى للطفل حديث الولادة يجب أن تكون من نصيب الام والسبب هو أن غريزة الأمومة تتفجر لحظة الوضع لهذا فإنها تكون جياشه ولا تمحى من ذاكرة الأم مدى الحياة . كما أن الطفل حديث الولادة وعلى عكس كل النظريات السابقة يشعر ويحس ويستطيع أن يميز أمه ويشعر بها . لهذا فإن اللمسه الاولى تزيد من روابط الامومه بين الام ووليدها وتتطور هذه العلاقة مع مرور الزمن كما يقول د . حسين كامل بهاء الدين أستاذ طب الأطفال ومدير مستشفى الأطفال الجامعى الجديد :

أن العامل النفسى يؤثر فى الأطفال أكثر من البالغين ويبدأ هذا التأثر بالعامل النفسى مع اللحظات الاولى التى يرى فيها الطفل دنياه الجديدة . وتتجلى هذه اللحظات حينما تبدأ الأم فى لمس وليدها وإرضاعه .. فالرضاعه الطبيعية والتلامس الوثيق بين الام والطفل أثناء الرضاعة من أهم عوامل نمو الطفل وتكامل شخصيته ويلعبان دوراً أساسيا فى حالته الطفل النفسية .. وتظهر الحالة النفسية السيئة للطفل على هيئة حزن دائم وشرود ..

كما أظهر البحث أنه يجب على الوالدين أن يتركا الاطفال يعيشون أعمارهم بمعنى الكلمة أى ألا يحملا الاطفال فوق طاقاتهم من المسئولية .. ويؤكد د . حسين كامل كثيرا من العائلات يتعجلون أولادهم فى تحمل المسئولية فإن ذلك يؤدى إلى حالة مرضيه تسمى مرض (حرمان الطفل) يتعرض فيها الطفل لفقد الشهية وسوء التغذية مما يسبب الشحوب .. وذلك المرض له أعراض واضحة عندما يصبح الطفل دائم الحزن كثير التفكير يمص أصبعه بإستمرار ويميل لونه للاصفرار وعند الطفل الأكبر التبول اللاإرادى وتشير تلك العلامات إلى أن الطفل يشعر بالحرمان وإختلال التوازن وعدم الامان ..

ولعلاج هذه الحالة يجب أن تسارع الأم بإحاطته وتزويده بجرعات كبيرة من حنانها وإصطحابه فى نزهات قصيرة وبالتدريج سيرجع لونه الوردى إلى وجنتيه وتعود الابتسامة الرقيقه إلى وجهه الجميل مرة أخرى ..



من دولاب الشتاء

موضه الشتاء القادم غريبة ولا تستطيع كل سيدة أن تتعامل معها بسهولة لهذا من الافضل إنتقاء ما يناسبك منها .. هذه « بدلة » ذات كاروهات والبنطلون ساده و[illegible] بعض [illegible] والبالطو متسع وغير مكسم .

فى فرنسا

عمل المرأة ضرورة إقتصادية

أكدت إيفيت رودى وزيرة حقوق المرأة الفرنسية أن عمل المرأة أصبح ضرورة إقتصادية وهذا برغم كل الأزمات الاقتصادية التى تتعرض لها فرنسا فى الوقت الحاضر .. وكانت وزيرة حقوق المرأة قد ألقت خطابا أمام المجلس الأعلى للمساواة المهنية بين الرجل والمرأة والذى يجتمع لأول مرة منذ انشاؤه فى عام ١٩٨٢ . وطالبت فيه بضرورة إصدار قانون يلزم أصحاب الشركات الخاصة بضرورة عرض تقرير مكتوب عن وضع العاملين ويشمل مقارنة بين عمل الرجل وعمل المرأة حتى يتمكن المجلس من إصدار قانون مساواة فى الأجور بين الرجل والمرأة ..

المرأة فى البرلمان

● [وداد شلبى] عضو مجلس الشعب عن محافظة الاسكندرية أول نائبة تحدثت فى البرلمان فى مشروع الموازنة العامة للدولة ٨٤ : قدمت العديد من الاقتراحات لدعم الهياكل التمويلية لشركات النقل البحرى لزيادة فاعليتها على مواجهة التطورات الحديثة فى هذا المجال وتحريرها من القيود واللوائح الحكومية . وبالاضافة الى انها اكدت على ضرورة العناية بالطفولة باعتبارهم شباب الغد ومستقبل البلاد .

● [ليلى قورة] عضو مجلس الشعب عن محافظة المنوفية اعدت أول عيادة طبية شاملة فى مدينة قويسنا المساهمة فى توفير الخدمات الطبية للمواطنين بأسعار مناسبة .. العيادة ضمت العديد من الاقسام وكبار الاخصائيين للعلاج بأجور رمزية لاهالى المدينة وما يجاورها من قرى وعزب

مع الدكتور شندى من أسبوع لأسبوع

● مواليد هذا الاسبوع

مواليد هذا الاسبوع من الجنسين رحيمون . محبوبون مشمئزون من القسوة فى أى صورة من صورها القبيحة . آية فى الاناقة ويكرهون الاعمال الشاقة هم موفقون كشعراء وكتاب وموسيقيون

تجدهم فى كل مكان توجد فيه حضاريه – يشعرون بأن عواطفهم قد جرحت لاتفه شىء يسمعونه متحمسون من المهد الى اللحد يكرهون الاعمال المملة التى تسير على وتيره واحدة . وهم يصبحون أسعد ما يمكن وفى أصلح ما يمكن عندما يتخذون لهم الشعار التالى :

(فكروا كثيرا فى أصدقائكم وفكروا قليلا فى اعدائكم)

● انت والنجوم

★ الحمل ٢١ مارس – ٢٠ ابريل
اقترح فيه اغراء يستهويك ولكنه ليس لصالحك

★ ٢١ أبريل – ٢٢ مايو
لاترتبك واتخذ طريقك مستقيما . هناك ميل الى ان تتصرف بطيش واحتمال لان تتعرض لخسارة بسيطه .

★ الجوزاء ٢٣ مايو – ٢٢ يونيو
دع المسائل الكبرى والموضوعات العامة للخبراء فى هذا الاسبوع

★ السرطان ٢٣ يونيو – ٢٢ يوليو
كن ثابتا على المبدأ . تجنب المسائل الثانوية واتجه الى العمل مباشره وستجد التقدير الذى تنشده

★ الاسد ٢٣ يوليو – ٢٢ اغسطس
النقاش يتصدر كل الامور فتأهب لاطلاع الناس على ارائك وسيكون رد الفعل فى صالحك

★ العذراء ٢٤ أغسطس – ٢٢ سبتمبر
راقب ميزانيتك بانتباه إذ يبدو ان بعض المطالب ستثقل مواردك الماليه .

★ الميزان ٢٣ سبتمبر – ٢٣ اكتوبر
كن صبورا مع نفسك وليس مع الاخرين وحدهم .

★ العقرب ٢٤ اكتوبر – ٢١ نوفمبر
سيكون للحكمة والنضج شأن كبير هذا الاسبوع استخدم ادراكك السليم عندما تعالج آثار أزمات سابقة .

★ القوس ٢٢ نوفمبر – ٢١ ديسمبر
انزل عن كبريائك وتبسط قليلا . قد لايتجاوز الامر فورة نشاط فى شراء بعض أشياء ولكن اجعل منه متعه .

★ الجدى ٢٢ ديسمبر – ٢٠ يناير
كما قلت التفصيلات التى تعالجها فى هذا الاسبوع كان هذا أفضل فإذا كنت تبنى مشروعا فحاول ان تسلك نهجا اكثر فاعلية

★ الدلو ٢١ يناير – ١٩ فبراير
خطبة او زواج سعيد فى نهاية الاسبوع

★ الحوت ٢٠ فبراير – ٢٠ مارس
إنهاء بعض الشئون قد يستغرق وقتا من هذا الاسبوع تحتاج الى تخطيط للمستقبل

شباب وطلاب

نائب رئيس جامعة القاهرة

الغاء نظام بونات الدعم للكتاب الجامعى
اسعار الكتاب لن تزيد على ثلاثة جنيهات ونصف جنيه
النظام الجديد يستفيد منه المنتظمون والمنتسبون .

كتب – رفعت خالد :

صرح الدكتور حلمى نمر – نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب بأنه تقرر مع العام الجامعى الجديد « الغاء » نظام كوبونات الدعم . للكتاب الجامعى والتى كانت منفذه فى العام الماضى وقيمه الكوبون « ١٥ » جنيها .

أشار الدكتور نمر .. انه تقرر « الغاء » نظام الكوبونات بعد أن لوحظ ان الطلاب يسيئون استغلاله .. كما ان البونات كانت مقصورة على الطلاب المنتظمين دون المنتسبين ..

وأشار الى أن النظام الجديد يتضمن الايزيد سعر الكتاب الجامعى على ثلاثة جنيهات ونصف جنيه فى جميع الكليات باستثناء كليه الطب نظرا للمراجع والكتب الاجنبيه المستورده .. وستقوم الجامعه بصرف الفرق بين الثمن الاصلى والثمن المخفض لدور النشر وأن هذا النظام الجديد سيستفيد منه الطالب المنتظم – والطالب المنتسب – ولتحقيق العداله بين جميع الطلاب فى الجامعه ..



د حلمى نمر

قيادات جامعية جديدة

اصدر كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء قرارا بتعيين الدكتور احمد سرور عميد كلية التجارة جامعة حلوان نائبا لرئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب . يتم قريبا تعيين عميد جديد للكلية .

عميد تجارة القاهرة

وأصدر الدكتور حسن حمدى إبراهيم رئيس جامعة القاهرة قرارا بتعيين الدكتور صلاح الدين صدقى وكيل كلية التجارة عميدا للكلية خلفا للدكتور حلمى نمر الذى عين نائبا لرئيس جامعة القاهرة لشئون التعليم والطلاب

عميد كلية دار العلوم

وقرارا بتعيين الدكتور امين السيد وكيل كلية دار العلوم عميدا للكلية خلفا للدكتور احمد هيكل الذى عين نائبا لرئيس جامعة القاهرة لشئون فرع الفيوم .

وقرارا بتعيين الدكتور الطاهر احمد مكى الاستاذ ورئيس قسم الأدب الحديث بجامعة القاهرة وكيلا للكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث .

عميد علوم طنطا

واصدر الدكتور احمد كمال العقاد رئيس جامعة طنطا قرارا بتعيين الدكتور مصطفى احمد السيد عميدا لكلية العلوم لمدة ثلاث سنوات .

●●

فى تجارة المنوفية .
دورات تدريبية على الحاسبات الالكترونية

تقرر تنظيم دورات تدريبية على الكومبيوتر لطلاب تجارة المنوفية طوال العام الجامعى الجديد .

وصرح الدكتور صديق عطيفى عميد الكلية بأن هذه الدورات متاحه أمام الشباب وسيتم تعميمها على الشباب الراغب فى كليات جامعة المنوفية وذلك لتنمية فرص العمل لدى الشباب واتاحة الفرص لخريجى الجامعة والالتحاق بمجالات العمل المختلفة فى البنوك والشركات الاستثمارية .

دعم الكتاب الجامعى بالأسكندرية بنصف تكاليفه

الاسكندرية – يسرى الفخرانى :

تبدأ الدراسة بجامعة الاسكندرية يوم السبت القادم وصرح الدكتور محمود الحضرى رئيس الجامعة أنه تم شراء حقوق الطبع و النشر من أعضاء هيئة التدريس وستقوم الجامعة بطبع الكتب فى جهاز الطبع و النشر الخاص بها .. أيضا سيتم تدعيم الكتاب فى حدود ٥٠٪ من تكاليفه ليكون سعر أى كتاب فى حدود ثلاثة جنيهات ..

وعن مشكلة زحام المدرجات يقول الدكتور الحضرى ان الجامعة بصدد الانتهاء من إنشاءات بعض الكليات فى المبنى الجديد المقام بالشاطبى مما يخفف الضغط عن المدرجات الموجودة حاليا بالاضافة إلى منع الدخلاء من دخول الحرم الجامعى .. كما يعود نظام الريادة الجامعية .. وتقرر تعميم نظام الأساتذة الرواد لضمان الجو الأسرى والاجتماعى داخل الجامعة .. وتم تزويد مكتبة الطالب بعدد وفير من النسخ من الكتب الجامعية للاطلاع أو الاستعارة لمن يرغب من الطلاب .. وتقدم جامعة الأسكندرية هذا العام لطلابها وجبة غذائية ساخنة مقابل عشرة قروش ..

وأضاف الدكتور الحضرى بأنه تم قبول ٨ آلاف طالب وطالبة بالمدينة الجامعية .

وصرح الدكتور محمود الحضرى رئيس الجامعة بأن مجلس إدارة المستشفيات الجامعية بالمحافظة وضع نظاما جديدا لزيارة المرضى للمستشفيات التابعة لها وهى : مستشفى الشاطبى للولادة – المستشفى الجامعى – مستشفى الحضرة .. وقد تقرر أن تكون مواعيد الزيارة المجانية يومى الثلاثاء من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء .. ويوم الجمعة من الساعة الثامنة حتى الحادية عشرة صباحا .. والزيارة بالأجر يوميا من الساعة الرابعة حتى السادسة مساء عدا يوم الثلاثاء ..

الدراسة بكلية الخدمه بالفيوم لأول مرة

بدأت الدراسة لأول مرة بكلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم أمس لختير الدكتور محمود الجوهرى عميد كلية الآداب جامعة القاهرة عميدا للكلية الى جانب عمله تبدأ الدراسة كذلك فى الدبلومات العليا والماجستير والدكتوراه .

مجتمع المتفوقين

• مهدى عويضة – بكالوريوس التجارة الخارجية جامعة حلوان – بالزمالك – شعبة محاسبة . ينجح بتقدير جيد جدا .

• يسرى عبد الحميد على عمر : منقول للفرقة الرابعة – كلية التربية جامعة عين شمس – شعبة نسيج ينجح بتقدير جيد جدا .

يسرى عبد الحميد

مهدى عويضه

بيع الملابس المخفضة للطلاب فى منتصف الشهر الحالى

يبدأ بيع الملابس لطلاب الجامعات فى منتصف الشهر الحالى . تقدم محلات صيدناوى خدماتها لاكثر من نصف مليون طالب وطالبة . يسمح بالبيع لكل طالب فى حدود ٤٠ جنيها للانتاج المحلى المدعوم و٢٠ جنيها للانتاج المستورد . صرح بهذا فاروق الشيخ مدير ادارة الجامعات والكساء الشعبى .

واضاف حسن هريدى مدير صيدناوى جامعة حلوان ان الفرع يقدم خدماته لحوالى ٥٠ الف طالب وطالبة من طلاب الجامعة إلى جانب المعاهد الفنية : الصناعى بشارع الصحافة – الغزل والفنى الصحى بامبابة – الخدمة الاجتماعية بالقلل والفنى التجارى بالسيدة زينب والسكرتارية بجاردن سيتى .

●●

اختبارات جديدة للالتحاق بالكليات الرياضية

قرر مكتب تنسيق القبول بالجامعات وقف إجراء أية اختبارات جديدة للالتحاق بكليات التربية الرياضية حيث استكملت هذه الكليات الاعداد المقرر قبولها فى المرحلة الثالثة التى انتهى العمل بها واعلنت نتائجها فى الاسبوع الماضى . صرح بذلك فوزى عبد الظاهر وكيل أول وزارة التعليم العالى والمشرف العام على التنسيق .

●●

مراكز الشباب بالمحافظات لأنشطة التلاميذ

صرح الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انه تم الاتفاق مع الدكتور عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم على فتح مراكز الشباب والاندية بالمحافظات امام تلاميذ المدارس وعلى مدى العام . لاتاحة الفرص للطلاب لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية

واضاف انه تقرر التركيز على اعداد النشء فى المدارس رياضيا واجتماعيا وروحيا وثقافيا مع الاهتمام الكاف بالعملية التعليمية .

النجاح فى الكشف الطبى شرط لقيد الطلاب الجدد بالجامعات

صرح الدكتور محمد سيد درويش كبير الاطباء والمدير العام للادارة الطبية بجامعة القاهرة بأن شرط القيد والانتظام فى الدراسة بالنسبة للطلاب الجدد إجتياز الاختبار والكشف الطبى الذى تجريه الادارة الطبية . تحدد نهاية اكتوبر لاجراء هذه الاختبارات ضمانا لانتظام الدراسة .





هويدا محمد — مصطفى زغلول — محمود الحداد — رشاد عبده

شباب الحزب الوطنى يقول رأيه
الدعم .. لمن ؟!

عرض الرئيس مبارك موضوع الدعم للمناقشة الموضوعية .. وطالب المواطنين على اختلاف أهوائهم السياسية أن يشاركوا بالدراسة والرأى السليم لترشيد الدعم .. حتى لايضل الطريق إلى من لايستحق طرحت صفحة الطلاب و الشباب هذا الامر الهام على الشباب .. ليقولوا رأيهم .. باعتبارهم شريحة عريضة لها رأيها .. وفكرها ..

تقول وفاء عبد المنعم : أمينة مساعده للفتيات بمحافظة الغربية : ان السلع الواجب ان تخضع للدعم هى السلع الغذائية التى تمس حياة المواطن العادى . أما السلع الترفيهية مثل السجائر فلا تستحق الدعم لانها ضارة بالصحة .. وبميزانية الأسرة ..

● وتقول سعاد كامل مصطفى – مسئوله تثقيف بالمحله الكبرى . وهدى محمد محمد موسى – مسئوله فتيات ابو كبير شرقيه . ومارى سامى تضيف – مسئوله فتيات محافظة بنى سويف . ومنال مرسى محمد قنديل – جامعه الزقازيق

اننا نقترح – ان يكون الدعم عن طريق بونات – توزع مع البطاقات التموينيه بعدد ، افرادها وحسب فئه البطاقه وبذلك نضمن أن يستفيد بالدعم غير القادرين فى المجتمع ..

● وتقول فاتن فريد اللقانى – مسئوله التنظيم بمحافظة كفر الشيخ . ويسرا محمد فهد – ابو كبير شرقيه .. ان السلع التى تستحق الدعم فعلا هو رغيف العيش .. والسكر والزيت والارز

● وتقول رضا محمد متولى – ليسانس حقوق محافظه بنى سويف على الرغم أن الحكومه تخصص اكثر من « ٢ » مليار من الجنيهات للدعم .. إلا ان اغلبه لايصل إلى مستحقيه .. لوجود طبقات طفيلية تستفيد بالدعم .. كالعاملين فى البنوك والشركات الاستثماريه ..

● وتقول نجوى محمد النادى : مسئوله النشاط الاجتماعى بالحزب الوطنى بالشرقيه : يجب ترشيد الدعم وعدم تركه بلا ضوابط .. ويجب قصر الدعم على المستحقين وخاصة موظفى الحكومة والقطاع العام واصحاب المعاشات والطبقات الشعبية الأخرى غير القادرة .

● وتقول نعمه محمد محمدى – محافظه بنى سويف : يجب أن تكون هناك مشاركه شبابيه جادة مع جهود الدوله فى عمليات ترشيد الدعم ووصوله الى مستحقيه .. وأن تكون هناك رقابه جادة على عمليات توصيل الدعم إلى مستحقيه ..

● ويقول مصطفى زغلول طلبه : مسئول تثقيف بأمانة الشباب يمكن ترشيد الدعم بمنعه عن الفئات التى لاتستحقه .. وأنه يجب أن يكون هناك جهاز معلومات .. تصنف فئات المجتمع وطبقاته وأفراده .. وفى ضوء هذه المعلومات ومعرفة الدخول لكل فرد وفئه .. يمكن « تقنين » الدعم بحيث يصل إلى المستحقين بالفعل .. ووسائل وصوله إلى مستحقيه كثيره ..

● ويقول رشاد عبده – عضو الأمانه العامه لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى . هناك دعم لالبان الاطفال وللأسف – يساء استهلاكه واستغلاله .. ويتخاطفه القادرون فى عدد من الدول الأوروبيه لايتم دعم الالبان الاطفال – بل تمنح أسرة الطفل أعانة شهريه لرعاية الطفل .. بينما يباع كل شىء بالسعر الحقيقى .. وأن الدعم يجب ان « يرشد » وأن يبقى الدعم للعلاج المجانى عن طريق التأمين الصحى والاسكان والتعليم والقمح ومشتقاته .

● ويقول محمود الحداد : محافظه الغربيه . ورضا متولى – محافظه بنى سويف : لابد من التركيز على رفع كفاءة الجهاز الضريبى فى مجال تحصيل الضريبه فى قطاعات المهن الحره والصرفيين والعاملين فى شركات الاستثمار وقطاع البنوك وتوجيه للدعم – الذى يستحق .. ورفع كفاءة التحصيل الضريبى سيمكن بدون شك من توفير الحصيلة [illegible] – اللازمة لتغطية أى دعم مطلوب ..

اليوم الدراسى الكامل فى ٦ مدارس بالأسكندرية

صرح الدكتور عبد الرزاق المكى مدير التعليم بالإسكندرية بانه تقرر تجربة اليوم الدراسى الكامل فى ٦ مدارس بالاسكندرية وهى نبوية موسى التجريبية بنات – الورديان العسكرية بنين – جمال عبد الناصر العسكرية بنين – رأس التين الثانوية بنات – طه حسين الثانوية بنات – السادات العسكرية بنين .

بين الفنون المسموعة والمرئية

□ □ اذاعة صوت العرب تعيش حالة فرح قومي منذ اعلان عودة العلاقات بين مصر والأردن فقد سارع اذاعيوها ومراسلوها بإجراء العديد من اللقاءات مع بعض الشخصيات الأردنية ... بعضها من خلال التليفون والآخر من خلال المراسلين الذين سارعوا بالتوجه الى الأردن ... فضلا عن لقاءات كان قد اجراها هناك من استطاعوا ان يستشعروا نسائم العودة التي اعلنها الملك حسين ..

- لقد غطت اذاعة صوت العرب ولا تزال تغطي بنجاح هذا الحدث القومي .. ومن انجح ما انيع من برامج ، ملسجلته نجوى ابو النجا هناك .. وما انيع من احاديث تليفونية مع شخصيات من بينها وزيرة الاعلام ..

ومما يذكر ان اذاعة الشرق الاوسط ساهمت في احياء هذا الفرح القومي بما سجلته آمال العمدة لبرنامجها [ساعة زمان] خلال حضورها مهرجان جرسا

□ □ سهرة جيدة من جزءين اخرجها محمود سامي خليل للتليفزيون . هذا ما يقوله الجزء الثاني منها .. والذي عرضته القناة الأولى في سهرة احدى ليالي الاسبوع الماضي ..

لقد قام صلاح ذو الفقار بأداء دور الاب المشغول بحمله المضحي من أجل ابنه .. وكان متفوقا كعادته وهو يؤدي هذه النوعية من الادوار .. وكانت ناهد جبر جريئة في توليها دور الأم التي يجلل البياض شعرها .. وقد ادته بإحساس كبير (احمد نبيل اثار المرح في السهرة بدوره القصير وهو يلعب دور العريس المتباهي بدولاراته التي جمعها من العمل في الخارج ..

محمود عزمي كان مقنعا وأستاذا وهو يمثل دور الأب الحريص على معاونة ابنته « تيسير فهمي » التي ادت مشهدا ممتازا وهي تعيد للعريس « احمد نبيل » شبكته وهداياه .. عمر الحريري .. كان كالعهد به في دوره المشهور به : الزوج المحب الحنون الملتزم بالواجب ..

اما مذيع برامج الشباب خضر الذي ادى دور الابن المتطلع الى اثبات ذاته وتأكيدها والذي ينجح في ذلك ويتزوج بمن احبها فإنه يبشر بممثل جيد .. رغم ان الدور هو الأول له ولكن مطلوب منه مزيد من التحكم في التعبير بوجهه وصوته ..

□ □ مديحة يسري : فنانة كبيرة رائعة في تعبيرها منذ البداية .. ودائما تذكرت ذلك وأنا اعايش للمرة الثالثة أو الرابعة في سهرة الثلاثاء رومانسية يوسف السباعي من خلال روايته [اني راحلة] على الشاشة الصغيرة ..

يرحم الله السباعي .. وعماد حمدي البطل الرومانسي في العديد من الافلام المأخوذة عن مؤلفات الاديب الفارس الراحل ..

محمد صالح


نجلاء فتحي — الفيشاوي

نجلاء فتحي تعود للسينما .. مع محمود ياسين والفيشاوى !

قررت نجلاء فتحي استئناف نشاطها السينمائي بعد غياب استمر سنتين أسند إليها المخرج أحمد السبعاوي بطولة احدث افلامه الجديده « بلاغ ضد امرأة » مع محمود ياسين وفاروق الفيشاوي .

والمعروف ان آخر عمل سينمائي قدمته نجلاء فتحي للسينما كان فيلم « المجهول » مع عزت العلايلي وعادل أدهم وسناء جميل واخراج اشرف فهمي .

والمعروف ان نجلاء قدمت ايضا للتليفزيون حلقات الجزء الاول من مسلسل « الف ليله وليله » مع حسين فهمي واخراج عبد العزيز السكرى .

ملاحظات تليفزيونية سريعة :

● علمت ان التليفزيون يدرس الآن انتاج برنامج تليفزيوني بالاشتراك مع احدى الهيئات التعليمية في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة الامريكية في مجال الطفولة .. وهذا البرنامج يقدم للأطفال فيما بين الثامنه والثانية عشرة ويقوم بتقديمه ثلاثة اطفال في هذه المرحلة السنية أو اكبر منها بقليل ..

والبرنامج اسمه « ٣ - ٢ - ١ » ولا يهدف الى التعرف فقط على العلوم كما وردت في الكتب المدرسية وانما ايضا للتعرف على العلوم والتكنولوجيا واثرها في حياتنا اليومية مع التبسيط لتكون اكثر سهولة لتتناسب مع فهم الصغار ..

ولا شك ان مثل هذه البرامج سوف تثري العمل الفني الذي يقدم للأطفال فلا يكون مقصورا على الحواديت التقليديه وانما سيتم تقديم المتعة والفن والفكر لاطفالنا من خلال مثل هذه البرامج التعليمية التي تساعد على تنمية ذكاء الطفل ..

أنني أتمنى الاستفاده بخبرات كافة الدول التي تعطي اهتماما كبيرا لاطفالها حتى نستطيع ان نحقق لاطفالنا خطوات واسعه من التطور والرقي فاطفال اليوم هم شباب ورجال الغد ولابد ان نقدم لهم كل ما نملك من دعم ثقافي وعلمي حتى نضعهم على الطريق الصحيح ..

● برنامج « نجم وسهرة » من البرامج التي اكتسبت جماهيريه كبيرة على الشاشة الصغيرة وهو بلا شك من البرامج التي تتيح للمشاهد ان يتعرف على الجانب الآخر من حياة فنانينا او نجومنا الذين يأتون ليقدموا لنا السهرة .. ولكن الشيء الوحيد الذي أتمنى ان ينتبه إليه المسئولين عن اعداد وتقديم هذا البرنامج خاصة بعد ان اصبح للبرنامج مخرج جديد من أكفاء مخرجي المنوعات بالتليفزيون ان النجوم ليسوا فقط الفنانين الذين يعملون تحت مظلة شتى فروع الفنون ولكن هناك النجوم في الطب والهندسه والعلوم والآثار والتكنولوجيا والبترول والزراعة ... الخ لماذا لا نراعي عدالة توزيع الحلقات بين كل نجوم الفن والادب والعلوم والرياضة وغيرهم حتى يشمل التكريم الجميع ..

● تابعت عن قرب الجهد الكبير الذي بذله صفوت الشريف وزير الاعلام ومعاونوه من قيادات العمل التليفزيوني والاذاعي في اعداد الحفل الغنائي الكبير الذي قدم على مسرح الجلاء مساء الخميس ٤ اكتوبر الماضي على اكمل وجه وبشكل متميز وجاد لذلك فالكلمات تعجز عن اعطاء الرجل حقه فهو قائد كتيبه الاعلاميين الذين يعملون في صمت من أجل مصر ويكفي ان الحفل حقق بأسلوب مباشر واضح ان القاهرة بلد مفتوح امام اشقائنا من الفنانين العرب الذين يأتون إلينا لينطلقوا من ارضنا الى سماء الشهرة والنجومية فكانت الفقره الغنائية التي شارك في تنوعها ممثلون للمغرب وسوريا ولبنان والعراق والأردن هي خير دليل على ان مصر كانت وستظل دائما هي الشقيقة الكبرى والأم التي تفتح ذراعيها لكل من يطرق بابها يستظل بسمائها من يعيش على ارضها وينهل من خيرها ..

مجدى عبد العزيز

غير صحيح !

قال يوسف عثمان رئيس انتاج الفيديو بالتليفزيون ان مانشر في احدى الصحف العربيه حول قيام التليفزيون بانتاج ٤ حلقات عن الهلباوي المدعي العام في المحكمه العسكريه التي اعدمت الفلاحين في دنشواي لا اساس له من الصحه حيث ان التليفزيون لم يفكر اطلاقا في هذا العمل وهو غير مدرج بالتالي في خطته الانتاجيه .

وكان التليفزيون قد تلقى من الشاعر الكاتب والأديب عبد المنعم شميس برقيه يستفسر فيها عن صحة هذا الخبر .

خواطر اذاعية

بعد مرض ألم به قرابة شهرين فارقت روحه جسده صاعدة الى بارئها راضية مرضية وأتصور هذه الروح وهي ترفرف بين السماوات وفي الملكوت الالهي فرحة مزغردة بلقاء المولى عز وجل فلقد كانت هذه الروح زاهدة في الحياة الدنيا وزخرفها وبهرجها وأتصور أيضا انها وهي في طريقها الى الرفيق الأعلى قد قوبلت بحفاوة بالغة من الملائكة فصاحب هذه الروح استاذنا المرحوم عبد الحميد يونس كان من الزهاد العباد القائمين الليل الذين يرتجفون وجلا عند ذكر الله ، بالاضافة الى خلق جميل يتخلق به كان وهو يسير في طرقات الاذاعة أشبه بالنسيم العليل يكاد الواحد منا لا يشم الا شذاه العبق كان ممن تتناثر منهم الصفات الطيبة والأدب الجم وهو يغدو ويروح . لم نسمعه مرة واحدة طوال ثلاثين عاما أو يزيد عملنا خلالها تحت رئاسته عالي النبرة أو سريع الغضب بل كان حديثه معنا همسا وتوجيهاته لنا أقرب الى الشاعرية ، كان عذب الصوت حلو الحديث لم تخرج من فمه ولو مرة واحدة كلمة نابية - استغفر الله بل كانت كل كلماته طيبة . كان في الطريق من المصعد الى المكتب يلقي بالسلام والتحية على كل فرد يلقاه بل كان يعانق السعاة ويسألهم عن أحوالهم وأحوال أسرهم وكان مستمعا جيدا لكل ما يقال ويظل يستمع الى من يحدثه بقلب مفتوح وعقل ثاقب ثم ماذا استطيع ان أقول عن استاذنا عبد الحميد يونس الاذاعي الانسان ان اللسان لعاجز عن ان يفيه حقه وان الكلمات لتنضب عن ان تصفه بما هو أهل له .

عرفت الاستاذ عبد الحميد يونس في مستهل عملي بالاذاعة منذ أربع وثلاثين عاما فقد كان على صلة حميمة بأحد أقربائي الذي أوصاه بي . كان آنذاك مراقبا عاما للبرامج الأوروبية وعندما دخلت عليه في مكتبه استقبلني باسما مرحبا هاشا باشا ويومها تحدث معي عن أصول العمل الاذاعي وكيف أن المذيع الجيد يجب أن يكون ملتزما بأخلاقيات معينة وأن يكون منضبطا مع نفسه ومع الغير والا ضاعت شخصيته وأصبح باهتا لا أمل يرجى منه ، وكان الاستاذ عبد الحميد يونس قد أمضى أكثر من عشر سنوات خلف الميكروفون مذيعا ، ولا كل المذيعين ، قبل أن يشغل منصبه في البرامج الأوروبية ، كان معروفا بأنه صاحب النبرة المميزة في مخارج الحروف الصوت ذو الشخصية التي لا تخطئها الاذن مهما تكاثرت عليها الأصوات وكان أجمل ما يكون عندما يقرأ أبيات من كتاب الله أو يتلو أحاديث الرسول أو يلقي شعرا صوفيا ، كان في هذه المواقف يذوب وجدا ويبدو غاية في الشفافية ، لا أنسى ما حييت تلك القراءات التي كان يقدمها في ليالي رمضان من كتاب ابن عطاء الله السكندري فقد كان القاؤه يجعل السامع يتيه في ملكوت من الوجد والسمو ويعيش لحظات كلها تفكر وتدبر في عظمة الخالق وروعة الخلق ، ولقد رجوت استاذنا عبد الحميد يونس منذ أكثر من عام أن نستعيد معه تلك اللحظات وألححت في الرجاء ولكنه وبكل ما فيه من رقة وعذوبة قال « يا فهمي لا تتعب نفسك معي فأنا لم أعد كما كنت ونحن لا نرجو الا حسن الختام » ان الاستاذ عبد الحميد يونس هو الوحيد من أبناء الاذاعة الذي عندما خرج الى المعاش لم يسع الى عضوية لجنة أو تقديم برنامج أو أن يكون مستشارا لقطاع من القطاعات رغم الالحاح الشديد منا جميعا ألم أقل في مستهل حديثي انه كان واحدا من الزهاد في الحياة وبهرجها .

رحمك الله استاذنا واسكنك جناته والهمنا فيك الصبر والرضا بقضاء الله .

فهمي عمر

اخبار فنية

● هاله فؤاد : تقوم ببطولة عمل سينمائي جديد اسمه « لصوص المدينه » اخراج احمد فؤاد .

● وسميه الخولي : رئيس اكاديميه الفنون اصدرت قرارا بتعيين د . فوزي فهمي احمد عميدا للمعهد العالي للفنون المسرحيه لمدة ثلاث سنوات اخرى .. والمعروف ان د . فوزي فهمي كان يشغل طوال السنوات الثلاثه الماضيه نفس المنصب بجانب احتفاظه برئاسة قسم النقد والأدب المسرحي بالمعهد .

● المخرج محمد فاضل : رشحته ساميه صادق رئيسة التليفزيون للسفر الى المانيا الاتحادية لمدة ٣ شهور في منحة تدريبيه في الاخراج التليفزيوني .

● حسن مصطفى : يعود لاستئناف نشاطه التليفزيوني حيث يشارك حسن عابدين بطولة حلقات المسلسل الجديد « نهاية العالم ليست غدا » .

● التليفزيون : قرر البحث عن كاتب سيناريو آخر بدلا من المخرج السيناريست مدحت السباعي الذي اختفى فجأة بعد ان وقع عقد كتابة السيناريو والحوار لحلقات « منصور يبحث عن منصور » التي كتبتها سكينه فؤاد .

● يسرا : تشارك عادل أدهم بطولة فيلمه الجديد « القانون لا يحمي المغفلين » اخراج محمد عبد العزيز .

● مصطفى العناني : مقدم البرامج بالتليفزيون طلب من التليفزيون السماح له بالموافقة على منحه اجازه خاصه بدون مرتب لمده عام حيث يعمل باحدى شركات القطاع الخاص بالسعوديه ..

● مديحه كمال : رئيسة القناة الثانيه تضع الآن اللمسات النهائيه لثلاث برامج جديده تقدم خلال احتفالات عيد الطفوله في الشهر القادم والبرامج الجديده هي برنامج خاص عن انجازات الدوله في مجال رعاية الطفولة مدته من ٣٠ الى ٤٥ دقيقه وبرنامج آخر يتضمن كارتون ومسابقات واستعرضات السيرك والاغاني الخاصه بالأطفال بجانب برنامج آخر تنتجه مراقبه الأطفال بهذه المناسبه ويستغرق ساعه ونصف وتتخلله قصص للاطفال وبعض السلوكيات .

● شاديه : اعتذرت عن الاشتراك في الحفل الغنائي الكبير الذي اقيم مساء الخميس الماضي بمناسبة احتفالات اكتوبر بسبب اضطرارها للسفر الى الولايات المتحدة الامريكيه لاجراء بعض الفحوص الطبيه .

● الموسيقار محمد عبد الوهاب : طلب من عازف البيانو العالمي رمزي يسى توزيع بعض اغانيه ليقدمها على البيانو في حفلاته القادمه



● عادل امام : يمثل الاسبوع القادم فيلم جديد اسمه « الهلفوت » مع سعيد صالح واخراج سمير سيف

احتفالات الثقافة الجماهيرية في عيد الطفولة

تستعد الثقافه الجماهيريه للمشاركه في احتفالات عيد الطفوله التي تستمر طوال شهر نوفمبر القادم حيث تقوم اجهزه المديريات الثقافيه بعمل كرنفالات كبيره بالأزياء التنكريه والاقنعه والملابس التاريخيه وعربات الزهور الملونه لتسير في الميادين والشوارع الرئيسيه في جميع المحافظات

وتتضمن عروض الكرنفالات مسيره الشخصيات التاريخيه في كل محافظه مصاحبه الفرق الموسيقيه وفرق الانشاد والغناء بجانب عروض مسرحيه للاطفال .. وتقام في الميادين ايضا معارض لكتب الاطفال واعمالهم الفنيه في مجال الرسم .

وفي نفس الوقت تقوم قوافل الثقافه الجماهيريه بعمل جولات ميدانيه في المناطق النائية بتقديم عروض سينمائيه لاطفال هذه المناطق البعيده عن المواقع الثقافيه في المحافظات .

نسرين وكمال حسين ينضمان لرحلة السيد البشرى في التليفزيون

انضمت نسرين والفنان كمال حسين لأسرة رحلة السيد البشري التي يتم تصويرها منذ اكثر من شهرين في استوديو « ١٠ » بالتليفزيون ويقوم ببطولتها محمود مرسي مع فاله فاخر وكريمه مختار ومحمد رفيق وعلي الحجار ومجموعه كبيره من النجوم ويخرجها محمد فاضل .

حلقات « رحلة السيد البشري » كتبها اسامه انور عكاشه وينتظر عرضها خلال شهر رمضان القادم .

برامج اليوم

برامج الشاشة الصغيرة

الاثنين

القناة الأولى

عبد المنعم مدبولي

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٠ عرض البرامج
١١,١٥ برنامج من أقوال الصحف
١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « كانون » .. تحكي عن جريمة قتل وتحوم الشبهات حول المحامي « بيلامي » الذي يقوم المخبر « كانون » بمراقبته .. ويتضح بعد ذلك أن القتيل كان الشاهد الوحيد في جريمة قتل فيها أحد القضاه كان على خلاف مع المحامي .. !
١١,٤٣ موعد اذان الظهر ومن أقوال الرسول
١٢,٠٠ برنامج المرأة
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » تقديم نجوى إبراهيم
١,٠٠ مسلسل « أبنائي الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولي وآثار الحكيم وفردوس عبد الحميد ويحيى الفخراني .
١,٤٥ نشرة الأخبار الأولى
٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم الدين المعاملة
٣,٠٣ موعد آذان العصر ومن أقوال الرسول .
٣,١٥ المجلة العملية .
٣,٤٥ برنامج بسمة أمل .
٤,١٥ برنامج الاطفال « نادي العلم والايمان »
٤,٤٠ طريق النور ومحو الأمية .
٥,١٠ برنامج الفضاء والطيران .
٥,٣٢ موعد أذان المغرب ومن أقوال الرسول .
٥,٤٥ برنامج من رقصات الشعوب أخراج حامد عبدالسلام .
٦,٠٠ نشرة الأخبار الثانية .
٦,٥٠ موعد أذان العشاء ومن أقوال الرسول .
٧,٠٠ فترة اعلانية .
٧,١٥ مسلسل
٨,٠٠ فترة اعلانية .
٨,١٥ برنامج زووم تقديم سلمى الشماع .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار الثالثة .
٩,٣٠ فترة اعلانية .
٩,٣٥ تشاهد غدا .
٩,٤٥ فترة اعلانية .
١٠,١٠ برنامج نجم وسهرة .
١١,٣٠ القرآن الكريم وختام الأرسال .

القناة الثانية

٢,٠١ برنامج في نور القرآن الكريم موضوع الحلقة بعنوان - التقوى في القرآن تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعي وتفسير عبدالفتاح الندى لخراج محمد كمال الدين
٢,١٥ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف لباظه واخراج وفاء خورشيد
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي بتير اوبتسون
٤,٣٠ برنامج تبسيط العلوم الحلقة بعنوان عالم الفضاء تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مني خالد
٤,٤٥ برنامج الاطفال - كل اطفال العالم اخراج محمود بيومي
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ برنامج الشباب تقديم نجوان احمد واخراج فريال قطاريه
٦,٠٠ برنامج هدى الله ولقاء مع الدكتور نعمان فؤاد حول التوحيد في تاريخ البشرية اخراج فوزي [illegible]
٦,٣٠ المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة يوسف شعبان - عفاف شعيب حمدي غيث - اخراج اسماعيل عبدالحافظ
٧,٠٥ منوعات غنائيه
٧,١٥ برنامج - لك ولأسرتك - تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٧,٣٠ برنامج - عالم البحار - تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفي
٨,٠٠ النشره الجوية
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العناني واخراج حمدي يوسف
٨,١٥ النشره الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٢٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
٨,٣٥ المسلسل الاجنبي المستشفى العام
٩,٢٥ نافذه على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٥ الفيلم الاجنبي الفرنسي رحلة الى الشاطيء
١١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١١,٢٥ القرآن الكريم ملتيس من سورة الانفال - تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوي
١١,٣٠ السلام الوطني وختام .

الثلاثاء

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبيه من مسلسل « نوريس داي شو » .. تحاول نوريس الترفيه عن مربية أطفالها وأخراجها من حالة العزله التي تعيش فيها وتحاول أقناع أحد أصدقائها بالخروج معها .. !
١٢,٠٠ طريق النور ومحو الأمية .
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « أبنائي الاعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولي وفردوس عبد الحميد .
٣,١٥ مجلة الإسلام
٣,٤٥ برنامج خير بلدنا . اخراج محمد سليم .
٤,١٥ مجلة الجيل الجديد .
٤,٤٥ برنامج المرأة .
٥,١٥ المجلة الرياضية
٥,٤٥ اكروبات عالمية
٦,١٥ العالم بين يديك .
٦,٤٥ سلوكيات . تقديم ملك اسماعيل
٧,١٥ مسلسل .
٨,٠٥ برنامج على فين
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٩٠ برنامج شعاع . .
١٠,١٥ فيلم « موعد غرام » بطولة فاتن حمامة وعبد الحليم حافظ وزهرة العلا وعماد حمدي ورشدي اباظة

القناة الثانية

حمدى غيث

٢,٠١ الافتتاح وتقديم في نور القرآن الكريم اخراج محمد كمال
٢,٤٥ اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي وراء الافق الازرق
٤,٣٠ برنامج طبيبك الخاص
٤,٤٥ برنامج - المجلة العلمية - تقديم سامية الاتربي
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ اللغة الانجليزية الطويلة شبيس
٦,٣٠ المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة حمدي غيث - يوسف شعبان -
٧,١٥ فتاوى واحكام تقديم الدكتور عبدالغني الراجحي
٧,٣٠ كانت ايام تقديم نجوان احمد
٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدي يوسف
٨,٣٠ أمسية ثقافية تقديم فاروق شوشه
٩,٣٠ خمسة سياحة
٩,٣٠ الفيلم الاجنبي كيت بليس

الاربعاء

قناة اولى

فردوس عبد الحميد

١١,٣٠ حلقة اجنبية من مسلسل « هارت تو هارت »
١٢,١٥ الصحة بين يديك
١٢,٣٠ صباح الخير للأطفال
١,٠٠ مسلسل « أبنائي الأعزاء شكرا » بطولة فردوس عبد الحميد وصلاح السعدني وفاطمة مظهر .
٣,١٥ الاسرة والمستقبل تقديم عفاف الهلاوي .
٤,٤٥ طريق النور ومحو الأمية .
٥,١٥ برنامج الشباب .
٥,٤٥ عالم السيرك .
٦,٣٠ الرأي العام يسأل .
٧,١٥ مسلسل
٨,٠٥ العلم والايمان
٨,٥٥ حديث الروح أخراج عبد النعيم شمروخ
٩,٤٥ برنامج أخترنا لك
١١,٣٠ القرآن الكريم وختام الارسال

القناة الثانية

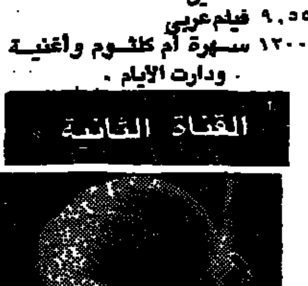
٢,١٥ الرياضة للجميع تقديم مهره راشد واخراج هدى مصطفى
٢,٤٥ المكتبة الاسلامية تقديم عبدالمنعم قنديل واخراج محمد كمال الدين
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي تلك الجزيره الارض
٤,٣٠ برنامج الزراعة تقديم الدكتور ابراهيم حبيب واخراج مرفت عطويه
٤,٤٥ برنامج الاطفال - زهور وأنسام اخراج سيد سعيد
٥,٣٠ برنامج مرحبا تقديم جالنيت فرج واخراج حسن الرزاز
٦,٠٠ برنامج في الطريق اليك اخراج رجب السعدني
٦,٣٠ المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة يوسف شعبان - عفاف شعيب - حمدي غيث واخراج اسماعيل عبدالحافظ
٧,١٥ صوت الموسيقى تقديم الدكتوره سميه الخولي واخراج سيد ابو الهدى
٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدى يوسف
٨,٣٠ المسلسل الاجنبي المستشفى العام
٩,٢٠ نافذه على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٥ الاب والابناء
١١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة

الخميس

قناة اولى

١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « نوريس داي شو » .. تكلف الصحفية نوريس في هذه الحلقة بمهمة أستقبال أحد مصممي الازياء الفرنسيين الذي يحضر إلى امريكا بصحبة عارضتين للأزياء .. وهناك يعاني من أسراف العارضتين في تناول الأطعمة الامريكية .. !
١٢,٠٠ محو الامية وطريق النور
١,٠٠ مسلسل « أبنائي الأعزاء شكرا »
٢,٠٠ ربيع العمر
٢,٣٠ البساط السحري
٣,١٥ برنامج في بيوت الله
٤,١٥ برنامج الاطفال « نادي الطلائع »
٥,١٥ المجلة الصحية تقديم د . لفتية السبع
٦,٣٠ دنيا العلم والثقافة تقديم ماجدة ابو هيف
٧,١٥ مسلسل
٨,٠٥ الموسيقى العربية تقديم رتيبة الحفني وأخراج امل عزت .
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٤٥ برنامج كاريكاتير أخراج فايزة حسين
٩,٥٥ فيلم عربي
١٢,٠٠ سهرة أم كلثوم وأغنية « ودارت الايام » .

القناة الثانية



جولى كريستى

٢,١٥ ازواج وزوجات تقديم مصطفى العناني واخراج سمير سالم
٢,٤٥ الفيلم العربي - الملاك الصغير - بطولة زبيده ثروت - حسين رياض
٤,٤٥ برنامج دعائم الاسلام تقديم الدكتور احمد عمر هاشم واخراج فوزي محمود
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة
٦,٣٠ المسلسل العربي الشهد والدموع اخراج اسماعيل عبدالحافظ
٧,١٥ لك ولاسرتك تقديم ماجده رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٧,٣٠ المصارعة الحره تعليق فريد حسن واخراج صبري شاهين
٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدي يوسف
٨,٣٠ برنامج تياترو اخراج محيي جلال
٩,٣٠ برنامج - الاوسكار - اسم الفيلم سيدي باشا تمثيل روز تيلور - جولي كريستي اخراج جاك كلاويني

الجمعة

قناة اولى

محمود ياسين

١٠,١٥ برنامج سينما الاطفال
١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة
١٢,٣٠ مجلة المرأة تقديم
١,٠٠ عالم الحيوان أخراج ابراهيم عكاشة
١,٤٥ نشرة الأخبار للأطفال
٢,٠٠ لقاء الشيخ متولي الشعراوي
٣,٠٥ فيلم « أنت حبيبي »
٤,٤٥ موضوع للشباب
٥,٣٠ برنامج حياتي تقديم فايزة واصف
٦,٣٠ ندوة للرأي تقديم حلمي البلك
٧,١٥ مسلسل
٨,٠٥ برنامج من أغاني الافلام تقديم أحلام شلبي
٨,٥٥ برنامج حديث الروح أخراج عبد النعيم شمروخ
٩,٠٠ نشرة الأخبار
٩,٣٠ برنامج نهاية الأسبوع
١٠,٤٥ فيلم « الشريك »

القناة الثانية

١٠,١٥ الاسبوع الرياضي اخراج فؤاد سيد احمد
١١,١٥ من وحي الاسلام تقديم الشيخ محمد عبدالواحد
١١,٤٥ المسلسل الديني محمد رسول الله بطولة عبدالله غيث - شكري سرحان اخراج احمد طنطاوي
١٢,٣٠ زهور والوان تقديم كاميليا العربي واخراج محمود ابراهيم
١,٠٠ ما يطلبه الاطفال تقديم معالي حسين واخراج محمود بيومي .
٢,٣٠ تليسينما تقديم يوسف شريف رزق الله واخراج احمد محمود
٣,٠٠ الفيلم الاجنبي ضوء الغاز
٤,٤٥ عصر العلم تقديم فرخنده حسن واخراج ابراهيم عكاشة
٥,٣٥ برنامج اضواء تقديم امال مكاوي واخراج محمد علي حامد
٦,٣٠ المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة حمدي غيث - عفاف شعيب -
٧,١٥ برنامج - فن الباليه تقديم مني جبر واخراج فيكتور ميخائيل
٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج حمدي يوسف
٩,٢٠ نافذه على العالم اعداد سهير ربيع
١٠,٠٠ الفيلم الاجنبي ولكني لا اريد الزواج .

السبت

قناة اولى

١١,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١,١٥ برنامج من أقوال الصحف .
١١,٣٠ حلقة أجنبية من مسلسل « هوكر »
١٢,١٥ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١٢,٤٥ طريق النور ومحو الامية .
١,٠٠ مسلسل « أبنائي الأعزاء شكرا » بطولة عبد المنعم مدبولي وفردوس عبد الحميد وآثار الحكيم وفاروق الفيشاوي واخراج محمد فاضل .
٣,١٥ برنامج في رحاب القرآن
٤,٣٠ برنامج الاطفال « نادي الكشافة والطيران »
٥,٠٠ برنامج السياحة تقديم منيرة كفافي .
٦,٣٠ خير بلدنا أخراج محمد سليم .
٧,١٥ مسلسل
٨,٠٥ نادي المسرح تقديم سميحة غالب
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,٣٠ برنامج موضوع للمناقشة أخراج عبد الخالق عباس .
١٠,١٥ برنامج نادي السينما تقديم درية شرف الدين وإعداد المخرج محمد قناوي .

القناة الثانية







يوسف شعبان

٢,٠١ في نور القرآن الكريم
٢,٤٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف
٣,٠٠ فيلم اجنبي
٤,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العناني
٤,٤٥ برنامج الاطفال - هل تعلم -
٥,١٥ النشره الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة - القانون
٦,١٥ برنامج لك ولأسرتك تقديم ماجده رشيد
٦,٣٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر
٧,٠٥ برنامج خمسة لصحتك تقديم مصطفى العناني
٨ برنامج - لقاء الايمان - تقديم فضيلة الشيخ احمد حسن الباقوري
٨,٣٠ برنامج - تليسينما - تقديم يوسف شريف رزق الله
٩,١٠ المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة يوسف شعبان - حمدي غيث -
١٠,٣٠ سهرة السبت اعداد وتقديم فاطمة الكسباني

الأحد :

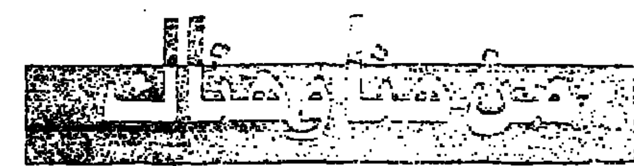
قناة اولى

آثار الحكيم

١٠,٣٥ فيلم عربي !
١٢,١٥ برنامج الصحة بين يديك
١٢,٣٥ برنامج الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « أبنائي الاعزاء شكرا » بطولة آثار الحكيم
٢,٠٠ برنامج مواهب صغيرة .
٢,٤٥ مباراة كرة القدم !
٤,٤٥ برنامج الفن الشعبي أخراج شوقي جمعة .
٥,١٥ برنامج كتب في حياتي
٦,٣٠ برنامج سلوكيات
٧,١٥ مسلسل !
٨,١٥ برنامج جولة الكاميرا
٨,٥٥ برنامج حديث الروح
٩,١٥ برنامج رياضي .
٩,٣٠ برنامج كاريكاتير أخراج فايزة حسين .
٩,٤٥ برنامج شعاع .
١٠,٠٠ تمثيلية السهرة

القناة الثانية

١٠,٢٠ لقاء الاحد تقديم كاميليا العربي واخراج محاسن شعبان
١١,٢٠ الحلقة الاجنبية القصيرة نداء الجيش
١١,٤٥ نجم ولعبه تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومي
١٢,١٥ الفيلم الاجنبي
٢,٣٠ منوعات اجنبية
٤,٤٥ برنامج الطب في خدمة المجتمع اخراج صلاح سمهان
٥,١٥ النشره الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة المرأة البوليسية
٦,٣٠ المجلة العلمية تقديم سامية الاتربي واخراج حليم سامي
٧,٠٠ برنامج في رحاب الايمان تقديم الشيخ مهدي عبدالمجيد واخراج احمد الشناوي
٨,٣٠ جولة الفنون تقديم مريم كمال واخراج فايزة مرقص
٩,٢٠ المسلسل العربي الشهد والدموع بطولة يوسف شعبان - عفاف شعيب - حمدي غيث واخراج اسماعيل عبدالحافظ
٩,٣٠ برنامج العالم يغني تقديم حمدية حمدي واخراج سمير روبيل
١٠,٢٠ برنامج خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج مصطفى الأزرق
١٠,٣٠ فيلم اجنبي .

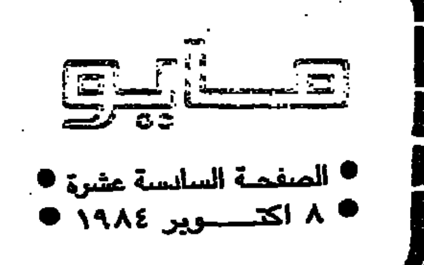


جلسات استماع لمناقشة قضية الديون الخارجية

صرح الدكتور طلبه عويضه رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بأن اللجنة ستبدأ خلال الشهر القادم الاعداد لجلسات الاستماع التي تنوى عقدها بشأن مناقشة قضية ديون مصر الخارجية ..

وقال في تصريح خاص « لمايو » ان اللجنة ستوجه الدعوة لوزراء المالية والاقتصاد السابقين وممثلى الاحزاب واساتذة الجامعات ورجال البنوك والغرف التجارية واتحاد الصناعات للاستماع الى وجهات نظرهم بشأن قضية الديون وكيفية مساهمة الشعب في حلها .

واضاف ان هذه الجلسات ستتيح الفرصة لمعرفة حجم الديون الخارجية بعدما أثارته المعارضة أثناء مناقشة الميزانية حول رقم الدين العام



● الصفحة السادسة عشرة ●
● ٨ اكتوبر ١٩٨٤ ●

لورانس أوليفييه يفوز للمرة الخامسة

● حصل الممثل المسرحى سير لورانس اوليفييه على جائزة « ايمى » الامريكية للتمثيل للمرة الخامسة على التوالى وذلك عن دوره في مسرحية « الملك لير » وهذا هو الاحتفال السادس والثلاثين لجوائز « ايمى » للاعمال المنفردة في التمثيل والاخراج

اصدر الدكتور محمد صبرى زكى وزير الصحة قرارا بتطبيق الرعاية الطبيه التأمينية على العاملين بمجمع اللغه العربيه التابع لمحافظة القاهرة كما أصدر في نفس الوقت قرارا بتطبيق التأمين على المدنيين بمديرية امن اسيوط ومرفق اتوبيس مدينه طنطا .

اعضاء مؤتمر النسيج يزورون المحلة الكبرى

يبدأ في القاهرة مؤتمر الاتحاد الدولى لمنتجى النسيج ويضم المنظمات والهيئات المعنية بصناعات النسيج في ٤٦ دولة ويزور اعضاء المؤتمر شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى اليوم . وتبدأ جلسات المؤتمر غدا في فندق ماريوت ويتحدث باسم مصر في المؤتمر الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة ويلقى خطاب المؤتمر الرئيسى غدا الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ويستمر المؤتمر حتى يوم الاربعاء القادم ١٠ اكتوبر

د . محمد عبد الوهاب

● أوضح استطلاع للرأى بين مشاهدى التليفزيون الفرنسى ان الكاتب والممثل البريطانى بيتراوستينوف هو من احب الشخصيات للشعب الفرنسى بل وأكثر شعبيه من الممثل الكوميدى المعروف جيرى لويس الذى جاء في المرتبه الثانيه وقد حصل بيترلوستينوف على الجائزة الكبرى لاكثر الممثلين شعبية في التليفزيون والراديو الفرنسى

● يعرض في مدينه ليفربول ببريطانيا مسقط رأس فريق البيتلز الخنافس أول جيتار امتلكه جون لينون وعليه امضاء كل افراد الفريق بعد أن تم احضاره من المانيا الغربية

وكان هذا الجيتار قد احتفظ به لينون لمدة ٢٠ عاما في احد بنوك هامبورج بالمانيا الغربيه بعد أن فاز به فرانك دوستاك وهو المغنى الاول لاحد الفرق الالمانية في مسابقه للمواهب اقيمت عام ١٩٦٢ في هامبورج

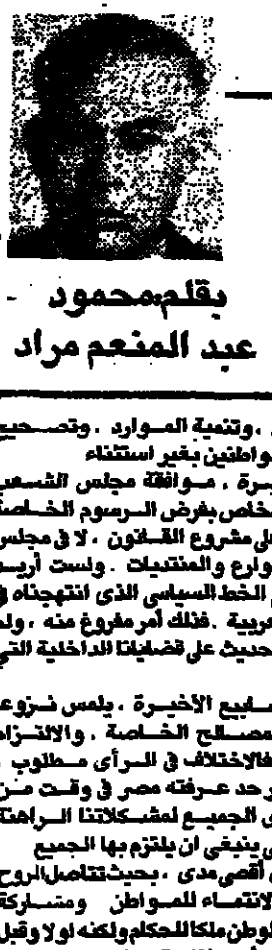
شاعر ارجنتينى يزور مصر

● إعلن الكاتب والشاعر الارجنتينى جورج لويس بورجز (٨٤ عاما) الذى يقوم حاليا بزيارة لشبونه أنه سيستمر في جولته المكثفه في أوروبا وافريقيا الشمالية رغم نصائح الاطباء له بقطع الزياره والرجوع الى الارجنتين

في خلال هذه الايام المجيدة التى نحتفل بها بذكرى أعظم انتصاراتنا في تاريخنا الحديث . ينبغى أن نستخلص الدروس والعظات . وينبغى قبل كل شيء أن نعى أن حرب أكتوبر . إذا كانت آخر الحروب . فليس معنى ذلك أن نسترخى وأن ننام ربما كانت آخر الحروب . في الخارج . وعلى الحدود . ولكنها بالقطع . ليست آخر الحروب التى نخوضها بالفعل في الداخل . مع أنفسنا وضمائرنا . لنتطهر من كل النقائص والسلبيات . ونضع مصالح الوطن العليا . وأمن ورخاء المواطنين . هدفا قوميا عاما نستخدم فيه كل اسلحة العلم والعمل . ويتحمل فيه كل فرد منا النصيب الذى يستطيع أن يتحمله بقدر المستطاع

اذا كان هدف حرب اكتوبر هو تحرير سيناء . وتحرير الارادة المصرية وعودة الكرامة والعزة والشرف الوطنى . فإن هدف التنمية والرخاء والإستقرار والديمقراطية الحقيقية . جدير بأن نضحى في سبيله . كما ضحينا بالارواح في سبيل التحرير والاستقلال .

وما من شك في اننا بد أنا نشعر بأننا نمضى في الطريق الصحيح . وأننا قادرون على تحقيق أهدافنا الداخلية . التى تحتل الآن المكان الاول من الاهتمام العام



بقلم محمود عبد المنعم مراد

واذا طرحنا وراء ظهورنا شطحات قلة نادرة من مواطنينا . خالفت الأغلبية الساحقة من الشعب . في تقدير أهمية السادس من أكتوبر . وما خلفه من آثار . وما برهن عليه من شجاعة وحكمة وتضحية تفوق الخيال . فعلينا ايضا أن نطرح وراء ظهورنا شطحات قلة نادرة . تختلف مع الاغلبية الساحقة في نظرتها الى ما يجرى على الساحة الداخلية في هذه الايام . فما من شك ان هناك الآن شبه اجماع . على ضرورة التخلى عن الأطماع الشخصية والأحقاد القديمة والخلافات المفتعلة لمصالح ذاتية . في سبيل اصلاح الاموال . وتنمية الموارد . وتصحيح المسار الاقتصادى والاجتماعى لخير المواطنين بغير استثناء

ومن البوادر الطيبة في الأيام الأخيرة . موافقة مجلس الشعب بالاجماع . ربما لأول مرة . على القانون الخاص بفرض الرسوم الخاصة بتنمية موارد الدولة . فلم يعترض احد على مشروع القانون . لا في مجلس الشعب . ولا بين الناس في البيوت والشوارع والمنتديات . ولست أريد الحديث عن الموافقة شبه الاجماعية على الخط السياسى الذى انتهجناه في الآونة الأخيرة في سياستنا الخارجية والعربية . فذلك أمر مفروغ منه . ولم يعد موضع جدال . ولكننا نود أن يركز الحديث على قضايانا الداخلية التى هى الآن محور الاهتمام

والذى يتتبع صحف المعارضة . في الأسابيع الأخيرة . يلمس نزوعا ملحوظا في ايثار المصلحة العامة على المصالح الخاصة . والالتزام بالموضوعية أكثر من الاثارة والبلبلة . فالاختلاف في الرأى مطلوب . وحرية التعبير عن الرأى مكفولة الى أكبر حد عرفته مصر في وقت من الأوقات . ولكن هذا كله لايمنع من تصدى الجميع لمشكلاتنا الراهنة بالبحث الجدى والمسئولية القومية التى ينبغى ان يلتزم بها الجميع

وعلينا أن ندعم هذا الاتجاه القومى الى أقصى مدى . بحيث تتأصل الروح الديمقراطية الصحيحة . وتقوى روح الانتماء للمواطن ومشاركة الجميع في تحمل كافة المسئوليات فليس الوطن ملكا للحكام ولكنه اولا وقبل كل شيء ملك للجميع وليس الرأى وفقا على رأى الاغلبية . ولكن ينبغى ان تكون للمعارضة آراؤها ووجهات نظرها . فما كان منها صالح للتطبيق والاتباع بادرت الحكومة الى الأخذ به . في سعة صدر ورحابة أفق وإيثار للمصلحة العامة التى هى فوق كل اعتبار

إن قضايا التنمية والتطوير واصلاح المسار الاقتصادى والاجتماعى . ينبغى أن تكون قضايا قومية لا تقل أهمية بحال ما . عن قضية التحرر الوطنى واسترداد الأرض التى كلفتنا عشرات الالوف من الضحايا . ومئات الآلاف من ملايين الجنيهات . واذا كنا نقف دائما صفا واحدا في مواجهة قضايا الوطن الخارجية . فجدير بنا أن نقف كذلك صفا واحدا في مواجهة قضاياه الداخلية لأن الهدف من جميع القضايا في الخارج والداخل . هى كرامة المواطن المصرى . وأمنه واستقراره ورخاؤه ومن النادر أن توجد اسرة مصرية لم تشارك في دفع الثمن الباهظ الذى تحملناه في سبيل التحرير . عسكريين ومدنيين على السواء . ومن ثم اصبح لزاما علينا أن نضحى جميعا بشيء يسير من الجهد والمال . والصبر . في سبيل تحقيق هدف قومى لا يقل أهمية . عن معركة التحرير وهو النهوض بمصر . واستقلالها الاقتصادى وتحرير ارادتها من أى ضغط . والتقدم بها لتلحق بمسيرة الدول المتقدمة التى لاتقل عنها أصالة وقدرة وكفاءة بحال من الاحوال .

● ● بعد أن توفى الزعيم الراحل جمال عبد الناصر أذكر أن جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل قالت في حديث صحفى الآن تستطيع اسرائيل أن تستريح فلم تعد في مصر زعامة من طراز عبد الناصر الذى كانت اسرائيل تعمل له ألف حساب وفي وسعنا أن ننتظر مائة عام أخرى حتى يدرك المصريون أنه لا جدوى من أية حرب مع اسرائيل

● ● كانت جولدا مائير تقول هذا الكلام وهى تتحدث عن زعامة مصر أيام السادات . كانت تعتقد أن السادات من طراز آخر غير عبد الناصر وأن السادات لا يستطيع أن يقيم الدنيا ويقعدها مثلما كان يفعل جمال عبد الناصر وأن مصر في عهد السادات سوف تدخل في مرحلة نوم طويل تنشغل فيه بصراعاتها الداخلية وتترك لاسرائيل الفرصة لكى تلتقط انفاسها بعد حرب الاستنزاف التى دفعت ثمنها غاليا

● ● ورغم كل الدهاء والخبرة السياسية التى كانت جولدا مائير تتمتع بها فقد أخطأت تقدير الزعيم الراحل أنور السادات . واعتقدت أنها تواجه زعيما من الدرجة الثانية . ولذلك استهترت بجميع عروض السلام التى قدمها قبل حرب اكتوبر . وأصرت على استسلام مصر قبل أن تدخل اسرائيل في سلام معها

● ● وجاءت ضربة ٦ أكتوبر يوم عيد الغفران . وكانت أشبه بزلزال هز جولدا مائير بعنف واسرائيل والعالم كله معها ولولا أسلحة امريكا والجسر الجوى الذى أشرف عليه كيسنجر بنفسه لانقاذ اسرائيل من الضياع لكان لحرب اكتوبر المجيدة نتائج أخرى

● ● ثم جاءت الضربة الاخرى عندما قرر الرئيس السادات بعد النصر العظيم الذى حققه الجيش المصرى في أكتوبر ان تكون هذه آخر الحروب وأن يمد يده بالسلام . ووقفت جولدا مائير في المطار تنتظر الرجل الذى قالت عنه يوما أنه ليس زعيما من الدرجة الاولى ثم اكتشفت بعد ذلك أنها ارتكبت خطأ فادحا ودفعت ثمنا غاليا حتى آخر لحظة في عمرها

كمال عبد الرءوف

تفضلت جريدة الوفد مشكورة باعادة الصحافة الصفراء الى حياتنا العامة بعد ان كانت ثورة يوليو قد قضت عليها تماما وسرحت زبائنها الى ابى ظبى وبيسكو وبالتا وارصفة شارع عماد الدين .

اصبحت جريدة حزب الوفد الجديد صورة طبق الاصل لصحافة الاربعينيات والخمسينيات صحافة الكذب والتضليل والتشهير والتشنيع والاتجار بآلام الشعب وتلويث الشرفاء وطعن النظام الحاكم في منطقة الظهر واطلاق الاشاعات وترويجها ضد الحزب

اصبح واضحا للكافة ان رسالة جريدة الوفد ليست قومية ولاتقدمية ولاديمقراطية بل هى رسالة رجعية هدامة تخلفية تهدف اولا وقبل كل شيء الى التام القانورات على كل ماهو جميل وشريف في حياتنا فالعلم المصرى شؤم وانهزامى وهو لايمثل في نظرهم الا نكسة يونيو ١٩٦٧ اما العبور العظيم وقصص البطولة والفداء ودماء الشهداء الابرياء التى سالت تحت هذا العلم فقد غابت عن خواطرهم وانظارهم عمدا .

والسد العالى نكبه وبال على مصر ومصدر خراب على ارضها وامنها واقتصادها وحدود مصر مطاطه ومرنة والسلوك التى حولها ليست سوى أستك « منه فيه » بحيث يستطيع أى عقيد أو نقيب ان يحركها وفق هواه وكأننا لاتوجد تحت ايدينا اتفاقيات وخرائط وابعاد واضحة المعالم والوزراء جميعا بلا استثناء متهمون في كفاءاتهم وعلمهم وذممهم وانجازاتهم وجميع الشرفاء في هذا البلد الامين لصوص ومرتشون وانتهازيون وجميع أجهزة الرقابة والمتابعة والاستثمارات نائمة على اذنيها فيما عدا (العصفورة) التى اختصت وحدها دون خلق الله بالتسلل الى حجرات النوم والمكاتب وقاعات الاجتماعات .

أما حزب الوفد الشريف ورئيس تحرير جريدته الفاضله .. فهم خيرة الاطهار وهم والحمد الله لاعلاقة لهم بالفساد القديم وليس لأحدهم أى علاقة بتجارة العملة الصعبة ولا التهريب ولا السوق السوداء .

حقا ان الذين اختشوا ماتوا .. ولكن من الاحياء من يستحق الضرب بالنعال كى يتعلم الدرس الاول في علوم الاحتشام والحياء .

فايز حلاوة

« المعارضه تطالب بعودة العلم القديم »

يا ى ياإكسلانس .. نسيت أطالب كمان بعودة الطربوش يتاعنا !

تاج

٢٥ مليــــون جنيـــه لزيـــادة الارض الزراعيـــة

كتب : حسنى المنشاوى

قرر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى تخصيص مبلغ ٢٥ مليون جنيه كقروض لاستصلاح واستزراع الاراضى لهذا العام وبفائدة مخفضة قدرها ٤ في المائه .

وصرح فتح الله رفعت رئيس البنك للتنمية والائتمان الزراعى بأن هذه القروض سوف تصرف من بنوك القرى ومندوبياتها في المحافظات وانها ستصرف بفترة سماح للمقترضين مدتها خمس سنوات وذلك تشجيعا للمواطنين في استصلاح واستزراع الاراضى الجديدة

واضاف فتح الله رفعت انه تم تحديد الفئة التسليفية بألف جنيه لكل فدان للاراضى المستصلحة التى تروى ريا جوفيا او متطورا و ٨٠٠ جنيه لكل فدان يروى ريا سطحيا وبحد اقصى ٤٠٠ ألف جنيه للفرد الواحد .

كما تم الاتفاق بين وزارة الرى وحكومة ألمانيا الاتحادية على اجراء دراسات خاصه حول تكنولوجيا استصلاح وزراعة الاراضى الرملية الجديدة وتهدف الدراسات الى تصنيف انواع الاراضى الرملية في مختلف أنحاء مصر والتعرف على مدى صلاحيتها للاستصلاح والاستزراع وكذلك تحديد الوسائل اللازمة للاستفادة من هذه الاراضى في مجال الزراعة بالاضافة الى تحديد وسائل الرى الملائمة للاراضى الرملية المختلفة .

٢٠ سنة مرت على التأمين الصحى

تحتفل هيئة التأمين الصحى اليوم بمرور عشرين سنه على تطبيقه في مصر حيث بدأ تنفيذه على ١٤٠ الف منتفع في حين أن عدد المنتفعين اصبح الان ثلاثة ملايين منتفع من العاملين بشركات القطاع العام والخاص هذا بالاضافة الى علاج ٦ ملايين عامل من اصابات العمل .

كما ان عدد الاسرة لم يكن يتجاوز ٧٨٠ سريرا في بداية تطبيق نظام التأمين اما الان فقد وصل الى ٣٧٣٨ سريرا بالاضافة الى ٤٩ عيادة شاملة

تقرير للجنة الصحة حول العلاج بالمستشفيات

انتهت لجنة الصحة بمجلس الشعب من اعداد تقريرها الخاص بالعلاج في المستشفيات الحكومية والجامعية والخاصة .

اوصى التقرير بدعم ميزانية وزارة الصحة حتى تستطيع من زيادة الانفاق على الخدمات الصحية ودعم العلاج المجانى وزيادة عدد الاسرة واستكمال المنشآت العلاجية وتدبير حوافز للعاملين بالمستشفيات .

وطالب التقرير بالتوسع في العلاج الاقتصادى وتطوير امكانية استخدام المستشفيات الحكومية في العلاج التأمينى ودعم نظام التأمين الصحى بالامكانات المادية والبشرية وان يتسع ليشمل عائلات المؤمن عليهم .

واوصى التقرير الذى يناقشه المجلس خلال جلساته القادمة سرعة تحديد اسعار العلاج بالمستشفيات الاستثمارية بحيث يسمح لها بتحقيق هامش ربح معقول وان يتم الزام الاطباء الأجانب الذين يزورون مصر بالاعلان مسبقا عن اجورهم .

الجينات تنتج لحوم ارخص ! !

كتبت فاطمة عزت

يقوم مركز الابحاث الزراعية التابع لوزارة الزراعة الامريكية باجراء تجارب لانتاج أغنام وحيوانات اخرى يبلغ حجمها قدر الحجم الطبيعى مرتين تقريبا وذلك بحقنها بجينات هرمون النمو البشرية .

ويقول الباحثون ان تجاربهم هذه لها فوائد عظيمة ليس فقط في فهم كيفيه عمل الجينات ولكن ايضا في تقديم اسلوب امثل يؤدى الى انتاج مصادر رخيصه للبروتينات الحيوانية .

وقد استخدم هؤلاء الباحثون تكنولوجيا هندسة الجينات في إنتاج فأر عملاق يحمل جينات ادمية ولذا فإنهم يقولون ان المسألة اصبحت مسألة وقت وبعدها يعلنون نجاح تجاربهم

وقد أقام اثنان من العلماء دعوى قضائية لوقف هذه التجارب وقالا في عريضه الدعوى ان هذه التجارب تمثل شكلا جديدا وخبيثا من الوحشيه تجاه الحيوانات بتغيير نظامها الجينى المنفرد . واضاف ان تلقيح المواد الجينية بين نوعين من الاجناس الاحيائية المختلفة يخلق تهديدا بيئيا كبيرا لا تعرف عواقبه على الزراعة

ويقول مستر ريفكين احد العاملين اللذين رفعا الامر الى القضاء إنه من المذهل حقا ان تتغاضى الحكومة الامريكية عن تجارب تعمل على وضع جينات انسانيه داخل النظام الجينى لبعض الحيوانات

ولكن الباحثين الذين يحاولون انتاج ثروة حيوانية اكثر وفرة وغزارة وبالتالى انتاج مصدر رخيص للحم يقولون إنهم يتقدمون في ابحاثهم بحذر ويضيفون ان الفوائد العلمية والعملية لهذا البحث لاتقارن بالمشكلات النظرية التى يثيرها منتقدوه .

١٤٠ مليون مارك لتطوير شركات السماد

وافقت حكومة المانيا الغربية على المساهمة في خطة تصنيع السماد ببعض شركات الانتاج في مصر بتقديم قرض قيمته ١٤٠ مليون مارك بشروط ميسرة

وصرح المهندس شوقى النحاس نائب رئيس هيئة التصنيع بانه سيخصص من هذا القرض مبلغ ٥٠ مليون مارك لتجديد وتطوير الانتاج في مصنع السويس للسماد لزيادة الطاقة الانتاجية الى ٤٠٠ طن يوميا أى ما يعادل ضعف الطاقة الانتاجية الحالية

واضاف ان باقى القرض سيخصص لتطوير وزيادة الانتاج في مصنع كيما باسوان باستخدام الغازات الطبيعية لتشغيلها بدلا من الطاقة الكهربائية وانه قد تقرر مد خط انابيب لنقل الغازات الطبيعية من منطقة شقير الى موقع الشركة وسينتهى العمل في نهاية عام ١٩٨٨

